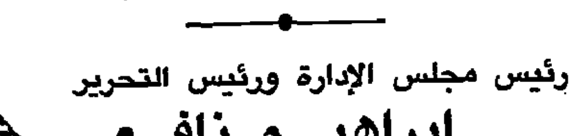
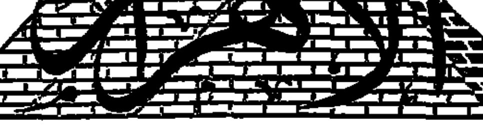
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠
٥٨٠١٦٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٦ ذى القعدة ١٤١٦ هـ - ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٩٦ - ١٦ برمودة ١٧١٢ — السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٥١ — 24 Apr. 1996 — Al-Ahram — ■ الطبعة الأولى ■

خطاب مبارك فى الاحتفال بعيد العمال اليوم يتناول جهود الإصلاح الاقتصادى وزيادة الإنتاج

٢٢.٢٥ مليار جنيه زيادة فى الناتج المحلى وانخفاض نسبة البطالة
تأكيد الالتزام بحماية حقوق العمال فى ظل برنامج الخصخصة
مبارك يحدد موقف مصر من تطورات عملية السلام والأوضاع العربية الراهنة

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا شاملا فى الاحتفال الذى يقام اليوم بمناسبة عيد العمال، يتناول عددا من القضايا الداخلية والخارجية والمهام الملقاة على العمل الوطنى فى المرحلة القادمة. كما يكرم الرئيس فى الاحتفال ١٢ نقابيا تقديرا لدورهم فى خدمة قضايا العمل والعمال. ويستعرض الرئيس امام عمال مصر مسيرة الإصلاح الاقتصادى والنتائج الناجحة التى حققتها فى النهوض بمستوى معيشة المواطنين، وكذلك الجهود المبذولة لدفع عجلة الإنتاج وزيادة التصدير، وسيشير الرئيس إلى الآفاق الجديدة للتنمية فى مختلف المجالات. كما سيؤكد الرئيس فى خطابه المهم الالتزام بحماية حقوق العمال فى ظل خطوات الخصخصة الجارية الآن، وفتح جميع الآفاق امام العمال لمزيد من فرص العمل.

كما يستعرض الرئيس مبارك فى خطابه تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والدولية، وجهود مصر لإحلال السلام العادل والشامل فى المنطقة.

وعلم مندوب «الأهرام» أن الرئيس سيعرض فى تناوله لخطة التنمية، للإنجازات التى تحققت فى الخطة الخمسية الثالثة، التى تشكل انطلاقة جديدة فى مجال التنمية. وتشير الأرقام إلى أن الإنجازات التى تحققت فى السنوات الأخيرة لم يشهدها المجتمع من قبل، فقد ارتفع الناتج المحلى من ١٣١.١٢ مليار جنيه إلى ١٥٣.٣٧ مليار جنيه، بزيادة قدرها نحو ٢٢.٢٥ مليار جنيه بنسبة ١٧٪ وبمعدل نمو سنوى بلغ فى المتوسط نحو ٤٪. ويؤكد الرئيس - فى الاحتفال الذى تقررت إقامته اليوم بدلا من أول مايو نظرا لتزامنه مع إجازة عيد الأضحى - إن الدولة استطاعت فى خلال السنوات القليلة الأخيرة توفير فرص عمل تفوق عدد الداخلين الجدد فى سوق العمل، مما أدى إلى انخفاض نسبة العاطلين إلى قوة العمل، وذلك من ١٠٪ فى عام ٩٣/٩٢ إلى ٩.٤٪ فى عام ٩٦/٩٥.

ويكرم الرئيس مبارك فى الاحتفال ١٢ نقابيا وكبار العاملين المحالين إلى المعاش بوزارة القوى العاملة والهجرة. منهم ١٠ من قدامى النقابيين بمنحهم وسام العمل من الطبقة الأولى، واثنين من كبار العاملين المحالين للمعاش بالوزارة بمنحهما نوط الامتياز.

ومن المقرر أن يقدم السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، هدية عمال مصر للرئيس مبارك فى أثناء الاحتفال، وهى عبارة عن تمثال لعامل يحمل فى يده اليمنى سنابل القمح تعبيرا عن التنمية، ويحمل فى يده اليسرى حمامة السلام تعبيرا عن السلام ليصبح رمز الهدية «السلام والتنمية فى عهد مبارك».

وزير الدفاع الأمريكى:

القوات المسلحة المصرية أصبحت قوة لصنع الاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط

واشنطن - من عاطف الغمرى: اعلن ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى أمام مؤتمر رابطة مناهضة التمييز، أن جذور التعاون الأمنى بيننا وبين مصر والتى غرست عقب اتفاقيات كامب ديفيد قد ازدهرت وأصبحت مشاركة أمنية حقيقية ومتطورة. وقال إن القوات المسلحة المصرية تعتبر اليوم عالية التدريب وعالية التسليح، بل إنها أصبحت قوة لصنع الاستقرار فى المنطقة. وقال بيرى: إننا يجب أن نوضح أن الولايات المتحدة ليست ضد الإسلام أو ضد أى ديانة، أو أنها ضد شعوب إيران والعراق وليبيا، ولكن ما تعارضه الولايات المتحدة هو التطرف، الذى يتخذ العنف وسيلة له، وأن هذا التطرف يثير الكراهية والعنف، ويمثل تهديدا للسلام فى الشرق الأوسط أو حتى فى بلادنا نفسها.

٦٤٦ مليون دولار لمشروعات الصندوق الاجتماعى
بدء بيع المساهمات العامة فى البنوك المشتركة

أكدت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى امس، أن المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولى مستمرة لمراجعة برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى. وقالت الوزيرة - فى مؤتمر صحفى عقدته امس - إن مفاوضات بروكسل الأخيرة التى تمثل الاجتماع الثانى للمانحين للصندوق الاجتماعى، قد نجحت، مشيرة إلى أن المانحين أعلنوا مساهمتهم بما قيمته ٦٤٦ مليون دولار جديدة للمرحلة الثانية من مشروعات الصندوق للفترة من ٩٧ حتى ١٩٩٩. وأعلنت د. التطاوى أن الدراسات الخاصة بتعديلات قانون البنوك والائتمان مستمرة، وان برنامج خصخصة ما قيمته ٣ مليارات جنيه تمثل مساهمات البنوك العامة وشركات التأمين فى البنوك المشتركة و الشركات الأخرى بدأ التنفيذ بالفعل بخطوات متسارعة. وأكدت الوزيرة تنامى دور القطاع الخاص المصرى فى عملية التنمية، حيث زاد نصيبه فى الاستثمارات ليصل إلى ٥٥٪، وفى الناتج المحلى الإجمالى إلى ٦٣٪.

[التفاصيل ص ١٥]

استشهاد لواء شرطة وضابطين ومجند ومصرع إرهابيين فى اشتباك بزراعات القصب بالمنيا
الشريف: القوات اقتحمت ٢٥٠ فدانا لملاحقة الجناة فى حادث الهرم

فى مواجهة مع العناصر الإرهابية بالمنيا بحثا عن الإرهابيين الخمسة فى جريمة الهجوم الإرهابى ضد السائحين اليونانيين بالهرم صباح الخميس الماضى، لقى اثنان من أخطر العناصر المسلحة لما يسمى بـ «تنظيم الجماعة الإسلامية» مصرعهما، بينما استشهد اللواء جمال فائق مدير عمليات الأمن المركزى بالمنيا وشقيقه المقدم مجدى فائق والملازم أول رضا والى الضابطان بالأمن المركزى أيضا ومجند. فى اثناء حصار قوات الشرطة لوكر الإرهابيين الهاربين وسط زراعات القصب ما بين قريتى «اتقا» و «الاشمونين» بملوى. وتتولى الشرطة حاليا تاكيد شخصية الإرهابيين القتيلين للاشتباه فى تورطهما فى جريمة الهرم.

من ناحية أخرى، نفى السيد صفوت الشريف ما أشارت إليه وكالات الأنباء عن الحادث، وصورته بأنه اعتداء على الشرطة من جانب الإرهابيين.

وقال: إن الصحيح أنه جاء بعد اشتباك مع الإرهابيين فى إطار خطة وزارة الداخلية بملاحقة الجناة فى الحادث الإجرامى الخطير، حيث قامت قوات الامن بمبادرة جريئة وشجاعة منها بمحاصرة ٢٥٠ فدانا لتمشيطها واقتحامها، بعد ما توافرت لديها معلومات مؤكدة عن إقامة بعض العناصر الإرهابية بها، وهذا حرص وجرأة وشجاعة واقتحام من رجال الشرطة فى إطار خطة أمنية شاملة.

[تفاصيل أخرى ص ١٧]

□ خلال زيارته لليونان:

موسى يزور المصابين اليونانيين فى حادث الهرم

تفقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية خلال زيارته لليونان أمس، أحوال المصابين اليونانيين فى الحادث الإجرامى الذى وقع بأحد فنادق الهرم يوم الخميس الماضى بالمستشفيات التى يعالجون بها، بعد أن تم نقلهم من القاهرة والاطمئنان عليهم وإبلاغهم تحيات وتمنيات الرئيس مبارك لهم بالشفاء العاجل.

٦ أيام إجازة بمناسبة أعياد سيناء والأضحى والعمال

تقرر منح العاملين بالحكومة إجازة لمدة ٦ أيام اعتبارا من غد «الخميس» عيد تحرير سيناء، ومن السبت إلى الأربعاء القادم بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ويدخل فيها عيد العمال أول مايو كما تقرر أن تبدأ إجازة القطاعين الأعمال العام والخاص والبنوك من غد حتى الاثنين عيد تحرير سيناء، الاضحى، والأربعاء بمناسبة عيد العمال على أن يستأنف العمل فى جميع القطاعات يوم الخميس ٢ مايو.

□ النائب العام يقرر:

حظر نشر التحقيقات فى حادثة الهجوم الإرهابى بالهرم

أمر المستشار رجاء العربى النائب العام بحظر النشر فى القضية رقم ٣٧٩ لسنة ٩٦ حصر أمن دولة عليا الخاصة بالهجوم الإرهابى على فندق أوروبا بالهرم، الذى راح ضحيته ١٨ سائحا يونانيا وأصيب ١٥ آخرون.

الدكتور كمال الجنزورى فى خلال اجتماعه باللجنة العليا لتنمية سيناء بحضور ٢٠ وزيرا ومحافظو شمال وجنوب سيناء والاسماعيلية وبورسعيد ورئيس هيئة الاستثمار. [تصوير : سامى بشرى]

فى المشروع القومى لتنمية سيناء :

١٥٠٠ جنيه سعر الفدان لأبنائها و٣ آلاف جنيه لصغار الملاك من باقى المحافظات

قررت اللجنة العليا لتنمية سيناء فى اجتماعها أمس، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، طرح ٢٠٪ من أراضى المشروع القومى لتنمية سيناء لأبناء سيناء بسعر ١٥٠٠ جنيه للفدان، و٢٥٪ من هذه الأراضى لصغار الملاك من باقى المحافظات بسعر ٣ آلاف جنيه للفدان، وطرح ٥٥٪ لمشروعات الشركات الاستثمارية بسعر ١٠ آلاف جنيه. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأنه لا يجوز تملك أية أراض داخلة فى إطار هذا المشروع إلا عن طريق القواعد التى سوف تطرح سواء بالنسبة لأبناء سيناء، أو صغار الملاك أو المستثمرين، ولا يعتد بوضع اليد لأية قطعة تدخل فى نطاق هذا المشروع القومى، كما لايعتد بأى بيع او تنازل غير قانونى. وجرى إخطار اجهزة وزارة العدل بعدم تسجيل أى عقد للبيع لأراضى المشروع إلا فى الإطار القانونى.

[التفاصيل ص ١٥]

فى اليوم الثالث عشر للعدوان الإسرائيلى:

المصاعب تحيط بمهمة كريستوفر لوقف إطلاق النار فى لبنان
الأسد يرفض مقابلة الوزير الأمريكى لبحث آخر نتائج جولته المكوكية

دمشق - عاطف صقر - بيروت - القدس - وكالات الأنباء - رفض الرئيس السورى حافظ الأسد الاجتماع مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى عند وصوله إلى دمشق أمس قادما من تل أبيب، فى إطار جولته المكوكية بشأن إنجاز اتفاق لوقف إطلاق النار فى لبنان.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن فاروق الشرع وزير الخارجية السورى أبلغ كريستوفر بأنه غير متاح مقابلة الرئيس الأسد لبحث آخر المقترحات فى الجهود الأمريكية

وقد غادر كريستوفر دمشق إلى تل أبيب مرة أخرى، تاركا الباب مفتوحا لمحاولة أخرى. واعتبر المراقبون رفض الأسد أبلغ دليل على الصعوبات التى تواجه الوزير الأمريكى فى مهمته التى بدأها منذ عدة أيام وتزامنت الانتكاسة التى أصيبت بها مهمة كريستوفر مع استمرار القصف الإسرائيلى لجنوب لبنان لليوم الثالث عشر على التوالى

وذكرت مصادر رسمية سورية ان الرئيس الأسد تذرع بلقائه مع بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان التى تزور سوريا الآن حتى لا يلتقى بالوزير الأمريكى

وكان كريستوفر قد أعلن - عقب مباحثاته فى القدس مع شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل - أن جهوده لوقف القتال بين إسرائيل وحزب الله تواجه مشكلات صعبة، وأنها وصلت إلى ذروتها.

وقال إنه عرض على بيريز مقترحات وأفكارا أمريكية لوقف إطلاق النار وتقوية تفاهم يوليو من عام ١٩٩٣

ومن جانبه قال بيريز: إن المفاوضات لاتزال مستمرة، وإن الأطراف المعنية خاصة واشنطن تعمل بجدية للتوصل إلى وضع يسمح بحماية المدنيين.

وفى بيروت نفى هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى فى تصريحات له أن يكون قد عرض رغبة فرنسا فى الانضمام لقوة متعددة الجنسيات بجنوب لبنان. وقال إنه اقترح على المسئولين الإسرائيليين تشكيل لجنة دولية لضمان التطبيق الكامل لأى اتفاق سيتم التوصل إليه فى المستقبل

وعلى صعيد المعارك ذكر مصدر مطلع بقوات الطوارئ الدولية، أن الطائرات الإسرائيلية قامت بنحو ٢٦ غارة جوية، بينما أطلقت المدفعية الإسرائيلية ١٤٠٠ قذيفة على جنوب لبنان، وذلك خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. فى الوقت الذى أطلقت فيه المقاومة اللبنانية ٩٩ صاروخا على شمال إسرائيل

[تقرير شامل ص ٨]

وسط إدانة من جميع القوى السياسية البرلمانية:

مجلس الشعب يلغى سفر وفد برلمانى إلى إسرائيل بسبب عدوانها على لبنان

ادان مجلس الشعب أمس بالإجماع، العدوان الإسرائيلى على لبنان، باعتباره عدوانا غاشما يخالف الأعراف والقوانين الدولية، وقرر إلغاء سفر وفد برلمانى إلى إسرائيل بسبب هذا العدوان.. وأعلن د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى جلسة المجلس أمس، التى عقدت وسط استنكار للعدوان الإسرائيلى من جميع القوى السياسية بالمجلس، أنه لن يسافر أى وفد برلمانى إلى إسرائيل على عكس ما كان مقررا من قبل، بسبب اختيار إسرائيل للغة الحرب وممارستها للعدوان على المدنيين العزل فى جنوب لبنان. كما أعلن كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى باسم الحكومة، أن العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد لبنان أعادت المنطقة إلى أجواء الحرب التى كان من المتصور أنها انتهت وقال الشاذلى إن العدوان الذى قامت به إسرائيل لن يحقق لها الأمن، ويشكك فى مدى جديتها نحو تحقيق السلام بالمنطقة. وأكد الشاذلى - ردا على استفسارات بعض نواب المعارضة حول استعدادات مصر لمواجهة أية تطورات عسكرية خطيرة بالمنطقة - أن مصر لا تريد الحرب، ولكنها فى الوقت نفسه تملك جيشا قويا يقوم بدوره كاملا فى أوقات الحرب والسلم

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

بوادر أزمة بين أوروبا وأمريكا بسبب محاولات واشنطن حصار كوبا وإيران وليبيا

لكسمبورج - وكالات الأنباء - تتجمع فى الأفق نذر أزمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى، بسبب السياسات التجارية الأمريكية الرامية لتشديد الحصار على كوبا وإيران وليبيا واعرب الاتحاد - فى الاجتماع الوزارى مساء أمس الأول - عن قلقه العميق إزاء تأثير السلوك الأمريكى على التجارة العالمية وطالب واشنطن بالتخلى عن سياساتها. وجاء فى بيان صادر عن الاجتماع أن الاتحاد كلف مسئوليه المختصين بالنظر فى الإجراءات القانونية وغير القانونية التى قد تتخذها الدول الأعضاء عند الضرورة، بما فى ذلك تقديم شكوى رسمية ضد الولايات المتحدة إلى منظمة التجارة العالمية ووصف مصدر دبلوماسى بالاتحاد الأوروبى هذا الموقف بأنه طلقة تحذير للولايات المتحدة ووجه الوزراء انتقادات لاذعة للمخططات الأمريكية الهادفة إلى استصدار تشريع بغية فرض عقوبات على الشركات غير الأمريكية العاملة فى مشروعات التنقيب عن البترول والغاز الطبيعى فى إيران وليبيا وفيما يتعلق بالموقف الأمريكى من كوبا، شن وزراء الاتحاد الأوروبى هجوما عنيفا على التشريع الصادر مؤخرا باسم «القانون الكوبى للحرية والتضامن الديمقراطى». ووصف الوزراء القانون بأنه مخالف للقانون الدولى ويتعارض مع مصالح الاتحاد الأوروبى فى مجال التجارة والاستثمارات. وينص القانون على حق المواطنين الأمريكيين فى مقاضاة الشركات الأجنبية فى حالة تحقيقها أرباحا من الممتلكات التى كانت الحكومة الكوبية قد صادرتها - فى كوبا - بعد الثورة.

طلاب جامعة القاهرة يتظاهرون احتجاجا على العدوان الإسرائيلى

نظمت مجموعات كبيرة من طلاب جامعة القاهرة أمس، مظاهرة سلمية تعبيرا عن تضامنهم من الشعب اللبنانى، واحتجاجا على العدوان الإسرائيلى والمذابح ضد المدنيين.

وقد ردد الطلاب - فى المظاهرة التى طافت ببعض الشوارع المحيطة بالجامعة - الهتافات المعادية لإسرائيل والتى تندد بالموقف السلبى للأمم المتحدة. وقد قامت قوات الأمن بحماية المظاهرة السلمية لمنع تدخل أية عناصر تخريبية يمكن أن تندس بين صفوف الطلاب

□ فارس بويز لـ «الأهرام إبدو»:

إسرائيل هى التى خرقت اتفاق الكاتيوشا

اتهم وزير خارجية لبنان فارس بويز فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام إبدو» إسرائيل بأنها البادئة بخرق اتفاق الكاتيوشا الموقع فى يوليو ١٩٩٣، والذى ينص على عدم مهاجمة المدنيين فى لبنان أو إسرائيل وقال إن إسرائيل وليس حزب الله هى التى بدأت بقصف المدنيين اللبنانيين فى ٣٠ مارس الماضى. وحذر بويز إسرائيل من أن لبنان لن يستسلم للعدوان الإسرائيلى، ومن أن بلاده سوف تتحول إلى مستنقع لإسرائيل، كما كانت الحال خلال غزوها للبنان عام ١٩٨٢.

عودة الحجاج المصابين بالطائرة عدد الحجاج التائهين ١٩٠ فقط

[التفاصيل ص ١٣]

انخفاض درجات الحرارة اليوم وغدا

[درجات الحرارة ص ١٢]

وكيل الخارجية التركية:

اتفاق التعاون مع إسرائيل ليس تحالفا استراتيجيا وغير موجه ضد مصالح أى دولة عربية

أعلنت تركيا أمس أن اتفاق التعاون التركى - الإسرائيلى، لا يتضمن تحالفا استراتيجيا بين البلدين. وقالت: إن هذه الاتفاقية غير موجهة ضد مصالح أية دولة عربية، أو أية دولة أخرى مجاورة، وبالذات سوريا والعراق. وقد أدلى السيد أونر أويمان وكيل وزارة الخارجية التركية بهذه التصريحات بعد اجتماعه أمس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية كل على حدة. وصرح موسى بأنه سيزور أنقرة يوم الخميس ٢ مايو القادم، وأنه سيبحث موضوع الاتفاق التركى - الإسرائيلى هناك. وقال: إن المحادثات تناولت بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وكانت ودية، ومفيدة للغاية. وأوضح أن كل ما فعلته تركيا هو تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، كما فعل الكثير من دول المنطقة. وأشار إلى أن توقيع اتفاقية تدريب عسكرى مع إسرائيل تشبه الاتفاقيات التى وقعتها تركيا مع ١٦ دولة أخرى من بينها مصر، ودول عربية أخرى. وذكر المسئول التركى أنه لا أساس من الصحة للزعم بأن تركيا تستفيد من هذه الاتفاقية للقيام بطلعات جوية على الأكراد المعارضين للحكومة التركية فى شمال العراق. وقال: إن تركيا ليست فى حاجة لتعاون إسرائيلى فى مجال محاربة الإرهاب.

وقال وكيل الخارجية التركية: إن تركيا تطالب بالوقف الفورى للعدوان الإسرائيلى على المدنيين فى لبنان. وصرح الدكتور أسامة الباز بأن المعلومات التى قدمها المسئول التركى، تبين أن الاتفاق التركى - الإسرائيلى لا يتضمن تحالفا، أو تنسيقا فى الخطط العسكرية، كما أنه ليس موجها ضد أحد، وأنه يقتصر على التعاون فى مجال التدريب العسكرى، وتطوير الصناعات الحربية. وأضاف أن المسئول التركى أوضح أن تركيا ملتزمة بعدم الدخول فى أى اتفاق، أو تفاهم مع أية دولة أخرى ضد أى دولة عربية، سواء كانت سوريا أو العراق، وأن الاتفاق لايتطرق لموضوعات مثل حق عبور عمليات عسكرية من الأراضى التركية.

[صورة ص ١٢]

الرئيس الصينى يزور مصر بدعوة من مبارك ١٣ مايو القادم

بكين - أ.ش.أ - أعلن فى بكين رسميا أمس، أن الرئيس الصينى جيانج تسه مين سيقوم بزيارة إلى مصر فى الثالث عشر من شهر مايو القادم تستغرق أربعة أيام، تلبية لدعوة من الرئيس حسنى مبارك. وصرح شن جوفانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية فى مؤتمر صحفى أمس، بأن زيارة الرئيس الصينى لمصر تأتى فى إطار التبادل والعلاقات الوثيقة بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا الثنائية والدولية التى تهم البلدين وسبل دعم العلاقات الودية والتقليدية العميقة القائمة بينهما.

الحكومة ترد على أول استجواب بمجلس الشعب حول مشكلات الصيادين المصريين المحتجزين بأرتيريا

أكد السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، فى رده على استجواب فى الجلسة المسائية بمجلس الشعب أمس حول مشكلات الصيادين المصريين فى البحر الأحمر، أن مصر لا تتوانى لحظة فى الدفاع عن مصالحها الاقتصادية المشروعة. وقال نيابة عن السيد عمرو موسى وزير الخارجية نظرا لسفره إلى اليونان: إن جهود الحكومة نجحت فى حل كثير من مشكلات الصيادين المصريين الذين تم احتجازهم ومراكبهم، سواء فى اليمن أو إريتريا، ولا يوجد الآن أى بحار مصرى فى الحجز لدى هاتين الدولتين، كما تم الإفراج عن المراكب المصرية التى تم احتجازها فى ليبيا.

أنباء متضاربة عن مقتل دوداييف زعيم الشيشان

موسكو - وكالات الأنباء - أعلنت وكالة إيتارتاس الروسية للأنباء ان الزعيم الشيشانى جوهر دوداييف لقى مصرعه مساء الأحد الماضى فى هجوم بالصواريخ قرب قرية «جيخى - تشو» التى تبعد مسافة ٣٠ كيلو مترا جنوب غرب العاصمة الشيشانية جروزنى. ولم يتأكد النبأ حتى الآن من أى جانب وأعلنت قوات الأمن الروسية الاتحادية أنها لاتستطيع تأكيد مصرع دوداييف حتى الآن. وذكر السكرتير الخاص لدوداييف أن هذا النبأ غير صحيح.

[تقرير ص ٤]

نهائى الكأس ٤ يوليو والدورى القادم من مجموعتين

[الرياضة ص ١٦]

[illegible]

باريس - مكتب الأهرام: «ذكريات متقطعة» عنوان الجزء الأول، و«عن ألمانيا وعن فرنسا» فى الجزء الثانى يتكلم فرانسوا ميتران الرئيس الفرنسى السابق بعد رحيله، فى مذكراته التى صدرت أمس بباريس بعد أن أعدها الصحفى «جان مارك بينامو» عن حوارات أجراها معه، وأودعها لدى الناشر قبل رحلته الأخيرة إلى أسوان. وتضمنت المقدمة هذا التوضيح. حياة ميتران فى اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية، وعلاقته بحكومة فيشى الفرنسية الموالية للنازى هى المحور الأساسى للكتاب الأول من المذكرات الذى يحمل عنوان «ذكريات متقطعة» وفى الكتاب الثانى «عن ألمانيا وعن فرنسا» يروى معالجة قضايا الوحدة الأوروبية والعلاقات الخاصة التى تربط ألمانيا وفرنسا، والموقف من روسيا. ويبدأ الكتاب بعبارة تقول «كل شئ يبدأ من موسكو» كما يتضمن اعترافا من ميتران بأنه إرتكب بعض الأخطاء فى أثناء الحرب الجزائرية، وقت أن كان وزيرا فى ظل الجمهورية الفرنسية الرابعة ونشرت الصحف الفرنسية الصادرة أمس صفحات كاملة من الكتابين ووصفتهما صحيفة «لوفيجارو» بأنهما «الاعترافات المتقطعة لفرانسوا ميتران» ويأتى صدورهما بعد ضجة عاشتها فرنسا عقب وفاته يوم ٨ يناير الماضى بصدور كتاب «السر الكبير» لطبيبه الخاص «كلود جوبلز» والذى صدر حكم قضائى بمنع تداوله فى الأسواق

ثم توالت الكتب التى تناولت شخصية ميتران وأفكاره، وكان أخطرها كتاب «الشرف الضائع لميتران» للصحفى «جون ادرن اليبه» وأكثرها إثارة بعنوان «بكل حرية» الذى ألفته زوجته دانتيل. وبعده صدر كتابا «الموت الخاص» لمارى دى هانزيل، و «أذان الرئيس» ثم «سنوات الوداع». والبقية تأتى!

[illegible]

لندن - مكتب الأهرام: أعلن ديفيد ديفيز وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية أمس، أن بلاده ستقوم على الفور بتدمير نصف مخزونها من الألغام المضادة للأشخاص، وستنضم للحملة الدولية من أجل فرض حظر على إنتاج واستخدام وتصدير هذه الألغام وقال ديفيز - فى تحول كامل عن موقف بريطانيا السابق - إن بلاده سوف تتخلى عن النصف الآخر من هذه الألغام، فور التوصل لحظر عالمى شامل عليها. وأضاف أن حكومته اعادت دراسة القضية وتوصلت إلى هذا القرار، فى ظل كثير من المتغيرات على الساحة الدولية

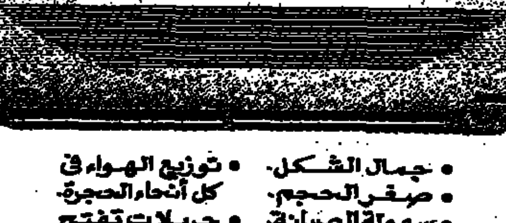
وكانت بريطانيا ترفض فى السابق التخلى عن استخدام الألغام المضادة للأشخاص فى الحروب، على أساس أن ذلك أمر مشروع، إلا أن زيادة عدد الدول التى قررت التخلى عن انتاج واستخدام هذه الألغام، ومنها هولندا وبلجيكا وألمانيا، واتجاه الولايات المتحدة إلى نفس الخطوة، أقنع بريطانيا بتعديل موقفها

وكانت بريطانيا قد توقفت فى بداية الثمانينيات عن إنتاج هذه الألغام، إلا أنها تحتفظ فى مخازنها بعشرات الآلاف منها ويأتى القرار البريطانى فى الوقت الذى يعقد فى جنيف مؤتمر دولى لفرض قيود جديدة على استخدام هذه الألغام، ويستمر أسبوعين ورغم أن مصادر بريطانية ذكرت انه من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان المؤتمر سيتوصل لاتفاق حول الحظر أم لا، إلا أنها أبدت تفاؤلا فى هذا الصدد، خاصة أن الدول العربية الكبرى المنتجة، والمصدرة للألغام غيرت - أو هى بصدد تغيير - مواقفها وجاء التغير فى الموقف الأمريكى بعد وفاة وإصابة عدد من الجنود الأمريكيين فى البوسنة نتيجة تعرضهم لأحد الألغام









على الهواء:

خطاب الرئيس مبارك

□ تنقل القناة الاولى وإذاعات القاهرة العاملة صباحا على الهواء صباحا الخطاب الذي يلقيه الرئيس مبارك بمناسبة الاحتفال بعيد تحرير سيناء وعيد العمال، كما تتيح القناة الثانية ترجمة فورية للخطاب باللغة الانجليزية.

تسمع اليوم

سيناء في ذكرى تحريرها

□ يقدم البرنامج العام ١١,٤٥ الليلة سهرة خاصة بمناسبة تحرير سيناء يتحدث فيها المهندس سليمان رضا وزير الصناعة واللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء واللواء محمد غياتي محافظ شمال سيناء ود.حسن راتب رئيس جمعية مستثمري سيناء ومجدي جلبانة المسئول عن السياحة بشمال سيناء. تدور السهرة حول التعمير في سيناء وثرواتها المعدنية والصناعات بها والمشروعات الزراعية والسياحية. البرنامج إعداد وتقديم عزة جنيدي وسوسن ابو اليسر.

مناقشة لحن الصباح

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي «الثاني» رواية «لحن الصباح» تأليف محمد ناجي ويشترك في المناقشة ادوار الخراط ود.شاكر عبد الحميد وبدير النوة عادل النادي.

أمراض العمود الفقري

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.عماد صالح استشاري العمود الفقري وجراحات العمود الفقري بجامعة عين شمس حيث يتحدث عن أمراض العمود الفقري وجراحات المناظير، ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ / ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج تقديم هدى مهني ومدحت عبد التواب وإخراج سامي البلجوري.

وللمشاهد رأى

□ لم يعرض التليفزيون حتى الآن آخر أفلام عبد الوهاب «لست ملاكا» لعدم وجوده لديه في الوقت الذي عرضه تليفزيون إسرائيل وغيره اكثر من مرة. فكيف يوجد الفيلم في الخارج ولايوجد في بلده؟

محمد أمين عيسوي
الاسماعيلية

أهلا ياكابتن: ق ٣

نيللي — فاتن حمامة

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (أهلا ياكابتن) بطولة نيللي وسمير صبري وسناء جميل وإخراج محمد عبدالعزيز وتدور احداثه حول مديحة التي تعتقد أن الحب وحده لا يكفي لسعادة الانسان وتترك رأفت الذي تحبه لقلة إمكانياته وتتزوج من ثري وعلى ظهر باخرة تلتقي برأفت ويتفقان على أن يساعد كل منهما الآخر في البحث عن الثراء.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر والقرآن الكريم واقوال الصحف
- ١٠,٠٢ الانتقال إلى إذاعة خارجية لنقل خطاب الرئيس مبارك بمناسبة عيد تحرير سيناء و عيد العمال
- ١١,٢٣ كارتون الفواكه
- ١١,٣٨ أنت و طفلك
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٠ قضايا معاصرة
- ١٢,٣٢ أنت والحياة
- ١٢,٥٣ مصريات تقديم ماجدة ابوضيف
- ١,٠١ برنامج عمالي
- ١,٣٠ أماني وأغاني
- ٢,١٤ مسلسل انا وانت وبابا في المشمش
- ٣,٠٨ عشرة على عشرة
- ٣,٣٤ استشارة طبية
- ٤,٠١ الفن الشعبي
- ٤,٢١ البرامج التعليمية انجليزي ولغة فرنسية ٢/ث والاقتصاد ٣/ث
- ٥,١٢ كاميرا اليوم
- ٥,٣٥ موضوع يهمك تقديم منيرة كفافي
- ٦,٠٠ الاخبار ثم العالم بين يديك
- ٧,١٢ مسلسل نقوش من ذهب ونحاس
- ٨,٢٤ على الطريق إعداد وتقديم ملك اسماعيل
- ٨,٥٠ حديث الروح عن وظيفة الحج في نفوس الحجاج
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٣٢ دردشة
- ١٠,٣٥ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ آخر الانباء
- ١,٠٣ لعب وفن
- ١,٣٣ زووم
- ٢,١٨ ابتسامة آخر الليل
- ٢,٣٣ أوتار الليل
- ٢,٣٨ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٢ ترجمة فورية لخطاب الرئيس مبارك
- ١١,٥٤ برامج الأطفال
- ١٢,٥٤ حفل استفتاء أحسن قناة قومية
- ١,٢٥ الأسبوع الرياضي
- ١,٥٥ خمسة لصحتك
- ٢,٠٠ اليوم النجوم
- ٢,٣٠ عصر العلم
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٠ نادي المخترع الصغير
- ٣,٢٩ روضة الإسلام
- ٤,٠١ الفيلم الأجنبي: كسر الاغلال
- ٥,٢٩ بانوراما عسكرية
- ٦,٠٠ أشعار وألحان عن المسرحية الشعرية مجنون ليلى تقديم نيفين الجندي وإخراج حمدى خطاب
- ٦,٤٣ شخصيات سينمائية
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ برامج تعليمية لغة المانية ٢/ث وانجليزي للاعدادية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ النشرة الجوية
- ٨,٣٠ بين الواقع والخيال تقديم منى عبد الوهاب واخراج عبد المولى سعيد
- ٩,٢٠ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٣٠ فيلم «سيدة القصر»
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ تياترو عن مسابقة الابداع المسرحي تقديم ميرفت سلامة
- ٢,٠٠ ضحكة قبل النوم
- ٢,٠٨ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٠٥ أنا للمصري ق٣ ٢,٤٥ فرسان النغم ٣,٠٥ كاميرا الحياة ٣,٥٥ عالم الأطفال ٤,٠٥ مغامرات في الادغال ٤,٣٠ نقطة تحول ٥,١٠ عيادة ق٣ ٥,٢٥ مناسك الحج ٦,٠٠ البرامج التعليمية ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٧,٥٥ فيلم اهلا يا كابتن ٩,٥٥ نحو حياة طبيعية ١٠,٣٠ مسلسل ميراث الغضب ١١,٢٥ سينمائيات ١١,٥٥ أدوات الاستفهام ١٢,٢٥ السهرة الرياضية ١,٥٥ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ زهور ٣,٣٥ حبايبي الحلوين ٣,٥٥ عيادة ق٤ ٤,١٠ لكل الناس ٤,٢٠ ناس من بلدنا ٤,٤٠ طرائف ٤,٥٠ سباق الابناء ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ / ٦,٠٥ المرأة والمجتمع ٦,٢٥ خمسة رياضية ٦,٣٠ نافذة على القانون ٦,٤٠ اعلانات ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٣٥ معلومة ع الماشي ٨,٤٠ صفحات من التاريخ ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ سهرة رياضية ١١,١٠ مين فيهم كسبان ١١,٥٥ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ قول ياقلم ٣,٢٠ البرامج التعليمية كيمياء «ث.ع» ٤,٥٥ رسوم متحركة «والت ديزني» ٥,١٠ الهدف ٢٠٠٠ ٥,٥٠ مسلسل «الضابط والمجرم» ٦,١٠ دعوة للمشاركة ٦,٥٠ انت والقانون ٧,١٠ بين السطور ٧,٣٥ الاثرية ٨,٠٠ في كل مكان نقطة ٩,٠٠ بحور الفن ٩,٣٠ بوابة الحارة ١٠,٠٠ مساء الخير ١١,١٠ في سهرتنا نجم ١٢,٣٠ آخر الكلام ١٢,٥٠ الختام والسوبر فايف.

سهرات الثانية

سيدة القصر: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «سيدة القصر» بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وفردوس محمد واستيفان روستي وعمر الحريري وزوزو ماضي وإخراج كمال الشيخ

دردشة مع محافظ شمال سيناء

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الاولى اللواء محمد احمد غياتي محافظ شمال سيناء بمناسبة العيد القومي للمحافظة حيث يتحدث عن خطة الدولة لتنمية سيناء سياحيا وزراعيا وثقافيا وعمرانيا وكيفية التغلب على مشكلة ندرة المياه وسبل جذب الاستثمارات الصناعية. البرنامج اعداد وتقديم سهير شلبي وإخراج عبد الحكيم التونسي

نقطة تحول

□ يستضيف برنامج (نقطة تحول) الليلة على القناة الثالثة الشاعر الغنائي نبيل الفكهاني حيث يتحدث عن ابرز نقاط التحول في رحلته مع الشعر الغنائي وخاصة اغنيته الدينية (ماشي في نور الله).

مسابقة الإبداع المسرحي

□ يقدم برنامج تياترو في سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة خاصة عن مسابقة الابداع المسرحي التي يرعاها صندوق التنمية الثقافية في التأليف والتمثيل والاخراج والديكور المسرحي لجميع العروض المسرحية حتى عام ٩٥ ويقدم ٣ جوائز كبرى للفائزين فيها، ويلتقي البرنامج مع سمير غريب رئيس الصندوق، ود.عبدالقادر القط رئيس لجنة التحكيم والمخرج المسرحي سعد اردش حيث دار الحوار حول مواصفات وشروط الاشتراك في هذه المسابقة

بعد الظهر جبابرة الميناء

□ تعرض القناة السادسة عصرا فيلم «جبابرة الميناء» بطولة فاروق الفيشاوي وليلى علوي.

عصرا: كسر الأغلال

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (كسر الأغلال) بطولة إريك شفايج وويس ستيودي وإخراج لامونت جونسون. وتدور أحداثه حول الصراع بين الفرنسيين والبريطانيين على السلطة في أمريكا الشمالية ويعقد الإنجليز والهنود ميثاق شرف للوقوف ضد الفرنسيين ويموت (لوماهيو) زعيم الهنود الحمر، ويقودهم (جوزيف) إلى كندا ليبدأوا حياة جديدة هناك.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٤٤
الشروق	٥,١٧
الظهر	١١,٥٣
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٢٩
العشاء	٧,٥٢

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٠ مساء تسجيل تلاوة الشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورة يونس.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ فقرات اليوم المفتوح ١٠,٣٠ أوبريت مصر البنائين ١١,١٥ جزء من أوبريت مصر النهضة ١,٠٠ فيلم «جبابرة الميناء» ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ الطفطف ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,١٥ شقاوة×شقاوة ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ واحد+واحد ٧,٣٠ اصالة ٨,٠٠ وظيفة لكل مواطن ٨,١٥ معاني الأسامي ٨,٣٠ قضية للمداولة ٩,١٥ المسلسل العمالي ١٠,٣٠ كاميرا ٦ ١١ اصل وصورة ١١,٤٥ كلثوميات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٣ فقرة مفتوحة للأطفال ٢,٤٠ خطوة على طريق البطولة ٣,١٠ رأى القانون ٣,٤٤ قصور ٤,٠٠ الطب الشعبي ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥,٤٦ بساط الصعيد ٦,٢٠ نجوم ريفية ٦,٤٧ الأول مين ٧,١٨ صورة ٧,٤٨ الامل ٨,١٩ دوري ق٧ ٨,٤٩ عزيزي الطالب أهلا ٩,٢٠ معلومة بجنيه ٩,٤٣ مسلسل الكعبة المشرفة ١١,٤٤ بروجيكتور ١٢,٣٩ سهرة على الهواء ١,٣٩ تصبحوا على خير ١,٥٢ الختام

صندوق الدنيا

سلام الخرفان

بمناسبة اقتراب عيد الأضحى المبارك اشتريت خروفا لمبيتا للتضحية به ونبحه والتهامه، وضعت الخروف في البلكونة ودخلت انام.

بعد ساعة استيقظت على صوت الخروف وهو يقول «مـاء ... مـاء» وكان ينطقها بصوت عال كأنه معلم في احد الكتاتيب الريفية.

.. قلت لنفسي: نسيت ان اضع له الماء.

نهضت ووضعت أمامه صحنا من الماء وقلت له، انا متأسف .. نسيت ان أضع لك الماء .. لم يلتفت الخروف لما قلته واستمر يصرخ «مـاء ... مـاء».

قلت له: ماهذه الضجة ستوقظ الجيران.

قال الخروف محتجا: مـاء

قلت له: الماء أمامك فلا تزعجني

عاد يقول: مـاء

قلت له: دعنا نتفق اتفاقا .. ليكن بيننا سلام .. إن الدنيا كلها سوف تستيقظ على «مأمأتك» .. انا أعرف ان «مـاء» هي العبارة الوحيدة التي تعلمتها، ولهذا تحب أن ترددها.. لابأس بذلك .. لن امنعك من قولها، ولكن قلها بصوت حنون ومنخفض .. قلها بصوت لايزعج الدنيا.

قال الخروف: تريدني ان أغني لك علما بانك ستذبحني بعد أيام ... اى سلام تدعوني اليه هذا سلام لاعدل فيه ولا انصاف .. هذا سلام الخرفان .. وهو يشبه سلام اسرائيل تماما.

قلت له: قدر ظروفي نحن نسكن في حي ارستقراطي، وقد ينزعج الجيران، وربما قدموا بلاغا في القسم او شكوى في الامم المتحدة.. هل ترضيك هذه البهدلة.

قال الخروف: مـاء..

قلت له: كلامي لايعجبك

قال الخروف: انت تتكلم مثلما يتكلم الطغاة.. لقد قررت ان تضحي بي .. قررت أن تذبحني وتأكلني، ورغم ذلك فانت تتوقع مني ان تكون أهاتي غناء يشجيك ويطربك .. كآهات ام كلثوم او اسمهان او فيروز .. وهذا سلوك شرق اوسطي يشبه سلوك اسرائيل.

قلت له: دعنا نتفق .. دعنا نعقد سلاما او هدنة

قال الخروف: لست مغفلا لأطيعك.. لاء .. مـاء.. لاء.... مـاء...

أحمد بهجت

رغم مرور ٥٥ يوما على فتح باب الحجز لشقة الشباب الا أن عدد المتقدمين حتى الآن لم يتجاوز ١١ ألفا من بين ١٥ ألف شقة في المرحلة الأولى للمشروع الذي تبلغ وحداته ٥٠ ألف وحدة سكنية!

وبرغم التعديل الذي ادخلته وزارة الاسكان على بعض شروط الحجز الا أن ثمن الشقة مازال فوق قدرة أولئك الشباب سواء من ناحية مقدم الحجز أو أقساط السداد!

وعلى الرغم من هذا وذاك الا أن البعض مازال متشككا في جدية المشروع وامكانات الوزارة في تنفيذه!

واذا كانت وزارة الاسكان قد أعلنت أنه ليس بمقدورها أن تعطي شقة «بالمجان» لكل من أراد. رغم أن ذلك واحد من حقوق الشباب على الحكومة!

فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن.. هل تحولت شقة الشباب الى شقة للقادرين فقط؟!

أم أن الدولة ستضطر للنزول بمقدم الحجز حتى تحل المشكلة المزمنة لمعظم الشباب في مصر بتحقيق حلمه في الاستقرار بشقة من أجل «عيون العروسة»!

«شقة الشباب».. نطرحها من أساسها عبر هذا التحقيق قبل أن تتحول الى شقة للقادرين فقط!

شقة الشباب .. للقادرين فقط!

باقي من الزمن ٥ أيام على غلق باب الحجز والاقبال مازال محدودا! [تصوير : عبدالعزيز النمر]

خلال ٥٥ يوما لحجز شقة الشباب.. المتقدمون فقط ١١ ألف شاب !

الشباب يطالبون بضم القرض التكميلي للقرض التعاوني بفائدة ميسرة على ٣٠ عاما

تحقيق:
عبدالعظيم الباسل

في الثالث من مارس الماضي أعلنت وزارة الاسكان عن فتح باب الحجز لشقة الشباب.. وجاءت شروط الحجز المعلنة شروط حاكمة من أهمها أن يكون المتقدم مصري الجنسية ومتزوجا ولا يقل سنه عن ٢٧ سنة ولا يزيد على ٣٧ سنة في أول يناير ١٩٩٧. وفوق هذه الشروط الا يكون مالكا لأرض سكنية باسمه أو باسم واحد من أفراد أسرته.

■ شروط تفضيلية ! ■

والى جانب تلك الشروط الحاكمة هناك شروط تفضيلية منها أن يكون له أو لزوجته عمل بالمدن الجديدة، والأقدمية للزواج. والأفضلية للأكبر سنا والأكثر عددا في الأبناء بالاضافة الى المؤهل العالي قبل المؤهل المتوسط. وفي مقابل هذه الشروط الحاكمة والتفضيلية حددت الوزارة السعر التقليدي للوحدة بـ ٤٥ الف جنيه بخلاف ثمن الأرض والمرافق وما يخص الوحدة السكنية من خدمات على أن يتحمل الشباب ٣٥ الف جنيه وتتحمل الدولة فارق التكلفة.

ومن مميزات شروط السداد - كما أعلنت الوزارة - أن كل وحدة تتمتع بقرض تعاوني قدره ١٤ الف جنيه للوحدة بقسط على ٢٧ سنة بسعر الفائدة المدعم على أن يبدأ سداده بعد استلامها.

أما المبلغ المطلوب كمقدم للحجز فهو ٣٥٠٠ جنيه على أن يتم سداد باقي قيمة الوحدة وقدره ١٧.٥ الف جنيه وفقا للآتي:

● ٨ آلاف جنيه قرضا تكميليا لمن يرغب بسعر الفائدة المعلنة من البنك المركزي.

● ٧٢٠٠ جنيه يتم سدادها على دفعات ربع سنوية بواقع ٦٠٠ جنيه لمدة ثلاث سنوات.

● الباقي وقدره ٢٣٠٠ جنيه يتم سدادها عند تسلم الوحدة.

أما في حالة رغبة الحاجز في تسلم فورا من الوحدات الجاهزة فيتم سداد ٩٥٠٠ جنيه دفعة واحدة بخلاف أقساط القروض.

● والسؤال من يقدر على دفع هذه الأقساط؟

■ من يدفع الأقساط ؟ ■

● الجواب على لسان الشباب وكما يقول عبدالرازق عبدالحليم: انا عامل فني رغم انني أحمل مؤهلا متوسطا. ومشكلتي هي الشقة حيث أسكن بالزاوية الحمراء في وحدة سكنية لا تزيد على ٥٣ مترا ولدي طفلان ٤ سنوات و ٣ سنوات. وعلى استعداد أن أدفع مقدم الحجز - ٣٥٠٠ جنيه - وكذلك ٢٣٠٠ جنيه عند الاستلام وفقا للشروط المعلنة.. ولكن من أين أدفع ٢٠٠ جنيه لقسط شهري بخلاف فوائد القروض؟

● شاب آخر تحفظ على ذكر اسمه يتساءل: لماذا لا يضاف القرض التكميلي وقدره ثمانية آلاف جنيه الى القرض التعاوني وقدره ١٤ ألف جنيه ويتم سداد القرض بالكامل - ٢٢ ألف جنيه - على ٣٠ سنة بدلا من ٢٧ سنة تيسيرا على الشباب؟

● فايزة عبداللطيف موظفة - بحي شبرا - زوجي موظف بشركة كهرباء القاهرة ودخلنا الشهري لا يزيد عن ٣٠٠ جنيه ولدينا طفلان ولا نستطيع سداد القرض التكميلي الذي سيصل بفوائده الى ١٦ ألف جنيه. وهذا يعني أن ندفع ٢٥٠ جنيها كل شهر.. فكيف نعيش بباقي دخلنا.. ومع هذا سحبنا استمارة الوحدة طمعا لاعادة النظر في الشروط!

● ويفسر علي عبدالرازق - الموظف بالبنك الوطني المصري - أحجام الشباب عن المشروع بقوله: أن ثمن الوحدة السكنية لا يتلاءم مع ظروف الشباب الذي يجب أن يدفع قسطا شهريا لا يقل عن ٢٠٠ جنيه بخلاف الفوائد الأمر الذي يجب اعادة النظر فيه بشروط ميسرة تمكن الشباب من الخروج من الأزمة التي يعيشها الآن والمتعلقة «بشقة الاستقرار»

ويقترح أن يتم سداد القرض التكميلي بفائدة القرض التعاوني وقدرها ٦٪ بدلا من فائدة البنك المركزي التي لا تقل عن ١٢٪.

● وتؤكد منال فاروق محمد وزوجها اسامة حسن: أن هذه الشروط بالنسبة لموظف الحكومة صعبة للغاية لأن الرواتب محدودة.. وربما الشباب الذي يعمل بالقطاع الخاص يتمكن من دفع الأقساط لتلك

يجب التسهيل على موظف الحكومة ولو بضمان الوظيفة يتم التيسير لهم في شروط السداد!

■ النزول بالسن ■

وبعد مرور ٣٠ يوما من فتح باب الحجز قامت الوزارة بتعديل الشروط الحاكمة رغبة في جذب المتقدمين للمشروع وكما يقول سعيد الزنداني مدير التسويق ببنك الاسكان والتعمير خاصة السن الذي نزل به الى ٢٥ عاما بدلا من ٢٧ عاما وحتى ٣٩ سنة بدلا من ٣٧ سنة حتى نفتح الباب أمام أكبر عدد من الشباب المتقدم للزواج خاصة وأن هناك العديد من الشباب الذين بلغوا سن السابعة والثلاثين ولم يتزوج بعد!

وبالرغم من تعديل هذا الشرط الا أن الاقبال مازال ضعيفا في الوقت الذي لم يتبق فيه على غلق باب الحجز سوى بضعة أيام. ليتم غلقه «بالضبة والمفتاح» في الثلاثين من أبريل الحالي.

وعلى الرغم من ذلك لم يتم حجز الـ ١٥ ألف وحدة السكنية كمرحلة أولى في المشروع!

■ الشقة لمن ؟ ■

وقبل أن نواجه وزارة الاسكان برؤية الشباب طرحنا «شقة الشباب» على خبراء الاسكان لاستطلاع رؤيتهم في تكاليفها ليقول د. ميلاد حنا - خبير الاسكان المعروف - لمن يوجه هذا المشروع؟ ولأي فئة من الشباب؟

ويواصل تساؤلاته: هل هي موجهة لأبناء القادرين أم للشباب المحتاج للدعم؟

ويجيب عن تساؤلاته قائلا: المفروض أن توجه شقة الشباب الى الذين بحاجة الى الاسكان المدعم من الدولة. وأعني بهم الفئات التي لا يزيد دخلها الشهري - رجل وامرأة - على ٣٥٠ جنيها.

ومن هنا يجب أن يكون للمشروع توجه جديد بخلاف ما يسمى بمشروع الشباب بشرط أن تكون مساحة الوحدة - أيضا - لا تزيد على ٥٠ مترا مسطحا بسعر ٢٥٠ جنيها للمتر الواحد فتصل تكلفتها ١٢ الف و ٥٠٠ جنيه وتتحمل الدولة الأرض والمرافق

ويتم سداد أقساط هذه الشقة وفقا للايجار الاجتماعي المقدر بـ ٢٠٪ من الدخل. فاذا كانت هناك اسرة دخلها ٣٥٠ جنيها فعليها أن تدفع ٧٠ جنيها شهريا وتدفع الدولة دعما ظاهريا قدره ٣٠ جنيها وهو الفرق بين الايجار الاقتصادي والايجار الاجتماعي.

واسوة باليابان - كما يقول د. ميلاد حنا - فقد رأيت وحدات سكنية لا يزيد مسطحها عن ٢٥ مترا يطلقون عليها «جحور الأرانب» ويتحايلون على المعيشة داخلها «بالمرايا» حتى تعطيهم إحساسا باتساع مسطحها.

أما من يرغب في شقة على مسطح ١٠٠ متر وبتشطيب «لوكس» فهذا لا يدخل في قضايا الدعم وعليه أن يسكن «بمعرفته»

وعلى الدولة الا تتحمل أعباءه.. فالأولى بها أن تتحمل هموم الشاب المحتاج للدعم.. والراغب بالفعل في البحث عن شقة متواضعة للسكن فيها.

■ أين يعملون؟ ■

ويشير المهندس محمد حسن درة الى مواقع هذا المشروع المعلنة بالمدن الجديدة والتجمعات حول الطريق الدائري بقوله: كيف سيقطع من يسكن في هذه الوحدات المسافة بين البيت والعمل في ظل غياب وسائل المواصلات التي جعلت من المدن الجديدة مدنا للأشباح! وكم أخذ من وقت في الطريق مما يؤثر على انتاجية العمل إذا كان سيسكن هناك ويعمل بالقاهرة.

أما عن سعر الشقة بـ ٤٥ الف جنيه لمسطح ١٠٠ مترا فهذا سعر معقول نظرا لارتفاع أسعار مواد البناء.

والحكومة لا تستطيع النزول بالتكلفة إلى أقل من هذا.. فهذه المساحة بالقطاع الخاص لا يقل ثمنها عن ٦٠ ألف جنيه بخلاف هامش الربح الذي تسعى اليه شركات الاسكان!

ولا تستطيع سوى الحكومة أن تبني هذه الشقق بشرط مد وسائل المواصلات إلى هذه التجمعات السكنية الجديدة. وايجاد فرص عمل للشباب بهذه المدن. وإلا ستضيف أعباء جديدة على من يسكن هناك ويعمل وسط القاهرة!

■ الوزارة ترد ■

وأمام المهندس محمود السرنجاوي وكيل أول وزارة الاسكان ونائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية وضعنا مشاكل وهموم الشباب مع الشقة الجديدة فقال: نحن أمام خيارين:

● الأول: شقة بنفس المساحة متاحة من القطاع الخاص بمغالاة في السعر وانخفاض في الجودة.

● والخيار الثاني: شقة لدى الحكومة بسعر التكلفة ناقصا ١٠ آلاف جنيه مع جودة في التنفيذ.

وأمام هذين الخيارين لابد أن نتفق على أن الدولة لابد أن تحصل على ما أنفقته على هذه الشقق. ولا تستطيع أن تخفض اكثر من هذا.. وإلا أين الجهة التي ستقوم بالتمويل؟

○ أسأله: ولكن هذه الشقق اتجهت للقادرين من الشباب.. وابتعدت عن المحتاجين؟

● قال: الشباب الذين نتوجه لهم أنواع وفقا لقدراتهم المالية.

● أولا: هناك شاب أتاح له أهله أو تمكن بشخصه من تدبير ما زاد على القرض الميسر وقدره ٢٢٠ الف جنيه. وهذا مطلوب منه سداد الأقساط للقرض الميسر على ٣٠ سنة بواقع ٨٤ جنيها شهريا.

● ثانيا: شاب آخر لديه جزء من هذا المبلغ وليكن ١٣ ألف (٣٥٠٠ جنيه مقدم بالاضافة إلي ٩ آلاف جنيه و ٥٠٠ جنيه. يقوم بدفعها. والباقي يتم تقسيطه بسعر ١٣٪ كفائدة بنكية. فهذا الشاب لن يدفع في الشهر أكثر من ١٦٠ جنيها شاملة فوائد القروض.

● ثالثا: شاب ثالث لا يملك دفع سوى المقدم ولكن ظروف عمله ومساعدة اسرته تمكنه من دفع قسط كبير. فيمكن ان يدفع المقدم وقدره ٣٥٠٠ جنيه بالاضافة الى الفين و ٣٠٠ جنيه عند الاستلام والباقي مقسط بسعر الفائدة البنكية ليصل قسطه الشهري حوالي ٢٢٠ جنيها.

● رابعا: شاب لا يملك المقدم وظروف عمله لا تمكنه من دفع الأقساط هذا الشاب سوف تتجه له الدولة لتدبير مسكن ملائم له من حيث المساحة ومستوى التشطيب.

وهذه النوعية من الشباب سوف ينظر لها بعد حل مشكلة الفئات الثلاثة الأولى من الشباب القادرة نسبيا.

أما من حيث شكوى الشباب في الحكومة وعدم قدرتهم على دفع الأقساط فان الأسعار المعلنة للمرتبات في بورصة القوى العاملة لم يعد يأخذ بها!

وتبقى جدية الوزارة في التنفيذ - كما يقول محمود السرنجاوي - فإن العديد من هذه الوحدات السكنية سوف تكون جاهزة للتسليم خاصة بمنطقة التجمعات ومدينة العبور مع أوائل اكتوبر القادم.

□ إلى هنا نغلق الحديث عن شقة الشباب. ويبقى مفتاحها مع القادرين فقط. أما المحتاجين وهم الشريحة الأعظم من الشباب سوف تنظر لهم الدولة بعد أن تحل مشكلة الشباب القادر. ألم نقل لكم.. إنها شقة للقادرين فقط !! □

خبراء الإسكان:
الشقة لمن؟ وأي فئة من الشباب تسكنها؟
وزارة الإسكان:
هدفنا ٣ فئات من الشباب.. ولا نأخذ بأسعار القوى العاملة!

د. ميلاد حنا — م. محمد حسن درة — م.محمود السرنجاوي

تحقيقات الأهرام

علي عبدالرازق — فايزه عبداللطيف — أسامه حسن — عبدالرازق عبدالحليم

عقاب نسائي

● طوكيو - عاتبت رئيسة ايسلندا حكومة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بسبب عدم تعيين عدد كاف من السيدات في مجلس الوزراء باستثناء وزيرة العدل. وقالت رئيسة ايسلندا في مؤتمر صحفي خلال زيارتها لليابان التي تستغرق أسبوعا ان الديمقراطية لن تتحقق في أي مجتمع بدون مشاركة المرأة في صنع القرارات المهمة.

تغيير لون الحداد

● باريس - تصاعدت في فرنسا حملة تطالب بتغيير لون برج إيفل الشهير إلى لون آخر غير اللون الداكن الذي جعل بعض المواطنين يطلقون عليه اسم «السيدة الحديدية في زي الحداد» وطالب مغني شهير بطلاء البرج باللون الوردي حتى يضفي على العاصمة البهجة بينما اقترح مصمم أزياء بطلاءه بألوان العلم الفرنسي أي الأحمر والأزرق والأبيض.





هاشيموتو

مزاد الطوابع في الصين

● بكين - في أول مزاد علني للطوابع بالصين حقق طابع بريد على مظروف حكومي يعود إلى عام ١٩٤٩ أعلى سعر وتم بيعه بـ ١٦٤ ألفا (٢٠ ألف دولار تقريبا) وبيع في المزاد أكثر من مائة طابع ولوحة فنية بلغت قيمتهم ١.٧٨ مليون يوان - ٢١٥ ألف دولار - منهم طابع بلغت قيمته ١٠ آلاف يوان - ألف و٣٠٠ دولار - يحمل صورة الزعيم الراحل ماوتسي تونج وهو يواجه العواصف.

الترابط الأسري

● ويلز - أظهرت دراسة اجتماعية بريطانية أن احتمال إدمان الشباب للتدخين أو المخدرات يقل بنسبة كبيرة بين الذين يقضون أوقاتا طويلة مع أسرهم. وأوضحت الدراسة أن ٤١٪ من الشباب في سن الـ ١٨ الذين انفصل والداهم أو توفي أحدهما يدخنون السجائر مقارنة بـ ٢٥٪ الذين يقضون وقتا مع والديهم ولو لتناول وجبات الطعام أو مشاهدة التلفزيون.

بعد الفوز التاريخي في الانتخابات العامة:

زعيم تحالف شجرة الزيتون في إيطاليا يتعهد بالقضاء على الفوضى بالساحة السياسية

أولويات حكومة يسار الوسط: إعادة الليرة لنظام النقد الأوروبي وحل مشكلة البطالة

روما - من مصطفى عبدالله ووكالات الأنباء - بعد الفوز التاريخي ليسار الوسط من خلال تحالف «شجرة الزيتون» في الانتخابات العامة بإيطاليا بدأ زعيم التحالف رومانو برودي اتصالاته بالأحزاب الأخرى لتشكيل الحكومة الإيطالية الجديدة برئاسته. وهي الحكومة التي ستحمل رقم ٥٥ من تاريخ الحرب العالمية الثانية.

وقد صرح برودي لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية بأن حجم الانتصار الذي تحقق في هذه الانتخابات، يجب أن ينهي حالة الفوضى التي تسود الساحة السياسية في إيطاليا، وأن يوفر الاستقرار لإيطاليا وأن يسمح بتشكيل حكومة تستمر لمدة خمس سنوات. ولكنه أضاف أن هذا لن يكون سهلا.

وقال برودي ان أولوياته ستتركز على إعادة الليرة الإيطالية إلى النظام النقدي الأوروبي الذي كانت قد تخلفت عنه في عام ١٩٩٢ وكذلك إعداد ايطاليا للانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة، وذلك بخفض العجز الضخم في الميزانية.

كما أشار برودي إلى أن الأهداف العاجلة لحكومته الجديدة ستشمل فتح باب المناقشات بين الأحزاب بشأن إدخال تعديلات على الدستور، ودراسة النظام الفيدرالي ومحاولة إيجاد حلول لمشكلة البطالة.

ويشير المقربون إلى ان منصب نائب رئيس الوزراء سيتولاه مساعد برودي الأول، الصحفي فالتر فيلتروني، وذلك إضافة لمنصب وزير المواصلات. أما لامبرتو ديني رئيس الوزراء الحالي وكارلو شامبي رئيس الوزراء السابق فإنهما مرشحان ليتولى أحدهما وزارة الخارجية والآخر وزارة الخزانة.

ويشير المراقبون إلى أن برودي سيسعى حتما إلى ضم حركة الشيوعيين المتجددين إلى صفوف تحالف الزيتون لضمان الأغلبية المطلقة في البرلمان. وقد فازت هذه الحركة بـ ٣٥ مقعدا.

وقال لامبرتو ديني أنه كان من الأفضل أن تفوز أحزاب يسار الوسط بأغلبية مطلقة حتى لاتحتاج إلى أصوات الحزب الشيوعي. واقترح رئيس الوزراء الحالي أن يسعى تحالف شجرة الزيتون إلى ضم المعتدلين في حزب قطب الحريات «اليمين الوسط» الذي يتزعمه سيلفيو برلوسكوني، إلا أن برلسكوني تعهد بتكوين جبهة معارضة قوية برئاسته. ونفى بشدة اعتزاله السياسة. وأرجع أسباب هزيمته إلى نظام الانتخابات، وقال ان جبهته ستقف في وجه أي محاولة غير دستورية من جانب الحكومة الجديدة، وسوف تكون عقبة أمام محاولات تمرير قوانين مشبوهة من خلال البرلمان.

على جدار مكتبة سراييفو التاريخية التي دمرها الصرب خلال الحرب علقت السلطات البوسنية مائة ملصق صممه فنانون من جميع دول العالم عن مأساة العدوان الصربي. ويبدو أن أطفال سراييفو ما زالوا يعيشون أجواء الحرب. ففي الصورة طفل بوسني يجري خوفا وذعرا أمام ملصق يصور الحرب في جروزني عاصمة الشيشان بالبوسنة

(صورة للأهرام من (أ ب)

تقدم في جهود تسوية الأزمة الأفغانية

اقتراحات بحظر السلاح وعقد مؤتمر دول أو إقليمي

واشنطن - كابول - وكالات الأنباء - أعلنت الولايات المتحدة أنها حققت بعض التقدم في إقناع زعماء الفصائل الأفغانية المتناحرة بالسعي لاقرار السلام في أفغانستان وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جلاين ديفز، أن روبين رافيل رئيسة إدارة شئون جنوب آسيا، في الخارجية حثت الزعماء الأفغان على دعم جهود الأمم المتحدة السلمية، وقال أن روبين حركت الوضع الحالي وتسعى الآن للحصول على موافقة الفصائل المتصارعة لوقف إطلاق النار وتكريس جهودها للتوصل لتسوية سياسية وليست عسكرية للأزمة.

وكشف المتحدث عن أن المسئولة الأمريكية التي تزور أفغانستان، منذ أيام طرحت عدة مقترحات تشمل فرض حظر سلاح على أفغانستان وهدنة بين أطراف القتال، ومؤتمر سلام تشارك فيه كل الأطراف ويعقد في جلال أباد أو مؤتمر إقليمي للدول المعنية بالأزمة.

وتعد زيارة روبين رافيل لأفغانستان تحولا كبيرا في السياسة الأمريكية تجاه المشكلة - وتأتي الزيارة بعد فترة قصيرة من تبادل الزيارات بين مسئولين أفغانيين بارزين ووفد من مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة السيناتور هانك براون.

وكانت المسئولة الأمريكية قد طالبت الحكومة الباكستانية، خلال زيارتها لإسلام أباد قبل توجهها إلى كابول، بوقف الدعم العسكري لحركة الطالبا المسلحة الساعية لإسقاط حكومة برهان الدين رباني.

لأول مرة في استطلاعات الرأي:

يلتسين يتقدم على منافسيه في الانتخابات

موسكو - وكالات الأنباء - تقدم الرئيس الروسي بوريس يلتسين لأول مرة في استطلاعات الرأي على منافسيه المرشحين لانتخابات الرئاسة المقررة في ١٦ يونيو المقبل وعلى رأسهم جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الذي تبوأ مركز الصدارة في استطلاعات الرأي التي أجريت خلال الأشهر الماضية.

حصل يلتسين في الاستطلاع الذي أجري في الفترة ما بين ١٠ و ٢٠ ابريل الجاري - وشمل ١٢٠١ من الناخبين على ٢٠.٧ في المائة من الأصوات مقابل ١٩.٨ في المائة لمنافسه الرئيس جينادي زيوجانوف.

وبذلك يكون يلتسين قد حصد ست نقاط إضافية خلال الشهر الماضي مقابل نقطة واحدة لزيوجانوف، وقال فلاديمير أندريتيكوف رئيس معهد «سيسي» الذي أجرى الاستطلاع إن ذلك ربما يرجع إلى أن زيوجانوف تمكن من تجميع كل مؤيديه ولم يعد لديه ما يضيفه.

وأشار الاستطلاع الذي أجري بتكليف وتمويل مشترك من شبكة «سي. إن. إن» الأمريكية وصحيفة «موسكو تايمز» الصادرة بالانجليزية إلى عدم تغير مراكز المنافسين الآخرين حيث حصل الاصلاحي الليبرالي «جريجوري يافلينسكي» على المركز الثالث بـ ٦.٥٪ من الأصوات وظل فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي - وهو حزب قومي متطرف - في المركز الرابع بـ ٤.٨٪ من الأصوات في حين حصل الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف على أقل من ١٪.

ووفقا للاستطلاع فإن ربع أصوات الناخبين تقريبا لم يحددوا اختياراتهم بينما لا يعتزم ٨٪ من الناخبين الإدلاء بأصواتهم.

وذكرت وكالة رويتر أن استطلاعات الرأي أثبتت في الماضي عدم الاعتماد عليها في روسيا غير أنها أشارت إلى أن استطلاعات رأي أخرى أظهرت تقدم يلتسين أيضا على منافسيه.

منظمة الأمن الأوروبي تؤكد:

البوسنة ستشهد «أعقد» انتخابات في التاريخ

الصرب يوافقون على مشاركة جميع اللاجئين في التصويت

سراييفو - وكالات الأنباء - وصفت منظمة الأمن والتعاون الأووبي الانتخابات البوسنية، المقرر إجراؤها في شهر سبتمبر القادم، بأنها ستكون «أعقد انتخابات في التاريخ».

وقال روبرت فرويك مندوب المنظمة - المكلفة وفقا لاتفاق السلام بالاشراف على الانتخابات ان نصف عدد السكان البالغ عددهم ٤ ملايين نسمة مازالوا المشردين بسبب الحرب - وأضاف ان هؤلاء المشدين لهم حق التصويت في الانتخابات المأمولة.

وأوضح فرويك انه طبقا لهذه القواعد التي وضعتها المنظمة فان جميع الأشخاص الذين لا يعيشون حاليا في مواطنهم الأصلية التي كانوا يعيشون فيها قبل مايو ١٩٩٢ سوف يكون لهم الحق في ممارسة حقهم الانتخابي في أي مكان في البوسنة والهرسك.

وأضاف المسئول الدولي أن المبادىء الجديدة سوف تكون بمثابة اختبار لسلوك وتصرف الأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين كما أنها تضع قواعد لسلوك المؤسسات الحكومية تجاه وسائل الاعلام مشيرا الى أن هذه الانتخابات لن تعقد في حالة عدم تنفيذ المعايير الديمقراطية والتي سيتم تقييمها في شهر يونيو القادم.

ومن ناحية أخرى وصف قاسم بيجتش مندوب البوسنة في اللجنة المشتركة للاشراف على العملية الانتخابية الاجراءات الجديدة بأنها سلبية وتكرس نتائج التطهير العرقي في البلاد بينما ذكر المسئول الصربي في اللجنة أن السلطات الصربية قبلت بتمكين جميع اللاجئين من المشاركة في الاقتراع.

وقد قررت المنظمة الأووبية تشكيل لجنة «خبراء وسائل الاعلام» للتأكد من أن جميع الاحزاب تتمتع بحقوق متساوية في المساحة الزمنية المخصصة للدعاية لبرامجها الاذاعية والتليفزيونية.

من ناحية، تبدأ غدا في مدينة بيتر بيرج الألمانية أعمال مؤتمر دعم الاتحاد المسلم الكرواتي وأعلن متحدث باسم الخارجية الألمانية ان المناقشات سوف تركز على سبل دعم الفكر الوحدوي لدى الطرفين ووسائل تقوية الاتحاد كي يواجه أية مصاعب في المستقبل.

المهندس ريان يؤكد: امكانيات مصر للطيران قادرة على استيعاب الحركة في مواسم الحج والذروة



سافر على طائرة مصر للطيران لاداء فريضة الحج البعثة الرسمية للدولة برئاسة الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف حيث كان في وداعهم بمطار القاهرة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران الذي صرح بأنه بسفر البعثة الرسمية والافواج الاخيرة من حجاج بيت الله الحرام تكون مصر للطيران قد انجزت المرحلة الاولى لموسم الحج بنقل مايزيد على ٦٢ الف حاج بأحدث طائراتها على مدى ٢٠ يوما دون ان تؤثر على رحلاتها المنتظمة من والى مختلف انحاء العالم واكد المهندس ريان ان امكانيات الاسطول الجوي قادرة على استيعاب حركة السفر ذات الكثافة المتوسطة وايضا الحركة ذات الكثافة العالية في مواسم الذروة

وقد أشاد اعضاء البعثة الرسمية بدور مصر للطيران في خدمة السفر والسياحة واكدوا اعتزازهم بالمؤسسة الوطنية ومكانتها المشرقة بين شركات الطيران العالمية.

سياسة خارجية

كنس الفساد الإيطالي

تخوض إيطاليا الآن واحدة من اكبر المعارك في عالم اليوم ضد الفساد السياسي، ولعله من المفيد متابعة الطريقة التي تجري بها هذه المعركة.

فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى زوال دولة الاتحاد السوفيتي من الوجود، ارتكزت الحياة السياسية الإيطالية على عدد من الثوابت الأساسية كان أولها وأهمها هو منع الحزب الشيوعي الإيطالي من دخول الحكومة بأي ثمن برغم أنه ظل طوال هذه الفترة أكبر، أو ثاني أكبر الأحزاب البرلمانية. وكان ثانيها أن يتولى الحكم في روما ائتلافات حكومية يقودها الحزب الديمقراطي المسيحي الذي اشتهر بتبني سياسات نالت رضا حلف الأطلنطي عامة وواشنطن خاصة.

وهكذا فإن الانتخابات العامة المتوالية التي شهدتها ايطاليا إبان تلك الفترة، لم تعرف أي تداول حقيقي للسلطة وظل هذا الحزب يحتكر النفوذ. وتحت تأثير عامل ضمان البقاء في مواقع الحكم أصيب الحزب بالترهل، وفقد لياقته السياسية، وعم الفساد في أجنحته ونشأت علاقات بين بعض قياداته وعصابات الجريمة «المافيا» ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل سرعان ما أصاب سرطان الفساد باقي الاحزاب الأخرى التي كانت تشترك معه في الحكومات المتتالية. ووصل الوضع ذروته عندما ثبت تورط عشرات من أعضاء البرلمان والوزراء، والاثنين من رؤساء الوزراء السابقين هما جوليو اندريوتي وبيتنو كراكسي في فضائح رشوة وفساد.

وعلى الرغم من أن مؤشرات تعفن الحياة السياسية كانت واضحة إلا أن أحدا لم يغامر بالتصدي لهذا السرطان ومحاولة تعريته بحجة المصالح الأمنية العليا للحلفاء الغربيين، ولهذا فما أن اختفى الاتحاد السوفيتي من الوجود ولم تعد لأحد في الداخل أو في الخارج مصلحة حتى انكشف الغطاء الذي كان يحمي الفساد. وهكذا ظهرت الفضائح وتساقطت الرؤوس وبدأت المحاكمات، واضطر بعضهم إلى الهرب خارج إيطاليا.

وفي هذا الجو، أجريت جولة الانتخابات العامة السابقة تحت شعار «الحكم النظيف». ولكن اتضح أن سيلفيو برلسكوني الذي شكل الوزارة الجديدة آنذاك هو نفسه متورط في فساد ورشوة واضطر للاستقالة. وكان أبرز نتائج تلك الانتخابات أن الحزب الديمقراطي المسيحي فقد مكانته كأكبر حزب برلماني، وإن ظل من القوى السياسية التي يحسب حسابها في تكوين الحكومات ولو بقوة القصور الذاتي.

وهكذا أجريت الانتخابات العامة الجديدة يوم الأحد الماضي وطبقا للنتائج المعلنة فإن تحالف اليسار مع الشيوعيين انتزع الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب وصار أكبر قوة برلمانية، وهو الذي سيشكل الحكومة المقبلة. وهذه هي أول مرة يحدث فيها شيء من ذلك في إيطاليا منذ ٥٠ عاما. ولكن يبقى السؤال.. هل سيظهر أن الزعماء الجدد لهم أيضا ماض من الفساد.. أم أن أيديهم نظيفة.

على أية حال فإن الظاهر هو أن المكنسة الإيطالية بدأت تفعل فعلها، وتحاول تنظيف الحياة السياسية من النفايات والفضلات، وتفتح النوافذ للتهوية للتخلص من الروائح العطنة والكريهة. والواضح أيضا أن معركة المكنسة الإيطالية ليست سهلة أو يسيرة، ولكن الراجح أن أحدا لن يستطيع أن يوقفها عن العمل.

حازم عبدالرحمن

رئيس وزراء استراليا السابق يعتزل الحياة السياسية

كانبيرا - وكالات الانباء - قدم بول كيتنج رئيس الوزراء الاسترالي وزعيم حزب العمال السابق استقالته من البرلمان أمس ليعتزل بذلك الحياة السياسية بعد ٢٧ عاما قاد خلالها بلاده إلى علاقات أوثق مع الدول الآسيوية وعمل على إعادة تنشيط الاقتصاد الاسترالي.

وقد عبر كيتنج الذي تولى رئاسة الحكومة منذ عام ١٩٩١ وحتى هزيمته في الانتخابات العامة في مارس الماضي، عن فخره بما انجزته حكومته العمالية خلال العقد الماضي.

وكان كيتنج قد هيمن على الحياة السياسية الاسترالية خلال السنوات الـ ١٥ الماضية بدءا من توليه وزارة الخزانة تحت رئاسة بوب هوك رئيس الوزراء الأسبق وحتى توليه رئاسة الحكومة.

ضربة جديدة لخطة يلتسين والقوات الروسية:

محاولة لاغتيال نائب رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو

استمرار القتال في الشيشان ومصرع وإصابة ١٤ جنديا روسيا

موسكو - مكتب الاهرام ووكالات الانباء - في عملية كشفت من جديد عجز الآلة العسكرية الروسية، والمبادرة السلمية لوقف الحرب في الشيشان، اصيب بدر الدين جمال خانوف أحد نواب رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو بإصابات خطيرة. ونقل إلى المستشفى في حالة حرجة. ولقي اثنان من حرسه الخاص مصرعهما في محاولة إغتيال نفذها اثنان من رجال المقاومة الشيشانية، ولاذا بالفرار شرقي العاصمة الشيشانية جروزني أمس.

وذكرت وكالة ايتار تاس الروسية للأنباء أن الشرطة تعقبت منفذي محاولة الاغتيال وإعتقلت اثنين من المشتبه في تورطهم في الحادث في إحدى الغابات على مشارف جروزني بعد أن عثرت على السيارة التي كان يستقلها رجال المقاومة في هذه العملية، وتأتي هذه المحاولة بعد العديد من محاولات سابقة لإغتيال عدد من المسئولين الروس والشيشان الموالين لموسكو. منهم أوليج لوبوف مبعوث يلتسين إلى الشيشان في سبتمبر الماضي، ودوكو زفجاييف رئيس حكومة الشيشان الموالية لموسكو في نوفمبر، واناتولي روماتوف القائد السابق للقوات الروسية في الشيشان الذي أصيب بإصابات بالغة في ١٦ اكتوبر من العام الماضي.

وفي الوقت نفسه لا يزال القتال مستمرا في مناطق متفرقة في الشيشان بين القوات الروسية ورجال المقاومة، وقد أسفر القتال عن مصرع جندي روسي وإصابة ١٣ أخرين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. حيث لا تزال القوات الروسية تهاجم قريتي فيدينو وشالي في الجنوب الشرقي، وشرق العاصمة جروزني بحجة تحصن عدد من المقاتلين الشيشان بهما.

وفي غضون ذلك عبر الكثير من المسئولين الروس عن شكوكهم في إمكان تنفيذ خطة السلام التي أعلنها الرئيس الروسي يلتسين بشأن الشيشان في ٣١ مارس الماضي، وقال يوري باتورين مستشار يلتسين للأمن القومي، بعد أن أمضى أسبوعا في الشيشان إنه يصعب للغاية تنفيذ هذه الخطة، وأضاف أن العديد من أعضاء المؤسسة العسكرية لهم تحفظات كثيرة على هذه الخطة.

ويرى بعض المراقبين أن الحرب الشيشانية وعجز «الجبروت العسكري الروسي» عن التحكم فيها قد أوشك أن يحول العجز العسكري من معضلة حكم إلى أزمة نظام.

الصين ترفض الحظر الشامل على التجارب النووية وتجري اختبارين خلال العام الحالي

بكين - وكالات الانباء - في أول رد فعل رسمي على نتائج قمة موسكو للأمان النووي، رفضت الصين حظر الاختبارات النووية، وقالت أنه إذا كان لابد من هذا الحظر، فيجب الا يشمل الاختبارات ذات الأغراض السلمية. وقالت أن الوقت لم يحن بعد لإنجاز هذه الخطوة.

وصرح شن جو غانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية أمس بأن بلاده تعتقد بأن التجارب النووية تمثل إحدى وسائل الإنسان لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد طلب من نظيره الروسي بوريس يلتسين الضغط على القيادة الصينية - خلال زيارته لبكين اليوم - لتغيير موقفها من حظر التجارب النووية.

ومما يذكر أن الصين هي القوة النووية الوحيدة التي رفضت - خلال محادثات جنيف مؤخرا - الحظر العالمي على التجارب، وتقاوم بكين جميع الضغوط الدولية قائلة ان الـ ٤٣ اختبارا التي أجرتها حتى الآن لا تساوي شيئا. مقارنة بعدد الاختبارات التي أجرتها القوى النووية الاربع الاخرى، وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا

وتعتزم الصين إجراء اختبارين نوويين - على الاقل - تحت الأرض خلال عام ٩٦.

وتجدر الإشارة إلى أن روسيا أعلنت - لأول مرة - خلال قمة موسكو الأسبوع الماضي مساندتها لفرض حظر على جميع التجارب النووية. غير ان الرئيس يلتسين أعلن أن روسيا تحتفظ بحقها في استئناف التجارب النووية والانسحاب من أي معاهدة في هذا الصدد في حالة تعرض مصالحها للخطر



عمال الإنقاذ يبحثون عن المزيد من ضحايا الإعصار القوي الذي اجتاح مدينة اركنساس غربي الولايات المتحدة مما أدى الى مصرع ٤ أشخاص بينهم طفلان وإصابة ٥٠ أخرين واحداث خسارة مالية تقدر بملايين الدولارات ويبدو في الصوره آثار الإعصار في غرفة نوم اسرة امريكية.

[صورة للاهرام من أ ب]

فتور صيني إزاء اقتراح المحادثات الرباعية حول النزاع الكوري

بكين - وكالات الانباء - أعلنت الصين أمس عن عدم تحمسها للمشاركة في المحادثات الرباعية بشأن النزاع في شبه الجزيرة الكورية، التي اقترحها الرئيسان الأمريكي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونج سام الاسبوع الماضي، بمشاركة الولايات المتحدة والكوريتين والصين. وقال شين جوفانج المتحدث باسم الخارجية الصينية إن بلاده ترى ضرورة حل النزاع من خلال مفاوضات مباشرة بين الكوريتين

في الوقت نفسه أعلن سوه داي - ون المتحدث باسم وزارة خارجية كوريا الجنوبية أن كوريا الشمالية طلبت إيضاحات حول اقتراح إجراء المحادثات الرباعية. وتوقع أن تعلن بيونج يانج عن ردود فعل إيجابية. ومن ناحية أخرى أعلنت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية أن بيونج يانج ستواصل المحادثات التي بدأتها مع واشنطن الأحد الماضي، بشأن برنامج الصواريخ الكورية الشمالية. ولم تحدد الوكالة موعد استئناف هذه المحادثات

وكانت الولايات المتحدة قد أبدت إرتياحها لنتائج المحادثات التي عقدت في برلين بألمانيا. وتناولت برنامج بيونج يانج للصواريخ الموجهة. وأعرب متحدث باسم الخارجية الأمريكية عن أمله في أن يستمر الحوار مع كوريا الشمالية، وعقد اجتماعات أخرى رغم أن المحادثات الماضية لم تتفق على موعد ومكان لمثل هذه الاجتماعات

البرتقال واللافندر في عقار للحماية من سرطان الثدي

لوس انجلوس - من ثريا أبوالسعود - أعلن فريق علمي أمريكي من جامعتي كاليفورنيا وويسكونسن عن نجاح التجارب المعملية التي أجريت على الفئران لوقف انتشار سرطان الثدي الى باقي أجزاء الجسم، باستخدام مضاد حيوي جديد مخلوط بمادة مستخرجة من البرتقال ونبات اللافندر

ويقول مايكل جولد رئيس الفريق العلمي الذي توصل للمركب، ان الدواء يؤدي لمنع انقسام الخلايا وتحولها إلى خلايا سرطانية، وسوف تقوم جامعة كاليفورنيا بتجربة العقار على ١٠٠ مريضة بسرطان الثدي

محاكمة زعيم الجماعة اليابانية المتطرفة تبدأ اليوم بطوكيو

طوكيو - تبدأ اليوم وسط إجراءات أمن غير مسبوقة محاكمة شوكو أساهارا زعيم الجماعة اليابانية المتطرفة المتهم بتدبير حادث الهجوم بالغاز السام على مترو أنفاق طوكيو، الذي أودى بحياة ١١ شخصا وتسبب في إصابة أكثر من ٥٥٠٠ أخرين. وقد حشدت سلطات العاصمة اليابانية الآلاف من رجال الشرطة تحسبا لقيام أفراد الجماعة بمحاولة لإطلاق سراح زعيمهم وأعلن ممثل الادعاء الياباني أنه تم توجيه ١٤ تهمة إلى أساهارا من ضمنها الاعتداء على مترو أنفاق طوكيو بالغاز السام والاختطاف ويواجه أساهارا عقوبة الإعدام شنقا

الطهي الزائد للحوم يضاعف مخاطر الإصابة بسرطان المعدة

واشنطن - ى ب ا - ذكرت دراسة امريكية أن تناول اللحوم المطهية لمدة طويلة يزيد مخاطر الاصابة بسرطان المعدة ثلاثة أضعاف المخاطر الناجمة عن تناول لحوم متوسطة الطهي

وقال الباحثون بالمعهد القومي الأمريكي للسرطان ان طهي اللحوم لمدة طويلة فوق سطح ساخن يتسبب في انتاج مواد مسببة للسرطان

ووصفت السلطات الصحية الامريكية الدراسة بأنها الأولى من نوعها التي تربط بين طريقة طهي اللحوم ومعدلات الاصابة بالسرطان

في زيارة إلى بكين لدعم دبلوماسية القرن ٢١

الرئيس الروسي يسعى لتحسين علاقات بلاده مع الصين ودعم دور موسكو في آسيا خلال القرن القادم

موسكو - عبدالملك خليل - بكين - وكالات الأنباء

يسعى الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال زيارته للصين التي تبدأ اليوم وتستمر لمدة ثلاثة أيام إلى تحسين علاقة بلاده بالصين ودعم دور روسيا في القارة الآسيوية قبل دخول القرن الحادي والعشرين.

ووصفت الأوساط السياسية الروسية زيارة يلتسين بأنها حدث تاريخي سيكون من شأنه أحداث نقلة نوعية إيجابية ليس فقط على صعيد العلاقات بين البلدين بل على صعيد اقرار معادلة جديدة للعلاقات بين الدول الآسيوية.

وأشارت المصادر إلى أن القمة الصينية - الروسية سترتقي بالعلاقات الثنائية ودرجة الثقة بين الجانبين إلى مستويات لم تصلها من قبل في تاريخ علاقاتهما حيث سيتم الاتفاق على إقامة خط ساخن بين موسكو وبكين على غرار الخط الساخن بين موسكو وكل من واشنطن وباريس وبون للتشاور في أي قضية هامة ولاستخدامه عند وقوع أزمة إقليمية او دولية.

ومن المنتظر ان يوقع يلتسين في شنغهاي مع الرئيس الصيني ورؤساء كل من قازاقستان وقيرجيزستان وطاجيكستان اتفاقية لضمان الأمن والسلام على الحدود بينهم وهي القضية التي كانت سببا للصراعات والخلافات فيما بينهم على مدى سنوات عدة.

واعتبر يلتسين في حديث لوكالة الأنباء الصينية «تشينخوا» قبيل زيارته لبكين ان الهدف النهائي من الدبلوماسية الروسية في آسيا ومنطقة المحيط الهادي هو تأسيس رابطة أمنية اقليمية غير انه لم يوضح المقصود من هذا المعنى.

وقال انه لاتوجد أية مشكلات ذات طبيعة سياسية بين روسيا والصين مشيرا إلى ان هناك عمل مسئول لارساء أساس ثابت للمشاركة الروسية الصينية خلال القرن القادم.

واستبعد ديمتري ريريكوف المستشار السياسي للرئيس يلتسين فكرة تشكيل تحالف جديد مع الصين وقال انه لن تكون هناك محاور باعتبار ان الصين وروسيا قادرتين على تامين أمنهما بشكل مستقل.

وقد صدق دبلوماسيون غربيون على تصريحات المسئول الروسي وقالوا أن العلاقات بين روسيا والصين لن تصل إلى درجة قوية من التقارب بسبب الشكوك الموروثة لدى كل طرف إزاء الآخر.

ومع ذلك ينتظر أن يتم خلال الزيارة التوقيع على اكثر من عشر اتفاقيات للتعاون في مجالات التجارة والطاقة والفضاء والبيئة والرياضة كما سيطلع يلتسين القيادة الصينية على نتائج قمة الأمان النووي التي عقدت في موسكو قبل ٣ ايام على توقيع معاهدة حظر تجارب الاسلحة النووية. وأعلنت الصين ان لديها رد جاهز على طلب يلتسين وهو ان الاختبارات النووية يمكن ان تكون لاغراض سلمية تستهدف تطوير الطاقة النووية.

السفير الامريكي فريارا جواي روبرت سيرفيس في المنتصف يرد على اسئلة الصحفيين عقب أنباء تمرد قائد الجيش على الرئيس خوان كارلوس واسموزي الذي امر باحالته الى التقاعد

«صورة للأهرام من أ.ب»

دراسة في اليابان لمواجهة الصراعات والحروب

طوكيو - أ.ش.أ - تعد اليابان حاليا دراسة تشريعية حول اجراءات مواجهة اي طواريء محتملة في منطقة الشرق الأقصى في حالة نشوب صراعات وحروب أو وقوع كوارث طبيعية في اليابان والمناطق المحيطة بها.

وذكر سيروكو كاجيما المتحدث باسم الحكومة اليابانية أمس أن وزارة الخارجية ووكالة الدفاع اليابانية وبعض الوكالات المعنية الأخرى سوف تساهم بدور فعال في اجراء الدراسات المتعلقة بما هو مسموح لليابان اتخاذه في حالة وقوع مثل هذه الطواريء في اطار دستورها الذي ينص على نبذ الحرب

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن المتحدث قوله ان هذه الدراسات ستعطي اولوية لما يجب اتخاذه من اجراءات في حالة الكوارث الطبيعية على أن يتم في وقت لاحق دراسة مواجهة نشوب حرب أو وقوع تمرد نظرا لاستبعاد حدوثها.

١٢٠ ألف شخص تشردهم فيضانات أفغانستان

كابول - أ.ش.أ - أكد بوب ماكرو رئيس الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر الدولي امس أن الفيضانات العارمة التي اجتاحت افغانستان طوال الاسبوعين الماضيين ادت إلى تشريد مايزيد على مائة وعشرين الف شخص على الاقل اضافة لخسائر جسيمة في الممتلكات.

ونسب مجمع وكالات عدم الانحياز إلى ماكرو قوله أن عدد ضحايا هذه الفيضانات تجاوز خمسة واربعين قتيلا اضافة لسبعين شخصا آخرين مازالوا في عداد المفقودين بينما تشير بعض التقارير إلى مصرع نحو مائة شخص بسبب هذه الموجة من الفيضانات

الصين - هل تلوح بالورقة الروسية ضد أمريكا؟

يبدو أن الصين التي توترت علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة الماضية بدأت تولي اهتماما اكبر بتحسين علاقاتها بموسكو وانتهاز فرصة زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين إلى بكين لتحقيق الهدف الذي تسعى اليه الصين وروسيا منذ سنوات.

فبعد أعوام من تحسين علاقات بكين بواشنطن خلال الحرب الباردة تكررت الخلافات الامريكية الصينية في أكثر من مجال على مدى السنوات القليلة الماضية بدءا بالخلاف حول تايوان والذي تصاعد خلال الأشهر الماضية .. ومرورا بالنزاع حول حقوق الانسان وحقوق الملكية الفكرية .. وانتهاء بمعارضة واشنطن لإعادة انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية والخلاف حول انتشار الأسلحة النووية والتجارب التي تقوم بها الصين .وذكرت المصادر المطلعة انه في مقابل هذه العلاقات المتوترة سعت بكين إلى تطوير وتحسين علاقاتها السياسية والاقتصادية مع روسيا خاصة وان الصين لاتفضل إثارة المشاكل مع كل الأطراف على حد وصف أحد الدبلوماسيين الغربيين في بكين.

ويقابل هذه الاتجاه الصيني بترحيب واسع من جانب روسيا، حيث يشير دبلوماسيون روس في بكين إلى أن العلاقات الروسية الصينية تشهد تطورا إيجابيا منذ سنوات وأن زيارة الرئيس يلتسين الى بكين خطوة اخرى لتحقيق هذا الهدف وعلى أعلى مستوى.

وبدت رغبة الرئيس يلتسين في تحقيق زيارة ناجحة عندما نفى بشدة تصريحات لأحد مسئولي الاقاليم الروسية هذا الشهر بانه اصدر أوامره بوقف رسم الحدود مع الصين وهي الحدود التي شهدت اشتباكات بين الاتحاد السوفيتي السابق والصين في الستينات عندما سعى كل من الجانبين إلى زعامة العالم الشيوعي انذاك بعد أن كانا حليفين سياسيين وعسكريين مقربين في الخمسينيات .ولم تظهر بوادر التحسن في علاقات بكين بموسكو إلا في بداية الثمانينات غير أن الدفء في العلاقات بين الجانبين لم يعد إلا مع الزيارة التاريخية للزعيم السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف الى بكين عام ١٩٨٩.

وتجد روسيا في تحسين وتطوير علاقاتها بالصين مكاسب عدة، فعلى الجبهة التجارية ترى موسكو في الصين سوقا محتملة لاستيعاب جزء من صناعاتها العسكرية التي تعاني بشدة منذ انتهاء الحرب الباردة، وفي هذا الإطار وافقت روسيا على تزويد بكين بعدد غير معروف حتى الآن من المقاتلات الاعتراضية المتقدمة من طراز سوخوي ٢٧.

وخلال زيارة يلتسين يتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق مع الصين لإقامة أول مشروع مشترك بين الجانبين منذ عام ١٩٩٢ وهو انشاء خط انابيب لنقل الغاز من حقول الغاز في سيبيريا الى البحر الأصفر.

كما أن هناك فرصة واسعة لتحسين التبادل التجاري بين البلدين والذي ارتفع من ٩ ٣ مليار دولار عام ٩١ الى ٧ مليارات دولار عام ٩٣ قبل ان يتراجع الى ٤ ٥ مليار دولار عام ١٩٩٥.

وبالنسبة للعلاقات السياسية ينتظر ان يوقع يلتسين وقادة الجمهوريات السوفيتية السابقة قازاقستان وقرجيزستان وطاجيكستان فضلا عن الصين اتفاقية تهدف لضمان السلام الإقليمي بين الدول الخمس عبر التعهد بعدم مهاجمة أيا من الدول الخمس لدولة أخرى وعدم إجراء مناورات عسكرية تستهدف دولة أخرى منهم اضافة الى تأسيس علاقات صداقة فيما بينهم.

غير أن العلاقات الصينية الروسية تبدو بعيدة كل البعد عن تأسيس علاقات صداقة أو علاقات نزاع، وهو ما أشار اليه المتحدث باسم الخارجية الصينية الأسبوع الماضي حينما قال ان بكين أسست نوعا جديدا من العلاقات مع موسكو لا يقوم على أساس التحالف أو الصراع.

وفي المقابل استبعد مستشار يلتسين للسياسة الخارجية تشكيل تحالف جديد مع الصين رافضا فكرة أن ترد روسيا على توسيع حلف شمال الأطلنطي يضم دول أوروبا الشرقية للحلف باتفاقيات أمنية مع الصين وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وأكد أنه لن تكون هناك اية محاور.

وعلى حد وصف الدبلوماسيين فإنه على قدر رغبة الصين في استخدام ورقة روسيا ضد الولايات المتحدة فإنها لا تستطيع ذلك لسبب بسيط وهو أن الروس ليس لديهم ما يقدمونه الى الصينيين كي يستخدموه ضد الأمريكيين.. كما أنه وفي الوقت ذاته ليس بإمكان الروس أن يستخدموا الورقة الصينية ضد واشنطن أو ورقة واشنطن ضد الصين.

كل ما في الأمر - وفقا لتحليل الدبلوماسيين أن الصين تشعر براحة أكبر مع روسيا حيث لاتوجد نزاعات أو قضايا مثيرة للخلاف على عكس علاقاتها مع واشنطن.

من العواصم

هجمات المتمردين

○ كولومبو - قتل متمردو نمور التاميل سبعة من رجال الشرطة وأصابوا ١٥ اخرين في هجوم على مركز شرطة شمال شرق سريلانكا وأعلنت الشرطة أمس أن المتمردين فروا بعد الاستيلاء على الأسلحة التي استولوا عليها وإحراق مركز الشرطة مساء أمس الأول.

واستغرق الهجوم اربع ساعات متصلة وتكبد المتمردون خسائر بشرية لم يتم حصرها حتى الآن.

ومن ناحية أخرى، قتلت قوات التاميل ثلاثة من جنود الحكومة في كمين بمنطقة باتيكالوا شمال البلاد فجر أمس وقالت مصادر عسكرية سريلانكية ان هجمات المتمردين للتفرقة تأتي في الوقت الذي يعانون فيه من هزائم متكررة دفعتهم للتخلي عن عدد كبير من مواقعهم شرق سري لانكا.

اعتراف بتلقي رشاوى

○ سول - اعترف امام المحكمة أمس أحد المساعدين السابقين لرئيس كوريا الجنوبية كيم يونج سام بتلقي رشاوى بلغت قيمتها ٩٠٠ الف دولار.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» أن شانج هاك رو الذي كان مسئولا عن الشئون الشخصية للرئيس كيم يونج سام بالقصر الرئاسي، أعترف أمام المحكمة الجنائية بسول بانه تلقى هذه الرشاوى مقابل تسهيل أعمال خاصة لبعض الشركات.

وكان شانج قد استقال من منصبه فور توجيه الاتهام إليه بواسطة حزب المؤتمر الوطني للسياسات الجديدة وهو أكبر احزاب المعارضة في كوريا الجنوبية.

قلق أمريكي

○ واشنطن - اعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء التحركات الصينية التي قالت انها تزيد من مستوى التوتر في هونج كونج بشأن الانتقال إلى حكم الصين في العام القادم.

ونقل راديو صوت امريكا أمس عن الناطق باسم الخارجية الأمريكية قوله: ان بلاده تدعم استمرار تمتع هونج كونج بحكم ذاتي واسع النطاق بعد انتقالها إلى الصين عام ١٩٩٧.

وجدير بالذكر أن زعيم الحزب الديمقراطي في هونج كونج - مارتن لي - الذي يزور واشنطن حاليا، اجتمع في وقت سابق مع عدد من كبار المسئولين الأمريكيين.

أزمة سياسية هددت بحرب أهلية في باراجواي قائد الجيش رفض الإقالة ثم امتثل للأوامر

أسونسيون - باراجواي - وكالات الأنباء - شهدت باراجواي ازمة سياسية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية هددت بتفجر الموقف واندلاع حرب أهلية عندما رفض الجنرال لينو أوفييدو قائد الجيش أوامر رئيس باراجواي خوان كارلوس واسموزي باحالته للتقاعد وقرر الاعتصام بالثكنات العسكرية والتمرد على الحكومة إلا ان وزير الخارجية لويس ماريا راميرز أعلن في وقت لاحق ان قائد الجيش سوف يترك منصبه في خلال ساعات بموجب أوامر الرئيس ليقضي بذلك على الأزمة في مهدها.

وقد أعلن رئيس باراجواي نبأ التمرد في مؤتمر صحفي عقب اجتماع طاريء للحكومة ووصف فيه الوضع بأنه بالغ الخطورة وحمل أوفييدو ورفاقه المسئولية عن العواقب الوخيمة التي ستسفر عنها هذه المغامرة. وأضاف واسموزي أن حكومته ستحرص على تجنب أي إقتتال بين المواطنين لكنها سترد بحزم على اية محاولة لزعزعة الوضع القانوني.

وكانت الليلة قبل الماضية شديدة التوتر في عاصمة باراجواي حيث انتشر جنود مسلحون أمام القصر الرئاسي في وسط العاصمة أسونسيون لحمايته بينما تجمع نحو ألف من انصار الجنرال اوفييدو في الجانب الآخر من المدينة بجوار المطار بانتظار تلقي الاوامر واعلن وزير الدفاع هوجو ايستيجار يليا أن حكومة باراجواي تسيطر على الوضع.

بريطانيا تتراجع عن تهديداتها بحرب تجارية مع أوروبا وتدعو لحل دبلوماسي لإنهاء أزمة جنون البقر

لندن - مكتب الأهرام - تراجعت امس بريطانيا بصورة مفاجئة عن تهديداتها بإجراءات إنتقامية ضد أوروبا لإجبارها على رفع الحظر على صادرات اللحوم البريطانية في الوقت الذي يبذل فيه دوجلاس هوج وزير الزراعة محاولة جديدة مع المفوضية الزراعية الأوروبية إقناعها بجدوى الإجراءات التي أعلنتها بريطانيا لانهاء مشكلة مرض جنون البقر، وبالتالي رفع الحظر

وبعد ساعات من تصريحات وزراء بريطانيين بأن بلادهم على شفا حرب تاريخية مع أوروبا تشمل فرض حظر على اللحوم وبعض السلع الأوروبية الأخرى، استبعد مالكولم ريفكند وزير الخارجية أن تتخذ حكومته إجراءات انتقامية. وقال في تصريحات لراديو هيئة الإذاعة البريطانية إن بلاده دولة ملتزمة بالقانون ولا تعتزم انتهاكه، وأشار إلى أن ذلك ليس أسلوب بريطانيا. كما أنه ليس ضروريا، وأكد ان استراتيجية حكومته واضحة للغاية، وهي أن تناضل من أجل إنهاء الحظر من خلال وسائل سلمية

وكان مالكولم ريفكند قد صرح أمس الأول لدى توجهه إلى بروكسل لبحث القضية بأن بريطانيا تدرس اتخاذ خيارات أخرى لإنهاء الحظر ما لم يتم رفعه بشكل ودي

وقد هاجمت صحيفة «الديلي ميل» التراجع البريطاني. وقالت ان ريفكند ذهب إلى بروكسل كما لو كان أسدا ثم خرج من الاجتماعات مثل «الخروف».

الاحتفال بتوزيع الشهادات على الدارسين في دورة هارفارد التدريبية الرابعة التي تنظمها هيئة فولبرايت في مصر

د. آن رضوان المديرة التنفيذية لهيئة فولبرايت في مصر، ومستر جورج بانتوس مدير عام شركة فيليب لوريس العالمية لشئون الأردن وفلسطين والأسواق الحرة في مصر، ومعهما الدارسين الفلسطينيين السيد عمر البكري مدير مجموعة التنمية الاقتصادية في غزة والسيد محمد عبدالقادر (فيصل الحسيني) في بنك القاهرة عمان.

تم في الاسبوع الماضي الاحتفال بتوزيع الشهادات على ٥٥ دراسا من القيادات الادارية الرائدة في قطاعات البنوك التجارية والاستثمارية ومؤسسات التنمية المالية ووزارة الصناعة، وذلك في ختام دورة هارفارد التدريبية الرابعة في مصر، والتي تنظمها هيئة فولبرايت بالتعاون مع اتحاد بنوك مصر وجامعة هارفارد الأمريكية.

وقد افتتح الحفل د. آن رضوان المديرة التنفيذية لهيئة فولبرايت بمصر، فشرحت أهداف الهيئة بصفة عامة وبرنامج الدورة الرابعة بصفة خاصة.

وبعد أن تحدث د. هانك بهليفان المدير بجامعة هارفارد ومستر جورج بانتوس مدير عام فيليب لوريس العالمية لشئون الأردن وفلسطين والاسواق الحرة في مصر. ومستر جلز اكوجتي العضو المنتدب لشركة زيروكس في مصر، تم توزيع الشهادات على السادة الدارسين.

ومما هو جدير بالذكر، أن هذه الدورة قد ضمت اثنين من القيادات الادارية الفلسطينية هما السيد/ محمد عبدالقادر (فيصل الحسيني) في بنك القاهرة عمان. والسيد عمر البكري مدير مجموعة التنمية الاقتصادية في غزة، وقد استضافتهما شركة فيليب بوريس العالمية، التي سبق أن استضافت دارسة فلسطينية في الدورة التدريبية الثالثة للنساء التي عقدت في مصر.

وقد تناول مستر جورج بانتوس في كلمته اهتمام شركة فيليب لوريس العالمية بدعم دورات هارفارد التدريبية في مصر وذلك ضمن برامجها على المستوى الدولي للمساهمة في تنمية المجتمع والبرامج التعليمية والثقافية في البلاد التي تمارس فيها الشركة نشاطها، وقد شكر مستر جورج بانتوس في ختام كلمته د. آن رضوان والعاملين معها في هيئة فولبرايت مصر على جهودهم المخلصة، كما وجه الشكر إلى السلطة الفلسطينية التي استجابت لطلب شركة فيليب موريس باستضافة القيادات الادارية الفلسطينية الرائدة لحضور هذه الندوات.

وفد أمريكي يبدأ محادثات سلام مع الفصائل الليبيرية جهود مكثفة للحد من انتشار الأوبئة في مونروفيا

مونروفيا - وكالات الأنباء - يبدأ وفد امريكي رفيع المستوى محادثاته في غضون ساعات مع زعماء الفصائل الليبيرية المتناحرة لاستئناف عملية السلام التي منيت بانتكاسة خطيرة إثر تجدد القتال الضاري خلال الأسبوعين الماضيين. وصرح مسئولون امريكيون بأن الوفد، الذي وصل الى العاصمة مونروفيا في وقت متأخر مساء أمس الأول، سيمكث في المدينة حتى يوم الخميس القادم.

ويضم الوفد الذي يرأسه ويليام فوانيلي. وكيل وزارة الخارجية الأمريكية المساعد، ممثلا كبيرا عن مجلس الأمن القومي وجنرالا من مشاة البحرية «المارينز».

ومن ناحية أخرى، اتخذت قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب إفريقيا «ايكوموج» مواقعها وسط حالة من التأهب والحذر وسط العاصمة وحول الثكنات العسكرية خشية انهيار الهدنة الهشة.

وقد بدأت الأجهزة الصحية جهودا حثيثة للسيطرة على وباء الكوليرا المتفشي. وعادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة أطباء بلا حدود الفرنسية أعمال الإغاثة في مونروفيا وصرحت المصادر المسئولة بأن وقف تفشي الكوليرا واية أوبئة محتملة أخرى هو أهم مشكلة إنسانية الآن لاسيما في ظل عدم وجود معامل لإجراء التحاليل اللازمة.

وعلى الرغم من توقف أصوات تبادل النيران في معظم انحاء مونروفيا فإن المدنيين يرفضون العودة إلى ديارهم ويفضلون البقاء في مخيمات الايواء المؤقتة حتى يتأكدوا من استقرار الأوضاع وتأمين بيوتهم.

وكان مؤيدو روزفلت جونسون زعيم فصيل كراهني قد وافقوا على الهدنة يوم الجمعة الماضي بعد اسبوعين من القتال الضاري ضد قوات تشارلز تايلور زعيم الحركة الوطنية الليبيرية ويذكر ان كلا الزعيمين عضو في المجلس الحاكم المؤقت.

هكذا من الاصل

حوار ٩٦ فى الجزائر .. وصيف المصالحة الساخن

على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية أجرى الرئيس الجزائرى زروال حوارا - هو الاول من نوعه منذ انتخابه رئيسا للجمهورية فى نوفمبر الماضى - مع نحو ٦٠ شخصية سياسية وحزبية وتاريخية استهدف استطلاع وجهات نظر الشركاء السياسيين بشأن أوجه الأزمة المختلفة وسبل استكمال المسار الانتخابى بالاضافة الى جس نبضهم إزاء بعض افكار الرئيس فى هذا الصدد.

■ الأمين زروال ■ محفوظ نحناح ■ سعيد سعدى

رسالة الجزائر
هشام فهيم

وبداية فان حوار ٩٦ اختلف عن جولات الحوار العديدة التى سبقته فى عدة نواح منها:

١ - مجيئه بعد الانتخابات الرئاسية فى نوفمبر الماضى والتى توجت بفوز زروال وانتخابه رئيسا للجمهورية للسنوات الخمس القادمة ومن ثم فان الحوار هذه المرة تم مع رئيس منتخب يحظى بالشرعية الدستورية وليس رئيسا معينا كان يمثل سلطة انتقالية ومؤدى ذلك ان زروال قد تسلح فى حواره بقوة دستورية ومعنوية كبيرة تحرره من اية ضغوط او قيود كانت تواجهه فى السابق.

٢ - شموله لعدد لم يسبق له مثيل من الشخصيات السياسية والحزبية والتاريخية بما فى ذلك زعماء احزاب رؤساء التى تقود المعارضة وتطرح تصورات ومقترحات بشان الازمة تغاير إلى حد كبير طروحات السلطة وهو ما يعنى تفتح هذه الاخيرة على كل التيارات السياسية التى تموج بها الساحة واستعدادها للسماع من الجميع وبدون اى عقدة قبل اتخاذ وبلورة مواقفها النهائية.

٣ - الاستجابة الجماعية للمدعوين لهذه الجولة وعدم مقاطعة اى حزب او شخصية مدعوة للحوار وهو ما يعكس تطور النضج السياسى لدى المدعوين واختيارهم لاسلوب المشاركة الايجابية بدلا من المقاطعة السلبية - مثلما حدث فى بعض جولات الحوار فى السابق وكذلك الاعتراف بشرعية صاحب الدعوة فى موقعه الجديد الذى تبوأه بعد ١٦ نوفمبر.

٤ - غياب ظل جبهة الانقاذ المحظورة عن هذه الجولة من الحوار بخلاف الجولات الماضية - والتى كان يرافقها عادة اتصالات موازية سرية او معلنة مع الجبهة - ومن هنا خلت قائمة المدعوين لهذه الجولة من شخصيات يعرف عنها ويتوقع منها الدفاع عن قضية الجبهة المحظورة كاحمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية الأسبق او يوسف بن خدة اول رئيس للجزائر فى عهد الحكومة المؤقتة وهو ما يعنى - فى نظر البعض - ان السلطة لم تعد تعتبر الجبهة - خاصة مع التحسن فى الوضع الامنى - عاملا مهما فى معادلة حل الازمة

فى هذا الاطار دارت مشاورات زروال المكثفة مع الشركاء السياسيين التى تم خلالها إعادة طرح الكثير من الانشغالات والاشكاليات التى تعرفها الساحة بما فى ذلك العنف وعودة الامن والحريات السياسية والاعلامية والازمة الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى قضايا تعديل الدستور وقانون الاحزاب والانتخابات.

ونظرا لتعدد ابعاد - ان لم يكن تعقد - هذه المسائل والقضايا فقد ظهر اتفاق بين الرئاسة وغالبية شركاء الحوار الاخير على تنظيم مؤتمر للوفاق والمصالحة فى الصيف المقبل يسعى الى تحقيق اجماع وطنى بخصوص هذه القضايا من جهة ويضع من جهة اخرى اتفاقا او «رضية مشتركة من المبادىء التي يتعين على الجميع الالتزام بها فى الحياة السياسية.

ورغم حصول تراض على عقد هذا المؤتمر الا ان تحقيق الاهداف المتوخاة منه قد لا يكون بالسهولة التى تم بها الاتفاق على عقده ويرجع ذلك مثلما اشرت الى تعقد القضايا المطروحة والتباين الكبير فى وجهات النظر بين الشركاء السياسيين بخصوصها.

وعلى سبيل المثال فان قضية تعديل الدستور تشهد اختلافات حادة بين فريقين اساسيين الاول يدعو الى تعديل الدستور بصفة عاجلة على ان يمس التعديل المواد التى سمحت ببروز الاحزاب الاسلامية وذلك بالدعوة الى حظرها وتقف على رأس هذا الفريق احزاب التحدى والتحالف الوطنى الجمهورى والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية اما الثانى الذى تمثله احزاب جبهة التحرير الوطنى والنهضة وحماس فلا ترى اى ضرورة لاستعجال تعديل الدستور قبل اجراء الانتخابات التشريعية وانتخاب المجلس الوطنى الشعبى وفيما يتعلق بمضمون التعديل ترى هذه الاحزاب ضرورة حظر بعض الاحزاب المسماة بالديمقراطية لانها تصر على المساس بمقدسات وثوابت الامة التى دعا الدستور لاحترامها وعلى رأسها الاسلام واللغة العربية.

وعلى هذا المنوال تظهر الخلافات بين هذين الفريقين إزاء اى تعديلات مقترحة لقانونى الاحزاب والانتخابات بحيث يطرح كل فريق جملة من التعديلات التى تتلاءم وطروحاته بشأن مشروع المجتمع الذى يتبناه.

واذا ما تركنا هذا الخلاف حول المضمون فان ثمة خلافا اخر يبدو شكليا حول الاطراف التى يتعين دعوتها لمؤتمر الصيف القادم فالشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة حماس يرى ان المؤتمر اذا نظم بطريقة مهرجانية وضم اطرافا غير مؤثرة فهو محكوم عليه بالفشل ومن ثم فهو يرى ضرورة دعوة الاطراف والقوى الفاعلة التى يمكنها ان تؤثر فى الشرائح الاجتماعية وان يتبنى المجتمع الجزائرى اراءها التى يهمها اخراج الوطن من الازمة بما فى ذلك جبهة الانقاذ وعلى النقيض من ذلك يقف سعيد سعدى الذى يدعو ليس فقط الى عدم دعوة اى ممثلين لجبهة الانقاذ وانما يدعو ايضا الى تحييد المسئولين القدامى فى الدولة - فى اشارة الى مسئولى الحقبة البومدينية - وعدم اشراكهم فى اى قرارات منتظر اتخاذها فى هذا المؤتمر منتقدا اشراك بعضهم فى جولة الحوار الاخيرة مع الرئيس.

وفى ضوء هذه الخلافات يبدو ان الجزائر مقبلة على صيف ساخن وان مؤتمر الوفاق والمصالحة لن يعقد على نار هادئة خاصة اذا تم اقصاء بعض الاطراف منه واذا كان البعض يرى فى الخلافات المرتقبة بين الاحزاب والاطراف السياسية عاملا قد يعرقل الحصول على اجماع وطنى فان بعض المحللين فى الجزائر يرون ان هذه الخلافات قد تعزز فرص السلطة فى انتزاع «شبه وفاق» حول مسعى يتبناه ويقبل به الكثير من القوى وان هذا المسعى شبه الاجماعى قد يشكل حلا يوفر للبلاد شروط الخروج من الازمة وتطبيع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الهارب!

■ ملاديتش

EUROPE

■ اخر القبور الجماعية التى تم الكشف عنها مؤخرا فى البوسنة ■

رجلان على طرفى النقيض ...احدهما راتكو ملاديتش . قائد القوات الصربية واحد سفاحى حرب البوسنة المطلوب القبض عليهم بامر من المحكمة الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية . والثانى هو الكولونيل الامريكى جون باتيست . قائد قوات الناتو المكلفة بتنفيذ اتفاقية دايتون للسلام فى البوسنة . الاول هارب من العدالة والثانى مكلف باقامتها . المسافة التى تفصل بينهما لا تتعدى طريق جبلى ملتوى طوله ١٣ ميلا . فعلى قمة الجبل يعيش راتكو فى هدوء و راحة بال فى احد الحصون التى اقيمت فيما مضى لحماية الزعيم اليوغوسلافى تيتو من اى هجوم نووى قد تتعرض له البلاد . وعلى سفح الجبل يقع معسكر ليرا مقر اقامة الكولونيل الامريكى باتيست . ومع ذلك فان جميع الشواهد تؤكد ان كليهما يحاول تجنب الاخر . فاذا كان للاول سببه الوجيه فى ذلك فهو اولا ولخيرا هارب من العدالة الدولية ، فما هى اذن دوافع ذلك الكولونيل الامريكى ؟وما الذى يمنعه من تنفيذ احد المهام الرئيسية المكلف بها . كالقبض على مجرمى الحرب ؟ اوليس هو ممثل القوة العظمى الوحيدة فى العالم القادرة على ردع المعتدين واقامة العدل و الشرعية الدولية؟ .

الاجابة ستكون هذه التساؤلات تتلخص فى هذا القول الذى يردده الامريكيون انفسهم من ان اى محاولة للقبض على راتكو او حتى على مجرمى الحرب الـ ٥٣ الاخرين والذين تمت ادانتهم بالفعل ستكون بمثابة عمل اخرق لا يصدر الا عن اغبياء حيث ان راتكو يتمتع بشعبية واسعة بين القوات العسكرية الصربية كما انه مازال حتى الان مصرا على براءته من تهمة ارتكاب مذابح جماعية ضد المسلمين عند سقوط مدينة سربرنيتشا مؤكدا انه لم يرتكب اى جرائم حرب انما هو بكل بساطة "رجل يدافع عن شعبه" اما فيما يتعلق بقيام قواته باغتصاب الالاف من النساء المسلمات "فيزعم راتكو ان الصرب قوم شديدو الترفع ولا يمكنهم القيام بمثل هذه الاعمال".

ولعل هذا الموقف المتخاذل من جانب قوات الناتو وقائدهم الامريكى هو ما شجع هذا السفاح الصربى على تحدى الولايات المتحدة عندما اشار بكل عجرفة فى الشهر الماضى اثناء وجوده فى احد المحلات التجارية بمدينة براج انه يعتقد ان الامريكيين قد تعلموا شيئا من تجربة الصومال " قالها وهو يسخر مما تعرض له الامريكيون عندما حاولوا القاء القبض على محمد عيديد فى عام ١٩٩٣ فكان عقابهم قتل ١٨ رجلا من القوات الامريكية فى مجزرة حقيقية .

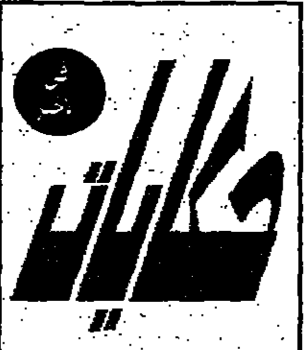
والواقع ان ما يبديه راتكو من تحد سافر لقرار اتخذته محكمة العدل الدولية . ثقة منه فى عدم قدرة اى من الاطراف الدولية على تعقبه والقبض عليه مما يجعله لا يخشى الظهور على الملا . لم يثر حامية الولايات الامريكية فتلقنه درسا كما تفعل مع غيره ممن تصفهم بالخروج عن الشرعية الدولية . بل على العكس تماما فالمسئولون الامريكيون يرددون تصريحات ان نمت على شىء فهى تنم على ان عقدة حرب فيتنام و وتجربة الصومال مازالت تطاردهم حتى الان -والا فلماذا يؤكدون مرارا و تكرارا ان اى محاولة للقبض على راتكو ستؤدى الى مقتل الالاف من الاشخاص ؟

عناقيد الكراهية





□□ جنود اسرائيليون يقومون بتجهيز بعض الصواريخ التى تستخدم فى الاعتداء على اراضى لبنان فيما أسمته إسرائيل بعملية «عناقيد الغضب»



حكايات

مختبرات الأسلحة الكيميائية تتجمل

قررت مؤسسة الدفاع ضد الاسلحة الكيميائية التابعة لوزارة الدفاع البريطانية - وهى المؤسسة التى تدير مختبر "بورتون داون" لابحاث الحرب الكيميائية - تغيير اسمها الى "قسم الحماية وعلوم الحياة" ويعتقد الكاتب اندرو جيليجان (المراسل العسكرى للصن داى تليجراف) ان هذا التصرف جاء ليعكس "الطبيعة الجديدة" للمؤسسة ، وعلى الرغم من ذلك فقد اثار هذا التغيير المعارضين الذين اعلنوا انه جاء فى محاولة لاضفاء البراءة على ماضى مختبر بورتون .

" ان الحماية بالكلمات لم تتوافر لى عندما عرضونى لغاز الاعصاب " . هذا مايقوله جيرلد اشتون احد افراد مجموعة مكونة من ٣٠٠ شخص يحاولون مقاضاة الحكومة البريطانية لاتهامهم اياها باستغلالهم كفئران تجارب فى الابحاث التى كانت تجرى فى مختبر بورتون فى الخمسينيات ، ويؤكد افراد تلك المجموعة ان التجارب التى سبق ان اعلن انها غير ضاره قد تركتهم عاجزين يعانى اغلبهم من مشاكل فى التنفس ومن ارتفاع ضغط الدم .

من الجدير بالذكر ان بريطانيا هى احدى الدول التى وقعت على الاتفاقية الخاصة بالاسلحة الكيميائية عام ١٩٩٣ وهى الاتفاقية التى تمنعها من صنع الاسلحة الكيميائية لذلك اصبحت مهمة مختبر بورتون الاساسية الان هى توفير الطرق اللازمة لحماية القوات البريطانية من اى هجمات بالاسلحة الكيميائية عليها من دولة اجنبية .

الحفل الحزين

سادت حالة من الحزن المجتمع الكندى مؤخرا وذلك عندما قتلت عروس قبل حفل عرسها بساعات . كانت بالويندر كاور جاكهال - ٢٤ عاما - كندية من اصل هندى والتى تعيش فى مدينة فيرونا - ٢٢ الف شخص - قد لقيت مصرعها وعدد من افراد اسرتها وذلك قبل توجهها الى حفل عرسها بساعات وذلك عندما توجه فارك فيجاى شاهال - ٣٠ عاما - زوج شقيقة العروس والمنفصل عنها وفى يده مسدسان احدهما عيار ٤٠ واطلق النار على الموجودين بالمنزل وخرج تاركا وراءه تسعة قتلى او بين الحياة والموت بمن فيهم العروس وشقيقتها .

اتجه القاتل بعد ارتكابه لجريمته الى احد الموتيلات حيث ترك رسالة قبل انتحاره . يقول احد شهود العيان ان القاتل بعد ارتكابه لجريمته كان هادىء الاعصاب لدرجة انه بدا وكانه ذاهب لتناول طعام الغداء .

وقد تحدث المجتمع الكندى كثيرا عن مدى الحزن والاحباط الذى اصاب العروس واسرته و ٤٠٠ من المدعوين عندما لم تحضر العروس واسرتها فى موعدهم الى حفل العرس ثم فوجئوا بانباء مصرع العروس .

حفل خيرى لم يتم

كانت بالفعل ليلة لا تنسى ولكن ليس بالشكل الذى كان يتمناه المدعوون وذلك عندما توجه ٤٥٠ من صفوة المجتمع الصينى واعضاء السلك الدبلوماسى العاملين ببكين ورجال الاعمال الاجانب الى حفل عشاء فاخر اقيم فى فندق الهوليداى إن ليدو ببكين وذلك لحضور حفل لجمع التبرعات لليتامى الصينيين . وقبل ساعة من بدء الحفل هاجمت الشرطة الصينية المكان بحجة ان الحفل غير قانونى لانه لم يتم الحصول على تصريح به .

ويعتقد ان المسئولين الذين مازالوا يعانون من تبعات التغطية الاخبارية التى قامت بها جماعة حقوق الانسان " راقبوا اسيا " فى يناير الماضى (تناولت المعاملة السيئة التى يلقاها الاطفال فى ملجأ شنغهاى الحكومى للايتام) لم يرغبوا فى احياء هذا الموضوع مرة اخرى .

وبعد مفاوضات سريعة قررت الشرطة السماح باستمرار الحفل بشرط عدم القاء اية كلمات وخاصة الكلمة الافتتاحية للكاتبة الامريكية الصينية الاصل امى تان .

أفكار مهلكة





اثار القبض على اللص والخاطف ليوناردو باريجا - ٢٢ عاما - ارتياح السلطات الامنية البرازيلية وذلك بعد تنفيذه هو واعوانه لاجرأ عملية اختطاف تشهدها البرازيل .

كان باريجا ومجموعة من نزلاء سجن جوياس قد احتجزوا ٣٠ من المسئولين ورجال الصحافة اثناء زيارتهم للسجن وهدد الخاطفون بالقضاء على رهائنهم اذا لم تستجب السلطات لمطالبهم . وبعد مفاوضات جرت بين الخاطفين - وكان يمثلهم باريجا - والسلطات تمكن باريجا من الخروج من السجن مع ٤٣ من رفاقه مرتدين قمصانا واقية من الرصاص بصحبة الرهائن وذلك فى ٨ سيارات وفرتها لهم السلطات بالاضافة لمبلغ ١٠٠ الف دولار دفعتها السلطات كفدية لاطلاق سراح المختطفين بنهاية الاسبوع تمكنت الشرطة من القبض على باريجا و ٢٣ من اعوانه وذلك بعد مطاردات عبر البلاد لقى فيها اثنان من الخاطفين مصرعهما بالاضافة الى احد المواطنين تصادف وجوده فى احدى المطاردات .

الإعلام والمال والتكنولوجيا فى بريطانيا

الصحافة والتليفزيون «موضوع» للصراع السياسى

«هناك ثلاث قواعد لكتابة الرواية.. للاسف لا أحد يعرفها»!! .. هذه الجملة الساخرة على لسان الروائى البريطانى الاشهر سومرست موم (١٨٤٠-١٩٦٥) تشى - الى جوار كونها مفعمة بالحكمة، وعارفة كاشفة لطبائع انسانية متنوعة - بصعوبة وضع قوانين للحركة، أو آليات للتوقع، أو أوصاف دقيقة لما يمثل ظواهر علمية او فنية، ذات طابع ابتكارى وابداعى... واذا كانت «ثورة الاتصال» و «انفجار المعلومات» كلمات نحتت لنفسها وضعا خاصا فى الحياة الانسانية المعاصرة، واصبحت التعبير الاكثر مطوعا عن عصر الثورة الصناعية الثالثة (ثورة الاليكترونيات) بعد ثورتى البخار، وانشطار النواة، فان تأثيرات أى منها - على خطورتها وعمقها - مازالت غير قابلة للاحاطة بها جميعا، وتوصيفها، وتحليلها، ثم - بالتبعية - التنظير لها، واخضاعها للبناءات المعقدة، والاطر المقعرة، التى يحترف الخبراء، انتاجها (لأنفسهم)، وتصديرها (للجمهور)!

بالضبط مثل الرواية عند سومرست موم. فاذا قلنا أن هناك ثلاثة او خمسة او عشرة تأثيرات لثورة الاتصال وانفجار المعلومات، فإن أحدا لا يستطيع الإدعاء بانه يعرفها بالضبط ولا يستطيع - اذا عرفها - أن يدعى اليقين بمعرفة امتداداتها وفروعها، بل ولا يقدر على الجزم بانها الوحيدة، وأن الساحة الانسانية لا تعج بعشرات غيرها من التأثيرات والنتائج التى تتوالد وتتكاثر - فى كل يوم - كفطر عش الغرابه تنمو.. وتنتشر.. وتتوغل فى كل زوايا الحياة الانسانية المعاصرة.

المجتمع البريطانى - مثلا - يرفع حاجبيه دهشة لذلك التغيير اللافت والمثير، الذى يعترى بدنه السياسى، من جراء النمو المتزايد لسطوة وسلطة وسائل الإعلام والاتصال، وهى - فيما تعارفنا عليه - سلطة لا تحكم، وانما تقود الرأى العام إلا انها تبدو الآن على وشك أن تقدم نفسها كسلطة حاكمة بالفعل وهى - فيما درجنا عليه - وسائل تستخدم فى الصراع السياسى بما يشمله من عمليات ضغط وتضاغط متنوعة الدرجة والمستوى فاذا بها تستحيل الآن موضوعا اساسيا لهذا الصراع وهذا الضغط وهذا التضاغط. وهى - فيما تعودنا قبوله - يمكن ان تكون تعبيرا عن مصالح اجتماعية/ اقتصادية لطبقة او شريحة او تكون انعكاسا لرؤية زمرة او حزب سياسى، فاذا بها تكتسب ثقلا مضافا، وقدرة على النفاذ والتأثير، حتى لتكاد الزمرة، وحتى ليكاد الحزب ان يصبحا تعبيرا سياسيا عنها!!

الفلوس والتكنولوجيا والنفوذ.

ثلاثة أضلاع لمثلث الإعلام الذهبى تنتظم كل الجدل السائر الدائر حوله فى بريطانيا الآن، كما تنتظم كل المحاولات المحمومة والدعوبة للتعامل مع تأثيرات هذا الإعلام، وهو جدل ومحاولات يمكن تلخيصها فى الآتى:

١ - اتساع حق المعرفة بما يشمله من استعمال وسائط تقنية اكثر تطورا تخدم حق الجمهور فى ان يعلم. فبعد هيصة كبيرة فى السنوات الاخيرة سبقت السماح بنقل جلسات مجلس العموم ومجلس اللوردات تليفزيونيا، بدأ الحديث الآن عن استخدام شبكة الانترنت فى توصيل تقارير كاملة عن الاحداث الجارية الى المواطن البريطانى، مشتملة على مناقشات مجلسى اللوردات والعموم، وجميع اوراق البرلمان مجانا.

وليس هذا - بالطبع - ميلا الى الانفتاح الاعلامى لمجرد الانفتاح، ولكنه - فى راى كثير من الخبراء البريطانيين - سيوسع نطاق اهتمام الشعب بما يجرى فى البرلمان، كما سيشجع لاجتذاب التلاميذ الشبان المتعلمين الذين يستخدمون الكمبيوتر، الى دور اكثر انغماسا فى الحياة السياسية، واكثر فاعلية فى تشكيلها.

إلا أن لهذا الامر وجها آخر فهو يكاد يكون تهديدا مباشرا للسيطرة على مواد البرلمان، وفقدانا كاملا للتحكم فيها، محدثا اثرا على شكل المجتمع السياسى البريطانى لا تستطيع اية قارئة فنجان ان تتنبأ به!

فاذا وضعنا فى اعتبارنا كذلك ان الزعيم العمالى التحديثى تونى بلير قد اطلق فى مؤتمر حزبه السنوى فى برايتون فى اكتوبر الماضى، خطة قومية لانشاء شبكة قومية للمعلومات والاتصالات كلفتها ١٥ مليار جنيه استرلينى، وتسعى الى كمبيوتر لكل مواطن، والى ربط كل مدرسة وكل مستشفى وكل مكتبة بهذه الشبكة الجبارة التى تمولها بريتش تليكوم (الشركة البريطانية للاتصالات) يمكن لنا ان نتصور اتساع المجال الذى ستصبح مناقشات البرلمان ووثائقه متداولة فيه. اذا ما اقرت فكرة استخدام الانترنت فى نقل مناقشاته واوراقه.

واذا وضعنا فى اعتبارنا - كذلك - هذا الاستخدام المتزايد للانترنت من معارضين اجانب ومغامرين سياسيين، وبعض الفصائل والمنظمات السياسية اللقيطة التى اتخذت من العاصمة البريطانية مقرا ومستقرا لها، تحت حماية بريطانية حسنة النية او سيئة القصد، فإننا - ايضا يمكن ان نتخيل حجم الارتباك واللخبطة الذى يمكن ان يحدث حين تختلط مناقشات البرلمان، ببيانات المغامرين، بوثائق الدولة فى وعاء اليكترونى واحد يسكب كل ما فيه فى عقول شباب وعدهم بلير بكمبيوتر لكل منهم!!

٢ - اهتزاز سلطة البث التليفزيونى الرسمى امام هجمة التكنولوجيا الرقمية. فالمعروف ان هناك اربع قنوات بريطانية هى (بى بى سى وبى بى سى ٢ وآى تى فى والقناة الرابعة) وهى قنوات ارضية تستقبلها جميع اجهزة التليفزيون، ولكن التطور التقنى والعلمى الرهيب يطرح الآن فكرة انظمة بث تعطى المشاهد فرصة الاختيار بينها وهى مرتبطة باقمار صناعية، او كوابل تحت ارضية، او خطوط تليفونية معدلة، ولا تتضمن هذه الانظمة بالضرورة القنوات الاربع الارضية، ومن هنا فإن مشروعا لتنظيم البث التليفزيونى مطروح - الآن - على مجلس العموم البريطانى يستهدف ضرورة تضمين اية انظمة جديدة لبث هذه القنوات الاربع بما يحفظ سلطة البث الرسمية البريطانية، ولا يؤدى الى تسرب الجمهور منها، بعد أن عاش طويلا فى قبضتها وبين اصابعها.

وربما يثير هذا الأمر مخاوف اخرى فرعية، تتعلق بحرية الاختيار، واخضاع هذه القنوات لآليات السوق والتنافس، فاذا كانت تقدم - بالفعل - خدمة جيدة، فإن كل انظمة البث الجديدة ستحرص على تضمينها معها، إلا أن ذلك يفتح الباب أمام مخاوف من نوع آخر تتعلق بمدى تأثير انظمة بث التكنولوجيا الرقمية الجديدة على الثقافة السياسية الشائعة، ووجهة النظر العامة السائدة، بما يضرب فى مقتل ملامح الديمقراطية بشكلها المعاصر فى المجتمع البريطانى!

نجوم وكومبارس!

٣ - اكتساب نجوم التليفزيون السياسيين لمعانا ونجومية تحاصر - كثيرا - نجومية الرموز الحزبية والسياسية. فبعد أن كان الزعيم الحزبى، يلعب دور «الشجيع» الذى وحده يقتل الخصوم بالرصاص ويصرع الاعداء بقبضتيه ويقبل كل النساء والبنات ويحبهم بينما يقف نجوم الإعلام والتليفزيون كالكومبارس فى الخلفية يربطون انفسهم بحركته، ومشاعرهم بحالته، تغير الحال وصارت قائمة نجوم التليفزيون تحتل ثقلا ووزنا لدى الجمهور يجعل منها «الشجيع» الجديد وينقل رجال السياسة والاحزاب الى مربع الكومبارس!

البريطانيون - الآن - يتمثلون اسماء هذه البرامج، وهؤلاء المذيعين والمعلقين اكثر من أى سياسى، وأكثر من أى حزب: ينتظرون برنامج «المراسلون Correspondents» فى تليفزيون بى بى سى ٢ مساء كل سبت ويضحكون أيام الجمعة والسبت الساعة ٩، مع انجوس ديتون على برنامجه (هل عندى اخبار لكم؟

٤ - كان من نتائج عصر الاعلام الجديد فى بريطانيا كذلك ان اصبح مطروحا على نطاق واسع سؤال لم يكن أحد يفكر فيه من قبل وهو: «الى أى مدى يمكن اعتبار تسريب الوثائق الرسمية امرا مشروعا؟» فقد اصبحت الساحة البريطانية مليئة - الآن - بحالات متكررة للتسريب عبر الصحافة، وبحيث تكاد هذه الحالات من فرط استمرارها وتكرارها، ان تتحول الى امر واقع له شرعيته التى يعتد بها، إعتمادا على إحدى المقولات والركائز الذائعة الشائعة عن عصر «ثورة الاتصال» و «انفجار المعلومات» بوصفه عصر حق الجمهور فى أن يعلم.

لم تعد هناك حواجز او حدود او روادع، ويبدو المجتمع كله فى حالة (شفافية) لا تعرف الصحافة فيه حدودا للحريات الخاصة، ولا تحفظ فيه سرا من أسرار الوطن!! من مغامرات اميرة ويلز العاشقة المعذبة الولهانة، وحتى اسرار وزارة التجارة والصناعة، ومن قبلها فى «الجارديان» تسريب اسرار صواريخ كروز الامريكية واماكن وجودها فى بريطانيا!!

صاحبة الجلالة!

٥ - إن الصحافة فى العصر الإعلامى الجديد، تحولت الى صناعة ضخمة، تعتمد على تقنيات بالغة التقدم، وتحتاج الى امبراطوريات مالية كبرى تساندها اطنان من الفلوس، حتى تستطيع منافسة وسائل الاعلام الاليكترونية، كما ابتكرت وسائل فنية مهنية تحقق لها الاختلاف والتفوق على راسها ما يسمى «التغطية فى العمق» بكل ما تتضمنه من تحليل وتفسير وقصص خلفية وغيرها.

ولقد ترتب على هذه الحقيقة ان اصبحت الساحة البريطانية الصحفية مقسمة الى امبراطوريات متنافسة على راس كل منها واحد من البارونات الممولين الكبار.

واول هذه الامبراطوريات، كانت تلك التى يتربع فوقها الناشر الاسترالى روبرت ميردوخ، ومن ضمن صحفها: «الصنداى تايمز» التى شهدت فى عهد رئيس تحريرها السابق اندرو نيل طفرة فى حجم مشاركتها فى تشكيل القرار السياسى بالرأى، واستخدام الجمهور للضغط، حتى ذاع قول شهير اصبح من فلكور الحياة السياسية البريطانية وهو: «إن الذى يحكم بريطانيا هو اندرونيل من مقر الصنداى تايمز، وليس جون ميجور من داونينج ستريت».

غير أن اندرو نيل تجاوز بعض الخطوط الحمراء، ووقع فى المحظور، ليس فيما يخص الحكومة البريطانية التى كانت اضعف منه، ولكن فيما يخص مصالح الامبراطورية الاعلامية التى يقودها ميردوخ. فقد تطرف نيل فى استعراض ميوله الجمهورية معبرا عن راى للجناح الجمهورى فى استراليا، وهو امر لا يحب ميردوخ أن يتورط فيه. وكانت آية هذا الموقف هى عملية نشر فصول كتاب اندرو مورتن (قصة ديانا الحقيقية) الذى كان وراء الانفصال الملكى بين ولى العهد البريطانى الامير تشارلز وزوجته اميرة ويلز ديانا.

كما هاجم نيل ماليزيا ورئيس وزرائها محمد مهاتير واتهمه بالفساد، مما ترتب عليه تجميد عقود وصفقات اضرت بمصالح ميردوخ.

وخرج اندرو نيل ليحقق لميردوخ هدفا آخر غير الحفاظ على مصالحه، وهو أن يثبت أن امبراطوريته الصحفية لا تنتعش بفضل صحفى أيا كان مستواه، وانما تنتعش بفلوسه، التى تتعدد مصادرها.

وبنفس هذا المعنى اجبر ميردوخ رئيس تحرير صحيفة الصن دافيد ماكنزى على الاستقالة وهو الرجل الذى قاد معارك مستعرة ضد المعارضة ووقف بجانب المحافظين.

إلا أن الفلوس فى عصر الإعلام الجديد كانت هى السيد الذى ينبغى أن ينحنى له الجميع، بعد أن أصبحت الصحافة صناعة تحتاج الى تمويل لا يطيقه إلا كل جبار عنيد!

الديمقراطية مهددة من الشبكات الرقمية والحياة الخاصة للناس على قارعة الطريق

ونظرة على امبراطورية ميردوخ تقول إن «الصن» تبيع يوميا ٤.٥٧٣.٦٠١ مليون نسخة، ويراس تحريرها حاليا ستيوارت هيجنز، وهى الاقرب الى خط اليمين الثقافى مع لطشة عنصرية، وتوجهاتها معادية للعرب ومنحازة للسياسة الامريكية.

وقد قادت هذه الصحيفة مع «نيوز اوف ذى ورلد» معارك اجبرت وزراء على الاستقالة من الحكومة وتبيع «نيوز اف ذى ورلد» اربعة ملايين و٨٤١ الف نسخة، ودخلت الصحيفتان معركة خروج وزير الثقافة البريطانى السابق دافيد ميلور الذى كان بصدد إعداد مشروع لتنظيم الصحافة، وتحدى الصحفيين فى عبارة شهيرة عندما قال: «إننى معين من قبل جون ميجور وليس ماكنزى (رئيس تحرير الصن آنذاك).

غير أن ميلور الذى لم ير سوى قمة جبل الجليد اضطر للاستقالة، وبدا كناطح صخرة يوما ليوهنها، فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل!

ولأن بريطانيا بلد شعارات، فقد ظهرت وقتها مقولة: «إن ميجور يملك تعيين الوزراء.. ولكن صحافة ميردوخ تخرجهم منها».

وامبراطورية ميردوخ متشعبة، تضم - أيضا - الصحيفة اليومية «التايمز» التى يراس تحريرها بيتر ستوثهارت ويبلغ حجم مبيعاتها ٦٨٨٢٠٥ آلاف نسخة يوميا، وهى تملك التأثير المباشر على نخبة من القراء يشكلون مجموعات الضغط وقطاعات الطبقة المتوسطة.

البحث عن حماية للمسئولية الاجتماعية للصحافة

تحقيق يكتبه من لندن:
د. عمرو عبدالسميع



The BBC should be ashamed

■ عنوان مقال تحليلى فى الصنداى تايمز يهاجم البى بى سى وعدم احساسها بالمسئولية بعد ان عرضت فى التلفزيون سلسلة تحت عنوان «اسرار الخوارق» عن كل ما هو خارق للطبيعة سواء شخصيات فضائية او اشخاص ذوو قدرات هائلة

■ هكذا تحتفل الصحافة البريطانية بعيد ميلاد الملكة السبعون.

النتائج المثيرة لأيام القمم فى موسكو

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

وسط حسد الكثيرين من منافسيه وخصومه السياسيين تمكن الرئيس يلتسين بفضل ما لاقاه من عناية ورعاية إثر إصابته بنوبتين قلبيتين على الصمود والعمل نهارا وليلا طيلة ثلاثة ايام كاملة. يومان منهما خصصا لقمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى وروسيا واوكرانيا ويوم لاجتماعات مطولة فى القمة الأمريكية الروسية فى اللقاء العاشر بينه وبين الرئيس الامريكى بيل كلينتون.

ومع أن القمم الحاكمة تبدأ بعد انتهاء إعداد بياناتها ووثيقتها الختامية مسبقا إلا ان ما يتبعها من تصريحات وتوضيحات فى مؤتمرات صحفية والتقاط للصور وتبادل الابتسامات وعبارات المباهاة الذاتية وتبادل جمل المديح وتوزيع الابتسامات والقفشات ما يضفى جوا زائدا على الكثير من الذكريات والقليل من المهام الواجبة التنفيذ.

ويلاحظ ان الرئيس يلتسين والرئيس الفرنسى شيراك حرصا على التبكير فى الحضور لقصر الكرملين صباح السبت حيث مقر الاجتماع لانهما قد كلفا قبل غيرهما بقيادة الاجتماع وترأسه بالتبادل. بينما تأخر الرئيس كلينتون لانه كان يمارس رياضته اليومية المفضلة وهى الجرى صباحا. ربما لانه كان يدرك بانه سيتوجه إلى لقاء يعرف أن وثائقه النهائية جاهزة للتوقيع. منها يمكن القول بأن من نتائج لاجتماع قمة الدول السبع بموسكو عدة امور منها على سبيل المثال لا الحصر.

١ - الاهتمام بتوترات الاوضاع فى الشرق الاوسط بعد استمرار العدوان الاسرائيلى على لبنان ومحاولة تنبيه الرئيس الامريكى لضرورة عدم التهوين من هذا الذى يجرى من اصابات لعشرات المدنيين العرب وخشية التصعيد اللاحق ضد الغزوات الاسرائيلية الضارية ليس فقط بين المناطق المتضررة عربيا بل وامتدادها الى مناطق اخرى من العالم. بعضها ضد المؤسسات اليهودية والعبرية بما فى ذلك روسيا وامريكا والبلدان الغربية.

٢ - تمكن المهندس ليونيد كوتشما، رئيس اوكرانيا من الحصول على معونة تبلغ ثلاثة مليارات من الدولار الامريكى مقابل الاغلاق التام لمحطة تشرنوبيل الكهرونووية مع مقدم العام ٢٠٠٠.

وقد يكون مبلغ المليارات الثلاثة ليس هو المكافئ المالى لتعويض المتضررين حتى الآن من إنفجار وحدة تشرنوبيل وإنشاء محطة حديثة إلا انها مساعدة ملحوظة لدول اوكرانيا التى يشير اكثر من مسئول بها إلى ان بلادهم على وشك الافلاس المالى. ويطلب هؤلاء بمساعدات تصل الى ٤٠ مليار دولار امريكى.

٣ - فشل الرئيس يلتسين فى مباهاته بان قمة السبع. وروسيا ستصبح قمة الثمانية، حتى يروج ذلك لصالحته فى الحملة الانتخابية الرياسية بمساواة بلاده بالدول السبع المتطورة.

وقد اكتفى الرئيس يلتسين بتصريح ووعد من الرئيس الفرنسى شيراك بطرح عضوية روسيا مع السبع فى لقاء السبع القادم السنة المقبلة ١٩٩٧.

وفى مقابل ذلك وقع رؤساء قمة السبع فى روسيا على بيان مشترك حول تقوية الامن النووى وتوسيع مناطق الامن وتوحيد الجهود ضد مهربى المواد النووية وتوسيع مناطق الامن كما اعلنوا عن املهم فى توقيع معاهدة منع التجارب النووية نهائيا فى القريب العاجل وتكليف الرئيس يلتسين باطلاع القيادة فى الصين الشعبية على وثائق قمة السبع وروسيا عند زيارة يلتسين للصين الشعبية قريبا والالتزام بتوقيع بروتوكول حول التعاون ضد الارهاب بين اجهزة المخابرات.

وإزاء ذلك قال يلتسين بتلقائية لست راضيا على قمة السبع لانها لم تتحول الى ثمانية.. لقد وعد صديقى جاك شيراك بالعمل لاحقا على قبولنا فى السبعة. ولكن بعد انتخابات الرياسة فى روسيا الاتحادية..

وعلى خلفية ذلك لم يستطع يلتسين أن يثنى الزعماء الممثلين لحلف الناتو عن رغبتهم فى توسعته نحو الشرق حتى الحدود بين بولندا وروسيا البيضاء بعد قبول بولندا فى عضوية الناتو.

٤ - خيبة أمل مستشارى الرئيس يلتسين الذين تصوروا أن زعماء القمة السبعة سينتهزون وجودهم بموسكو لدعم الرئيس يلتسين فى حملته الانتخابية لتجديد فوزه برياسة روسيا الاتحادية.

واتضح ذلك فى تصريح من مستشار المانيا الدكتور هيلموت كول الذى يعتبر من أقرب المقربين ليلتسين إذ قال صراحة: ليس من الاخلاق فى شئ أن ندعو لفوز بوريس يلتسين فى الانتخابات لأن ذلك مسألة داخلية خاصة بروسيا..

ويوضح هذا التصريح المباشر ان قادة الغرب شبه موحدين فى موقفهم وتقديرهم بل وشكوكهم فى احتمال عدم فوز يلتسين برياسة روسيا فى الظروف المعقدة.

ولعل ذلك وراء دعوة هؤلاء القادة لعدد من السياسيين الروس المنافسين للرئيس يلتسين لزيارة بلادهم. حتى يكونوا على بينة مقدما بتحولات روسيا المرتقبة بعد الانتخابات الرياسية.

ويعزز ذلك أن معظم المرشحين ضد الرئيس يلتسين لا يرون إمكانية العودة الى النظام السياسى السوفيتى السابق إن لم يكن فى إطاره السياسى ففى إطاره والياته الاقتصادية وهى للمحك الاساسى لهؤلاء القادة الغربيين الذين يدينون روسيا بالعديد من المليارات.

ولم يكن الرئيس كلينتون إستثناء من ذلك إذ اعلن المستر توماس بيكرنج، سفير أمريكا بموسكو أن رئيس امريكا يريد مقابلة ١٢ زعيما من زعماء القيادات السياسية والحزبية فى مقدمتهم الدكتور جينادى زيوجانوف قائد أعرض تحالف يسارى راديكالى وزعيم الحزب الشيوعى الروسى. وهو ما تم بالفعل بين كلينتون وزيوجانوف رغم امتعاض بعض انصار يلتسين فى الكرملين والحكومة.

٥ - حمل الرئيس بيل كلينتون منصة خطابته وعليها شعار دولته لموسكو ليوالى من عليها الادلاء بالتصريحات وكأنه رئيس الدولة العظمى الوحيدة فى عالم اليوم وليس فقط من واشنطن!! ومن المثير أن يعلن الرئيس كلينتون بعد خمس ساعات من المباحثات الأمريكية - الروسية بانه سيساعد روسيا فى التوصل لتسوية سلمية فى الشيشان.. وهذا فى حد ذاته يكشف عن امرين..

اولهما انه قد جدد النصيحة ليلتسين بالتوقف فى استمرار الحرب الشيشانية وان امريكا وقادتها وخبراءها سيعملون على مساعدته لحل المعضلة الشيشانية. وقد كان يلتسين على مدى السنوات ٩٤ و ٩٥ وبداية ٩٦ يرفض اى وساطة خارجية لان الشيشان جزء من روسيا - فى تصوره. حتى رضخ مؤخرا لرأى كلينتون ونصيحته الثانية بعد ان كانت نصيحة كلينتون الاولى ليلتسين سابقا فى يناير سنة ١٩٩٥. وفيها اعلن كلينتون فى القمة الروسية - الامريكية سنة ١٩٩٥ بان استمرار حرب روسيا فى الشيشان لا تعد مأثره تتيح لروسيا التباهى بالنصر.

ومن المقطوع به ان أمريكا ستواصل إتصالاتها مع انصار دوداييف قائد المقاومة الشيشانية. واذا ما نجحت أمريكا فى حل معضلة الشيشان مثلما فعلت فى البوسنة فإن الجميع سيقرون فى داخل روسيا وخارجها بان شن الحرب والدمار كان روسيا بينما السلام والاستقرار امريكى.



■ زيوجانوف يحاول أن يسبق يلتسين فى مصافحة الرئيس الأمريكى

. ولا يستطيع احد ان ينسى ما نفذه الفدائيون الشيشانيون ضد القوات الروسية اثناء وصول زعماء قمة السبع لموسكو اذ قتل ٧٦ وجرح ٥٠ من الروس فى الشيشان الى المستوى الذى ادى بيلتسين للاعتراف قائلا: لقد صعقت لهذا الخبر. هذه ماساة لكل روسيا ولرئيسها ولهذا اعزى عائلات الشهداء. هذا استفزاز كبير. لقد كانت المخابرات العسكرية الروسية غافلة.. إن قادة الجيش سيحاسبون على ذلك وستشكل لجنة لمحاسبة المقصرين. وفى أثره اعلن الحداد فى كل روسيا يوم الاحد ٩٦/٤/٢١ الذى توافق فيه انعقاد القمة الروسية - الامريكية.

وعلى خلفية ذلك تكشف هيئة الانتخابات المركزية الروسية بان المرحلة الانتخابية الرئاسية الاولى حتى الآن بين سبعة من كبار المرشحين لرياسة جمهورية روسيا الاتحادية او الاتحاد الروسى كما يسمى احيانا وقد قبلت اوراق المرشحين:

١ - الدكتور زيوجانوف - زعيم تجمعات اليسار والحزب الشيوعى الروسى.

٢ - يلتسين - رئيس روسيا ومرشح عدد من التجمعات المالية والسياسية الليبرالية.

٣ - جيرينوفسكى - الشخصية القومية المتطرفة وزعيم الحزب الديمقراطى الحر.

٤ - ميخائيل جورباتشوف - آخر رؤساء الاتحاد السوفيتى ونصير البريستوريكا.

٥ - الجنرال الكسندر ليبيد - قائد الجيش الروسى الرابع عشر سابقا وأحد زعماء هيئة الجمعيات الروسية وحظوة ضباط الجيش الروسى بمختلف اسلحته.

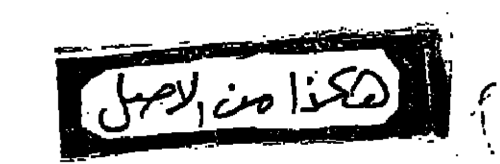
٦ - الدكتور طبيب فيدوروف - جراح العمليات الدقيقة فى العيون.

٧ - خبير الاقتصاد الدكتور يافلينسكى - زعيم كتلة يابلوكا.

ولم تسفر المفاوضات التى جرت بين الجنرال ليبيد ويافلينسكى وفيدوروف عن اتفاق فيما بينهم بعد. لهذا يبقى زيوجانوف ويلتسين أقوى المرشحين حتى الآن.

وفى المقابل تزايد عدد المؤيدين لزيوجانوف باستمرار بينما تهبط أو تتوقف أرصدة الرئيس يلتسين الجماهيرية والشعبية بسبب استمرار الحرب فى الشيشان وضآلة ما حصل عليه الرئيس يلتسين من دعم فى لقاء قمة الدول الصناعية المتقدمة السبع مؤخرا.

كان زيوجانوف فى مقابلة كلينتون الجنرال الكسندر ليبيد والاقتصادى الدكتور يافلينسكى زعيم كتلة يابلوكا إضافة الى بعض حكام المقاطعات الذين يؤيدون ترشيح يلتسين.



إقتراح فرنسي لوقف القتال يتضمن انسحاب إسرائيل من لبنان ونـزع أسلحة مليشيات حزب الله

القدس - وكالات الأنباء - اقترحت فرنسا نشر قوات دولية بجنوب لبنان في إطار اتفاق لوقف القتال بين إسرائيل ومليشيات حزب الله اللبناني. وقال هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي في تصريح لصحيفة «ها ارتس» الإسرائيلية أمس أن باريس مستعدة للانضمام إلى القوة الدولية المقترحة في إطار إتفاق تنسحب إسرائيل بمقتضاه من جنوب لبنان. وفي المقابل تقوم الحكومة اللبنانية بنزع أسلحة مليشيات حزب الله.

وأضاف دوشاريت أن الهدف الذي تسعى باريس لتحقيقه في المدى القريب هو التوصل إلي حل شامل للمشكلة اللبنانية، وهذا سيتحقق من خلال انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان، ونزع سلاح الميليشيات اللبنانية وضمان الأمن على جانبي الحدود اللبنانية - الإسرائيلية غير أن دي شاريت نفى في تصريحات أدلى بها في دمشق أمس أن يكون قد عرض مشاركة فرنسا في قوة دولية بجنوب لبنان.

وقال انه امترح فقط تشكيل لجنة دولية لضمان التطبيق الكامل لأى اتفاق يتم التوصل إليه في المستقبل.

وذكرت صحيفة ها ارتس أن الوزير الفرنسي عرض اقتراحه على شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال لقائهما يوم الاحد الماضي. غير أن بيريز رفض مناقشة التفاصيل. وقالت الصحيفة ان الإقتراح الفرنسي يتلخص في ٣ نقاط هي:

- وقف إطلاق النار لفترة محدودة يتم خلالها الاتفاق على ترتيبات أمنية مؤقتة.

التوصل إلي اتفاق مكتوب حول ترتيبات أمنية تحول دون مهاجمة المدنيين من الجانبين، وتشكيل لجنة مراقبة من الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وفرنسا ودول أوروبية تتولى التحقيق في أية شكوى، على أن يمتنع الشاكي من الرد عسكريا أثناء فترة التحقيق.

- استئناف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني بعد الإنتخابات الإسرائيلية التى ستجرى في ٢٩ مايو القادم، وانسحاب إسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان، ونزع سلاح الميليشيات اللبنانية ونشر قوة دولية متعددة الجنسيات في جنوب لبنان تساعد الجيش اللبناني على تحمل مسئولية الحفاظ على الأمن.وأشارت صحيفة ها آرتس إلى آن بيريز أبلغ دي شاريت بأنه ينتظر آن يسمع من وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي نتائج مهمته المكوكية بين سوريا وإسرائيل.

هيرفيه دي شاريت

كريستوفر يغادر دمشق إلى تل أبيب بعد فشله في مقابلة الأسد

بريماكوف: سوريا ولبنان والمقاومة لاتتحمل المسئولية كاملة عن النزاع

دمشق - عاطف صقر - عواصم العالم - وكالات الأنباء:

وصل وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي امس إلى دمشق قادما من إسرائيل في إطار جهوده للتوصل إلى تسوية للأزمة اللبنانية.

وكان في استقبال وزير الخارجية الأمريكي نظيره السوري فاروق الشرع

وأعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ابلغ كريستوفر بانه غير متاح مقابلة الرئيس الأسد لبحث اخر المقترحات في الجهود الأمريكية، وغادر كريستوفر دمشق إلى تل ابيب مرة أخرى وكان كريستوفر قد اجتمع في القدس أمس مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وأكد كريستوفر في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع انه نقل الى بيريز عددا من المقترحات والافكار الأمريكية حول الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار وإعادة الهدوء إلى لبنان، مشيرا إلى أن الاطراف المتنازعة في حلب مرحلة مكثفة من المفاوضات.

وقال إن الجهود المبذولة لحل النزاع الإسرائيلي - اللبناني تواجه مشاكل صعبة.

ومن جانبه قال بيريز إن المفاوضات لاتزال مستمرة وان الاطراف المعنية وخصوصا الولايات المتحدة تعمل بجدية بهدف التوصل إلى وضع يسمح بحماية المدنيين.

وفي دمشق اجتمع هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي مع رفيق الحريري ونبيه برى رئيسي الوزراء والنواب اللبنانيين.

وأكد دي شاريت في تصريحات صحفية عقب الاجتماع أن جوهر المحادثات للتوصل إلى وقف العمليات العسكرية في لبنان وشمال إسرائيل يتمحور حول الأفكار الفرنسية. واوضح انه بحث مع الشرع مسالة الضمانات لأى اتفاق مستقبلي، واكد ان فرنسا اقترحت تشكيل لجنة دولية خاصة لضمان تنفيذ اى اتفاق.

وقال: نحن اليوم في المرحلة الحاسمة، معربا عن امله في الوصول قريبا إلى المرحلة النهائية وكان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية قد أكد ان شاريت سيبقى في المنطقة لاجراء مزيد من الاتصالات والمباحثات وانه قد يتصل هاتفيا أو يجتمع مع كريستوفر خلال ساعات.

وفي واشنطن توقعت مصادر سياسية امريكية عدم إحراز نتائج سريعة للجهود الدبلوماسية التى تبذل لانهاء الازمة اللبنانية.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن بلاده لاتعترض على المبادرات الدبلوماسية التى تقوم بها دول اخرى.

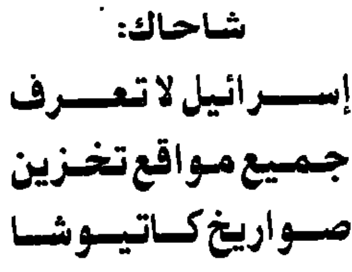
وفي موسكو صرح يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي عقب عودته من جولة بسوريا وإسرائيل ولبنان بان تسوية الأزمة الحالية في لبنان تمر عبر انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان، وقال إنه لايمكن ان تحمل الحكومتين اللبنانية والسورية المسئولية كلها إلا بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان، واضاف قائلا: إننا حققنا تقدما حول هذه المسالة .كما اشار الى انه لايمكن تحميل المقاومة الوطنية اللبنانية المسئولية.

واكد بريماكوف أن روسيا تتحرك في تعاون وثيق مع فرنسا والاتحاد اكثر من تعاونها مع الولايات المتحدة معربا عن اسفه لذلك.

وفي طريقه الى نيويورك للمشاركة في الجلسة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة حول الوضع في لبنان التقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي في مطار هيثرو بلندن مع جيرمي هانتاس وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية. وعن المساعي الأمريكية اكتفى الهراوي بالقول إنه لم يبلغ حتى الآن بنتائج لقاءات وزير الخارجية الأمريكي مع المسئولين الإسرائيليين.

واكد الهراوي ان لبنان لايريد سوى السلام، معربا عن أسفه لان تدفع بلاده ثمن الحملات الانتخابية في العديد من الدول وذلك في اشارة إلى الانتخابات الإسرائيلية والأمريكية.

ومن جانبه أعلن هانتلي انه عرض على الهراوي الطريقة التي يمكن من خلالها ان تسهم بريطانيا في مباحثات السلام والمساعدات الانسانية في جنوب لبنان.





هاآرتس: حزب العمل يوافق على إقامة دولة فلسطينية

تل أبيب - د. ب. أ - ذكرت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية أمس أن حزب العمل الإسرائيلي الحاكم بصدد التخلي عن موقفه الرسمي المعارض لاقامة دولة فلسطينية.

وستصبح هذه التغييرات سارية المفعول في البيان الانتخابي للحزب الذي سيتم تبنيه اليوم كما سيسقط مؤتمر الحزب فقرة تنص على أن مرتفعات الجولان تمثل أهمية أمنية قصوى لإسرائيل حتى في أوقات السلم.

وتهدف التعديلات الجديدة الى منح اى حكومة من حزب العمل في المستقبل مزيدا من الوقت في مفاوضاتها مع الفلسطينيين وسوريا ويتعهد البيان الانتخابي بأن اى حكومة جديدة ستطرح اى اتفاقيات سلام دائمة في استفتاء على الناخبين.

ويقول البيان إن التوصل الى اى اتفاقية سلام دائم مع الفلسطينيين سوف يستند على مبادىء تنص على عدم وجوب قيام إسرائيل بحكم الفلسطينيين وان القدس والمستوطنات اليهودية المحيطة ستظل موحدة تحت الحكم الإسرائيلي.

ويعترف البيان الانتخابي بنهر الأردن «كحد أمني لإسرائيل» ويقول إن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يجب تسويتها خارج حدود إسرائيل ، بينما يرفض حق اللاجئين في العودة.

بدء اجتماعات اللجنة العسكرية الأمريكية - الكويتية

واشنطن - وا.خ - تبدأ في واشنطن خلال ساعات اجتماعات اللجنة العسكرية الكويتية الأمريكية المشتركة، ومن المقرر أن يجتمع وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكي مع نظيره الكويتي الشيخ أحمد الحمود الصباح قبل بدء الاجتماعات . وصرح مصدر مسئول بالسفارة الكويتية بواشنطن أن المباحثات سوف تتطرق لبنود الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين اثر حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١، بالإضافة لبحث الأمور الفنية الخاصة بالتدريب والمناورات المشتركة المستمرة بين البلدين ودراسة الأنظمة الخاصة بالتسليح ومتابعة تدريب موفدي وزارة الدفاع الكويتية إلى الولايات المتحدة.

وكان الشيخ أحمد الحمود وزير الدفاع الكويتي قد وصل الى واشنطن أمس الأول على رأس وفد عسكري كبير.

الطيران الإسرائيلي يدمر خزانا يمد ٢٢ ألف لبناني بالمياه

المدفعية والسفن الحربية تواصل قصفها.. والمقاومة ترد بصواريخ كاتيوشا

بيروت - وكالات الأنباء - واصلت إسرائيل قصفها الجوي والبري والبحري للأراضي اللبنانية أمس ولليوم الثالث عشر على التوالي.

وذكرت مصادر أمنية أن سلاح الجو الإسرائيلي دمر خزانا للمياه في قرية السلطانية على بعد ٨٣ كيلومترا جنوب العاصمة بيروت، وقالت المصادر إن الخزان كان يمد ٢٠ قرية يقطنها نحو ٢٢ الف لبناني، بالمياه

كما قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية جسر الفوار شرق مدينة صور ودمرته بالكامل، وعدة قرى تابعة للمقاومة بالقطاعين الشرق والغربي بجنوب لبنان

وكانت الطائرات الإسرائيلية قد اغارت في وقت سابق على محطتين لتوزيع الكهرباء، بالقرب من بيروت قدرت أضرارهما بنحو ٦٠ مليون دولار

كما واصلت البوارج الحربية الإسرائيلية قصفها لجنوب لبنان أمس واستهدف القصف الطريق الساحلي الذى يربط العاصمة اللبنانية بيروت بمناطق جنوب لبنان، مما ادى إلى اصابة ٤ مدنيين

وذكرت مصادر أمنية أن البوارج قصفت الطريق الساحلي وجسر الأولى بشمال مدينة صيدا.. كما استهدفت طريق السكسكية وعدلون بعدد من القذائف، مما أبقى على هذه الطرق مقفلة وخطرة على العابرين.

وقالت المصادر إن المدفعية الإسرائيلية استأنفت أيضا قصفها لقرى وبلدات قضاء صور ومجدل سلم وخربة سلم وزبقين.

كما استهدف القصف المدفعي بلدتى السلطانية وتلة الخزان.

وقد أصدرت قيادة الجيش الإسرائيلي بيانا إلى المواطنين اللبنانيين بأن القوات الإسرائيلية مستمرة في عملياتها ضد مقاتلى حزب الله في جنوب لبنان وحيثما وجدوا.

وطالب البيان جميع المدنيين الذين يقيمون بالقرب من منازل أفراد حزب الله ومكاتبهم وقواعدهم وقياداتهم أن يبتعدوا عنهم للحفاظ على سلامتهم.

وذكر راديو إسرائيل أن القيادة الإسرائيلية وجهت بيانا اخر إلى المواطنين اللبنانيين أن سلاح البحرية الإسرائيلية مستمر في عملياته على امتداد السواحل اللبنانية، وذلك بهدف منع تحرك أفراد حزب الله ووسائل نقلهم واسلحتهم باتجاه الجنوب.

ومن جانبها أطلقت المقاومة اللبنانية دفعات من صواريخ كاتيوشا على منطقة الجليل بشمال إسرائيل غير أنها لم تسفر عن وقوع خسائر مادية أو بشرية.

وقال مصدر مطلع بقوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة إن الطيران الإسرائيلي شن ٣٦ غارة جوية على جنوب لبنان، واطلقت المدفعية الإسرائيلية الثقيلة نحو ١٤٠٠ قذيفة على مواقع المقاومة اللبنانية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بينما أطلقت المقاومة ٩٩ صاروخا على شمال إسرائيل في الفترة نفسها.

ومن جانبه أعلن الشيخ نبيل قاووق احد المسئولين بحزب الله أن حزب الله لا يزال يمتلك الكثير من الصواريخ، وأنه سيواصل قصف المستوطنات طالما استمر العدوان الإسرائيلي على المدنيين اللبنانيين.

وقال إن الحزب لم يستخدم حتى الآن سوى جزء من قدراته العسكرية.

وعلى الجانب الآخر اعترف الجنرال امنون شاحاك رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بأن القوات الإسرائيلية لا تعرف بالضبط جميع المواقع التي يخزن فيها حزب الله صواريخه، وقال إنه ليس بوسع الجيش الإسرائيلي منع وقوع خسائر في صفوف المدنيين في المستقبل، وأشار إلى أنه في حالة الحرب لا يمكن معرفة كل التفاصيل.

شاحاك:
إسرائيل لا تعرف جميع مواقع تخزين صواريخ كاتيوشا



مقبرة جماعية لضحايا القصف الإسرائيلي لقرية «قانا»

قانا - القدس - وكالات الأنباء - بدأ أهالى قرية قانا أمس في حفر مقبرة جماعية لضحاياهم على بعد متر واحد من مقر قوات الطوارئ الدولية بالقرية الواقعة في جنوب لبنان. وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أنه سيتم دفن ٩٨ مدنيا لبنانيا معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ لقوا مصرعهم ، عندما قصفت المدفعية الإسرائيلية مقرا تابعا للقوات الدولية في قرية قانا يوم الخميس الماضي كان يحتمي به مئات اللبنانيين الذين فروا من الغارات الإسرائيلية.

وقد اعلن شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل انه يتحمل مسئولية المجزرة التي وقعت في قرية قانا وقال في تصريحات له أمس ان ما حدث بالقرية كان بمثابة دفاع عن النفس وانه لم يفكر للحظة واحدة في إنتقاد القوات الإسرائيلية التى قصفت مقر القوة الدولية في القرية .

إسرائيل لم تستجب لطلب القوات الدولية بوقف القصف المدفعي لمعسكرها في قانا

بيروت - خاص للأهرام - اكد تيمور جوكسل المتحدث باسم القوات الدولية بجنوب لبنان في موضع تعقيبه على العملية الوحشية التي تعرضت لها القوة الدولية في قانا من جانب القوات الإسرائيلية بأن القوات قد طلبت عدة مرات من إسرائيل وقف القصف المدفعي. واوضحت أنه يوجد لدى القوة ضحايا من المدنين غير أن إسرائيل لم تستجب لنا .

وقال إن إسرائيل رغم اعلامنا اياها بأنها تقصف معسكرا للاجئين بقانا واصلت القصف لمدة ٩ دقائق على الأقل.

وقال إن هذه التحذيرات لإسرائيل اكتبها عضو بالقوة وتلك حين سمعتها في جهاز الأتصال الخاص بالقوات الدولية في العاصمة بيروت بعد دقيقتين من بداية القصف.

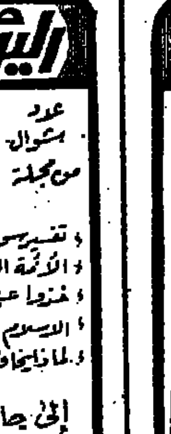
احتجاجات في إيران



متظاهرون في إيران يضرمون النار في العلمين الأمريكي والإسرائيلي أمام المقر السابق للسفارة الأمريكية بطهران احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على لبنان







رسالة من زروال

●● نواكشوط - تسلم الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رسالة خطية من الرئيس الجزائري الأمين زروال تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. قام بتسليم الرسالة السيد أحمد أويحيى رئيس الوزراء الجزائري الذي يزور موريتانيا حاليا خلال استقبال الرئيس الموريتاني له.

لقاء مغربي - كويتي

●● فاس - أجرى الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي مباحثات مهمة أمس مع الدكتور عبد اللطيف الفلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، والقضايا العربية والدولية الراهنة.

وكان ولي عهد الكويت قد وصل الى مدينة فاس مساء أمس الأول على رأس وفد رسمي كويتي، ومن المقرر أن يجتمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ظهر اليوم بولي العهد الكويتي الذي يغادر فاس بعد غد عائدا الى الكويت.

من المحيط الى الخليج

معاوية ولد طايع

الزيارة الأولى

●● بغداد - يصل الى بغداد غدا وفد من مجلس النواب الفلبيني برئاسة السيد مخوزيه فدفنشاء رئيس المجلس في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام، وصرحت مصادر بالمجلس الوطني العراقي بأن الوفد الفلبيني سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي وعدد من المسئولين بالمجلس تتناول العلاقات بين البلدين وسبل دعمها خاصة في المجالات البرلمانية، يذكر أن تلك الزيارة تعد الأولى من نوعها وتأتي في أعقاب انتخابات المجلس الوطني العراقي.

تقدير بحريني

●● المنامة - إستقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه أمير دولة البحرين صباح أمس الدكتور عادل عرابي نائب المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمناسبة انتهاء فترة عمله في البحرين، وأعرب الشيخ عيسى خلال المقابلة عن شكره وتقديره للدكتور عرابي على الجهود الطيبة التي بذلها خلال مدة عمله في البحرين، وتعزيز التعاون بين البحرين ومكتب الأمم المتحدة للبيئة.

انتخاب الزعنون رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني

تداول ٨ مقترحات داخل المجلس للخروج من أزمة تعديل الميثاق الفلسطيني

عرفات يجري مشاورات مكثفة مع جميع الفصائل لعقد جلسة استثنائية لإقرارها اليوم



ياسر عرفات — سليم الزعنون

غزة - طارق حسن: انتخب المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون رئيسا له لدورة قادمة، كما انتخب نائبين له هما تيسير قبعة الذي ينتمي إلى الجبهة الشعبية التابعة لجورج حبش والمطران إيليا خوري (مستقل) بينما فاز محمد صبيح بمنصب امين سر المجلس.

وقد واصل المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته لليوم الثاني على التوالي بحضور ٥٣٦ عضوا يمثلون أكثر من نسبة الثلثين المطلوبة قانونيا لانعقاد المجلس. في الوقت الذي أثارت فيه دعوة عرفات لالغاء أو تعديل بنود الميثاق الوطني جدلا شديدا بين أعضاء وكتل المجلس، إذ أنها المرة الأولى التي يدعو فيها عرفات إلى ذلك صراحة بعدما كان الاعتقاد أنه سيلجأ إلى طرح لاعلان الاستقلال الذي اقر بالجزائر عام ١٩٨٨ كميثاق وطني جديد وهو الوضع الذي رفضته إسرائيل وهددت بايقاف عملية السلام مع الفلسطينيين إذا تم اقراره.

وقد ساد الغموض أمس (الثلاثاء) داخل أروقة المجلس حول الموقف من هذه القضية، وصرح مسئول بالمجلس الوطني الفلسطيني لمراسل «الأهرام» بأنه يتم تداول اقتراح حاليا يقضي باصدار بيان من جانب المجلس للموافقة على إجراء التعديلات المطلوبة في الميثاق الوطني، بما يتوافق مع الاتفاقات المعقودة مع إسرائيل، وأن يتم تأجيل اعداد ميثاق فلسطيني جديد إلى دورة قادمة للمجلس الوطني الفلسطيني، وقال إن عرفات يأمل في الحصول على أغلبية للموافقة على هذا الاقتراح.

وقد تكثفت مشاورات عرفات مع قادة واعضاء الفصائل الفلسطينية بالمجلس الوطني طوال ليلة أمس الأول، كما استمرت المشاورات طوال يوم أمس، تمهيدا لعقد الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني التي ستقر إجراء التعديلات اليوم.

وأعربت مصادر معارضة داخل المجلس عن شكوكها في إمكانية أن تحظى التعديلات المطلوبة على الميثاق الوطني بالأغلبية اللازمة، لكن مقربين من عرفات صرحوا للأهرام عن ثقتهم في الحصول على هذه الأغلبية.

وكشف مروان كنفاني عضو المجلس عن أنه توجد ٨ مشاريع باقتراحات يتم تداولها داخل المجلس للخروج بحل لهذه القضية، ويساند فريق التفاوض في أوسلو إجراء التعديلات المطلوبة على الميثاق تنفيذا للالتزامات الواردة في اتفاقيتي أوسلو (١) وأوسلو (٢) حسب رأيهم.

ويقول هؤلاء انه يوجد سند قانوني شرعي لإجراء هذه التعديلات حيث أنها تتجاوز عمليا إعلان الاستقلال وجميع القرارات السابقة لدورات المجلس الوطني، مشيرين إلى ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير قد وافق من قبل على اتفاقيات أوسلو وانها تلغى ما قبلها.

وفسر مسئول فلسطيني رفض إسرائيل لاحلال وثيقة إعلان الاستقلال محل الميثاق الوطني الحالي بقوله أن وثيقة الاستقلال تتضمن مواقف فلسطينية من القضايا النهائية خاصة إعلان الدولة الفلسطينية وكون القدس عاصمة لفلسطين وأن ذلك ترفضه إسرائيل، واتهم معارضون داخل المجلس عرفات بالخضوع لضغوط إسرائيلية واقليمية ودولية عبر اتصالات مكثفة جرت معه خلال الساعات الأخيرة دفعت بقبوله للدعوة إلى إجراء التعديلات في الميثاق الحالي وعدوله عن إحلال وثيقه الاستقلال.

من جهة أخرى وافق المجلس الوطني الفلسطيني على عضوية حزب الخلاص الوطني التابع لحماس داخل المجلس وتم إقرار تمثيله بأربعة أعضاء.

تحركات سعودية قطرية لانهاء ترسيم الحدود

الدوحة وكالات الأنباء : دعت السعودية وقطر الشركات العالمية المتخصصة إلى التقدم بعطاءاتها لترسيم الحدود بين البلدين في اول خطوة تنفيذية نحو انهاء نزاع شاب العلاقات بينهما.

وقالت وكالتا انباء البلدين إن اللجنة الفنية المشتركة لترسيم الحدود اجتمعت بالعاصمة القطرية الدوحة ووقعت خطابات الدعوة الموجهة الى الشركات العالمية المتخصصة في اعمال المسح لتقديم عروضها للقيام باعمال تنفيذ ترسيم الحدود.

وكان هذا اول اجتماع للجنة المشتركة منذ اتفق البلدان في وقت سابق من هذا الشهر على انهاء نزاعهما الحدودي القديم. حيث تعد الالتزامات الحدودية أخطر تهديد لوحدة مجلس التعاون الخليجي.

وزير الداخلية السعودي التحقيق مع المخربين الأربعة في حادث التفجير لمعرفة توجهاتهم

الرياض - أ.ش.أ - اكد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تصريحات صحفية - أمس أنه سيتم التركيز لمعرفة توجهات المخربين الأربعة الذين ألقت أجهزة الأمن السعودية القبض عليهم في حادث التفجير «بالعليا» الذي استهدف البعثة الأمريكية لتدريب الحرس الوطني.

في الوقت نفسه أعرب السفير الأمريكي لدى السعودية ريموند ميبوس عن سرور شعب وحكومة الولايات المتحدة وسفارتها لقيام الجهات الأمنية السعودية بالقاء القبض على هؤلاء المخربين. كما أعرب السفير الأمريكي عن تقدير بلاده بالالتزام السعودي القوي بتعقب المجرمين والقاء القبض عليهم.

عرفات يزور بريطانيا في يونيو القادم

لندن - مكتب الأهرام: صرح عفيف صافية المفوض الفلسطيني لدى بريطانيا أمس بأن الرئيس ياسر عرفات سيقوم بزيارة إلى بريطانيا في النصف الأول من شهر يونيو القادم، وذلك عقب معرفة الخريطة السياسية في إسرائيل على ضوء الانتخابات التشريعية في ٢٩ مايو المقبل.

وقال صافية في بيان تلقاه الأهرام عقب اجتماعه أمس مع جيرمي هانلي وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية أن الاجتماع تناول الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، كما تناول الدورة المالية المجلس الوطني الفلسطيني.

واشار صافية إلى أنه بحث مع هانلي سياسة الاغلاقات التي تتبعها إسرائيل تجاه الفلسطينيين، والتي أضرت بشدة بالاقتصاد الفلسطيني وحرمته من الموارد الضرورية لعملية البناء والاعمار في الأراضي الفلسطينية.

وكيل الخارجية التركي يشيد بعلاقات بلاده مع مصر

أكد وكيل وزارة الخارجية التركي أنور أيمن أن اتفاق بلاده العسكري مع إسرائيل ليس موجها ضد أي بلد في المنطقة مشيرا إلى أنه اتفاق تعاون في مجال التدريب العسكري مثل اتفاقات وقعتها بلاده مع ١٦ دولة بينها عدد من الدول العربية.

ونفى المسئول التركي في تصريحات أمس بالقاهرة إستخدام الطائرات الاسرائيلية لقواعد تركية وقال إن بلاده قامت بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل بعد اتفاقات السلام التي وقعتها اسرائيل مع مصر والفلسطينيين والأردن.

وأكد المسئول التركي ان العلاقات المصرية التركية ممتازة وان اللجنة التركية المصرية العليا التي عقدت آخر اجتماع لها في ١٩٩٢ ستجتمع بسرعة خلال زيارة مقبلة سيقوم بها السيد عمرو موسى وزير الخارجية لانقرة في موعد لم يحدد بعد.

وقال ايمن إن أنقرة والقاهرة تريدان تطوير علاقاتهما الاقتصادية وأن بلاده ترغب في توقيع اتفاق للتبادل الحر مع مصر طبقا لالتزاماتها مع الاتحاد والأوروبي.

إجتماعات للوفد الأمريكي لعقد اتفاق بين زعيمي الأكراد في شمال العراق

لندن - عبد الله عبد السلام: ذكرت مصادر كردية عراقية في لندن للأهرام أمس أن الوفد الامريكي برئاسة روبرت دويتش رئيس ادارة شمال الخليج العربي بالخارجية الأمريكية عقد سلسلة إجتماعات مكثفة مع كل من جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ومنافسه الرئيسي مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني لاقناعهما بتوقيع اتفاق سياسي ينهي الخلافات بينهما والتي ادت الى تقسيم المنطقة الكردية شمال العراق بسبب الحروب المتواصلة بينهما.

وقال ممتاز مفتي رئيس منظمة حقوق الانسان الكردية ان الوفد الامريكي الذي وصل الى المنطقة الكردية قبل ٣ أيام توجه اولا الى ربيل حيث مقر جلال طالباني وعقد معه إجتماعا مطولا انتقل بعده الى مدينة «صلاح الدين» مقر بارزاني حيث عقد اجتماعا مماثلا. واشار الى ان مراقبا تركيا حضر هذه المحادثات.

وأوضح أن المكتبين السياسيين لكل من الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي عقدا اجتماعا مشتركا بناء على طلب من دويتش للمرة الاولى منذ شهور طويلة الامر الذي يعكس حالة من التفاؤل بامكانية التوصل الى اتفاق بين الجانبين خلال محادثات دويتش والتي تنتهي اليوم او غدا وذكر مفتي أن المحادثات أحيطت بسرية تامة ولم يصدر اي بيان عنها بطلب من الوفد الامريكي لاعطائه فرصة للوصول الى حل الخلافات بشكل هادىء وتجري المفاوضات على أساس البنود العامة التي توصل اليها الجانبان العام الماضي خلال جولتي محادثات جرتا في ايرلندا باشراف أمريكي والتي كان من المتوقع أن يقوم الجانبان بتنفيذها إلا انها تعرضت لانتكاسة بسبب حالة الشك المتبادلة بين بين طالباني وبارزاني وتدخلات الدول المجاورة.

العراق يتهم الأمم المتحدة بتغيير شروط اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

الأمم المتحدة - بغداد - وكالات الانباء - لندن - مكتب الأهرام - اتهم العراق الأمم المتحدة بتغيير شروط الاتفاق المقترح للسماح به ببيع جزء من نفطه لشراء الغذاء والدواء.

وأعلن السفير عبد الأمير الأنباري سفير العراق لدى الأمم المتحدة أن العراق كان قد توصل إلى مسودة اتفاق مع المنظمة الدولية إلا انه فوجئ بنص جديد في أعقاب الضغوط التي مارستها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وقال لقد عملوا كل فقرة تقريبا كما لو اننا لم نعقد ٣٨ جلسة محادثات من فبراير حتى الآن. وقد غيروا كل البنود عن النفط والحساب لدى الطرف الثالث والأدوية وكل شئ.

الانباري

وأضاف أن عليه أن يتشاور مع حكومته قبل أن يتخذ أى اجراء لكنه قال انني ملتزم بما اتفقنا عليه

وكانت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا قد اقترحت تعديلات على مسودة الاتفاق واجتمعت مندوبة الولايات المتحدة مادلين أولبرايت والمندوب البريطاني السير جون واطسون مع بطرس غالي يوم الجمعة وأول أمس «الاثنين».

وقال مسئول امريكي كانت لدينا بعض المخاوف من ترك عدة نقاط مفتوحة بما قد يسمح للحكومة العراقية باساءة استغلالها، ومن بين هذه النقاط توزيع المواد الغذائية على الأقاليم الكردية في الشمال والتي لاتسيطر عليها حكومة بغداد حاليا.

وقال المسئول الأمريكي بذلنا جهودا كبيرة في الأيام الماضية للتأكد من أن أي اتفاق سيتم التوصل إليه في النهاية سيكون اتفاقا مرضيا لدى عرضه على مجلس الأمن.

لكن من غير المعروف ماإذا كانت الدول الأخرى في المجلس المكون من ١٥ عضوا ستتفق مع موقف الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويرى الدبلوماسيون أن التوصل إلى اتفاق قبل أن يغادر بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة نيويورك اليوم إلى جنوب افريقيا اصبح أمرا غير وارد.

ومن جانبها نفت بريطانيا أمس اتهامات العراق بالتدخل مع الولايات المتحدة لاعاقة المحادثات الحالية لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الداعي لبيع كميات من البترول العراقي بقيمة ٢ مليار دولار لشراء أغذية للشعب العراقي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في اتصال مع الأهرام، إن دور بريطانيا يتمثل في التأكد من تنفيذ العراق بشكل حازم للقرار وان الاتصالات التي يجريها وفد بريطاني في الأمم المتحدة مع مسئول المنظمة الدولية لاتستهدف إعاقة للمحادثات ولكن ضمان عدد من المسائل التي تعد ضرورية لتنفيذ القرار وأكد المتحدث ضرورة التزام العراق بمنطوق القرار بشكل كامل ومعرفة تفاصيل عمليات بيع البترول العراقي وكيفية توزيعه.

ومن ناحية أخرى صرح مسئول بوزارة الصحة العراقية بأن معدل الوفيات بين الاطفال بالعراق زاد ثلاث مرات خلال خمسة أعوام بسبب نقص الأغذية والأدوية جراء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

واشار عبد الجبار عبد العباس المدير العام لادارة الحماية الصحية بوزارة الصحة العراقية - في كلمة له اليوم في مؤتمر الغذاء تنظمه الوزارة وصندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة - إلى أن حالات سوء التغذية بالعراق زادت خلال الفترة الأخيرة بشكل كبير، وأوضح أن أفضل السبل لمحاربة امراض سوء التغذية بالعراق هو رفع الحظر عنه.. وقال أن جميع الاجراءات لن تضع مرض سوء التغذية تحت السيطرة دون رفع هذا الحظر.

البشير يعين ٤ وزراء سابقين على رأس مؤسسات حكومية سودانية

الخرطوم - وكالات الأنباء - عين الرئيس السوداني عمر البشير غداة تشكيل حكومة جديدة أربعة وزراء سابقين على رأس مؤسسات حكومية سودانية.

فقد تم تعيين وزير المالية السابق عبد الله حسن احمد رئيسا للمصرف المركزي خلفا لصباء محمد الحسن الذي عين وزيرا الدولة في وزارة المالية والاقتصاد.

وعاد وزير النقل السابق الفاتح محمد علي الى منصبه السابق رئيس ومدير عام شركة الطيران السودانية بدلا من شيخ الدين محمد عبد الله.

وعين وزير الدولة السابق للتخطيط في وزارة المالية محمد خير الزبير رئيس ومدير عام شركة السودان للتنمية في مكان عبد الله الرمدي.

وعاد وزير الدولة السابق في وزارة المالية عبد الوهاب حمزة الى منصبه السابق على رأس شركة التأمين الحكومية السودانية.

من جهة أخرى صرح نائب رئيس البرلمان السوداني عبد العزيز شيدو أن المقرر الخاص حول السودان في لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في سبايريرو قدم اعتذارات للخرطوم بعد انتقادات وجهها للاسلام وسيسمح له بزيارة السودان مجددا ونقلت صحيفة الانقاذ الوطني عن شيدو أن اعلن احترامه الكامل للسلام واعتذر عن الفقرات التي اوردها في تقريره حول السودان والتي تضمنت مساسا بالاسلام والمسلمين على صعيد آخر أعرب الطيب ابراهيم وزير الثقافة والاعلام السوداني عن قناعته بأن مجلس الأمن سوف يتعامل بشكل ايجابي تجاه السودان بعد ظهور مصطفى حمزة المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال الرئيس مبارك الفاشلة في افغانستان.

وجدد الوزير السوداني موقف بلاده الرافض للارهاب وقال أن السودان ضد الارهاب والتهيئة من الارهاب على مدى أربعين عاما.

وحول العلاقات السودانية الارتيرية اكد خصوصية العلاقة مع الشعب الارتيري الذي وصفها بانها تحتل مكانة متميزة في قلوب السودانيين وقال أن هذه العلاقة لن تتأثر بموقف الحكومة الارتيرية المؤيد للمعارضة السودانية

في الدورة الثانية والخمسين للجنة حقوق الإنسان بجنيف

مصر تدين الأعمال العسكرية التي عرضت المدنيين للقتل والتشويه في مختلف مناطق العالم

جنيف - أ.ش.أ - دعا السفير منير زهران مندوب مصر الدائم في جنيف إلى حماية الطفل وتأمين حقه في الحياة والسلامة البدنية بمناطق الاحتلال الأجنبي والنزاعات المسلحة.. وادان الأعمال العسكرية التي عرضت المدنيين للقتل والتشريد في مختلف مناطق العالم وقال السفير منير زهران في كلمة له أمس أمام الدورة الثانية والخمسين للجنة حقوق الإنسان - البند ٢٠ - حقوق الطفل - اننا نشير بصفة خاصة إلى ماتعرض له الاطفال في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين، وكذلك لبنان من قتل واعمال عنف وتشريد راح ضحيتها اعداد كبيرة من الأطفال نتيجة للاعتداءات العسكرية. واشار إلى القصف الإسرائيلي لمعسكر القوات التابعة للأمم المتحدة في مدينة قانا اللبنانية، والتي لجأ إليه اللبنانيون المدنيون من رجال ونساء واطفال الذين نزحوا من جنوب لبنان والمناطق الأخرى التي تعرضت للغارات الإسرائيلية منذ يوم ١١ أبريل الحالي، وكان غالبية الضحايا من الاطفال كما دعا السفير منير زهران كافة الدول لدعم المبادرة الخاصة للأمم المتحدة لدعم التنمية في افريقيا حيث ان أطفال القارة يعانون من أوضاع الفقر والجوع وانعدام السلم في بعض المناطق.. مؤكدا أن اتخاذ خطوات جادة لتوفير الحاجات الأساسية لافريقيا سيكون الخطوة الأولى على طريق احترام حقوق الطفل.

وقال السفير منير زهران في كلمته أنه بالنسبة لحقوق الطفل في مصر فقد تم التصديق على اتفاقية حقوق الطفل وإعلان الرئيس حسني مبارك أعوام ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري.. كما تبذل جميع السلطات كل في اختصاصه جهودا من أجل توفير الرعاية للطفل. وأضاف أن من ضمن هذه الجهود انشاء مكتبات متخصصة لشئون الطفل في الاحياء المختلفة وتوفير التأمين الصحي للأطفال في المدارس وحملات التوعية بأجهزة الإعلام حول صحة المرأة والطفل.

بدء المرحلة الثانية من الحوار الوطني بالجزائر

الجزائر - مندوب الأهرام : يدخل الحوار الوطني في الجزائر مرحلته الثانية بعد انتهاء المشاورات التي أجراها الرئيس الجزائري الأمين زروال مع زعماء الأحزاب السياسية والشخصيات التاريخية. ذكرت مصادر جزائرية ان زروال سيوجه مذكرة الى جميع الأحزاب لكتابة آرائهم ومقترحاتهم بشأن الأزمة.. وقالت المصادر: أنه سيجري اثر ذلك تنظيم ندوة أو مؤتمر وطني في يوليو القادم لتحديد المواعيد الانتخابية القادمة وبحث تعديل الدستور الذي تشكلت عدة لجان بالفعل على مستوى الرئاسة لبحث البنود الواجب تعديلها.

من قريب

تحفظات مطلوبة

تكرار الحديث عن ارتفاع أرقام التدفق السياحي إلى مصر، قد لا تجدى كثيرا إذا كانت موجهة إلى الداخل.. لأنها لا تعنى شيئا أكثر من استدعاء المديح، بل ربما كانت سببا فى لفت الأنظار إلى هدف يغرى قوى الإرهاب على مهاجمته، أما إذا كانت موجهة إلى الخارج، فلابد أن ترتبط بالأمن والاستقرار وحسن معاملة السائحين وتيسير تحركاتهم.

ومن هنا فإن تصريح وزير السياحة واعترافه بأن الحادث الإرهابى الغادر الذى وقع ضد السياح اليونانيين فى الهرم، قد يؤثر على معدلات التدفق السياحى بدرجة محدودة، هو من ناحية تقييم واقعى للتأثير المتوقع نتيجة لمثل هذا الحادث، وهو من ناحية أخرى بمثابة تحذير مستمر لجميع الأجهزة المعنية حتى تحافظ على درجة عالية من اليقظة والاهتمام.. ولكى يستقر فى الوعى أن استمرار تدفق السائحين إلى مصر معناه استمرار بذل الجهود لتحسين السلعة السياحية وترويجها وتأمينها، وليس لمجرد أننا ننشر ذلك فى وسائل الإعلام المحلية والأجنبية!!

ومثل هذا التحفظ فى الإدلاء بالتصريحات المريحة والمتفائلة مرغوب ومطلوب.. إذ أن استرخاء الأجهزة والتقاعس عن القيام بواجبات أساسية عيب مصرى صميم: يقع حادث إرهابى هنا أو هناك فتشتد الأعصاب وتفرض الإجراءات الحازمة، ثم تهدأ الأمور، فتتراخى القبضة وتنام العيون الساهرة ويضعف الالتزام.

ومن هنا فنحن نرجو أن يكف المسئولون فى وزارة الداخلية بدورهم عن إمطارنا كل يوم ببيانات وتصريحات وردية متفائلة تتحدث عن القضاء على رؤوس الإرهاب وذيوله وأن يظل الترقب والحذر وتوقع المفاجأة أمرا يوميا عاديا، وأسلوبا متطورا من أساليب الأمن..

وقد أحسن وزير الداخلية حين اتخذ على الفور إجراءات رادعة لمواجهة التسيب الذى أدى إلى وقوع الحادث فى الهرم.. وأمر بالتحقيق مع القيادات المسئولة عن الإهمال فى تأمين الفندق الذى ثبت أن الإرهابيين راقبوه وعرفوا مواعيد وصول الأفواج ورحيلهم.. واتضح أن المسئولين عن الأمن فى الفندق لا يملكون أية وسيلة لمقاومة مثل هذه للحوادث الإرهابية المفاجئة. لا بالسلاح ولا بوسائل الاتصال السريع.

ومع ذلك فلابد من القول بأن مثل هذا الحادث الإجرامى لا يعنى التقليل من نجاح جهود أجهزة الأمن فى إجهاض وتعقب مرتكبى عشرات غيره من الحوادث الإرهابية. غير أننا فى حاجة إلى الأمن الصامت المتيقظ أكثر من حاجتنا إلى مظاهر أمن زاعق لافت للأنظار.. فالأمن الصامت هو الأمن الذى يوجد باستمرار دون أن يحس به أحد، وهو الأمن القادر على التعامل مع شتى المواقف بحكمة وذكاء وبأقل الخسائر الممكنة فى الأرواح، وهو الأمن الذى يرهب المجرم ولا يخيف السائح أو المواطن العادى المسالم.

سلامة أحمد سلامة

أسبوع المحنة فى لبنان.. وضبط النفس الأمريكى

عاطف الغمرى

بدت المواقف السياسية للحكومة الأمريكية على طول أسبوع بأكمله منذ بدأ القصف الإسرائيلى للبنان، وكأنها أشبه بزورق بلا شراع، تقوده الريح. والذى أعطى هذا الإيحاء هو المسافة الواسعة بين طرفى نقيض التى تحركت فيها السياسة الأمريكية من التخلى عن لهجتها الدبلوماسية التقليدية فى مثل هذه المواقف بدعوة الأطراف إلى ضبط النفس، وهى عبارات لم تكن تقدم أو تؤخر لكنها على الأقل كانت تبدى قدرا من الاكتراث والمبالاة.

ثم فجأة التحول إلى الدعوة لوقف إطلاق النار فى الحال مصحوبة بتكليف من الرئيس كلينتون لوزير خارجيته وارين كريستوفر بالسفر فورا إلى المنطقة، لإيجاد صيغة لوقف القتال.

لكن ما أوحت به ظواهر الأمور، لم يكن كما يبدو أنه يعكس واقع الحال. فالزورق لم يكن بلا شراع، لكنه كان يبحر، ومعروف إلى أين تمضى به الريح، وعند أى شط سوف يكون مرساه.

لقد ظل المتحدثون باسم الحكومة الأمريكية على امتداد أسبوع القصف الإسرائيلى للبنان بغارات الطائرات وطلقات المدفعية الثقيلة، يبررون لإسرائيل ما تفعله، ويلقون باللوم على هجمات حزب الله فى جنوب لبنان بصواريخ كاتيوشا على شمال إسرائيل مع أن للتبرير حدودا ينبغى أن يقف عندها خصوصا حين اتسعت دائرة الرد الانتقامى الإسرائيلى، لتضرب لبنان نفسه بمواطنيه المدنيين، ومنشآته وبنيته الأساسية، وتعريض عشرات الألوف من رجاله ونسائه وأطفاله للموت بلا ذنب ودون أن تكون لهم أية علاقة بالرد الانتقامى على حزب الله.

وكانت هناك حالة من ازدواجية اللغة الدبلوماسية الأمريكية فى التعامل مع هذا العدوان السافر من جانب إسرائيل.

فالولايات المتحدة وصفت حزب الله على لسان متحدثيها بأنه عميل لإيران يعمل بإيعاز منها على نسف عملية السلام، وأنه أيضا تنظيم إرهابى يدخل ضمن مجموعات التنظيمات الإرهابية التى تمثل مصدر تهديد للمصالح الحيوية للولايات المتحدة. وأمنها القومى، بالإضافة إلى تكثيف دبلوماسى من جانبها لتأكيد أن الإرهاب خطر على عملية السلام فى الشرق الأوسط التى تمثل بدورها مصلحة حيوية لها، وأنها لن تسمح للإرهاب خاصة الذى تدعمه إيران بقتل عملية السلام.

جاء ذلك فى وقت تتصاعد فيه داخل الأجهزة التنفيذية والتشريعية فى واشنطن عملية تصعيد مكافحة الإرهاب إلى قمة أولويات الأمن القومى الأمريكى. فالكونجرس يوافق على القانون الذى سبق أن قدمه البيت الأبيض لمكافحة الإرهاب باعتباره مسألة أمن قومى، والرئيس كلينتون يتحدث عن هذه الظاهرة ويقول إننا أصبحنا نتعرض لنوعين من الإرهاب أولهما ما يمكن أن نسميه الإرهاب الذى تلده ظروف الداخل، والثانى هو الذى يجتاز الحدود إلى الإرهاب الدولى.

ثم أن وزير الخارجية كريستوفر أيضا طرح قضية الربط بين الإرهاب والسلام وأنه ينبغى علينا أن نستعيد المناخ الذى ساعد عملية التفاوض على أن تتحرك فيه إلى الأمام وينبغى أن نحافظ على استمرارية عملية السلام، وأن نلحق الهزيمة بتجار السلام، وأن يكون موقفنا المشترك هو ردنا على وحشيتهم.

إذن هناك ربط عضوى فى منظور السياسة الأمريكية بين السلام كمصلحة حيوية، ومكافحة الإرهاب كقضية أمن قومى، والسلام بدوره من المنظور الأمريكى هو مناخ يحتاج عملية دعم ومساندة حتى يقوى ويشتد عوده، ولا تقوى عناصر الإرهاب عليه أو أن تكسر شوكته.

لكن السياسة الأمريكية وفى موقف يناقض ذاته ساندت عملا إرهابيا بكل المقاييس، هو ما كانت تفعله إسرائيل فى لبنان، وإلا فما هو الفرق بين هجمات انتحارية أو غير انتحارية على مدنيين فى شوارع إسرائيل، وبين هجمات بالطائرات والمدفعية على مدنيين، بل ونازحين يجتمعون بمركز للأمم المتحدة فى لبنان، وقصف عربة إسعاف تقل جرحى تنقلهم إلى المستشفى وتشريد أكثر من نصف مليون.

وبدون أى دفاع عن قصف حزب الله للمدنيين فى شمال إسرائيل. فإن وضع إسرائيل ذاته كقوة احتلال لجزء من جنوب لبنان يجعل أى عمليات مقاومة لهذا الوجود أمرا واردا وطبيعيا وردود فعله شيئا متوقعا ولا يمكن اعتباره عدما أو عملا يرد عليه بعملية دمار شاملة للدولة التى احتل جزء من أرضها وهى لبنان.

وهذا الوضع هو ما كان ينبغى أن يكون عنصر ضبط النفس للسياسة الأمريكية التى راحت طوال أسبوع كامل تبرر لإسرائيل فعلتها.

صحيح أن لإسرائيل حساباتها فى خلق موقف ضاغط على حكومة لبنان لاتخاذ إجراءات ضد حزب الله، وصحيح أن لشيمون بيريز حساباته فى التشدد وهو مقبل على انتخابات يواجه فيها منافسا (حزب الليكود) قضيته التشدد البالغ فيه لكن الولايات المتحدة حتى وإن كانت متهمة بدعم مركز بيريز وتعزيز فرص نجاحه فى الانتخابات فما كان ينبغى لها وهى دولة راعية لعملية السلام، أن تتخذ سياسة تحبط قوى السلام بل وأن تكون السياسة التى اتخذتها منتمية إلى عصر لم يكن فيه السلام قضية تشغلها، وهو عصر ممارسة إسرائيل لما كانت تسميه فى فترة ما قبل السلام، بالذراع الطويلة، والرد الوقائى والانتقام الشامل. وهو ما فعلته بلبنان فى الأسبوع الماضى. وحتى عندما حدث التحول الكامل فى الموقف الأمريكى والذى نطق لأول مرة بمطالبة الطرفين بوقف إطلاق النار فورا، فإن ذلك حدث عندما انفلت زمام العمليات العسكرية الإسرائيلية فلم تعد تعرف لنفسها حدا أو قيدا، وعندما صارت صورة ما تفعله صارخة بإرهاب صرفه حتى أنها تجاوزت الحدود مثل حالة الإرهاب الدولى الذى يتجاوز حدود الدول فى هجومها بالمدفعية على معسكر للنازحين فى جنوب لبنان تحميه قوة لحفظ السلام الدولية، ومرفوع عليه علم الأمم المتحدة.

وكان هناك أيضا ما يدفع للموقف الأمريكى إلى التحول، عندما فوجىء بدخول أطراف أخرى أوروبية إلى ساحة الجهود الدبلوماسية حول لبنان، مما سوف يؤدى إلى إيجاد حل للأزمة هناك يخالف الحل الذى تصورته، والذى قدمت بشأنه مقترحات لتوسيع إطار التفاهم الذى أبرم عام ١٩٩٣ والذى يلتزم فيه حزب الله بعدم قصف المدنيين فى شمال إسرائيل، وذلك بأن يشمل التفاهم الجديد تعهدا ضمنيا من حزب الله بعدم التعرض للوجود الإسرائيلى فى منطقة الحزام الأمنى التى تحتلها إسرائيل فى جنوب لبنان أى تقنينا للاحتلال ذلك إلى أن يتم التوصل إلى تحرك على مسار المفاوضات بين لبنان وإسرائيل.

وكان دخول هذه الأطراف الأخرى إلى ساحة الجهود الدبلوماسية حول لبنان، يعنى سحب زمام قيادة عملية السلام من يد أمريكا، وهى عملية فضلا عن نظرة الولايات المتحدة لها باعتبارها مصلحة حيوية، فإن لها حساباتها الداخلية المهمة فى الوقت الحاضر، لأن الرئيس كلينتون يتعامل مع التحرك للسلام على مستوى العالم خاصة فى الشرق الأوسط باعتباره ورقته الرابحة التى يتقدم بها إلى الناخبين فى انتخابات نوفمبر ١٩٩٦ ولذلك كان للجملة التى صرح بها المتحدث باسم البيت الأبيض ليلة سفر وارين كريستوفر إلى الشرق الأوسط مغزاها حين قال إن من جوانب أهمية زيارة كريستوفر للمنطقة، أنه سيقوم بدور جوهرى فى ضمان أن يكون هناك تنسيق فى الجهود الدبلوماسية المتعددة التى ظهرت فى المنطقة، ولعل ذلك كله كان وراء التحول الكبير فى الدبلوماسية الأمريكية مما يجرى فى لبنان، أو كما وصفته مصادر أمريكية مسئولة بعملية إعادة تقييم كامل للموقف الأمريكى برمته.

المهم ألا تترك قوة عظمى كالولايات المتحدة الحسابات التكتيكية مثل دواعى الانتخابات أو ما شابه ذلك تجرها بعيدا عن المسار الاستراتيجى لقضية بالغة الأهمية حتى لمصالحها الحيوية فى المنطقة هى قضية السلام الشامل والعادل فى الشرق الأوسط بحيث تظهر سياسة القوة العظمى فى موقف كالذى حدث فى لبنان وكأنها زورق بلا شراع تقوده الريح.



الأهداف الخفية وراء العربدة الإسرائيلية

د. ممدوح أنيس فتحى

مخطىء من يظن أن مايجرى فى المنطقة وليد المصادفة أو مفاجأة، ومخطىء أيضا من يعتقد أنها أعمال عفوية لا يوجد رابط يجمعها. فما بين هدم منازل الفلسطينيين وتشريد المئات منهم وقطع الماء والكهرباء والاتصالات عن المدن والقرى الفلسطينية وفرض حصار شديد على الضفة الغربية وغزة متجاوزا بكثير موضوع نشاط حماس ومابين تدمير البنية الأساسية والاقتصادية للبنان وهدم العديد من القرى والمدن وتشريد الآلاف من اللبنانيين واتساع نطاق العمليات العسكرية الإسرائيلية الجوية والبرية والبحرية لتشمل كل لبنان متجاوزة أيضا ولمدى بعيد موضوع حزب الله، كانت هناك العديد من الأحداث ما بين اتفاقيات تعاون أو تحالفات بين اسرائيل ودول أخرى عربية وغير عربية، تجعلنا نشاهد سيناريو واضحا ومحدد الأبعاد بأن المنطقة تعيش إيقاعا جديدا تقوم فيه إسرائيل بإعادة ترتيب الأوراق التى اختلطت، وتؤكد للعالم بأنها مازالت صاحبة الكلمة العليا فى المنطقة سواء نحو السلام أو فى اتجاه الحرب.

وهنا نجد أن السؤال الذى يطرح نفسه هو: ماهى خفايا وأهداف اسرائيل من عمليتها الشاملة ضد لبنان؟ ولماذا الآن؟ لأن ما يحدث أبعد وأكبر وأخطر مما هو معلن.

■ بالنسبة للبنان نجد أن اسرائيل تهدف إلى اظهار ضعف الوجود العسكرى السورى الذى تعترف إسرائيل بسيطرته على لبنان وبعدم قدرته على الدفاع عنها وأن السلطات اللبنانية لا حول لها ولا قوة مادامت تسير فى ركاب سوريا، لأن القوة العسكرية الإسرائيلية قادرة على أن تفعل ما تريد، ولذلك يجب على لبنان أن يوقع رسميا اتفاق سلام مع اسرائيل أو على الأقل تقديم ضمانات مكتوبة تحمل فى مضمونها مثل هذه الاتفاق وبذا ينفصل لبنان عن سوريا ويوقع سلام العاجزين.

■ أما بالنسبة لسوريا فإن اسرائيل تسعى لإظهار مدى عجز القوة العسكرية السورية على مواجهتها خاصة فى لبنان، وفى نفس الوقت تكون الإشارة للمفاوض السورى بالأبيض الدور العسكرى الإسرائيلى وقدراته وبوجوده وتأثيره، كما أنه على سوريا أن تتفاوض بدون لبنان لأن اسرائيل قادرة على حسم الموقف فى لبنان فى أى وقت تريد وبدون تفاوض.

■ أما بالنسبة لباقى الدول العربية، فإنها بالضرورة ستنشغل بما يحدث فى لبنان وتغرق فى مساعى الحل وإيقاف إطلاق النار، ومن ثم تنسى حصار الفلسطينيين، وتنسى تسرب الإشعاع النووى من مفاعل ديمونه وتنشغل عن إطار التعاون العسكرى والتدريب المشترك الذى تجريه اسرائيل فى المنطقة وما يتم تدبيره ضد سوريا والعراق.

■ أما بالنسبة للفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات، فإن اسرائيل تهدده بأن ما حدث فى لبنان يمكن أن يحدث فى الضفة وغزة إذا لم يسيطر على نشاط حماس، وعليه أن يفهم بأن اتفاقات السلام لن تمنع القوة العسكرية الإسرائيلية من تحقيق الأمن المطلق والتام والشامل لإسرائيل فعلى السلطة الفلسطينية تنفيذ الأوامر الإسرائيلية فورا وبدون شروط.

■ أما بالنسبة للإسرائيليين، فإن شيمون بيريز يسعى لإقناع الناخبين بقدرته على الاستخدام اللامحدود للآلة العسكرية الإسرائيلية، وبأنه ليس أقل من سابقيه إراقة للدماء العربية كضمان لثقة الناخب الإسرائيلى، وكلما اقترب موعد الانتخابات زاد العنف العسكرى الإسرائيلى فى المنطقة.

■ أما بالنسبة للولايات المتحدة، فإسرائيل تؤكد لها بأن أمنها مهدد ولن يحميه سوى التحالف الدفاعى مع الولايات المتحدة، كما أنه يجب على أمريكا أن تأخذ بعين الاعتبار أن إسرائيل قوة مهيمنة فى المنطقة والمسئولة عن تحقيق الاستقرار، ولذلك يجب على واشنطن أن تعتمد عليها فى تنظيم أية ترتيبات أمنية فى المنطقة.

■ وإلى إيران تكون رسالة اسرائيل الواضحة فى أنها قد تواجه ضربة جوية إذا حاولت إمتلاك قدرات نووية أو صاروخية تهدد بها اسرائيل خاصة أن التعاون العسكرى الإسرائيلى التركى قد أتاح عمقا إقليميا جديدا للقوات الجوية الإسرائيلية. ولا شك أن أطرافا عديدة قد اعترتها حالة من الدهشة للموقف الأمريكى الذى تخلى عن مطالبته بضبط النفس لجميع الأطراف، ورأى أنه يتعين على المقاومة اللبنانية فقط أن تضبط نفسها وتتحمل الصفعات الإسرائيلية بصدر رحب، وخاصة وأن المبادرة الأمريكية تطلب من لبنان كل شىء ولا شىء على تل أبيب سوى فى احتفاظها بحق مهاجمة لبنان أو بالطبع أى مكان آخر يحمل أى تهديد الإسرائيل، وهذا الدعم الأمريكى اللامحدود يسعى من خلاله الرئيس كلينتون للحصول على التأييد اليهودى فى حملته الانتخابية القادمة الذى هو فى حاجة ماسة له ليواجه حالات اليه الظروف ضده بداخل الولايات المتحدة. كما لا يخفى على أحد أن الاستراتيجية العسكرية الأمريكية فى المنطقة والتى تنطلق من مبادئه الدفاع الوقائى والردع والهيمنة تخطط منذ نهاية حرب الخليج لإقامة المنظومة الأمنية فى المنطقة والتى يجب أن تكون فى أيد أمينة، ومن هو أكثر أمانة من اسرائيل وتركيا للحفاظ على المصالح الأمريكية فى المنطقة ضد قوس الأزمات الذى يشمل إيران والعراق واليمن والسودان وليبيا.

ولذلك فإن اسرائيل ستستمر فى عملياتها العسكرية ضد لبنان حتى يتحقق لها كل أو معظم هذه الأهداف، ولذلك يجب على العرب أيضا أن يكون لهم وقفة جادة ومؤثرة مع الولايات المتحدة أساسا لأنها الوسيط والراعى والحامى والضامن لاتفاقيات السلام وإقناعها بأن ما يحدث يزيد من الشكوك فى حيادها وتوجهاتها فى المنطقة وإنها إذا كانت تسعى لإقامة حلف دفاعى مع إسرائيل فهذا ليس مجرد تقنين لممارسات سابقة بل إنه يخل بالتوازن العسكرى والأمنى فى المنطقة لصالح اسرائيل والتى ستصبح جزءا من القوة العسكرية الكونية ومن ثم تستطيع اسرائيل أن تفرض إرادتها الاقتصادية والسياسية فى المنطقة تحت مظلة أمريكية غير محدودة.

ومن هنا تبرز أهمية عناقيد الغضب العربية والتى يجب أن تنطلق لتقنع الولايات المتحدة بضرورة أن تتحمل مسئولياتها فى المنطقة، وتعالج الأمور بدون إنحياز تجاه جميع الأطراف لتظل لها المصداقية فى السلام.

العرب وضريبة الانتخابات الإسرائيلية

بعيدا عن طبول الحرب التى تدقها اسرائيل تحت دعوى ضرب حزب الله، يظهر فى الأفق سؤال قد يبدو صعبا على النفس هو هل يجب أن يدفع العرب ثمن نجاح بيريز فى الانتخابات من دم أبنائهم ومن مواردهم؟ وهل هذا النجاح مع فرضية حدوثه يتوازى مع كلفته وثمنه المعلق فى إقرار سلام فى المنطقة لم تتحدد ملامحه.

الإجابة، قد تبدو قاسية وظاهرة للعيان سواء فى ضرب الجنوب اللبنانى وحصار الفلسطينيين أو فى استفزاز سوريا. فتحت شعار مكافحة الإرهاب شرع بيريز فى محاولة زيادة أسهمه الانتخابية عبر السعى إلى عقد حلف مع الولايات المتحدة أو بعقد تعاون عسكرى مع تركيا أو محاولة الظهور فى البحر الأحمر.

وهى جميعا حلقات فى سلسلة واحدة حاول من خلالها بيريز تحقيق عدد من الأهداف منها: تأكيد يد اسرائيل الطولى، تطويق المنطقة بشبكة من التحالفات السياسية والعسكرية لضمان تمرير العملية السلمية بالشروط الإسرائيلية كاملة ولاجتذاب أصوات اليهود المتشددين.

من هنا، يبدو الموقف العربى فى وضع لا يحسد عليه، فقد ترك اللبنانيون يواجهون مصيرهم بمفردهم، حيث كانت إعلانات الشجب والرفض - كالعادة - هى القاعدة التى استند اليها الموقف العربى وإن ترافق ذلك مع وجود تحركات دبلوماسية عربية نشيطة فى كل اتجاه لوقف الهجوم الإسرائيلى البربرى، وهو تحرك يفتقد فى الحقيقة إلى القدرة على الضغط على اسرائيل وإجبارها على تقبل تسوية موضوعية ناهيك عن السلام الذى يبدو حتى الآن هشا وغير قادر على مواجهة أى عقبة. فالعقلية الإسرائيلية هى المحركة لجميع سياساتها. ومن ثم فالسلام من وجهة نظر اسرائيل، إنما هو مرادف لخير لما درجت عليه اسرائيل منذ نشأتها من اغتصاب لحقوق الآخرين وتحت دعوى زائفة هى الحفاظ على أمنها.

فالمقاومة الرمزية من بعض القوى المتناثرة هنا وهناك، لا يمكن التصديق بأنها تهدد أمن أو وجود اسرائيل.

وعلى هذا النحو، يبدو التحرك العربى قاصرا

وذلك بخلاف الدور الفرنسى الذى سعى لاستعادة حيويته فى المنطقة أو التوصل إلى عقد اتفاقيات أو بروتوكولات عسكرية بين الأطراف العربية (كتلك التى عقدتها اسرائيل مع تركيا) وهى تحركات رغم وضوح محدودية تأثيرها، إلا أنها تزيد من تعقيدات الحسابات الإسرائيلية عند سعيها للإقدام على مثل تلك الخطوات البهجية.

هذه ليست دعوة لإعلان الحرب ولا لإطلاق شعارات غير عملية. على الأقل فى الظروف الحالية. ولكنها دعوة للأطراف العربية للتحرك على نفس الأرضية التى تنطلق منها اسرائيل وبنفس منطقها.

فمواجهة حرص بيريز على النجاح تكون باستمرار المقاومة للاحتلال مع التلويح بإمكانية التصعيد ولاسيما أن سلوك بيريز لابد أن ينتقل إلى المعركة الانتخابية فى داخل اسرائيل وأن يتخذ أيضا فى حساباته ردود الفعل المتزايدة. فسيناريو التصعيد العسكرى لا يمكن أن يستمر بدون ثمن. وبعيدا عن أعمال سيناريو المؤامرة، يبدو الدور الأمريكى الساكت على العدوان الإسرائيلى والموقف الدولى المتخاذل، مدفوعا كالعادة لتبرير شطحات الطفل المدلل (اسرائيل) وإن كان من المتصور أن تندفع اليه الدبلوماسية فى الفترة القادمة لاستعادة الهدوء فى الجنوب اللبنانى على غرار ما تم عام ١٩٩٣ باتفاق الكاتيوشا.

وأخيرا تبدو الحاجة إلى سياسة عربية أكثر حزما أمرا لا مفر منه فالقضية ليست الجنوب اللبنانى، فهذا الملف لن يلبث أن يعود لسيرته السابقة وليست القضية فى الممارسات الإسرائيلية التى تبدو معها حالة الشلل العربى كحالة دائمة، وإنما القضية فى امتلاك حق الحياة بكرامة وإرادة توازن بين الضغوط الدولية والمقاومة الإيجابية الممثلة فى طرح البدائل للمشروعات الإسرائيلية وعدم الاكتفاء بالمقاومة السلبية القاصرة على رد الفعل ورفض المشروعات الواردة على المنطقة.

فالاستراتيجية العربية لابد وأن تستند على مقوماتها الخاصة وتشابك مصالحها وأحزانها.

أيمن السيد عبد الوهاب

مع ذكرى ٢٥ أبريل

لوسى يعقوب

فى كل عام.. تتجدد الذكرى.. ويأتى يوم الخامس والعشرين من ابريل.. من كل عام.. شاهدا بارزا.. على صحوة الثقة.. وعزة الإنسان المصرى.

ونستعيد الصوت المصرى.. مجدد صحوة سيناء الرئيس محمد حسنى مبارك.. وهو يردد.. بثقة.. وعزم.. وإصرار.. وإيمان.. إنه ليوم عظيم.. فى تاريخ مصر الخالدة.. يوم حررنا أرضنا المقدسة.. واستعدنا سيناء الغالية.. بالكفاح.. والبذل.. والعناء.. لقد مرت علينا جميعا سنوات عصيبة وأيام قاسية.. ولجهنا فيها.. كل صور المعاناة.. لأن المصرى الأصيل.. لا يستطيع أن يبتسم.. وأرضه محتلة.

وإن يسعد.. وإرادته مقيدة.. أو يأمن.. والمصلحة الوطنية.. مهددة.. لقد كان يوما مشهودا.. يوم ٢٥/ابريل تتطلع اليه بأمل باسم.. وشوق كبير.. إنه يوم التحرير.. وعودة أراضينا المحررة كاملة.. شرم الشيخ.. نويبع.. دهب.. كاترين.. رأس محمد.. ياميت رفح.. وطابا.. إنه يوم العودة إلى سيناء.. وسيناء أرض البطولات العظيمة الرسل والأنبياء.. العابدين والنساك.. الرهبان والأديرة.. الجوامع.. والصوامع.. القلاع والمعابد.. الزهد والتعبد.. ثم أرض المعارك الأولى.. بين آسيا.. وأفريقيا.

إن إنسان سيناء الجديد.. قد بعث.. فى يوم العودة، ولكننا إذا مابدأنا بالرجوع إلى تاريخ «إنسان سيناء.. أو سيناء الإنسان.. فأول ما يتبادر إلى الذهن.. وماهو مدون فى سجلات.. وشواهد التاريخ.. هو سيناء الإنسان، وسيناء الأرض المقدسة.. فهى إحدى البقاع.. التى باركتها السماء.. حيث شرفت جبالها.. ووديانها.. ورمالها.. بتبيب أقدام الأنبياء.. وقدر لسيناء أن تشهد مطلع الرسالات السماوية الثلاث.. اليهودية.. والمسيحية.. والإسلام.. وأن تشرف سيناء.. بسير سيدنا إبراهيم.. أبى الأنبياء عليها.. لقداسة أرضها.. وطهارة رمالها.. وعندما وصل النبى موسى.. إلى «طور سيناء» وظهر له الرب.. فى عليقة مشتعلة.. قال له الرب: «إن الأرض التى أنت واقف عليها.. هى «أرض مقدسة» وهذه هى بداية.. قداسة سيناء الإنسان.. ثم المسيح.. عندما أمر هيرودس.. بقتل كل صبى فى بيت لحم.. أوحى الله.. إلى يوسف أن يأخذ الصبى.. ويذهب به إلى مصر.. وهكذا.. عبرت السيدة العذراء.. بالمسيح.. طفلا.. أرض سيناء.. فى طريقها.. إلى مصر.. ثم أيضا.. عندما أمرهما الله.. بالعودة ثانيا إلى أرض فلسطين.. بعد هلاك هيرودس. كانت العودة أيضا عن طريق سيناء.. فكان العبور.. وكانت العودة.. بداية.. لما دار بعد ذلك فى سيناء.. لذا كانت سيناء هى: «أرض القداسة».. وتنمية سيناء.. وتعميرها اليوم.. هى التى تربط الإنسان المصرى بالأرض كما ربطته منذ الأزل.. ومنذ أن كان.. إنسان سيناء الأول هو «الإنسان المقدس» إلى أن أصبح إنسان سيناء الجديد.. هو الإنسان المصرى بطل ٦ أكتوبر وسيناء.. الخصبة التربة.. الغنية.. بالفيروز.. ومناجم النحاس.. البدو.. القوافل.. الرعاة والأغنام.. والخيام.. مهد التوحيد.. والرؤية التاريخية الفاصلة للأحداث.. وهى فى الوقت نفسه سيناء الأرض المصرية.. والصحراء المثيرة.. ذات الصخور والرمال والرائعة الجبال.. الشاسعة الاتساع.. والتى كان لمعرفة العالم بها.. تاريخ طويل.. وتاريخ مجيد لقدماء المصريين الذين حفروا تاريخ سيناء.. وأول من اشتغلوا بالتعدين.. واستخرجوا منها.. الفيروز.. والنحاس.. والمنجنيز.. والحديد فمنذ الماضى السحيق وسيناء جزء لا يتجزأ من أرض مصر.. وآثارهم.. وكنوزهم.. شواهد بينات على أصالة.. وقوة.. وشموخ الإنسان المصرى.

عباس العمارى..

مضى الأخ والصديق.. الإنسان المصرى العاشق لتراب هذا الوطن.. سافر السفرة الأبدية.. الدبلوماسى المفكر.. البسيط العميق.. السفير الدكتور عباس رشدى العمارى.. سافر وقلوب إخوانه وأصدقائه تتحرق شوقا لرؤيته والاطمئنان عليه بعد أن بدأت هجمة المرض فى الشهور الأخيرة تشتد وطأتها على جسده المرهف.. بينما هو صامد يقاوم بصبر وإيمان وأمل فى مواصلة حياة خصبة من العطاء للوطن والدبلوماسية والفكر الراقى.. لكن إرادة الخالق هى دائما فوق كل الإرادات.. فعنده احتسبه.. وقد أعز اللقاء!! لم أكن أدرى ونحن نتعانق فى حرارة أخوية صادقة منذ عام ونصف مودعين بعضنا البعض: هو متجها إلى الفلبين لتسلم مهام عمله الجديد سفيرا للمحروسة هناك، وأنا إلى رومانيا لنفس المهمة.. لم أكن أدرى أنه كان الوداع الأخير!! يا إلهى.. واليوم.. أنعيه.. فماذا أو ماذا أنعى فى هذا الرجل؟

أأنعى فيه شهامة الصعيدى الأقصرى الأصيل وكرم خصاله وعمق الفكر ورجاحة العقل؟

أأنعى فيه دماثة الخلق.. وعفة اللسان.. وتواضعه الجم؟

أو أنعى فيه أعماله الفكرية وكتاباته الثرية.. وأنه أول من قدم للقارىء المصرى والعربى فى يوميات ألمانى مسلم السفير الألمانى المسلم هوفمان بعد أن كان قد عرفه عن قرب فى سنوات خدمته فى المغرب.. حيث كان هوفمان سفيرا لبلاده هناك..

أم أنعى رائعته فى الفكر والتحليل السياسيين «إدارة الأزمات فى عالم متغير» وهو الكتاب الذى حصل فى عام ١٩٩٣ على جائزة أفضل كتاب فى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى مجال الفكر السياسى؟!

د. خالد محمود البكرى
سفير مصر فى رومانيا

تحرير وتعمير أرض الفيروز

المستشار
د. محمد مجدى مرجان

تحتفل قواتنا المسلحة فى هذه الأيام ومعها الشعب المصرى كله بأعياد تحرير سيناء وادى الأنبياء ومهبط رسالات السماء هذه البقعة المقدسة العزيزة من أرض الوطن الحبيب التى رواها جنودنا البواسل بدمائهم الطاهرة وضحوا بأرواحهم وقهروا المستحيل فوق أرضها، وحرروها من دنس الاحتلال الإسرائيلى الغاشم بعد أن فجروا الحمم والبراكين تلهب أجساد الغاصبين وحولوا الحصى والرمال فيها إلى قنابل تدك حصونهم وتهلك معاقلهم وتدمر أسلحتهم وعتادهم وإلى سهام وقذائف تبيد دباباتهم وتفنى أجسامهم وأرواحهم فحصدت منهم الكثير وفر الباقون مهزومين مدحورين مذعورين، وقد استوعبوا الدرس لهم ولكل الغزاة الطامعين بأن مصر لن تسمح مطلقا بأن يطأ أرضها المقدسة أى دخيل وأن جنود مصر الأبطال لن يضنوا بأرواحهم ودمائهم وجهدهم وعرقهم وبكل ما لديهم من أجل وطنهم الغالى الذى يرخص ويهون كل شىء فى سبيل رفعته وتقدمه، وأن هذا البذل والعطاء والتضحية إنما هو قمة سعادتهم إرضاء لخالقهم واقتداء بتعاليم قائدهم الأعلى وقائد مصر كلها ومفجر نهضتها الرئيس مبارك، ولقد حاولت إسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام مع مصر أن تحتفظ ولو بشريط صغير من الأرض فى طابا لا يتعدى بضعة أمتار ولو على سبيل الرمز، ولكن الرئيس مبارك رفض ذلك بكل شدة وصمم على تطهير كل حبة رمل فى أرض سيناء الحبيبة. ليس هذا فقط ولكنه وبحكم نظرته المستقبلية النافذة صمم على تحويل هذا الوادى المقدس من أرض مصر الطاهرة من مجرد صحراء جرداء مهملة، ومساحة شاسعة مكشوفة، تعرضها دائما لطمع الطامعين ومناورات الغزاة والمغامرين، إلى منطقة عمرانية مأهولة تضم أهم محافظات مصر، وتعج بالمشروعات الصناعية والسياحية والزراعية والتكنولوجية المختلفة وتفجير صحاريها وديانها إلى كنوز الخير والإنتاج الوفير لأجل مصر كلها، وجعلها منطقة جذب للمصريين والسياح من جميع أنحاء العالم وتحويلها إلى مشتى ومصيف عالمى وريفيرا تضاهى، بل وتباهى أرقى مناطق العالم وهذا ما حدث ويحدث بالفعل بعد أن خصصت الدولة مبلغ خمسة وسبعين مليار جنيه لهذا المشروع القومى الضخم لتعمير سيناء الحبيبة.

ولما كانت قواتنا المسلحة هى طليعة هذا الشعب العظيم المعطاء ليس فقط فى ميدان القتال ولكن فى كل ميادين الحياة فى الحرب والسلم على السواء فإنها تضرب لنا دائما المثل وتعطى القدوة وتقتحم الميدان وتتقدم الصف وتحمل العلم وهكذا بدأت ملحمة التعمير فى سيناء بل وفى كل أنحاء مصر شمالا وجنوبا وشرقا وغربا انطلقت قوات الخير وكتائب العمل وجنود العطاء والبذل وصحبتهم مهندسوهم وعلماؤهم من رجال الجيش العظيم يشقون الطرق والأنهار ويقيمون الكبارى والأنفاق، ويمدون خطوط التحقيق والهاتف وجميع وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وينشئون القرى الحضارية والمدن الريفية كاملة المرافق والخدمات، فضلا عن مختلف المشاريع الزراعية والإنتاجية والصناعية لتشغيل الشباب والملاعب الطبية والرياضية والقرى الأوليمبية والمستشفيات الثابتة والمتنقلة المزودة بأحدث الأجهزة الطبية وأكفأ الأطباء والجراحين والمفتوحة جميعها ولأول مرة فى تاريخ القوات المسلحة المدنيين والعسكريين على السواء بل وللمواطن قبل الجندى التزاما بتوجيهات زعيم مصر كلها الرئيس مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة والتى يسهر على تنفيذها نخبة من أفضل وأشجع الرجال والقيادات العالية الكفاءة والانتماء يتقدمهم المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، وقد وضعت القوات المسلحة جميع امكاناتها وسواعد رجالها الأبطال لمساعدة إخوانهم العاملين فى تعمير سيناء من جميع الهيئات والوزارات وأمدتهم بكل ما يحتاجون إليه من أنواع المساعدة وذللت لهم جميع العقبات التى تصادفهم وضربت المثل للجميع فى التفانى والإخلاص والوفاء للوطن الحبيب إن من يشاهد اليوم أرض سيناء الحبيبة لا يكاد يصدق عينيه من فرط الروعة والجمال فقد تحولت البيداء القاحلة المعزولة إلى روضة غناء وجنة ساحرة من الشواطىء البديعة والأبنية الفاخرة والحدائق الوارفة والمزارات السياحية الرائعة، وانقلب الخلاء والضياع والفراغ إلى خلية نحل تعج بالسعى فى مناكبها والعمل الدائم فيها بالليل والنهار، وتفجر الخير من كل ربوعها وأنحائها ورمالها، وصارت منطقة جذب واهتمام وتسابق بعد أن كانت منطقة طرد ونفى وإبعاد وأصبحت محط أنظار المصريين والأجانب من جميع الجنسيات يتوقون لزيارتها والعودة إليها والبقاء فيها أطول مدة ممكنة كلما استطاعوا، وبعد أن كانت واديا للتيه والضياع أصبحت وادى الكنوز والثروات ونبع الخير والبركة والعمران لمصر كلها، تحية لقواتنا المسلحة العظيمة ولجميع أبناء مصر فى كل أعياد التحرير والتعمير ودعاء إلى الرحمن أن يحفظ أرض الكنانة ويزيد الخير والرفعة فى كل ربوعها ويحفظ قائدنا وزعيمنا الرئيس مبارك ورجاله الأبطال وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

الصعود إلى القمة: تنمية سيناء.. تحديات ومحاذير

لواء. م محمد عبد الفتاح محسن

سوف تبقى سيناء دائما لحنا متجددا نطرب ونهدأ لسماعه وفى وجداننا لها حب دائم وليست هناك من ترجمة لهذا الحب سوى العمل والتركيز عليه بكل جهودنا لإنجاز دورها الإقليمى لتنمية الأم الرؤوم مصر لكى تنهض على قدميها وتندفع فى مسيرة التنمية لحل مشاكل أبناء اليوم وأحفاد الغد.

ومن أجل هذا الهدف صمم لها هذا المشروع القومى الكبير والذى تتراوح تكلفته التقديرية بنحو ٧٥ مليار جنيه وينتهى فى عام ٢٠١٧. أموال باهظة وسوف تدفع على مدى زمنى كبير وهنا تظهر أهمية التخطيط الدقيق والمرونة فى التنفيذ للوصول إلى أفضل الحلول التطبيقية طبقا لأسلوب التجربة والخطأ.

وإدارة عملية التنمية وتطويرها للمشروع فى حجم هذا المشروع هى عبارة عن منظومة يشترك فى أدائها وزارات متعددة تعمل بالتنسيق الكامل مع بعضها للوصول إلى الهدف النهائى. وربما يؤدى بنا ذلك إلى مناقشة فكرة إنشاء هيكل تنظيمى مستقل يشرف على مسار العمل ويضبط إيقاعاته المختلفة. وتتولى الوزارات وأجهزتها حاليا المهام التخطيطية والتنفيذية وإلى جانب ذلك فهناك أجهزة الحكم المحلى التى تتعايش مع واقع متطلبات التنمية وتتحمل عبء المواجهات الجماهيرية ولها اهتماماتها بتوفير فرص العمل ورفع مستوى المعيشة داخل المحافظات. ولهذا فإن اقتراحا بتجميع خيوط المتابعة المباشرة لمشروعات تنمية سيناء فى أيدى أجهزة المحافظة بما لا يتداخل أو يتعارض مع سياق الجهود الفنية والإدارية للوزارات المختصة وأجهزتها قد يؤدى إلى قناعة بأن ذلك سوف يكون أدعى إلى سلاسة العمل بل وربما يكون هذا هو البديل الأفضل عمليا واقتصاديا عن إنشاء هيئة مستقلة تتولى مهام التنمية فى سيناء. إن الإدارة الواعية المسئولة هى أساس النجاح ومن منطلقها سوف يتقرر أى الحلين أفضل.

لقد تكلم كثيرون وسوف تكون هناك أحاديث دائمة عن الإدارة الاقتصادية للمياه وينقصنا فى هذا المجال الإدراك العملى لقيمة هذه النعمة. نعمة المياه.

تتساقط الأمطار على سيناء بكميات شحيحة وهى الأصل لمياه السيول والمياه الجوفية السطحية والعميقة. وكلما زاد عدد محطات الأرصاد زادت دقة التقديرات الصحيحة لكميات المطر الساقطة. وتتشكل المصادر الذاتية للمياه فى سيناء من مياه السيول والمياه الجوفية. وتحدد كميات هذه المياه حجم التنمية الزراعية فى سيناء وهيكلها بحيث تكون على شكل مساحات صغيرة متفرقة تروى على مياه الآبار باستثناء الشريحة الساحلية بين العريش ورفح والتى تعتمد فى معظمها على مياه الأمطار. وقد أجمع الخبراء على سلامة هذا النهج للتنمية الزراعية فى سيناء إلا أن التحول إلى فكرة الزراعة الكثيفة طبقا لما هو وارد بالخطة القومية لتنمية سيناء اقتضى الاستعانة بمدد من حصة مصر فى مياه النيل وهى حصة محدودة وليس هناك مجال لزيادتها فى الوقت الحاضر لأسباب كثيرة منها التوقف الحالى فى مشروعات أعالى النيل وتزايد عدد السكان فى دول حوض النهر ومنها مصر دولة المصب التى يتزايد عدد سكانها بما يعادل حوالى مليون فرد سنويا. وسوف يؤدى ذلك إلى زيادة استهلاك المياه ويرى الخبراء فى ذلك مؤشرا لحدوث أزمة محتملة فى مياه الشرب والزراعة عند مشارف القرن الحادى والعشرين. وبسبب التكاليف الباهظة لنقل مياه النيل إلى سيناء واستخراج المياه الجوفية العميقة فإن ذلك يدفعنا إلى الإسراع فى البحث عن مصادر أخرى. وتشير كل الآراء المتخصصة إلى أن خفض تكاليف عملية تعذيب مياه البحر بواسطة شمس سيناء كمصدر للطاقة النظيفة التى لا تلوث البيئة سوف يكون هو موضوع المستقبل ومن ثم فإنه يجب أن يتحول هذا الموضوع إلى هدف استراتيجى قومى للباحثين ورجال الصناعة والمستثمرين فى مصر.

ويأتى مشروع استزراع شمال سيناء فى مقدمة المشروعات التنموية فى سيناء فهو أكبرها حجما ولافتا للأنظار. وسوف يغير هذا المشروع الريادى الكبير من طبيعة شمال سيناء التى تميزت بها عبر التاريخ وكان لها تأثيراتها على أوجه الحياة المختلفة وفى حركة الهجرات البشرية والمسارات الدينية وتحرك الحملات العسكرية عبر سيناء. وسوف تصبح للأرض قيمة بعد أن كان لا قيمة لها وسوف يصبح للمشروع تأثيراته الاجتماعية والاقتصادية وعلى النواحى السلوكية للإنسان فى سيناء وإذا كانت المصلحة العامة هى الهدف فإن النقد البناء سوف يشكل إحدى قنوات المعرفة التى تؤدى إلى أفضل الحلول.

ولاستزراع شمال سيناء بنحو أربعمائة ألف فدان فإنه طبقا لبيانات وزارة الأشغال العامة والموارد المائية سوف يتم نقل ٤,٤ مليار متر مكعب من مياه النيل سنويا من خلال سحارة تبنى تحت قناة السويس عند الكيلو ٢٨ جنوب بورسعيد لتوفير احتياجات المشروع من المياه بينها ٢,١ مليار متر مكعب من مياه النيل و٢,٣ مليار متر مكعب من مياه المصارف.

ولهذا المشروع ثلاث مراحل. المرحلة الأولى تمتد فيها ترعة الشيخ جابر بطول ٣٤,٥ كيلومتر ابتداء من القنطرة شرق وزمامها حوالى ١٢٥ ألف فدان ومن المقدر أن تنتهى طبقا لخطة وزارة الأشغال المعلنة فى منتصف ١٩٩٦ أو بداية ١٩٩٧. والمرحلة الثانية وطولها حوالى ٥٠,٥ كيلومتر تنتهى عند الكيلو ٨٥ شرق بئر العبد وزمامها حوالى ١٤٠ ألف فدان وللمرحلة الثالثة وطولها حوالى ٦٩كيلومترا حتى الكيلو ١٥٤ وتنتهى فى منطقة السر والقوارير جنوب غرب العريش وزمامها حوالى ١٣٥ ألف فدان. واسمحوا لى بوقفة بالنسبة لهذه المرحلة الأخيرة، فمن المعروف أن تكاليفها سوف تزداد بسبب العوامل الطبوغرافية وزيادة ارتفاع الأرض بين البداية والنهاية مما سوف يترتب عليه زيادة عدد محطات الرفع وزيادة مكعبات الحفر والردم فضلا عن طبيعتها الرملية وهى فى أجزاء كثيرة رمال سافية وما يستلزم ذلك من بناء إنشاءات هندسية عالية التكاليف وندعو إلى إعادة النظر والدراسة المتأنية المتعمقة.

وسوف يكون للأرض المزروعة فى شمال سيناء قوة جاذبة للاستيطان وسيترتب على ذلك أن تتولد هجرة داخلية فى سيناء من الوسط إلى الشمال نتيجة للتنمية الزراعية فى هذا الشمال بالإضافة إلى الهجرة من الوسط إلى الجنوب نتيجة للتنمية السياحية ومشروعات البترول فى ذلك الجنوب. وتصبح الأرض الحيوية فى وسط سيناء فراغا خاويا فى الوقت الذى تتميز به أرض وسط سيناء بوجود مساحات كبيرة من الأرض المنبسطة الصالحة للاستزراع فى منطقة روافد العريش وفى وادى البروك الإغيدرة. ويمكن أن يشاهد هذه الأرض كل عابر يتحرك برا على طريق صدر الحيطان - نخل - رأس النقب طريق صدر الحيطان - الحسنة - القسيمة، ويستطيع منها كل شاهد من الجو لمنطقة مثلث صدر الحيطان - القسيمة - رأس النقب. والدليل القاطع على سلامة هذا الرأى هو ما تراه من اخضرار هذه الأرض بالزراعات بعد كل دفعة من مياه الأمطار تسقط عليها.

ولو دفعنا بمياه المرحلة الثالثة لترعة الشيخ جابر إلى منطقة صدر الحيطان لكان ذلك أفضل من نواح متعددة لطبيعة أرض الوسط أفضل بالمقارنة بأرض الشمال وهى أرض منبسطة وميولها منتظمة وأكثر صلاحية للزراعة. وإذا كانت الارتفاعات أكبر فإن الموازنة بين البديلين التكلفة والعائد سوف تخضع لعوامل مهمة أخرى ترتبط بوظيفة سيناء القومية وهذه لا تقدر بمال. والأرقام والدراسات على الخرائط وعلى الطبيعة هى التى سترجح أى الكفتين الأثقل فى الميزان.

إن التوازن التنموى لسيناء كمنطقة متكاملة يقتضى توزيع الأنشطة ومراعاة الأبعاد والارتباطات الأمنية والتنموية بين الشمال والوسط والجنوب. وهناك عامل مهم يجب أن يوضع فى الاعتبار. فالتنمية الإقليمية لسيناء هى جزء من التنمية القومية لمصر ومن هذا المنطلق ترتبط سيناء الوسطى من خلال محور صدر الحيطان - السويس بالقاهرة عاصمة الدولة بل وتمتد غرب ذلك وهذا موضوع [illegible]

[illegible] سوف يطرحون سؤالا عن وسيلة توفير المياه [illegible] إلى الحل لمواجهة التحديات. والتغلب على [illegible] يقتضى أن نتعامل مع إدارة التنمية بنفس أسلوب إدارة المعركة [illegible] والتنفيذ [illegible] فالأمور تستلزم العمل والجهد والتفكير [illegible] توفير مياه المرحلة الثالثة لترعة الشيخ جابر ومن استغلال المياه الجوفية العميقة فى تلك المناطق وربما يساعد على عملية نقل المياه إلى وسط سيناء [illegible] الشيخ زايد شرق قناة السويس [illegible] القرى الخضراء فى صدر الحيطان ونخل وغيرها.

وفى مراحل لاحقة عندما تصبح المياه أكثر وفرة فسوف تنتشر الخضرة والمزارع [illegible] أكثر من نصف مليون فدان على الأقل يمكن أن يعيش فيها أكثر من نصف مليون مواطن منتج فى منطقة تعتبر [illegible] مركز الثقل لسيناء وتشد انتباه الخبراء على اختلاف تخصصاتهم إنها المنطقة التى تغطى الحوض الأوسط لوادى العريش وروافده.

إن استزراع الأراضى الصحراوية ومن بينها أرض سيناء هو تحد تواجهه الإدارة المصرية منذ بداية الستينيات وربما من قبل ذلك [illegible] نقل المياه إلى سيناء هو مشروع عملاق أخذه المهندس المصرى على عاتقه ليغير من طبيعة شمال سيناء بتطويعها للزراعات الكثيفة. وسوف يخضع هذا المشروع شأنه فى ذلك شأن المشروعات العملاقة الأخرى لمراجعات مستمرة خلال مراحل التنفيذ من خبراء الرى والزراعة والاقتصاد وغيرهم بهدف ضبط الأداء والوصول إلى أفضل الحلول الفنية والوصول بالعائد الاقتصادى إلى أعلى مستوياته.

هناك استفسار وتساؤل يلح على الخواطر.. هل سوف تتأثر المياه فى بحيرة البردويل إن عاجلا أو آجلا بمياه الصرف الزراعى الناتجة من الأراضى المستزرعة فى شمال سيناء؟

إننا نطمئن على ذلك من أهل الذكر فالجميع يتمنى أن تظل البيئة السيناوية بمنأى عن التلوث.

وإذا تساءلنا عن نواة المجتمعات العمرانية الجديدة فى سيناء لحركة العمران، فإن القرية الجديدة وليست المدينة الجديدة سوف تكون هى نقطة التنمية التى تلعب دورا فى منظومة التنمية الشاملة لسيناء. إنها القرية التخصصية تنشأ عند مراكز الإنتاج فى المزارع وبالقرب من المناجم والمصانع وشواطىء السياحة الترفيهية. إنها القرى المؤهلة لتصدير منتجاتها إلى الأسواق المحلية والعربية والأوروبية. قرية الزراعة المتطورة، قرية التصنيع الزراعى، قرية التصدير، القرية التعدينية، القرية السياحية وقرية الخدمات. ومن مجموعة هذه القرى تتكون المدينة الصغيرة، ومن مجموعة المدن الصغيرة تنشأ المدينة الكبيرة وهذا هو الاتجاه الطبيعى والاقتصادى لإنشاء المجتمعات وتنميتها. ارجعوا إلى تصميمات المرحوم المهندس المصرى حسن فتحى رائد المبانى البيئية فى المناطق الصحراوية وصاحب المدرسة المصرية فى هذا المجال. إننا كما لو كنا نتناسى توجهات مدرسته بينما يستفيد الأجانب من خارج مصر من أفكاره ويطبقونها بنجاح.

والطاقة هى عصب رئيسى بالنسبة لمشروعات التنمية فى سيناء والطاقة التقليدية متوافرة حاليا فى سيناء ولكن مصادرها فى الطريق إلى النضوب وشمس سيناء مصدر بديل للطاقة وتعتبر هى والرياح من المصادر الحتمية لطاقة المستقبل فهى فضلا عن أنها طاقة نظيفة. يا ليت موضوع الطاقة الشمسية أن يتحول إلى هدف استراتيجى للعلماء ورجال الصناعة والمستثمرين.

وأخيرا.. يا سيناء لك فى القلب وقع ومحبة وسوف يرتفع البناء وتشع الأضواء والخير والبركة لمصر وسينائها.

سيناء بوابة التاريخ وعائدها الإنمائى

د. هدى الشناوى
أستاذ الأنثروبولوجيا المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان

يحاول هذا المقال رسم موقع بعض القطاعات الاجتماعية من منظور النمط الإنمائى السائد فى سيناء الحبيبة مع الاهتمام بهذا الموقع وطبيعته وبنية فى الهيكل الاجتماعى وتفاعلاته وحركته لذا سوف نسوق بعض التوجهات التى يمكن أن تعين فى وضع أسس معيارية لسياسات التنمية الاجتماعية فى هذا الجزء الغالى من [illegible]

المشاركة وهذا الانتماء سدود وحدود وقيود مجتمعية بيروقراطية أو تهميشية لا سبيل إلى اجتيازها أو التغلب عليها.

٤ - الدور الإيجابى والفهم فيما يتصل بصنع السياسات وبلورتها واتخاذ القرارات وتنفيذها.

٥ - إتاحة فرص ومجالات ووسائل التعبير والخلق والتجديد [illegible]

رأي الأهرام

الثقة بالحكومة

حكومة الدكتور كمال الجنزورى جديرة بالثقة التى حازتها فى مجلس الشعب أمس الأول. فبالرغم من فترة عملها القصيرة فإننا نجدها تصل الليل بالنهار، من أجل أهداف طموحة حددها لها الرئيس حسنى مبارك لإتمام خطة الإصلاح الاقتصادى ورفع مستوى المعيشة، وزيادة كفاءة الإدارة والخدمات فى كل أنحاء مصر. وكانت اللافتة الرئيسية للحكومة هى «دخول القرن الحادى والعشرين» بثقة فى النفس فى مجال رفع كفاءة المنتجات المصرية، وزيادة قدرتها على المنافسة مع مثيلاتها من المنتجات فى مختلف الاتجاهات، خصوصا أن العالم يدخل القرن الجديد بحرية أوسع فى مجال التجارة والخدمات.

ولا تدخر الحكومة جهدا فى كل مجال من هذه المجالات. ومن المنتظر أن تحقق أهدافا كبيرة فى الفترة القادمة فى مجال رفع مستوى المعيشة وزيادة الإنتاج وتحسينه.

ولكن هذه الثقة فى الحكومة يجب ألا تجعلها تتوانى فى الأداء، بل العكس هو الصحيح. يجب أن تزيد الحكومة طاقاتها لتنفيذ الأهداف الموكلة إليها، وزيادة. وهناك بالفعل مهام كثيرة - بعضها متراكم من أزمنة سابقة - تنتظر الإنجاز فى الفترة القادمة. ولعل من أهم هذه المهام ضبط الأداء العام فى مختلف مرافق الخدمات والإنتاج، ووقف أى إهدار جديد لثروة مصر القومية المتمثلة فى أراضيها الزراعية. وتخصيص ميزانيات أكبر للنظافة العامة، خصوصا فى الأحياء المكتظة بالسكان فى المدن.

ولو أنجزت الحكومة هذه المهام فإنها ستنال الثقة مرة بعد أخرى فى السنوات القادمة.

ومن الضرورى أن نناشد المواطنين العمل مع الحكومة جنبا إلى جنب فى مجال تحقيق هذه الأهداف لأن الحكومة وحدها غير قادرة على كل هذا الإنجاز.

أمريكا ولبنان

يبدو الموقف الأمريكي من العدوان الإسرائيلي على لبنان متناقضا مع نفسه. خاصة أنها تعتبر نفسها حامى السلام فى المنطقة. إذ أنها استخدمت حق الفيتو فى رفض مشروع القرار الذى تقدمت به المجموعة الأوروبية لمجلس الأمن، لمجرد تضمينه شجبا لإسرائيل وتحميلها مسئولية القتال فى لبنان ويدعوها إلى وقف عملياتها العسكرية فى المنطقة، وذلك تحت زعم خاطيء مفاده أن العدوان الإسرائيلي جاء ردا على الهجمات التى يقوم بها حزب الله ضد المراكز السكانية فى إسرائيل.

ونسيت الولايات المتحدة، فى غمار دفاعها المستميت على إسرائيل، حقيقة أن الثانية مازالت تحتل الأراضى اللبنانية، وأن ما يقوم به حزب الله يدخل فى نطاق الدفاع ضد المحتل، وبالتالي فالمخرج الأساسي من الأزمة الراهنة - ليس له من سبيل سوى الالتزام الإسرائيلي بقرارات الأمم المتحدة فى هذا الصدد، خاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ أما دون ذلك فهو نصرة للظالم على المظلوم. وإذا كانت المندوبة الأمريكية فى مجلس الأمن قد استخدمت عبارة الرئيس الراحل أنور السادات لن تكون هناك سعادة قائمة على تعاسة الآخرين، فإن ذلك لا يشير إلا إلى حقيقة واحدة وهى العربدة الإسرائيلية القائمة على الدعم الأمريكى السافر، والتى تخرق كل أسس ومعطيات أى عملية للسلام يمكن أن تحدث فى المنطقة.

وجهة نظر

يوم للصداقة المصرية .. اليونانية

الصفحات الحزينة يتعجل الخائفون من تسرب الأمل فى طيها .. لكن المتفائلين يحرصون على إستيعابها والتوقف أمامها. لاستخلاص الدروس من بين سطورها.

وصفحة الجريمة البشعة لاغتيال مجموعة من السائحين اليونانيين يجب أن تبقى مفتوحة أمام أعيننا، وبالتحديد أمام القائمين على صناعة السياحة باعتبارها قاطرة التنمية - على حد الوصف الذى أطلقه د. ممدوح البلتاجى - لأن ضرب القاطرة، يعنى تحويل عربات القطار إلى كتل حديدية صماء لاتتحرك.. وإن شئنا الاستفادة من هذه الجريمة فعلينا بالتحرك العملى فى إتجاه التأكيد على المعدن الحقيقى للانسان المصرى .. ودون إطالة أو إسهاب أتمنى أن تلقى مبادرة أعرضها باختصار الاهتمام من المسئولين عن السياحة إذا كانت أفكارها تفيدهم لتجاوز هذه المحنة التى لفتتنا بها أياد سوداء لإرهاب أعمى!

●أولا.. علينا بالدعوة إلى إكتتاب تشارك فيه الفنادق وشركات السياحة لإقامة نصب تذكارى للصداقة المصرية - اليونانية أمام فندق أوروبا الذى شهدت ساحته المأساة، وتحديد موعد للانتهاء منه وإفتتاحه بدعوة عدد من الفنانين والمثقفين فى البلدين لحضور حفل إزاحة الستار عنه، على أن يتحول يوم وقوع الجريمة إلى ذكرى للتنديد بالإرهاب، والتأكيد على أن رسالته مصيرها سلة مهملات الزمن.

●ثانيا.. أن تبادر كبرى شركات السياحة والفنادق بتقديم تخفيض لايقل عن ٢٥٪ للسائحين القادمين من اليونان، وتقدم شركة مصر للطيران نفس النسبة لمدة أقترح أن تكون ستة أشهر، لتشجيع أبناء الشعب اليونانى على زيارة مصر وللتأكد من أن الإرهاب لايمثله على أرضها غير نفر لايحملون ملامح أبناء النيل، ولاهم مسلمون لأن المسلم ليس من طبيعته الغدر ولا الخيانة.

●ثالثا.. تشكيل لجنة تضم عدداً من المثقفين والفنانين وكل الأحزاب السياسية للاتفاق على تحديد أول برنامج ليوم الصداقة المصرية اليونانية الذى أقترح له يوم إفتتاح النصب التذكارى، ويتم الاعلان عن اجتماعاتها ومبادراتها فى الصحف حتى يبقى الملف مفتوحاً ويتأكد العالم أن مصر التى بكى شعبها ضحايا آخر جرائم الإرهاب البشعة قررت قتل اليأس بالعمل، ومحاربة خفافيش الظلام بالأمل.

وإذا كان الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة يسعى إلى تطويق آثار هذه الجريمة، فعليه التحرك فى اتجاهات عملية تقلب المائدة فى وجه الإرهابيه بدلاً من محاولة إستيعاب الصدمة صمتاً والاكتفاء بالتأكيد على أن ماحدث طوينا صفحته!!

نصر القفاص

ثقافة العنف.. تهزم ثقافة السلام!

صلاح الدين حافظ

هل يمكننا الربط بين الهجوم الإرهابي المسلح، الذي وقع الأسبوع الماضي، على السياح اليونانيين في شارع الهرم، وبين الحملة العدوانية العسكرية، التي نفذتها إسرائيل على لبنان.. بل إن السؤال يفترض أن يكون، ألا يجب الربط بين العمليتين الوحشيتين!؟ اعتقد أن الإجابة هي نعم. هناك ارتباط بل هناك ارتباطات واضحة دون تعسف أو تزيد، فالهدف يكاد يكون واحدا، والأساليب تكاد تتشابه أو تتماثل رغم البعد الجغرافي بين فندق شارع الهرم غربي القاهرة، ومدن لبنان وقراه.. الهدف هو إغراق المنطقة كلها بسيل من الدماء، والهاب تطوراتها بنار قاسية، تحرق كل ما هو قائم وتزعزع أمن كل ما هو مستقر، وتهز كل ما هو متماسك أو يبدو متماسكا!

فالعنف له وجه واحد وإن كان له ألف ذراع كالأخطبوط الأسطوري الذي كلما قطعنا له ذراعا، نبتت له ذراع جديدة ربما أقوى وأشد، ونحسب أنه سوف يظل كذلك لآماد قادمة، مادمنا نتعامل معه بأسلوب نمطي واحد، أصبح معروفا للكافة، بل أصبح مكشوفا أمام محترفي العنف والتطرف، وبالتالي أصبح من السهل عليهم مواجهته عند الضرورة، وتفاديه عند اللزوم يراوغونه مراوغة الثعالب!

الآن نبدأ بالادعاء أن هناك «مصلحة محلية وأخرى اقليمية وثالثة دولية» في إغراق المنطقة في العنف خلال المرحلة الراهنة، وربما لسنوات محسوبة قادمة، حتى تنضج الطبخة المقصودة.

هناك أطراف محلية، تعتنق العنف مبدأ وأسلوبا وتمارسه ليل نهار، لتحقيق هدفها، ونعني المنظمات والتيارات المتطرفة التي تتغطى بالاسلام، وتدعى الدفاع عنه، وتعلن «الجهاد المقدس على هذا المجتمع الكافر بحكامه ومحكوميه»، وتسعى لتدميره، حتى تقيم على أنقاضه «دولة الإسلام.. دار السلام» وهي في سبيل ذلك تقتل وتسلب وتحرق كل من وما يقع في مدى نيرانها، يتساوى رجال الأمن مع الأبرياء في الشارع، المسلمون مع المسيحيين، المدن الكبرى مع القرى والنجوع الصغيرة، ضربة هنا وأخرى هناك، على طريقة اضرب واهرب!

والحاصل أنه رغم الجهد الأمني الهائل المبذول لمحاصرة هذه الجماعات، ورغم كثرة التضحيات، فإن علامات العنف المسلح مازالت واضحة، تختفي أو تتقلص أحيانا، لكنها تصحو وتضرب فجاة ثم تهرب سريعا، تجمد نشاطها في منطقة لتركز في منطقة أخرى تشتيتا للجهود الأمنية والسياسية والاعلامية.

والحاصل أيضا أن هذه الجماعات، تلقى الدعم والمساعدة من خارج الحدود، سواء في صورة تدريب وتسليح، أو في صورة تمويل سخي، أو في صورة تلميع إعلامي، يجد صداه سريعا - وللغرابة - في وسائل الاعلام الغربية ذات التأثير القوى على صناعة العقول وتشكيل الرأى العام العالمي!

إن المد لا ينفد والسيل لا ينقطع!

■ ■ ■

وهناك أطراف إقليمية تعتنق العنف أيضا، مبدأ وأسلوبا، تطبقه وتمارسه في كل وقت وحين، حتى وهي تخوض مظاهرة السلام، ونعني إسرائيل بوضوح شديد!

وبصرف النظر عن حملات الترويج التي يشنها أصدقاء إسرائيل، تلميعا «لوجهها الديموقراطي المسالم»، فإن الحقائق التاريخية والوقائع الحاضرة، تقول إن الدولة العبرية، قامت منذ نحو خمسين عاما على نظرية العنف، وانتزعت أرض فلسطين بالعنف، واحتلت أراضي الدول العربية المجاورة بالعنف، وفرضت جولات الحروب ثم جولات السلام بالعنف، ولنقرأ التاريخ منذ مذابح «الهاجاناه، واشتيرن» ضد الفلسطينيين قبل وبعد قيام إسرائيل عام ١٩٤٨، وصولا لمذابح جيش إسرائيل الحالية ضد المدنيين في جنوب لبنان مرورا باحتلاله لبيروت العاصمة، التي ذاقت من قبل مهانة الاحتلال والقمع الاسرائيلي عام ١٩٨٢!

هل هناك فرق.. نعم هناك فرق، نراه واضحا. فقد كان العنف الاسرائيلي، في الماضي، واضحا محددا، مدانا من جميع العرب على الأقل، لكن الوضع العربي اختلف الآن، اختلافات جوهرية، فإذا ببعضنا يصف ما يجرى بيننا وبين إسرائيل، بأنه مناخ السلام، بل إن بعضنا ينحى باللائمة علنا على المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، باعتبارها المسئولة عن استفزاز اسرائيل، وإقلاق جيشها وإزعاج مستوطنيها في الجليل، الذين ضاقوا ذرعا بصواريخ الكاتيوشا المنطلقة من منصات المقاومة، التي تدافع عن كرامة وطنها في مواجهة الاحتلال!

وبقدر ما تمسكت إسرائيل سياسيا وفكريا وعسكريا، بثقافة العنف الكامنة في صلبها، تمارسها في كل حين، حتى وهي تخوض مفاوضات السلام، بقدر ما خضع العرب لشروط ثقافة العنف الإسرائيلية، ثم لشروط ثقافة السلام الإسرائيلية أيضا، فكلاهما هب علينا من هناك!

ثم بقي أن نقول إن هناك أطرافا دولية ونعني الولايات المتحدة الأمريكية تحديدا، لها هي الأخرى هدف واضح في تنشيط العنف في المنطقة، برغم قيادتها المنفردة لعملية السلام والتسوية السياسية المراوغة، والهدف هو أنه مادام قد أصبحت أمريكا قابضة بيد من حديد على الشرق الأوسط، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، بالرضا والقبول، أو بالضغط والإكراه - سيان - فإنها تعمل الآن على إدارة حركة العنف جنبا إلى جنب مع إدارتها المنفردة لما يسمى النظام الدولي الجديد الذى تريد فرضه على الآخرين.

ولعل أهم أسبابها في إدارة حركة العنف المنضبطة تحت سيطرتها، هو التخلص نهائيا من كل آثار الفكرة العربية، التي جمحت ذات يوم فنادت بالوحدة العربية، وتجرأ بعض زعمائها ذات يوم - مثل جمال عبدالناصر - فناطح المصالح الأمريكية، واندفعت أطرافها الرئيسية ذات يوم - مثل مصر وسوريا - فنازلت إسرائيل عسكريا عام ١٩٧٣، وألحقت بها خسارة معنوية وسياسية وعسكرية، مؤثرة وإن لم تكن مميتة!

مثل هذا التاريخ يجب ألا يتكرر، بل يجب أن ينساه الجميع، فقد وقع غفلة وفي غيبة، والغفلة لم تعد قائمة، والغيبة أصبحت اليوم مستحيلة.. والدليل أن التنسيق الأوركسترالي قائم بين ممارسة ثقافة العنف، والترويج لثقافة السلام، بين قتل الأبرياء في صعيد مصر وشارع الهرم، وبين الحرب الهمجية الإسرائيلية على لبنان، الفكرة هي الفكرة، والأسلوب هو الأسلوب، والدماء المهدرة واحدة بلون واحد ومرارة واحدة!

لاندعي هنا، أن قادة سياسيين أو عسكريين أمريكيين، هم الذين يقودون مباشرة، حملات العنف المسلح ويمارسون القتل العشوائي بأيديهم «النظيفة»، ولكننا ندعي أن السياسة الأمريكية المعوجة والمخادعة، هي التي شجعت «مناخ العنف والتطرف» في المنطقة، وأذكته وساعدته سواء بطرق مباشرة، عن طريق انحيازها ضد العرب وفرضها لتسويات غير عادلة، وضغوطها المستمرة بل والمهينة حتى على حلفائها وأصدقائها في المنطقة، الأمر الذي تركهم عرايا في مواجهة المتشددين والمتطرفين فإذا بالطرفين يخوضان حروب العنف وهم يتحدثون عن حروب السلام!

في الحالتين كلاهما خاسر..

■ ■ ■

سوف نرتكب خطأ قاتلا، لو اكتفينا بإلقاء تهمة إشعال العنف والتطرف على إسرائيل وحدها، أو على أمريكا متحالفة مع إسرائيل وغيرها من دول الغرب، بحجة أن هؤلاء جميعا يناصبوننا العداء ويريدون قهرنا والسيطرة علينا.. ذلك أن الركون لهذا إنما هو تسطيح للأمور وغش وتدليس في التحليل، وإبراء للذمة في غير موضعه!

إنما الصحيح والأكيد، أن نقول إن هؤلاء جميعا، يستغلون ضعف حالنا وتردى أوضاعنا وإهدار قوانا، لكي يروجوا «للعنف المضبوط» إنهاءً لنا وخلاصا منا، أي أنهم في الواقع يطلقون رصاصة الرحمة على الجسد المريض.

أصل الداء كامن فينا نحن أساسا، والطبيب المستورد، الذي جاء الآن، يعرف حقيقة المرض، لكنه يصف الدواء الذي يعجل بالموت، لأنه يعتقد أن هذا الجسد المريض قد مات اكلينيكيا، ومن ثم يجب التعجيل بالوفاة النهائية.. فهل وصل العرب حقا إلى هذه الحالة الميئوس منها!

نقول إن أصل الداء كامن فينا، لأن استباحة إسرائيل لأمننا وممارستها لثقافة العنف على امتداد تاريخنا معها، نابعة من ضعف قوتنا على مواجهتها، حربا وسلما، اللهم باستثناء حرب أكتوبر المجيدة، وقائمة على اختلال واضح وصريح في موازين القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية، لصالحها بالطبع، تغذيه الخلافات العربية - العربية، البائدة بحرب الميكروفونات، والمنتهية بغزو الشقيق لشقيقه، مرورا بزرع القنابل والتراشق على الحدود وتبادل المؤامرات والانقلابات!

وإذا كانت حرب أكتوبر ١٩٧٣، قد جاءت استثناء في الموقف العربي، ضد نظرية العنف الإسرائيلي، فإن سنوات ما بعد تلك الحرب جاءت خصماً من رصيد ذلك الموقف العربي على طول الخط. صحيح ساد الهدوء على الجبهات العسكرية، وتوقفت المدافع، غالبا، وشاعت دعوة ثقافة السلام بديلا لثقافة الحرب، لكن الواقع يقول إنه بينما تلهى العرب بهذه الدعوة البراقة، فاندفعوا في اتفاقيات التسوية ومفاوضاتها السرية والعلنية، اندفعت اسرائيل نحو تقوية آلتها العسكرية الباطشة، بالتسليح التقليدي والنووي على السواء!

وبينما عمد العرب إلى تفكيك منظومتهم الدفاعية «اتفاقية الدفاع العربي المشترك» دون حتى إعلان وفاة رسمي، وإلى تحديد قدراتهم العسكرية وتخفيض جيوشهم، تنفيذا لشروط التسوية، وإلى الاحتفاء الشديد بمناخ السلام وثقافة السلام عبر آلة الإعلام عالية الصوت، عمدت اسرائيل إلى العكس، وخصوصا إلى إعادة بناء استراتيجياتها العسكرية، خروجا من الإطار المحلي إلى الإطار الإقليمي، ومنه إلى الإطار الدولي، تبنى من حول نفسها شرنقة من الاستحكامات الأمنية والدفاعية ذات الأذرع العسكرية الصلدة!

ففي مقابل تفكيك العرب لتحالفاتهم العسكرية، العربية - العربية والعربية الإقليمية والدولية، أقامت اسرائيل تحالفات إقليمية ودولية جديدة وجريئة، تكسر حصار التحالفات العربية من حولها، على غرار التحالف الإسرائيلي التركي، والتحالف الاستراتيجي الإسرائيلي الأمريكي، وقد تفاجئنا غدا، بتحالف إسرائيلي مع هذه الدولة العربية أو تلك، في وجه العرب الآخرين، بلا غرابة أو اندهاش!

وبينما انصرفنا للتغني بثقافة السلام ونبذ العنف والكراهية، كانت بذور العنف في مجتمعاتنا تزهر دماء وتطرفا وإرهابا، يرفع السلاح في وجه العجز والإحباط والفقر والظلم.. فإن كانت إسرائيل لم تخلق منظمات الارهاب المسلح في بلادنا، لأن هذه المنظمات ودعواتها المتطرفة، قد نشأت وعامت على أمواج الأزمة الاقتصادية الاجتماعية، وفوق أعناق الاحتقان السياسي والعجز الديموقراطي، فإن إسرائيل وأمريكا معها استفادتا من هذه البيئة المشبعة بعوامل التطرف والعنف ونفختا فيها النار، حتى يولد العنف عنفا جديدا، يظل يحرقنا ويشغلنا ويهد كياننا ويهدر قوانا، بدرجات متصاعدة ويوما بعد يوم، برغم صراخ الميكروفونات عن ثقافة السلام ونعيم الرخاء الموعود!

ربما تكون الخطورة في كل ما يجرى، هو اننا صدقنا حكاية ثقافة السلام، فجرينا خلف سرابها، دون أن نأخذ السلام الحقيقي والعادل، القائم على أسس متوازنة ومصالح متكافئة... الخطورة أيضا هو اننا مازلنا نعتقد أن دعوات العنف ومنظمات التطرف التي تمارس القتل العشوائي في بلادنا، هي فلول ضائعة طائشة يائسة ليس لها جذور أو فروع، دون أن نبحث وندرس ونحلل أسباب نشوئها وعوامل استمرارها، بينما الأسباب كلها واضحة وضوح الشمس، وأساليب مقاومتها وعلاجها قائمة أمام الجميع.

الخطورة كذلك، أننا نقيس كل هذه الأمور «بالقطعة»، ولا نقيسها بمجمل ما تحمله، فإذا بنا نقع دائما في أسر المعلومات الناقصة والمضللة، والتحليلات القاصرة، ومن ثم الرؤية العاجزة..

ألم نقل أن الخطر علينا ينبع منا!

● ● ●

■ ■ خير الكلام: يقول ابن خلدون: الظلم مؤذن بفساد العمران!

آدى خروف العيد ... كل سنه وإنتم طيبين ..

مجرد رأي

ضحايا العبور

في يوم السبت ١٦ مارس دهست سيارة نقل جمعا من الأطفال لايزيد عمر كل منهم على ثمانية أعوام اثناء عبورهم الطريق الزراعي الى مدرسة ٦أكتوبر الواقعة على الكيلو ١٠ طريق اسكندرية القاهرة. وقد نتج عن الحادث وفاة ٧ أطفال واصابة مثلهم بعاهات. وتجمع اهل القرية غاضبين واتلفوا عمدا وهشموا زجاج مالايقل عن ٣٠٠ سيارة.. وتوقف الطريق الزراعى نحو ٤ ساعات واضطرت لجهزة الأمن لإرسال اعداد كبيرة من جنود الأمن لتفريق المتظاهرين. ان هذا الحادث يتكرر سنويا مرة او مرتين في ذات المكان، اذ أن المدرسة التى بها هؤلاء الأطفال - وهي مدرسة العبور - تقع وسط الارض الزراعية في الجهة المقابلة للقرية مما يتعين معه على الأطفال عبور الطريق الزراعى في اتجاهين مرتين يوميا في رحلة الذهاب والعودة. واتساءل وانا حزين حزين مهزوم من داخلي : ماذنب هؤلاء الأطفال ان تتصيدهم السيارات وهم في رحلتي الذهاب إلى المدرسة أوالعودة، ومانذب أهاليهم. وماذا يفعل هؤلاء الأهل الفقراء في مثل هذه المشكلة وان شئت فقل المهزلة؟

لقد تمنيت من الله حال مشاهدتي لمكان المجزرة أن أكون ميسور الحال أو على الأقل محافظا لهذا المكان حتى اقوم فورا وبلا تردد بعمل كوبرى محترم في تصميمه وحجمه وهو أقل تعويض للذين فقدتهم القرية طوال السنين الماضية والذين لايقل عددهم عن ١٠٠ طفل.

سيدى الفاضل : اكتب رسالتي إليكم في تمام الساعة الخامسة والنصف صباحا وانا اشعل سيجارة من التى تكرهها ودون طعام. ورغم أنني أعاني من ربو شعبي في جهازي التنفسي، وأعيش على الكورتيزون والمضادات الحيوية يوميا حتى اتمكن من رحلة سفر اقوم بها لرئاسة جلسة جنح مستأنفة باحدى المحافظات يصل عدد القضايا فيها الى أكثر من ٥٠٠ قضية. ورغم انني في حاجة الى كل دقيقة نوم وايضا حاجتي الى هذا الورق الحكومي الذى اكتب عليه، وإلى هذا. القلم وهذا الجهد حتى اكتب حكما وحتى انهى وانتهى من أكوام القضايا التى أمامي. ولكنني اتساءل أليس هذا الخطاب بمثابة حكم في دعوى قتل خطأ .. وأتساءل أيضا هل هي جنحة أم جناية.. وقتل خطأ أم قتل عمد؟

انها أول مرة في حياتى اكتب إليك فيها أواتصل فيها بجهاز اعلامي، ولكنني كتبت لأقوم بدين تصورته، وهو أن اسهم في بناء كوبرى علوى في مكان الحادث على الأقل.

شكرا للقاضي الفاضل صاحب الرسالة لمشاعره العظيمة، ولعل مسئولا تصافح عينيه هذه السطور، ولايكتفى فقط بقراءتها والمشاركة في التأسى، بل أن يتخذ القرار اللازم لانقاذ أطفال مدرسة العبور من مخاطر العبور!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام

يتنافسون «ثيتا»!؟

في مصر ٢٤ مصنعا لإنتاج الأدوية، يبلغ إنتاجها ٣ مليارات جنيه ويغطي ٩٣٪ من حجم الاستهلاك المحلي والباقي يتم استيراده، وتبلغ الصادرات ٣٠٠ مليون جنيه. الى هنا يمكننا التفاؤل والطمأنينة باننا أصبحنا دولة منتجة للدواء لكن لأن بعض المصانع تنتج أدوية متشابهة ومتطابقة من حيث التركيبة ودواعي الإستعمال، وأمام هذا الانتاج الهائل والمنافسة الشديدة، فإنني أرى أن المريض رغم انه المستفيد بتوافر الدواء فانه في رأيي ضحية ايضا في سوق التنافس الرهيب إذ يذهب المريض الى الطبيب الذي تتكالب عليه جميع الشركات الموزعة للأدوية وتحت إلحاح وأغراءات ومكافآت ضخمة يضطر الطبيب لأن يكتب روشتة طويلة عريضة وفي ذهنه انتاج شركات معينة لا يقبل غيرها بديلا حتى ولو قال له المريض إنه يحتفظ في بيته بدواء مشابه، والنتيجة هي تكدس الأدوية في البيوت وزيادة الاعباء على المريض واستهلاك أدوية يمكن الاستفادة منها في عملية التصدير، ومنذ فترة طويلة أثير اقتراح بأن يكتب الطبيب في الروشتة الاسم العلمي للدواء بدلا من الاسم التجاري حتى لا يختص شركة عن الأخرى وإمكان الاستفادة من الأدوية المخزنة في البيوت، ولم يجد هذا الاقتراح بطبيعة الحال ترحيبا ممن لهم مصلحة في إبقاء الوضع على ما هو عليه.

وتعليقي على هذا الاقتراح انه سوف ينقل عملية «خصخصة» الدواء من الطبيب الى الصيدلي الذي سوف تتكالب عليه شركات الانتاج بدورها ليميز أدويتها عن باقي الأدوية ويستأسد هو على المريض بصرف أدوية غالية الثمن وينتقل اليه سيل المكافآت الضخمة.

والسؤال الذي أطرحه على المسئولين عن صناعة الدواء في مصر هو أن الدواء ليس سلعة تنافسية مثل السيارات والملابس الجاهزة فكيف السبيل لانتاج أدوية معينة لكل مصنع على حدة يتخصص فيها لتخف حدة المنافسة على المريض بأدوية غالية وأخرى شبيهة رخيصة؟

محاسب عبدالمنعم النمر
جليم - رمل الاسكندرية

استقالت بشرف

تابعنا بكل الاعتزاز جهود الدكتورة درية شرف الدين في تصحيح الأوضاع الخاطئة في السينما والمسرح ومحاربة التسيب الذي يتفشى في هذه القطاعات التنويرية ذات الصلة المباشرة بالجماهير. وكلنا لايزال شاهدا على ما يدور بساحتيهما من مساخر ومهازل. وكان رائدها في هذا الجهاد بحق هو المحافظة على تقاليدنا الشرقية وقيم مجتمعنا الاصيلة وعقيدتنا الدينية. حتى جاء اليوم الذي شعرت فيه بعدم قدرتها على الصمود وحدها في مواجهة رافعي لواء «التحرر» وراكبي موجة «مسايرة عصر الفضائيات» المتمسحين بعتبة «الابداع الفني». فقدمت استقالتها بشرف وهي تحتسب عند الله الفن المصرى الهادف النظيف. ليظهر بعدها من يطالب بأن يكون الرقيب على المصنفات الفنية «فنانا كبيرا» حتى لا يكون في نظرهم «متحجرا» أو «سخيفا» او «راكبا للحمار» في الوقت الذي يركب فيه العالم «قطار الفضاء».. وهم في الحقيقة يبحثون عن فنان كبير يقوم بتمرير «الابداع الفني» إياه بدون «عصلجة».

وأنا أقول لهم بصفتي رب أسرة مسئولا: إن الرقيب على المصنفات الفنية يجب أن يمتلك أولا روح المحافظة على الانسان المصرى وكيان الأسرة المصرية قبل أن يمتلك الحس الفني العالي الذي يتطلبه هذا المنصب الرفيع.

م. محمد السنيتي
ص. ب : ٥٢٥ المعادي

حوادث مزعجة!

تقول الاخبار: إن الرائد حسام علي اعد كمينا وتم ضبط تاجر مخدرات تخصص في بيعها لبنات المدارس الثانوية وذلك بميدان سوارس بالمعادي، ولقد تم ضبطه اثناء اتفاقه مع بعض التلميذات على سعر مخدر البانجو وعثر معه على كيلو من المخدر معد بكميات صغيرة للبيع، ولقد اعترف التاجر امام رئيس النيابة بأنه لجأ للبيع للتلميذات لبعدهن عن نظر رجال الشرطة كما أنهن يدفعن أكثر.

كما عاقبت محكمة جنايات القاهرة طالبا جامعيا (٢٦ سنة) بالاشغال الشاقة المؤبدة لتجارته ببذور المخدرات مستغلا انتشار وسهولة زراعة النباتات المخدرة خاصة نبات الحشيش المعروف باسم البانجو او «القنب»، فقام بالاتجار في بذوره الصالحة للانبات والتعامل فيها مع راغبي زراعتها الى أن كشفت التحريات عن نشاطه في مكان سكنه بمدينة ١٥ مايو بحلوان ومعهده الجامعي وانه يحتفظ بكميات كبيرة منها في منزله.

أما هذا الطالب الجامعي فقد احيلت أوراقه للمفتي لانه سرق سيارة اجرة واشعل النار في سائقها فمات محترقا ليتمكن من سرقة سيارته بعد أن وضع مادة «الاتيفان» المخدرة في كوب عصير قدمه للمجني عليه، واصطحبه الى منطقة نائية في الماظة وطرحه على الارض ثم سكب عليه كمية من البنزين واشعل فيه النيران وتركه حتى اصبح جثة متفحمة، وهرب بالسيارة التاكسي، واقام بأحد الفنادق بمنطقة العجوزة حتى شك في أمره مدرس كان يقيم بالفندق فابلغ الشرطة وتم ضبطه.

وهذه جريمة بشعة بطلها «حلاق» من قرية «سلامون» مركز المنصورة اقدم على ارتكاب جريمة قاسية حيث استدرج طفلة عمرها ٧ سنوات من امام منزلها وسرق قرطها الذهبي ثم القى بها في الترعة المجاورة للقرية، حيث لقيت حتفها وباع القرط بـ ٣٥ جنيها ثم ذهب ليشترى بثمنه احتياجات الاسرة.

إن عالم الجريمة يتسع ويتشعب واصبح لا يرحم ولا يستثني احدا. فإلى أين المفر؟

أمين سلامة

.. والمصرى هو المصرى!

سؤال : ماذا يفعل القطاع الخاص المصرى أو الاجنبي عندما يشترى شركة «قطاع عام»؟ انه وطبقا لشروط البيع يحتفظ بنفس النشاط والعمالة ويطور أساليب العمل ويجدد الآلات وينتج انتاجا اكبر وافضل يحقق له الربح الوفير.

فلماذا لا تفعل الحكومة ذلك فتبيع عددا من شركات القطاع العام وتستخدم حصيلة البيع في تطوير شركات «قطاع عام» اخرى بنفس طريقة القطاع الخاص، واعتقد ان ذلك ممكن فالمصرى هو المصرى سواء كان خاصا او عاما، فالكل يشرب من نيل واحد ويتنفس هواء واحدا، بل أن معظم رجال الاعمال النابهين من أصل «قطاع عام».

بذلك لن تكون الحكومة مضطرة الى بيع كل القطاع العام ويكون لها دور في حفظ التوازن بالسوق فلا ينفرد بها القطاع الخاص فنشقى ولا العام فنعرى.

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

ترك الفكرة!

طالعت في «الاهرام» أن اضافة «الحديد» الى الدقيق لصناعة الخبز يجب أن تكون تحت رقابة شديدة وعناية فائقة حتى لا تتركز النسبة المضافة في كمية بعينها من الدقيق، وهنا يكمن الضرر لزيادة نسبة الحديد وأثره السيء على الغدد والدورة الدموية واضطراب الجهاز المناعي، ويرى الأطباء المختصون أن الجسم يحصل على حاجته من عنصر الحديد من خلال الأطعمة المختلفة ولذا يجب ترك هذه الفكرة لعدم ضمان منتهى الدقة في خلط الحديد.

وبعد نشر هذا بأيام ظهر في إحدى الصحف (الاخبار ٣/١٢ - صفحة ٩) «انه تم تخصيص ٣٠ مليون جنيه لتصنيع خلاطات لخلط ملح الحديد واضافته للدقيق لصنع الخبز».

وبهذا التناقض أصيب الناس بالحيرة في أمر يتعلق بصحتهم.

دكتور فيليب رقلة - دكتوراه في الجغرافيا

عليه العوض

انا مصور صحفي وفقني الله في الفوز بجائزة عالمية في مسابقة دولية للتصوير، نظمها المركز الثقافي الآسيوي لليونسكو بطوكيو، ووصلتني رسالة بتهنئتي، ولخطاري بأن الجائزة وشهادة التقدير سوف تصلان بالبريد في خلال شهر ديسمبر الماضي، لكنهما لم يصلا!

وفي البداية تصورت أن التأخير يتعلق بالهيئة التي منحتني الجائزة لكنها لخبرتني بإرسال الجائزة والشهادة يوم ٢٧ ديسمبر الماضي على طائرة مصر للطيران رقم ٨٦٥ برقم تسجيل ١١٤/١٨١/٥٩٣، فتوجهت فورا الى صالة الجمارك بمبنى رمسيس، وهناك تيقنت أنني لن أرى الجائزة أبدا! فقد أدهشتني حالة الفوضى التي يغرق فيها المكان والطرود الملقاة في كل مكان.

ومن موظف إلى موظف لتنتهي بي المطاف الى ثالث أخذت أبحث معه في ٦ دفاتر كبيرة حيث غرقنا بين آلاف الأسماء والصفحات المتهالكة.

وفي النهاية قلت : «عليه العوض»!

طبعا، لم أعثر على شيء وتوجهت الى الادارات كلها، وبحثت مع الموظفين جميعهم بدون جدوى. فهل هذا هو الجزاء الذي يناله مواطن فاز بجائزة عالمية باسم مصر؟

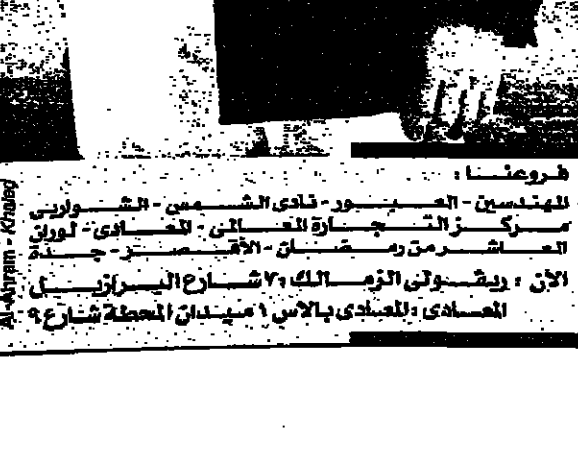
عمر أنس
مصور صحفي بمجلة الإذاعة والتليفزيون

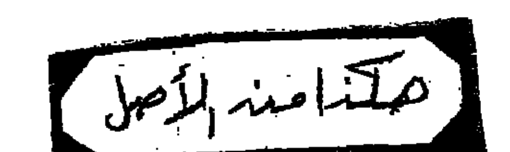
لتلافي الظاهرة!

رجاء الاحاطة بأن «بريد الاهرام» سبق وأن نشر رسالة لمواطن معار الى ابوظبي انتقد فيها سياسة العاملين داخل صالة الوصول بمطار القاهرة، وتود الادارة العامة للاعلام والعلاقات أن تحيطكم علما بأن الادارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى قد قامت بإخطار جميع الجهات العاملة بالميناء لتلافي هذه الظاهرة.

لواء رءوف المناوي
مدير الإدارة للإعلام والعلاقات بوزارة الداخلية









تهاني لمبارك بأعياد سيناء والعمال والأضحى

تلقى الرئيس حسنى مبارك العديد من برقيات التهنئة بمناسبة اعياد تحرير سيناء والعمال وعيد الاضحى المبارك من كبار رجال الدولة والوزراء وقادة القوات المسلحة
فقد تلقى الرئيس برقيات من الدكاترة فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، ومصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، ومن المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة
كما تلقى الرئيس برقيات من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء، المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة.
وتلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من أحمد حمادى والسيد راشد وكيلى مجلس الشعب، والمستشار سامى مهران أمين عام المجلس، والسيد عبد العال الجارحى وكيل مجلس الشورى والمستشار فرج الدرى أمين عام المجلس وابراهيم الأزهرى رئيس الاتحاد لشباب العمال

تهنئة من مبارك بالعيد للجالية المصرية فى فرنسا

باريس - من مكتب الاهرام: وجه الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى أبناء الجالية المصرية فى فرنسا بمناسبة عيد الأضحى المبارك جاء فيها: «يسرنى أن ابعث اليكم بأصدق التهانى القلبية بعيد الاضحى اعادة الله عليكم جميعا بالصحة والسعادة وعلى الأمة الإسلامية بالرفعة والازدهار»

الجنزورى يهنىء شيخ الأزهر بمناسبة عيد الأضحى المبارك

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة إلى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

■ بهاء الدين فى اجتماعه بمجلس وكلاء التعليم بالمحافظات:

توفير الهدوء للطلاب فى لجان الامتحانات ومجازاة المتسببين عن أخطاء التصحيح

كتب - يسرى موافى:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توفير الجو الهادئ للطلاب والطالبات فى لجان الامتحانات هذا العام وعدم التسبب فى أى توتر أو انفعالات كما طلب الوزير من مديرى التعليم فى المحافظات الاستفادة من الأخطاء التى حدثت فى العام الماضى والتركيز على الا يكون هناك أية أعباء جديدة على الأسرة والطلاب نتيجة لهذه الأخطاء.
وأضاف الوزير - فى اجتماعه أمس بمجلس وكلاء التربية والتعليم بالمحافظات - ان الوزارة لابد أن تعطى القدوة والمثل لغيرها وأن تتلافى اية اخطاء مهما كان حجمها حتى لاتتكرر الأخطاء التى تحدث فى بعض الامتحانات.
وقال انه سيتم مجازاة المديرين فى حالة حدوث أخطاء فى التصحيح أو الخروج عن اللوائح والقواعد المتبعة وطلب ضرورة إعداد القار الخاصة بالتصحيح إعدادا جيدا وامدادها بكل وسائل الراحة للعمل فى الجو الهادئ، وكذلك إعداد استراحات مبيت مقدرى الدرجات للمغتربين، وأن تكون تحت إشراف مديرى التعليم شخصيا. وطلب الوزير ضرورة عمل الأجهزة التكنولوجية الموجودة بالمدارس لاستفادة الطلاب منها وحذر من تشوينها فى المخازن. وقال انه سيتم مساءلة مدير المديرية على ذلك مشيرا إلى أن هناك أجهزة بمبلغ ٤٠ مليون جنيه تلفت فى السنوات الماضية فى صناديقها بسبب عدم التشغيل.

بهاء الدين

أنتاج محلى للميلاتونين وطرحه فى الأسواق الاسبوع القادم

وافقت وزارة الصحة على الانتاج المحلى لمستحضر الميلاتونين حيث تم تسجيله وتحليله وتسعيره من خلال قنوات الوزارة بعد ان تم فحصه واقراره من جميع اللجان المختصة والاجهزة الرقابية وتتولى انتاج المستحضر الجديد احدى شركاتنا الوطنية. ويتم طرحه فى الاسواق اوائل الاسبوع القادم ويبلغ سعر العلبة عبوة ٣٠ قرصا بمبلغ ١٥ جنيها. وسمح للشركة بطرح المستحضر الجديد فى الاسواق اذا سبق تسجيل نفس المستحضر فى الولايات المتحدة الامريكية بعد موافقة هيئة الاغذية الامريكية وذلك قبل التقدم بتسجيله فى مصر.

كتب - يوسف عبده:

أصدر المهندس عادل الطوبجى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى قرارا بوقف الأجازات للعاملين الفنيين بالادارة المركزية للمحطات والشبكات والورش والمخازن وكذلك للمهندسين بالادارة المركزية للمشروعات الموكل اليهم متابعة تنفيذ مشروعات الهيئة التى يجرى تنفيذها خلال الاجازة. وأكد انه سيتم رفع حالة الطوارئ ودرجة الاستعداد اعتبارا من غد «الخميس» بمناسبة عيد تحرير سيناء وخلال فترة اجازة عيد الأضحى المبارك وذلك حرصا من الهيئة على تأدية خدماتها المباشرة للجمهور وضمانا لحسن سير العمل وانتظامه بالمرفق.

أولوية للربط الكهربائى بين مصر والمغرب العربى وأسبانيا

كتب - أحمد هاشم:

وافق وزراء الطاقة فى ٦ دول تضم مصر ودول المغرب العربى وأسبانيا، على إعطاء الأولوية لمشروعات الربط الكهربائى بين الدول الست نظرا لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية فى تنمية شعوب المنطقة، كما تم الاتفاق على البدء فى الدراسة للربط الكهربائى على الجهد الفائق المناسب لآفاق ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ بواسطة خبراء الدول الست على ان تنتهى الدراسة عام ١٩٩٨ لتقديمها الى الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى الاجتماعى لتمويلها.
صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب انتهاء اجتماعات الربط الكهربائى لدول المغرب العربى الذى عقد فى القاهرة لاول مرة وشاركت فيه اسبانيا التى سيتم ربطها بالمغرب عن طريق كابل بحرى اسفل جبل طارق. وأضاف الوزير انه تم تشكيل مجموعة عمل من المختصين من الدول الست لدراسة امكانية انشاء خط كهربائى ثانى لنقل الطاقة الكهربائية المائية من زائير الى دول شمال افريقيا. وطلب تمويل هذه الدراسة من البنك الافريقى للتنمية بالإضافة الى التعاون الفنى بين الدول لاستغلال الحزام الشمسى فى دول شمال افريقيا وأسبانيا لتوليد الكهرباء. وقال الوزير انه تم الاتفاق على عقد اجتماع وزراء الطاقة فى دول المغرب العربى القادم فى تونس.

ماهر اباظة

■ أول إجتماع لمجلس ادارة جمعية الوفاء والأمل يناقش:

إنشاء قرية سياحية للمسنين بتكاليف ٢٠ مليون جنيه

كتبت - فوقيه الكولى:

تعقد جمعية الوفاء والأمل اليوم اول اجتماع لها بعد التشكيل الجديد لمجلس ادارتها برئاسة الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لمناقشة الموازنة، ووضع خطة جديدة لعمل الجمعية. وصرح الدكتور صلاح الدين محمود رئيس الجمعية بان المجلس الجديد سيعرض امكانية إنشاء اول قرية سياحية متخصصة للمسنين المصريين، والأجانب تقام على مساحة ٥٠ فدانا بمدينة نصر وبتكلفة اجمالية تقدر بحوالى ٢٠ مليون جنيه من الجهود الذاتية، ومساهمات بعض الشركات والهيئات مقابل تخصيص عدد من الغرف بداخل القرية التى سيراعى فى تصميمها توفير كافة سبل المعيشة للمسنين إلى جانب انشاء حمام سباحة وصالة مزودة بمكتبة تضم أحدث الكتب فى كافة المجالات وعيادة طبية تشمل أحدث الاجهزة المتطورة.
واضاف رئيس الجمعية انه فى ختام انعقاد المجلس الجديد ستفتتح الوزيرة الوحدة الملحقة بمستشفى الجمعية التى تم تزويدها باحدث جهاز اشعاعات موجية تشخيصية خاص بمرض القلب من نزلاء المستشفى والمواطنين العاديين بنصف التكلفة
وأكد الدكتور صلاح الدين محمود انه خلال اكتوبر القادم سيتم تنفيذ خطة جديدة باستضافة أساتذة من كافة التخصصات من الخارج للكشف على المرضى وتبدأ باستضافة ٥٠ طبيبا متخصصا فى امراض العمود الفقرى، والقلب من لندن و فرنسا إلى جانب توفير الامكانيات المالية لسفر المرضى المعدومين ماديا من الحالات المستعصية للعلاج بالخارج على نفقة الجمعية.

■ محكمة القضاء الادارى:

إلزام جامعة القاهرة بتعويض أربعة طلاب

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس المجلس بالزام جامعة القاهرة بتعويض كل من الطالب محمد نجيب عبدالعزيز وطارق محمد الدسوقى وأحمد فاروق ومحمود ابراهيم، الطلبة بكلية الخدمة الاجتماعية بمبلغ ٢٠٠ جنيه لكل منهم. وكان المدعون قد اقاموا دعواهم ضد كل من رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الخدمة الاجتماعية بالقاهرة فرع الفيوم يلتمسون فيها وقف تنفيذ قرار مجلس التأديب فى كلية الخدمة الاجتماعية بفصلهم من الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ٩٥/٩٦ والتعويض بمبلغ ١٠ الاف جنيه لكل منهم

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء اكرم وديع للتعزية فى وفاة ابتسام عبدالمجيد بدر، وابراهيم رشاد للتعزية فى وفاة تاج الدين عبدالمجيد وعبدالغفار غنيم للتعزية فى وفاة محمد سلامة عبدالرحيم.

شيخ الأزهر يعزى أسقف أثينا فى ضحايا حادث الهرم

بعث فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر امس برقية عزاء ومواساة لنيافة الاسقف سيرافيم أسقف أثينا، فى ضحايا حادث السياح اليونانيين بالهرم.

السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى خلال لقائه أمس بالسيد اونر اويمان وكيل وزارة الخارجية التركية [تصوير: عادل احمد]

■ مفيد شهاب فى إجتماع مجلس جامعة القاهرة:

قرينة الرئيس تستعرض تصورات إنشاء المكتبة المركزية للجامعة

كتب - محمد حبيب:

تعقد السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس اجتماعا الشهر القادم مع اللجنة العليا لانشاء المكتبة المركزية لجامعة القاهرة برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة، لتطرح بعض التصورات والرؤى حول الانشاء كما تستمع إلى أعضاء اللجنة لوضع الضوابط النهائية للمكتبة التى ستقام على مساحة ٥ الاف متر مربع داخل الحرم الجامعى تمهيدا لوضع حجر الاساس لها.
وصرح الدكتور مفيد شهاب عقب اجتماع مجلس جامعة القاهرة أمس والذى حضره الدكتور عاطف صدقى الأمين العام للمجالس القومية المتخصصة بانه تقرر الموافقة على التبرع المقدم من صاحب المجموعة الدولية لانشاء مبنى لقاعات الدرس التطبيقية بكلية التجارة وقدره مليون جنيه وقال إن المجلس ناقش سياسة التشغيل لمستشفى قصر العينى التعليمى الجديد واقتصادياته وأكد المجلس أن اللجنة التى تم تشكيلها لتقديم التقرير النهائى لهذه السياسة ستعرض نتائج أعمالها على مجلس الادارة عقب اجازة العيد وانه لم يتقرر حتى الآن كما اعلن البعض عن هذه السياسة وعدد الاسرة بأجر وبدون أجر. وتابع مجلس الجامعة الترتيبات النهائية لعملية امتحانات نهاية العام فى جميع الكليات والعمل على راحة الطلاب.

احتجاز ١٣ راكبا قادمين من نيجيريا بمطار القاهرة

احتجزت سلطات الحجر الصحى بمطار القاهرة الدولى ثلاثة عشر راكبا من جنسيات مختلفة فور وصولهم على الطائرة المصرية القادمة من لاجوس لعدم حصولهم على شهادات صحية ضد مرض الحمى الصفراء المنتشر فى نيجيريا.

تأييد لمبارك من جامعة القاهرة لموقفه من العدوان على لبنان

بعث مجلس جامعة القاهرة عقب اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة ببرقية تأييد للرئيس مبارك لموقف مصر الصلب من الانتهاكات الإسرائيلية على شعب لبنان الشقيق، والجريمة النكراء التى تعرض لها مجموعة من ضيوف مصر السائحين، والتنديد بكل من دبر لهذه الجريمة.

مليون شاب يستفيدون من البرامج الثقافية هذا العام

كتب - ماجد كامل:

اكد الدكتور عبد المنعم عماره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة أن عدد المستفيدين من برامج الشباب هذا العالم سيصل الى مليون ومائه الف شاب فى مختلف الأنشطة الشبابية والثقافية والرحلات والمسابقات وقال ان المجلس يهدف الى الوصول بمشروع قطار الشباب الى الصوره المتكاملة خاصة بعد النجاح الذى حققته برامجه السياحية والثقافية والتى اظهرت وقوف الشباب الى جانب الدولة فى مواجهة الأفكار المتطرفة وضرب السياحة
وكان الشباب قد اقام أمس حلقة عمل لتقييم المشروع بمشاركة أساتذة الجامعات والقيادات الشبابية للخروج بورقة عمل لتوسيع قاعدة المشاركين وقد قام الدكتور عماره بتقديم الدروع وشهادات التقدير للمؤسسات الصحفية والاذاعة والتليفزيون إضافة الى تكريم الوزراء والمحافظين الذين ساهموا فى إنجاح المشروع

الصندوق الاجتماعى يساهم فى مشروعات تنمية سيوة

كتب - احمد نصر الدين:

يزور الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية على رأس اللجنة العليا لتنمية واحة سيوة غدا الخميس لتفقد المواقع التى يتم اختيارها لتنفيذ مشروعات وخطط عمل التنمية للموارد المائية والطبيعية بالواحة ولوضعها موضع التنفيذ وتذليل اية عقبات محتملة فى تلك المناطق وأعلن الوزير فى اجتماعه مع اعضاء اللجنة أن الصندوق الاجتماعى للتنمية سيساهم فى عدد من المشروعات بالواحة لتشغيل اكبر قدر ممكن من ابنائها وخاصة المشروعات البيئية والزراعية والتصنيع الزراعى وغيرها
وصرح المهندس صلاح الشاذلى المدير الفنى بمكتب الوزير بان الواحة تضم ٤ بحيرات و ١٢٠٠ بئر سطحى و ٦ ابار عميقة تبلغ تصرفاتها اليومية ٢٥٠ الف متر مكعب فى اليوم وهى كمية كبيرة لابد من الاستفادة منها.

الجمعية المصرية للعلوم السياسية تدين الاعتداء الاسرائيلى على لبنان

ادانت الجمعية المصرية للعلوم السياسية - برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم - الاعتداءات الاسرائيلية على الأهداف المدنية فى لبنان، والقصف الاسرائيلى المستمر الذى راح ضحيته المئات من الابرياء.
وناشد بيان اصدرته الجمعية أمس - المجتمع الدولى بذل اقصى الجهود لوقف إطلاق النار، ومواجهة العدوان الاسرائيلى الغاشم على الشعب اللبنانى، والإلتزام بقرارات الأمم المتحدة بإنهاء الإحتلال، والإنسحاب من الجنوب اللبنانى، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطينى

■ فى مؤتمر علمى بجامعة القاهرة:

لجان متخصصة لربط التنمية بالبحث العلمى فى الجامعات

اعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى أن سياسة العلم والتكنولوجيا التى نطرحها للنقاش القومى الموسع تطلب تحديد الطريق للتعليم وارتباطه الوثيق بقضية العلم والتكنولوجيا، والارتقاء بمستوى تعلم العلماء والتكنولوجيا حيث ان أى هبوط فى مستوى التعليم سيؤثر بشكل سلبى على منظومة العلم، واقترحت وزارة التعليم تشكيل لجان عمل متخصصة مشتركة لوضع التصورات التفصيلية للربط بين السياسة العامة للدولة فى مجال التنمية ومجالات البحث والتطبيق فى الجامعات او المراكز البحثية باستخدام تكنولوجيا التعليم فى اطار مشروع مبارك القومى لخلق أجيال جديدة تواكب ثورة المعلومات. جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر تطوير الدراسات العليا الذى تنظمه جامعة القاهرة وطرح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة العديد من الاسئلة - وان انشاء كلية خاصة بالدراسات العليا يتجمع فيها كبار الاساتذة من ذوى الخبرات الطويلة وتطبيق المجانية على طالب الدراسات العليا خاصة وان تكلفتها تشهد ارتفاعا مستمرا. واكد الدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا وامين عام المؤتمر ان المصلحة العامة والقومية والامانة العلمية تقتضى اعادة النظر بموضوعية فى وضع الدراسات العليا بالجامعات كاستثمار لمواردنا البشرية.

■ مساعد وزير الخارجية:

لا خلاف جوهريا بين دول منتدى المتوسط

يختتم اليوم بالقاهرة اجتماع كبار مسئولى منتدى المتوسط الذى بدأ أعماله أمس وشاركت فيه وفود ١١ دولة متوسطية. وصرح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية رئيس الاجتماع، بأنه تم إقرار جدول أعمال الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول المنتدى المقرر عقده فى مونتالوه بإيطاليا يومى ٩ و ١٠ مايو القادم.
وقال: إنه لا توجد خلاف جوهرى بين دول المنتدى بشأن القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية المطروحة، وأن هناك مخاوف من توسيع عضوية المنتدى، لما قد يكون لذلك من تأثير على خصوصيته.

وفد مصرى يزور ألمانيا لتنفيذ قاعدة بيانات المصريين بالخارج

فرانكفورت من عبده مباشر: يزور المانيا حاليا وفد من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لبدء تنفيذ المشروع القومى لتنمية قاعدة بيانات المصريين المتميزين بالخارج. ويهدف المشروع إلى التعرف على الشخصيات المصرية لبناء جسور بينهم وبين الوطن. ويغادر الوفد المانيا ٣٠ ابريل الحالى متوجها الى اسبانيا ثم الى انجلترا.

مؤتمر صحفى بسفارة أوكرانيا فى ذكرى تشيرنوبيل اليوم

يعقد اليوم بمقر السفارة الأوكرانية بالقاهرة مؤتمر صحفى بمناسبة الذكرى العاشرة الكارثة النووية، والتى حدثت نتيجة إنفجار المفاعل النووى فى تشيرنوبيل ويجيب السفير فيكتور نايجتشوك سفير اوكرانيا بالقاهرة عن أسئلة الصحفيين حول الإجراءات المتعلقة باغلاق المفاعل والآثار الجانبية التى لحقت بالبيئة نتيجة هذا الانفجار. صرح بذلك سيرجى فوتسالو السكرتير الأول بالسفارة.

تجديد إعارة ٢٥ مستشارا للعمل بدولة الكويت

وافق مجلس القضاء الأعلى فى اجتماعه امس برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض على تجديد إعارة ٢٥ مستشارا ورئيس محكمة ونائب رئيس محكمة النقض للعمل بالقضاء والنيابة العامة بدولة الكويت منهم ٣ نواب لرئيس محكمة النقض و ٣ رؤساء من محكمة الاستئناف بالقاهرة.

شريفة المراغى وكيلا لوزارة الصحة بسوهاج

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين الدكتورة شريفة أبوالوفا المراغى وكيلا لوزارة الصحة بسوهاج

■ محافظ القاهرة يفتتح نفق المعادى:

٣ أنفاق للمشاه لمنع وقوع الحوادث

كتب - عبدالهادى تمام:

تقرر إقامة ٣ انفاق للمشاة لخدمة المناطق السكنية، ومنع تكرار وقوع الحوادث بالقاهرة الأول أمام مسجد النور بالعباسية والثانى بأرض المعارض بصلاح سالم، والثالث بميدان عبدالمنعم رياض لربطه بالمتحف المصرى بميدان التحرير على أن يتم الانتهاء من هذه الأعمال فى العام الحالى.
أعلن ذلك السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة لدى افتتاحه امس يرافقه نائبه قدرى أبوحسين نفق المعادى لربط شرق وغرب المعادى أسفل خطوط مترو الانفاق، بتكاليف مليونين و ٧٠٠ الف جنيه وتضمن المشروع إقامة ساحتين لانتظار السيارات بسعة ٢٠٠ سيارة.
وكلف المحافظ اللواء سعيد قطب رئيس حى دار السلام والبساتين الانتهاء من أعمال رصف وتخطيط شارع احمد زكى بطول ٦ كيلومترات لربط مناطق المعادى والبساتين ودار السلام ومصر القديمة وإزالة التعديات بالشارع من على جانبيه وتخصيص أرصفة للمشاة.

■ فى المؤتمر العالمى للفلاحين بفرنسا:

انتاج أعلاف ولحوم خالية من الأضرار الصحية

باريس - من عبد الوهاب حامد:

طالب مؤتمر الفلاحين العالمى - من خلال لجنة الاعلاف واللحوم - بضرورة اصدار وثيقة شرف حول دور المنتجين الزراعيين فى الدعوة والاشراف والمعاونة على انتاج لحوم خالية من مسببات الاضرار الصحية وتشجيع الاستثمار فى مجال انتاج الأعلاف المحققة لهذه الأهداف للوصول الى إعادة الثقة فى أسواق استهلاك اللحوم ومنتجاتها، واستجاب المؤتمر لمطالب مصر والمجموعة الافريقية بإعطاء اولوية للانتاج الى وجهة نظر الدول النامية فيما يتعلق بمشاكل المنظمات التعاونية الفلاحين من خلال المناقشات وتقارير اللجان حتى تجىء القرارات والتوصيات النهائية محققة لأهدافهم. وكان المؤتمر قد ناقش امس عددا من الموضوعات من أهمها دعم منظمات الفلاحين فى ظل الظروف الراهنة التحرر الاقتصادى. كما شارك وفد القيادات التعاونية الزراعية لمصر برئاسة السيد محمد إدريس فى الجلسة التى عقدت لمناقشة موضوع القوى الزراعية فى الحاضر والمستقبل واعداد رؤية للقيادات الفلاحية لتطور الزراعة فى الدول التى ينتمون اليها خلال السنوات العشر القادمة، وذلك ضمن ٦ مجموعات اساسية شاركت فى المناقشات.

فى ندوة أكاديمية السادات اليوم:

بحث أعادة رسم الخريطة التصديرية وهيكلة الصادرات

كتبت - مها سمير:

يقيم مركز البحوث بأكاديمية السادات اليوم ندوة عن تنمية التصدير تتناول اساليب زيادة القدرة التنافسية على المستوى الدولى، وإعادة رسم الخريطة التصديرية للدولة، وهيكلة الصادرات. وصرحت الدكتورة ألفت كامل رئيسة المركز بأن الندوة تأتى ضمن سلسلة ندوات يقيمها المركز تمهيدا للمؤتمر الثالث للأكاديمية الذى يدور حول إدارة الاستثمار والتصدير باعتباره أهم تحديات القرن القادم، وذلك يوم ٢٤ اكتوبر المقبل لمدة ٣ ايام
وأضافت أن اهداف المؤتمر تشمل بحث أساليب زيادة معدل الناتج القومى الاجمالى ليزيد على معدل النمو السكانى فى الخطة الخمسية القادمة عن طريق دراسة تحسين بيئة الاستثمار، وإزالة المعوقات التشريعية والإدارية والمالية التى تعوق انطلاق الاستثمار، وتنمية القدرة التصديرية من خلال تشجيع تطبيق نظم ادارة الجودة الشاملة فى جميع القطاعات الاقتصادية.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس ربيعى معتدل نهارا بارد ليلا على كافة الانحاء ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد والرياح اغلبها شمالية

القاهرة	٢٣	١٣	السويس	٢٣	١٣	شرم الشيخ	٢٤	١٩	سوهاج	٢٥	١٢
الاسكندرية	٢٠	١٥	العريش	٢١	١٢	الغردقة	٢٤	١٥	الاقصر	٢٨	١٣
مطروح	٢٠	١٢	الطور	٢٢	١٨	المنيا	٢٤	١٤	أسوان	٢٩	١٥
بورسعيد	٢١	١٤	كاترين	١٧	١١	الفيوم	٢٤	١٤	الوادى الجديد	٢٨	١٣
الاسماعيلية	٢٣	١٣	رفح	٢٢	١٤	اسيوط	٢٤	١١	وسط الدلتا	٢١	١٢

مناقشات وطنية حامية فى مجلس الشعب

العدوان الإسرائيلى على لبنان تهديد لمسيرة السلام

عبر مجلس الشعب امس بكامل اعضائه من مختلف الاحزاب والقوى السياسية عن الضمير الشعبى الغاضب بعنف من العدوان الإسرائيلى على لبنان. كما اعلنت الحكومة تأييدها التام لمجلس الشعب فى هذا الموقف الذى عبر فيه الأعضاء عن أن ممارسة إسرائيل للعدوان لن يحقق لها الأمن كما أنه يكشف عن نواياها فى ضرب مسيرة السلام وان إسرائيل بهذا المسلك العدوانى المخالف للقوانين والاعراف الدولية إنما تدق طبول الحرب من جديد. الأمر الذى يحتم على الأمة العربية تناسى خلافاتها والوقوف صفا واحدا لمواجهة هذا الخطر الإسرائيلى على المستقبل العربى. وقد صفق الأعضاء بحرارة ولمدة طويلة للقرار الذى اعلنه الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بإلغاء سفر الوفد البرلمانى المصرى الذى كان مقررا له القيام بزيارة إلى إسرائيل فى إطار الجهد الشعبى لدعم مسيرة السلام، وذلك بسبب اختيار إسرائيل لطريق الحرب والتخلى عن لغة السلام. واكدت الحكومة من جانبها على لسان الوزير كمال الشاذلى أن العدوان الإسرائيلى أعاد إلى المنطقة اجواء الحرب التى كان من المتصور انها انتهت إلى غير رجعة فبعد أن سارت مصر فى طريق السلام عقب معركة اكتوبر المنتصرة، مؤكدا أن مصر تمتلك جيشا قويا هو فى الحرب نار على الأعداء وفى السلم قوة وبناء.

وفى بداية الجلسة أشار الدكتور فتحى سرور إلى وجود عدد من طلبات الأعضاء للإدلاء ببيانات عاجلة حول الإعتداء الإسرائيلى على لبنان، حيث كان أول المتحدثين، أحمد أبو زيد ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى فقال: تشهد لبنان عدوانا غاشما وظالما يخالف الأعراف والقوانين الدولية لانه عدوان على المدنيين يستهدف المنشآت الحيوية وتدميرها وقتل الأبرياء. وقد اختارت إسرائيل العملية اسما سينمائيا او مسرحيا هو عناقيد الغضب، والغريب أن الهدف من هذه العملية وقد انكشف المستور هو الانتخابات الإسرائيلية، ولانه لشيء مؤسف أن يحدث هذا من أجل إرضاء الناخب الإسرائيلى والمؤسف اكثر أن المعارضة الإسرائيلية تؤيد العدوان الذى يتفق مع الرغبة التى تسيطر على عقول جميع الإسرائيليين.

وأضاف: أن مايحدث من جانب إسرائيل إنما هو بتوجيه من الصهيونية العالمية التى تهدف إلى ضرب السلام بافتعال الحروب كما حدث من قبل عندما افتعلت حرب الخليج والهدف هو استنزاف الموارد العربية وضرب طموحات الشعب العربى

العرب مطالبون بموقف موحد لحماية أمنهم القومى

تابع الجلسة:

عبد الجواد على

محمود المناوى

عبد العزيز محمود

فى التنمية والتطور لهذا نطالب بوقف العدوان الإسرائيلى فورا وتطبيق القرار ٤٢٥ بانسحاب إسرائيل من لبنان، كما نطالب بتعويض لبنان عن الضحايا والمنشآت ونرفض أن يتم نزع سلاح المقاومة لان هذا حق للشعوب فى الدفاع عن حقوقها، وعلى إسرائيل ان تنسحب من لبنان بالتى هى أحسن، حتى نحقق السلام لكل شعوب المنطقة.

وقال ياسين سراج الدين - ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد: انضم إلى كل ماقاله زميلى احمد ابو زيد لاننا امام مأساة كبرى تحيط بنا جميعا، ومصر تتحمل الجزء الأكبر من المسئولية فى مواجهة هذه المشاكل التى تمس الأمن القومى المصرى. إننى ارى أن إسرائيل قد تمادت فى هذا العدوان الوحشى الوقح وكل من يساندها ويقف وراءها ويدعمها. إن إسرائيل لاتزال تمارس العدوان، واشك فى نوايا إسرائيل نحو السلام، لانها تضع العراقيل أمام عجلة السلام وهذا هو مايفسره العدوان الإسرائيلى وارتكابها المذابح المتكررة ضد الفلسطينيين واللبنانيين، إن إسرائيل تجاوزت حد الدفاع الشرعى إلى العقاب الجماعى ضد المدنيين العزل، فلا يجوز ان يهدم جيش غاز بيوت المدنيين.

وقال خالد محيى الدين ممثل حزب التجمع:

العدوان الإسرائيلى على لبنان ومن قبله الحصار الإسرائيلى للضفة الغربية وغزة اشعرنا جميعا بالمهانة لعدم قدرتنا على فعل اى شيء ونحن نوافق على تصريحات وزير الخارجية رغم ان الموقف يحتاج إلى اكثر من التصريحات لابد من اجراء اكثر شدة لاشعار العدو أن موقفه مرفوض ولا استطيع ان اتكلم عن الشعوب العربية وانما اتكلم عن مصر اولا ولاشك ان اقل اجراء هو سحب السفير المصرى ووقف التطبيع فورا لان هذا هو الاجراء المناسب والغريب ان الصحافة تتحدث عن مشروع لمد إسرائيل بالغاز القطرى فى الوقت الذى يستمر العدوان الإسرائيلى على جنوب لبنان.

وقال رجب حميدة ممثل حزب الأحرار: إن الصواريخ الإسرائيلية تنهمر الآن على لبنان لاتفرق بين سنى وشيعى وبين مسلم ومسيحى وهذا يؤكد اننا جميعا مستهدفون وإسرائيل تخطط لاقامة مشروعها الكبير من النيل إلى الفرات والإسرائيليون يقتربون الآن من منابع المياه والسيطرة على مدخل البحر الأحمر عند باب المندب ان إسرائيل تستعد الآن لشن حربها القادمة التى اطلقوا عليها «المجد العظيم». إسرائيل هى العدو الأول.. لانها عدو غاصب لايمكن ان ننسى مذبحة الحرم الابراهيمى وقتلانا فى حروب ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ لايمكن ان ننسى بحر البقر وصابرا وشاتيلا.. لايمكن ان تكون إسرائيل دولة محبة للسلام.. ولايمكن ان نتحدث عن العرب دون ان تتخذ مصر موقفا مبدئيا.. اذا وافقت مصر على احياء معاهدة الدفاع المشترك فسوف يتبعها كل العرب.. انتى اقدم شكرى واحترامى لعمرو موسى وزير الخارجية وايضا للدكتور فتحى سرور والوفد البرلمانى المصرى الذى عبر عن موقف مصر فى استنابول.. وان تفتح باب الاكتتاب العام لمساندة شعب لبنان ولنبدأ نحن فى مجلس الشعب بهذا وانا اعلن تبرعى بخمسة الاف جنيه إذا وافق المجلس على ذلك.. واطالب ايضا بوقف سفر الوفد البرلمانى المصرى إلى إسرائيل..

مواجهة حاسمة

وقال سامح عاشور ممثل الحزب الناصرى: هذه القضية لاتتحمل المزايدة او التخاذل وانا ارى ان القضية محل اجماع فى كل القوى السياسية.. وانا لست مع اعلان الحرب مع اسرائيل لاننا الآن فى موقف غير القادر على إعلان الحرب لان إسرائيل تتفوق علينا عسكريا.. وايضا فنحن غير قادرين على تحقيق السلام العادل والدائم.. اننا نهان ونضرب الآن بالنعال وليس بالقنابل.. إننا الذين نتعرض للمهانة وليس اللبنانيين الذين يواجهون العدوان بالمقاومة.. اذا كنا لانستطيع ان نحارب ولن نحقق السلام فعلينا ان نرحم الاجيال القادمة من المهانة والعجز بوقف علاقاتنا مع اسرائيل.. يجب ان تجمد علاقاتنا مع اسرائيل

وقال الدكتور طلبة عويضه رئيس لجنة الشئون العربية اننا نتابع الإعتداءات الوحشية الاسرائيلية على جنوب لبنان التى تعكس حالة من الغرور والتسلط والصلف تتطلب ضرورة التضامن العربى خاصة وان العدوان الاسرائيلى مدعوم تماما من جانب الولايات المتحدة الامريكية.. بل ان مجلس الامن لم يستطع إتخاذ قرار لادانة العدوان الاسرائيلى لدرجة ان البعض اطلق عليه مجلس الأمن الامريكى.

الغريب أن العدوان الإسرائيلى جاء بعد ايام قليلة من مؤتمر صانعى السلام فى شرم الشيخ وباتفاق واضح بين اسرائيل وامريكا بهدف اجبار سوريا على التوقيع على إتفاق للسلام.. الهدف واضح من العدوان على جنوب لبنان.. او سوريا ولبنان واذا لم يحدث تضامن عربى حقيقى فسوف يستمر التسلط الإسرائيلى وانا اناشد الدول العربية والرؤساء العرب للاجتماع على كلمة سواء لمواجهة التسلط الإسرائيلى.

وقال فتحى قزمان رئيس لجنة الامن القومى: لن الغارات الاسرائيلية الوحشية مستمرة منذ ١٣ يوما على جنوب لبنان لاتفرق بين احد بدعوى انها ترد على هجمات حزب الله، رغم أن الدفاع عن الارض لايصلح ان يكون ذريعة للإعتداء.. إننى اتساءل لمصلحة من تدمير السلام فى المنطقة.. لمصلحة من خلق تيار من الغضب الشعبى العارم ضد إسرائيل.. لمصلحة من هذا العدوان الذى ادى الى زيادة الشكوك فى النوايا الاسرائيلية.. اننى اطالب المجتمع الدولى بوقف العدوان الاسرائيلى على لبنان واناشد الهيئات الدولية بالضغط على إسرائيل وأدعو الولايات المتحدة إلى العمل على وقف اطلاق النار.

الحكومة مع المجلس

واعلن كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: لقد كان من المتصور ان عملية السلام فى المنطقة العربية وقد خطت خطوات متقدمة من اجل تحقيق السلام العادل، ومن اجل بناء التنمية لدى شعوب المنطقة إلا أن العمليات العسكرية التى تقوم بها إسرائيل ضد لبنان اعادت المنطقة إلى اجواء الحرب التى كان من المتصور أن تنتهى إلى غير رجعة.. لقد ادى القصف الإسرائيلى إلى مقتل المدنيين وتدمير المنشآت، واننا ندين هذا الاعتداء ونطالب فورا إسرائيل بوقف العمليات العسكرية التى لن تحقق الأمن الإسرائيلى بل أن مايحدث قد يؤدى إلى تطوير الموقف وتصعيده ويشكك فى مدى جدية إسرائيل ولقد أدانت مصر ورئيسها سلوكيات إسرائيل وطالبت مجلس الأمن بإصدار قرار يدين إسرائيل والعودة إلى الطريق السليم والحضارى لحل المنازعات عن طريق المفاوضات.

وحول ماذكره سامح عاشور باننا لانستطيع ان نحارب قال الشاذلى لا اننا لانريد لن نحارب لاننا سرنا فى طريق السلام بعد معركة اكتوبر المنتصرة.

نحن نملك جيشا قويا هو فى الحرب ردعا للاعداء وفى السلم قوة وبناء.

وعقب الدكتور سرور رئيس مجلس الشعب حول ماتردد من ان هناك وفدا برلمانيا سوف يزور إسرائيل.. قال رئيس مجلس الشعب لقد كان هذا قرارا اتخذته اللجنة التنفيذية لمجلس الشعب، وقد ترك تحديد موعد سفر الوفد لرئيس مجلس الشعب حيث كان سفر الوفد فى ظل السلام.

أما وقد اختارت إسرائيل طرق الحرب وقامت بالإعتداء على لبنان وتخلت عن لغة السلام.

فلن يسافر اى وفد برلمانى فى هذا المجلس إلى إسرائيل.

إننا لن نسافر إلى اناس اختاروا لغة الحرب ورفضوا لغة السلام لن يسافر اى وفد من المجلس فى جو حرب ويوم ان تبدأ لغة السلام سوف أسمح لهذا الوفد بالسفر ليكون فى جو السلام وليس جو الحرب، ثم أعلن الدكتور سرور رئيس المجلس تحفل باب المناقشة فى هذا الموضوع وإحالة الموضوع إلى لجنة مشتركة من لجان الشئون العربية والخارجية والأمن القومى لاعداد تقرير عنه تتم مناقشته فى مجلس الشعب.

وفى مواجهة المزيد من الأيدى المرفوعة لأعضاء المجلس طلبا للكلمة فى هذا الموضوع - «الاعتداء الإسرائيلى على لبنان» قال الدكتور سرور إنه لن يعطى الكلمة لأى عضو فى هذا الموضوع ولاحتى فى اللائحة.. وهنا انسحب العضو احمد طه «مستقل» احتجاجا - كما أعلن - على إصدار اللائحة.

الحكومة ترد على أول استجواب بمجلس الشعب:

مصر حريصة على حماية أبنائها فى الخارج

فى أول استجواب بالدورة البرلمانية الحالية أكد السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فى رده نيابة عن وزير الخارجية لسفره إلى اليونان أن مصر حريصة على حماية ورعاية وتأمين كل مصرى يعمل خارج حدودها الاقليمية، وذلك فى حدود الضوابط والاتفاقات والقيم التى تنتهجها، وتلتزم بها السياسة المصرية.

وقال - فى رده على الاستجواب وعدد من الأسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة لوزير الخارجية عن مشكلة اصحاب مراكب الصيد المصرية التى تحتجز فى بعض الدول: أن مصر لاتتوانى عن الدفاع عن مصالحها الاقتصادية المشروعة.

وأضاف ان الجهود المصرية نجحت فى الافراج عن جميع البحارة الذين احتجزوا فى اريتريا فى السنوات القليلة الماضية أولا بأول وبدون محاكمة، وبالتالى لايوجد فى السجون الأريترية أى بحار مصرى.

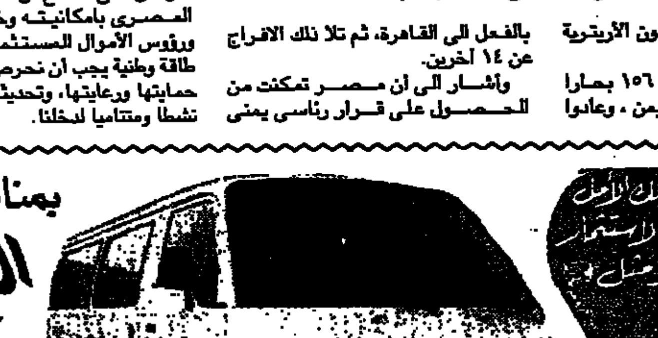
وقال: انه تم الافراج عن ١٥٦ بحارا مصريا كانوا محتجزين باليمن، وعادوا بالفعل الى القاهرة، ثم تلا ذلك الافراج عن ١٤ آخرين.

وأشار الى أن مصر تمكنت من الحصول على قرار رئاسى يمنى بالافراج الفورى عن ٧بحارة آخرين. وكذلك ١٢ راكبا، وتتواصل الجهود المصرية عن طريق سفارتنا باليمن لاتمام اجراءات الافراج.

وأوضح أنه تم الافراج عن المراكب المصرية التى احتجزت فى ليبيا فى الفترات السابقة عدا ٣ مراكب تمت مصادرتها باحكام قضائية لتكرار ارتكابها المخالفات.

وأضاف اننا حريصون على حماية ورعاية مصالح أبنائنا فى الخارج، وحرصنا على هيبة مصر الاقليمية، وسمعتها الدولية، ولن نتوانى عن الدفاع عن مصالحنا الاقتصادية المشروعة.

ونحن على اقتناع ان أسطول الصيد المصرى بامكانيته وخبرات ابنائه ورؤوس الأموال المستثمرة فيه، يمثل طاقة وطنية يجب ان نحرص جميعا على حمايتها ورعايتها، وتحديثها لتظل رافدا نشطا ومتناميا لدخلنا.



كمال الشاذلى يرد على الاستجواب



ليلة فى شوارع مكة!

البعثة الرسمية تتفقد أحوال الحجاج المصريين على الطبيعة
ظواهر مطمئنة تؤكد نجاح ترتيبات حج القرعة هذا العام

مكة المكرمة:

أحمد موسى

سعيد شلش

تفقد د. محمود زقزوق وزير الأوقاف ورئيس البعثة الرسمية للحجاج أحوال الحجاج المصريين وعبر الحجاج الذين تتولى وزارة الداخلية مسئوليتهم من البسطاء - حجاج القرعة - عن النجاح الكبير الذى تحقق هذا العام من تأجير مساكن قريبة جدا من الحرم المكى، ليضيف واحدة من المسئوليات الجسام الملقاة على عاتق رجال الأمن. وماشهده وزير الأوقاف وأعضاء البعثة الرسمية يؤكد السيمفونية التى عزفها رجال الأمن منذ شهر سبتمبر الماضى، وجنوا ثمار تعبهم وشقائهم بعد الاجماع منقطع النظير من مسئولى البعثة على انهاء جولة تنظيم الحج هذا العام لصالح القرعة سواء فى الأسعار المتحصلة من الحجاج أو تميز مواقع المساكن. مع الاختلاف الواضح مقارنة بالحج السياحى ومايهدف إليه منظموه من تحقيق ربح.

واصطحب الوزير معه السفير محمد عباس القنصل العام المرى بجدة، واللواء محمد الطاهر حجاب مساعد اول وزير الداخلية والمشرف العام على حج القرعة، وحدد ليلة أمس الأول للمرور على حجاج القرعة، وتوجه الوزير زقزوق إلى مجموعة من العمارات والفنادق الفاخرة وفوجئ بمدى النظافة وتوافر كافة احتياجات الحجاج، والشيء المؤكد أن الوزير كان يفاجئ عمارات حجاج القرعة بدون اى ترتيب فيطلب من اللواء حجاب الصعود إلى اى برج أو عمارة قبل الوصول إليها بدقائق ومنها أبراج الحسنين والحسين وسماحة والزامل وزلفى وشاهد غرف الحجاج بعضها مزودة بأجهزة تليفزيون وثلاجات ودورات مياه.

وقدمت حاجه شكوى للوزير عن زيادة عدد الحجاج فى غرفة واحدة عن ٢٠ حاجا وتوجه الوزير لفحص الشكوى على الطبيعة ووجد أن الغرفة مساحتها كبيرة وتسع ١٢ حاجا ولم يتم الانتهاء من تسكينها بعد مع وصول الحجاج من المدينة المنورة، وقال احد حجاج محافظة المنيا أن بعثة حج القرعة توفر لهم كافة مطالبهم، وهى المرة الأولى التى يحج فيها ولم يتوقع مثل هذه الرعاية ونظافة السكن، وذكرت احدى الحاجات أمام وزير الأوقاف والقنصل المصرى أن حجاج القرعة هذا العام يعيشون فى نعيم ورد عليها الوزير هذا شئ يريح القلب وحيا الجهود التى يقدمها رجال الشرطة فى الأراضى المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن، واستمر مسئولو البعثة الرسمية فى التنقل وسط شوارع مكة المكرمة، وكان الجميع يتحركون بصعوبة بالغة، نظرا للازدحام الشديد الذى تشهده أم القرى حاليا باكتمال وصول ضيوف الرحمن القادمين من خارج المملكة، وقال اللواء محمد شعراوى رئيس بعثة حج القرعة خلال الجولة: أن البعثة تفقدت مساكن تضم ١٢ ألف حاج من محافظات الشرقية والدقهلية والبحيرة والمنيا والاسكندرية ومطروح والجيزة.

وأشاد الوزير بالفكر الجديد فى تنظيم حج القرعة هذا العام بوضع حجاج كل محافظة فى موقع واحد، وهذا لم يحدث من قبل ووصل الوزير إلى أبعد عمارة يسكنها حجاج القرعة والتى تبعد ٨٠٠ متر فقط.

● على الطبيعة

وذكر الدكتور محمود زقزوق أن الوضع مطمئن لحجاج القرعة وشاهد على الطبيعة الغرف المخصصة لهم وسعتها العددية جيدة وفى كل غرفة تليفزيون وثلاجة وهو مستوى مرتفع بالقياس بالمبالغ التى يدفعها الحجاج وهذه الخدمة لم تكن متوافرة فى السنوات الماضية، فحج القرعة هذا العام ناجح بكل المقاييس وممتازة واذا كانت شركات السياحة تريد تحقيق ارباح إلا أن وزارة الداخلية تهتم بالجانب الخدمى ولاتحقق ربحا نظير تنظيمها حج القرعة وعملية التنظيم تأتى حتى يتأكد الجميع أن الدولة مهتمة فى رعايتها للحجاج وخاصة القرعة باعتبارهم من البسطاء وغير القادرين، والداخلية ترعاهم وتستمر فى تنظيم حج القرعة بجانب الخدمات الأمنية المعروفة والتى تؤديها بكل جهد ورعاية، وقال أن الجميع يثنون على القرعة.

واكد السفير محمد عباس أن الجولة فرصة لنرى على الطبيعة أحوال الحجاج والوقوف على نوعية المشاكل ووضع الحلول من واقع المعاينات التى تمت، وواضح من التفاعل بين الزيارات والجولات التى تمت وحج القرعة ممتاز جدا سواء من حيث كثافة الحجاج فى الغرف ولايقل عن السياحة على الاطلاق بل هناك أفضل وربما السياحة لديها مواقع متميزة لتحصيلها مبالغ مابين ١٠ إلى ١٢ الف جنيه، وبالتالى فيقدمون خدمات اضافية، وأشاد الدكتور عبد الرشيد سالم وكيل اول وزارة الأوقاف ورئيس لإحدى اللجان بالقرعة ووصفه بالنجوم الخمسة، وحيا الذين اهتموا بهذا العمل وحققوا نتائج مبهرة وهذا يؤكد دقة التخطيط الذى وضعه رجال البعثة مع الالتزام بالاعداد المحددة فى كل غرفة، وأضاف المستشار محمد حلمى خليفة رئيس محكمة الاستئناف ورئيس لاحدى اللجان بحج القرعة، وقال: ماشهدناه يفوق الوصف سواء فى الخدمات أو المواقع المخصصة وهذا شيء لم تنفذه أية دولة فى العالم وحج القرعة هذا العام فخر لكل المصريين.

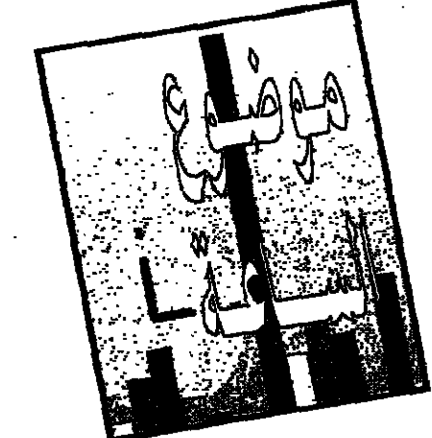
عودة الحجاج المصريين المصابين بالطائرة بدلا من الأتوبيس

تم الاتفاق بين السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة والسيد نبيل عبد اللطيف نائب رئيس غرفة شركات السياحة على اعادة الحجاج الـ ٤١ المصابين فى حادث الأتوبيس السياحى بين تبوك والمدينة بالطائرة بدلا من الأتوبيس حرصا من الوزارة والغرفة على راحة الحجاج وعودتهم إلى منازلهم بعد أداء مناسك الحج.

جاء ذلك فى الاجتماع الذى تم عقده أمس فى مكة بين وكيل أول الوزارة وأعضاء مجلس ادارة الغرفة وحضره السادة أحمد الخادم فاروق المرسى ومحمد البنا وسمير عبد القادر ورياض قابيل أمين عام الغرفة وتقرر خلال الاجتماع صرف مبلغ ١٥٠٠ جنيه لكل حاج من الحجاج المصابين باصابات خطيرة ولايزالون فى المستشفى للعلاج.

تم ابلاغ الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بذلك وجارى الاتفاق مع مصر للطيران لتسهيل عودة الحجاج.

الخصخصة (٢)



الدكتور إبراهيم كامل في حوار للأهرام

بالأمس طرحنا على الدكتور ابراهيم كامل ابو العيون بعض مخاوف «الخصخصة» وحدثنا هو عن الصورة الذهنية السلبية لرجال الأعمال في المجتمع المصري، وطالب بتغييرها وطالبناه بضرورة قيام رأس المال الخاص بدوره الاجتماعي حتى يحظى بالقبول الشعبي، ودعا الى ضرورة عقد مصالحة بين رأس المال الخاص والمجتمع وكان صريحا وواضحا وحريصا مثلنا على ضرورة الحفاظ على حقوق العمال وعدم المساس بها في خلال عملية التحول أو التغيير الاقتصادي التي يراها عملية ضرورية ولابد منها. واليوم نستكمل الحديث والحوار والمناقشة وواصلنا ايضا طرح المخاوف وواجهناه ببطء تنفيذ برنامج الخصخصة ودور رجال الأعمال في هذا «التبطيء» ومصلحتهم في ذلك.

وتطرقنا الى التغييرات التشريعية المطلوبة لمواكبة التغييرات الاقتصادية، واثرنا أيضا مخاوف فتح الباب على مصراعيه للاستثمارات الأجنبية وبين هذا وذاك عرجنا مرة أخرى على العدالة الاجتماعية وقدرة رأس المال الخاص على تحقيقها اذا حل محل الدولة في قطاع الانتاج.

وما بين المناقشة والنقد والاستنكار والموافقة والاعتراض نستكمل الحوار:

طرح أسهم الشركات بأسعار معتدلة يشجع المواطنين ويدعم عملية الاصلاح الاقتصادى

■ سلطة الدولة تكون أقوى وأكبر في ظل التحرر الاقتصادى

■ علينا عفريت اسمه سيطرة رأس المال الأجنبى!

□ الأهرام: رغم ما قلته عن زيادة سلطة الدولة في ظل الخصخصة وتحقيق مجتمع التحرر الاقتصادي للعدالة الاجتماعية فإن التخوف يظل قائما من أن سيطرة رجال الأعمال على العملية الاقتصادية تجعلهم في مركز قوة يجابه أو يقاوم سلطة الدولة خاصة اننا نسمع ونقرا أن تجمعات رجال الأعمال في الدول الرأسمالية تشكل «لوبي» أو قوى ضغط على الحكومة كذلك فإن احتكار الحكومة للعملية الاقتصادية رغم مساوئه الاقتصادية فإن له جانبه الاجتماعي المقبول من قطاع عريض من المجتمع، وأنت تدعو لعمل مصالحة بين رأس المال الخاص والمجتمع ليحظى رأس المال بالقبول والرضا الاجتماعي، كيف ترى عقد هذا الصلح والوفاق بين الطرفين؟!

●● اسمحوا لي أن أعلق على مقولة سيطرة رأس المال الخاص على مقاليد الأمور في المجتمع، بدعوتي لضرب مثالا.. من أمريكا والمفروض أنها على قمة المجتمع الرأسمالي أو تقود المعسكر الرأسمالي.. فحدث أن عائلة «هيلمز» كانوا يملكون «لوكاندات» كثيرة وأشياء أخرى ضخمة وإجمالي الضرائب التي كانوا يدفعونها كل سنة للحكومة لاتقل عن ٨٠ مليون دولار وخلال فترة زمنية معينة كانوا يبنون فندقا وبالمرة أجروا بعض الاصلاحات في بيتهم الخاص صرفوا عليها ٨ ملايين دولار ونسوا أن يضيفوها إلى وعائهم الضريبي. وعلى حد علمي كان الرجل وزوجته تجاوزا الـ ٧٠ من العمر ولكن حكم عليهما بالسجن بسبب تهرب ضريبي عن مبلغ ٨ ملايين دولار رغم أنهم على مدى ٣ سنوات دفعوا ربع مليار دولار دخلوا السجن..

الدكتور إبراهيم كامل أبو العيون

هذا هو المجتمع الرأسمالي.. يعني حوالي ٢٥٠ مليون دولار ضرائب ولكن حينما تهربوا من ٨ ملايين دولار دخلوا السجن هذا هو المجتمع الرأسمالي الذي لاتهاون فيه فيما يتعلق بسلطة الدولة، حكاية محاولة التأثير على الرأى العام أو التأثير على الدولة أو التأثير على مقاليد الأمور في الدولة فنحن - مبدئيا - لا نتصور أن نلغي حق المواطن في محاولة التأثير إنما إذا المواطن تجاوز حدوده، فإن الأجهزة الموجودة في الدولة توقفه عند حدوده، لأنه مفروض أن هناك سلطة تشريعية، وسلطة تنفيذية قوية.. وسلطة قضائية. هذه السلطات حينما نتحول إلى مجتمع رأسمالي يجب ألا نضعفها، بالعكس مع التحول أنا أرى انه مفروض أن تقوى كل السلطات الموجودة في داخل الدولة، وهذا يجعلني أتبنى دعوة أن يدخل السلك الحكومي أفضل أبناء المجتمع.

أما فيما يتعلق بجزئية العدالة الاجتماعية وهذا مرتبط بالمصالحة بين رأس المال والمجتمع.. وهذا هو المطلوب في المرحلة الحالية.. كذلك فإن السلوك المنتظر من رأس المال ليصبح سلوكا متكاملا ومقبولا، هذا السلوك لم يحدث حتى الآن ولكن والحقيقة فإننا وجدنا هذا الدور الاجتماعي لرأس المال الخاص أثناء كارثة السيول حيث تقدمت مجموعة من رجال الأعمال للمساهمة في مواجهة المشكلة وكانت خطوة على الطريق الصحيح كذلك أثناء الزلازل وما تم بعدها والمدارس كان فيه بعض تحركات من رجال الأعمال إنما التحركات مازالت محدودة وليست بالقدر الكافي الذي يشعر المجتمع بأن رأس المال الخاص يتحمل مسئوليته الاجتماعية ولكن في المقابل هناك ملفات الضرائب المفتوحة ولايمكن لمجتمع يقوم بعملية تنمية في الوقت الذي يتحاشى فيه أغلب الممولين دفع الضرائب ولايمكن أن تتم تنمية في هذا المجتمع وإذا نظرنا الملفات المفتوحة منذ ٢٠ سنة و٢٥ سنة لايمكن أن تكون أرقام الضرائب فيها أرقاما حقيقية، وانا أتساءل لماذا لاتتم تسوية هذه الملفات تسويات عادلة؟! وفي هذه الحالة اكسب دافع ضريبة جديدا.

مطلوب جداً أن نفتح صفحة جديدة مع الممولين وإلى أن يتم هذا فإن مشكلة الملف المفتوح تضيع أموالا كثيرة على الدولة.

□ الأهرام : إذا كنت ترى أن من حق العمال أن يحصلوا على حق الإضراب إذا كان من حق صاحب العمل فصلهم دون الرجوع لأحد فإن معنى هذا أنه لابد أن تكون هناك تشريعات وقوانين جديدة تنظم علاقات العملية الاقتصادية في مرحلة الخصخصة وما بعدها ومعنى هذا اننا محتاجون لإصلاح تشريعي وربما دستوري يواكب الإصلاح الاقتصادي. ومع هذا فإن بعض القوانين التي أعدت لمواكبة هذه التغييرات لاتزال حبيسة وتسير ببطء.؟

●● فيما يتعلق بالقوانين الجديدة فعلى حد علمي فان مشروع قانون الاحتكار تم الانتهاء منه وسيقدم الى مجلس الشعب في دورته الحالية وأنا قرأته وهو مشروع جيد، ولكن بصراحة فإن عملية اعداد قوانين وتشريعات جديدة عملية ليست سهلة لأن المفروض أن يأتي القانون الجديد بدون ثغرات أو نقاط ضعف، لأنه بالنسبة لقانون الاحتكار لو جاء معيبا فإنه في هذه الحالة يمكن أن يضر عملية التحول الاقتصادي لأنه قانون أساسي وعلى رأس القوانين المطلوبة في خلال عملية الخصخصة، أما فيما يتعلق بالتشريعات العمالية فأنا أرى أنها غير مطلوبة حاليا اذا ظل قانون العمل ساريا على الشركات والمؤسسات التي سيتم خصخصتها .. لأن قوانين العمل الحالية كفيلة بحماية حقوق العمال فهي لاتجيز فصل اى عامل الا بعد العرض على اللجنة الثلاثية، ولكن اذا طالب المشترون الجدد للشركات بمنحهم حرية التصرف في مصير العمال فلابد من اصدار تشريع مقابل يضمن للعمال حقوقهم.

□ الأهرام : ولكن حتى قوانين العمال الحالية لاتجبر صاحب العمل الخاص على إعادة عامل الى عمله بعد فصله وكل ماتضمنه هو حصوله على تعويض مناسب اذا كان فصله تعسفيا..؟

●● وهذا يعني أن القانون يحميه ويضمن له التعويض المناسب فهو اذن تحت مظلة حماية قانونية من تعسف صاحب العمل.

□ الأهرام : انت تحاول ان تضفي على عملية الخصخصة صورة وردية وترى أنها هي الحل السحري لكل مشاكلنا وفي المقابل تري ان تجربة القطاع العام فاشلة تماما رغم ان هناك سلبيات وآثارا جانبية للخصخصة حتى قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وفي دول اخرى عريقة في الرأسمالية، ويمكن لهذه الآثار السلبية ان تظهر بصورة كبيرة عندنا في الفترة القادمة خاصة إذا سيطر القطاع الخاص على كل شئ في ظل تآكل الطبقة المتوسطة من المجتمع وفي ظل عدم وجود تنظيمات نقابية قوية وكل هذه الظروف يمكن أن تؤدى الى صراع طبقي واجتماعي ومقاومة لعملية التحول كلها التي تعلق عليها آمالا كبيرة وبالذات إذا ارتبطت هذه الظروف بممارسات خاطئة لرجال الأعمال.؟

●● القضية يجب الا نأخذها على أنها اتهام ودفاع ولكن دعونا نوضح الحقائق مجردة وبموضوعية .. حينما كانت الدولة هي المالكة فإن متوسط دخل الفرد حاليا لايزيد عن ٦٠٠ دولار سنويا أو أكثر بقليل ولايمكن بأي حال من الأحوال ان نقبل هذا .. فنحن امكاناتنا وطاقاتنا كبيرة أكبر من هذا بكثير وعلى مدى ٤٠ عاما لم يزد متوسط دخل الفرد عن ٦٠٠ دولار سنويا .. كيف نقبل هذا ونرضى له ان يستمر؟! هذا مرفوض تماما.. ولو نظرنا الى دول اخرى بدأت معنا مثل كوريا .. هم الآن يتحدثون عن أرقام ضخمة ونحن لازلنا نتحدث عن الـ ٦٠٠ دولار اذن لابد أن هناك شيئا خطأ عندنا «فيه حاجة غلط عندنا» ومع احترامي لكل الآراء - فالمؤكد الذي لاينكره منصف ان شيئا ما خطأ اوصلنا الى ما نحن فيه ماهو هذا الشئ الخطأ؟! الحقيقة أننا استمررنا في الدفاع عن القطاع العام وعن ملكية الدولة كل هذه الفترة رغم اننا كنا نرى الأخطاء، ونلمسها ونحس بآثارها السلبية.. حتى الدولة أيضا اعتقدت خطأ أنها مادامت تملك القطاع العام فلابد أن تدافع عنه بالحق وبالباطل وكأن المالك لابد أن يدافع عما يملك سواء أكان حسنا أم سيئا!!

واستمر هذا الدفاع .. نختلق الحجج الواهية ونقلب الحقائق.. مثل حكاية الأسعار الاجتماعية ومراعاة ظروف الناس .. اختلقنا ملايين الأسباب للدفاع عن وسائل الانتاج الفاشلة ولهذا وقعنا في كارثة وصلنا الى أن يكون متوسط دخل الفرد ٦٠٠ دولار!! فهل هذا يعقل ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين؟! ثم يأتي من يطالب باستمرار هذا الوضع او يعارض التغيير أو يظل يدافع ويدافع عن وضع ثبت خطؤه وفشله.. يجب ان ننظر الى القضية بصراحة وصدق .. الموضوع ليس صراعا بين قديم وجديد وبين عام وخاص .. الموضوع هو ضرورة تغيير وضع خطأ الى وضع افضل فإذا كان الجديد أو التغيير سيأتي بالأخطاء والصورة نفسها فأنا أرفضه «أنا مش عاوزة» .. ولكن التغيير الجديد اذا كان سيعطي للدولة فرصة اكبر للإشراف على الأداء الجيد لوسائل الانتاج فهذا وضع ممتاز.. التغيير الذي نريده هو الذي يزيد معدلات الإنتاج وينقل التكنولوجيا المتطورة ويزيد فرص العمل ويرفع كفاءة عناصر الإنتاج الموجودة ويزيد من معدلات مستوى المعيشة هذا هو مانريده من عملية الخصخصة واذا لم يتحقق هذا فلاداعي لها ولكن لابد أن ابحث عن وسيلة لتغيير هذا الوضع الخاطئ.

ضمانات الاصلاح

□ الأهرام : ولكن ماهي الضمانات التي تجعل عملية الخصخصة تحقق هذه الأهداف وتصلح الخطأ الموجود ولاتأتي بأخطاء جديدة؟!

●● الضمانات هي نحن المصريين نكون أقوياء وقت الشدائد ونتحمل ونأتي على أنفسنا لعلاج مشاكلنا يجب ان ننهض بقوة .. ولايغيب عن عيوننا الأداء الجيد في كل شئ.. لابد أن يكون صوتنا عاليا.. نشجع الصحيح ونرفض ونعترض على الخطأ ويجب ان نهد الدنيا اذا رأينا ممارسات خطأ لابد ان نكشف أي انحراف ونوقفه .. والصحافة لها دور كبير في هذا .

□ الأهرام: هذه الأحلام العريضة والكبيرة التي تتحدثون عنها وتأملون تحقيقها من خلال عملية الخصخصة الشاملة تواجهها ممارسات محبطة من بعض رجال القطاع الخاص الذين يستعدون الآن لتملك وسائل الانتاج ويساومون على العمال وتدخل الدولة فنحن التقينا مع بعض منهم واخبرنا انه لن يشترى الا بشروطه واذا الزمته الدولة بعدم تسريح العمال سيعرض ثمنا اقل إنما لو اشترى المشروع بدون عمالة فيمكن ان يدفع اكثر.. هذا مايتردد في مجتمع رجال الاعمال.. وهذا لا يبشر بالخير..؟

●● بدون ذكر اسماء.. هؤلاء بصراحة لايمثلون رجال الاعمال الأذكياء. فإذا كان شرطه الاساس هو التخلص من العمالة اذن فهو.. لانه في المؤسسات الانتاجية المطروحة حاليا يمكن ان تكون هناك عمالة زائدة نوعيا ولكن رجل الاعمال الذكي يمكن ان يستفيد من هذه الطاقات.. يعيد تدريبها وتوزيعها.. يحول العمالة الادارية الى عمالة فنية منتجة.. الشركات فعلا فيها تضخم في العمالة ولكن تسريحها ليس هو الحل، وفيما يتعلق بموضوع العمالة انا متفق معكم في أن التشريعات الحالية لاتمنح المشترى الجديد حق تسريح العمال.

ولكن حكاية السعر الاقل هذه يمكن أن تكون طبيعية لانى حينما اشترى شركة بها عمالة زائدة فاني لحتاج الى استثمارات كبيرة للتدريب والتأهيل ولهذا اعرض سعرا اقل.. هذا منطق اقتصادي ولكن ليس معنى ذلك ان الطاقات البشرية عبء يجب التخلص منه بل بالعكس يمكن لستثماره والاستفادة منه ويحتاج الامر الى فترة لاحداث توازن في المنشأة وهذه الفترة، ربما هي التي يحدث تفاوض عليها اثناء عملية البيع والشراء.. ولنا انتمنى انه عند طرح اسهم الشركات للبيع ان يكون سعرها معقولا حتى يقبل عليها الناس وتحصل الشركة على تمويل جديد توسع به استثماراتها وبالتالي يرتفع سهمها في السوق ويكسب حملة الاسهم وتكسب الشركة وبهذا اشجع الناس على المشاركة في الخصخصة وهذا يجب ان نتوسع فيه لانه هو هدف الخصخصة ولهذا فإن هذه القضية معروضة الآن للمناقشة لانه ممكن لو اردنا ان يبقى وضع الشركات الحالية على ماهو عليه فليس هناك داعيا لهذه العملية ويمكن أن نفتح ابواب الاستثمار في مجالات جديدة ويدخل المستثمرون وينشئون مشروعات ويزيد عدد المشروعات وتنشأ المنافسة وهذا كان يمكن ان يكون احد اساليب التحرر الاقتصادي ولكن ان تبقى قوة الاقتصاد المصرى مكبلة في شركات لاتعمل بكفاءة ولا تستغل الاستغلال الامثل فهذه هي الخسارة الكبرى.

□ الأهرام: هناك مسئولية على القطاع الخاص ورجال الاعمال تجاه عملية الخصخصة، فعندما طرحت الحكومة ٢٠ مشروعا في فبراير وهي اول دفعة - للأسف لم يتقدم لحد من القطاع الخاص بل اننا سمعنا ان هناك اتفاقات بينهم ألا يتقدموا إلا لشراء مشروع واحد حتى ينزل سعره كذلك فقد سمعنا ان هناك ٨ شركات جديدة كونها رجال الاعمال ولكنها لم تبدأ ثم بعد ذلك تتهمون الحكومة بإبطاء برنامج الخصخصة!!

●● قبل ان نتناول بطء برنامج الخصخصة اود ان نقوم البرنامج ككل لأن مسألة البطء جزء من تنفيذ برنامج الخصخصة ككل. وبصراحة فإن كثرة الكلام في الموضوع دون حدوث تنفيذ يثير البلبلة، وحدث أن تباكي البعض على بيع القطاع العام وخطورته الاستراتيجية والاجتماعية يحدث هذا منذ ٣ سنوات وحتى الان ٣ شركات فقط هي التي تم بيعها!! واذا نظرنا لمسألة البطء فبصراحة سببها أننا لانجيد عروض البيع وايضا هناك مشاكل بيروقراطية صغيرة تعطل عمليات البيع فمثلا حدث ان عرض فندق للبيع وتقدم المشترى ودفع الفلوس ولكن اتضح بعد الاتفاق على البيع أن أرض الفندق مملوكة لإحدى المحافظات.. وبعد هذا دخل المشترى في مفاوضات مع المحافظة لفك الاشتباك.. فهل هذا اسلوب يشجع على البيع والشراء؟ بكل اسف انني اقرر ان طريقة عرض المشروعات للبيع لم تكن افضل طرق العرض وايضا المشترى لم يكن مستعدا وهذا هو سبب البطء والتأخير الشديد في عملية الخصخصة وأيضا فإن هذه العملية مرتبطة بوجود سوق مال نشيطة أما فيما ذكرتم من تكوين ٨ شركات خاصة لتنشيط سوق المال وصناديق الاستثمارات فكل هذا تأخر كثيرا وبصراحة فنحن محتاجون الى اعادة نظر في طريقة عرض الشركات للبيع وهذا مجال ربما يكون جديدا علينا ولانعرف اصوله ولهذا فأنا أرى أنه يجب ان نستعين بالخبرات الاجنبية في هذا المجال.. وانا لا أطالب ان تتولى الخبرة الاجنبية عمليات العرض والبيع وتلغينا ولكن فقط أقول تأتي لتعلمنا أسلوب عرض الشركات للبيع.

<table>
<tr><td>أدار الحوار</td></tr>
<tr><td>عبدالرحمن عقل</td></tr>
<tr><td>شارك في الحوار</td></tr>
<tr><td>رأفت أمين
عماد غنيم
ممدوح الولى
عبدالناصر عارف</td></tr>
<tr><td>ومن مركز الدراسات الاستراتيجية</td></tr>
<tr><td>مجدى صبحى
الخبير بالمركز</td></tr>
</table>

الاستثمارات الاجنبية مرة اخرى

□ الأهرام : المفروض ان يشارك رأس المال الخاص في انشاء استثمارات جديدة ليوجد فرص عمل جديدة خاصة اننا نحتاج الى ٤٤ مليار جنيه لتوفير نصف مليون فرصة عمل وانما اذا توجه رأس المال الخاص لشراء الشركات القائمة بالفعل فلن يتبقى لديه مايستثمره في مشروعات جديدة. صحيح التغيير مطلوب في الشركات القائمة ويجب تحويلها للقطاع الخاص ولكن في الأجل القصير فإن شراء المشروعات القائمة بالتأكيد سيؤثر على قدرة القطاع الخاص في عمل استثمارات جديدة فما رأيك في هذا!؟

●● أنا أرى أن توفير ٤٤ مليار جنيه استثمارات جديدة لتوفير فرص عمل جديدة لن يتأثر بعملية الخصخصة لا من قريب ولا بعيد ولكن ربما تقصدون إنه في هذه الحالة سنحتاج الى رأس مال اجنبي والحقيقة إن مصر حاليا أصبحت إحدى الدول المرشحة للاستثمارات الاجنبية لأسباب موضوعية كثيرة ولكننا مازلنا متخوفين من حكاية الاستثمارات الأجنبية ولا تزال لدينا حساسية في هذا الموضوع ولكن دعونا نتساءل هل اذا اشترى رأس المال الاجنبي أي شيء يمكن أن ينقله من أرضنا؟ وربما يقول البعض انه ممكن أن يسيطر وهذا اتهام لنا كلنا.. للدولة والمواطنين وهذا معناه أننا مازلنا قصر ولا نستطيع مواجهته.. والحقيقة أن دخول رأس المال الاجنبي لأية دولة لايلغي سلطة الدولة او يقلل منها على الاطلاق، مادامت سلطة الدولة قائمة وإشرافها ورقابتها موجودة فيمكن مواجهة اى انحراف لرأس المال الاجنبي، وأضرب لكم امثلة من الواقع: اندونيسيا دخلها العام الماضي ٤٠ مليار دولار استثمارات اجنبية وماليزيا دخلها ٢٦ مليار دولار او اكثر فهل انتقص ذلك من السيادة الاندونيسية وهل صارت ماليزيا الى الأسوأ بسبب الاموال الاجنبية بعد أن كانت مغلقة على نفسها الباب فدخول الاستثمارات الاجنبية لأية دولة هو إضافة لطاقتها وإمكاناتها يجعلها تحقق معدل تنمية أعلى وأسرع ولايؤثر على سيادتها أو سلطتها.

محاولة رخيصة

□ الأهرام : إذن بما تفسر تصرف بعض رجال الأعمال المصريين الذين اعلنوا انهم يؤسسون شركة فيما بينهم لشراء قطاع حكومي مهم وهو قطاع التجارة الداخلية حتى لايتركوه لسيطرة الأجانب ؟!

●● اذا كان حدث هذا من البعض فطبعا هم يعزفون على وتر الخوف من سيطرة الأجانب وأنهم مصريون وهم أولى فهذه نظرة محدودة. ومع إحترامي لهؤلاء الزملاء - إلا إنني أرى انهم يفعلون ذلك حتى يكون عرضهم أكثر قبولا لدى المجتمع ولدى البائع وحتى يكسبوا تعاطف الرأى العام والحكومة ويحصلوا على صفقة رخيصة وطبعا نظرتهم غير سليمة اذا اعتمدوا على تخويف الناس من رأس المال الأجنبي وهذا غير صحيح لانه إذا جاء رأس المال الأجنبي إلى بلدنا فهو سيأتي وليعمل تحت مظلة القوانين والتشريعات الموجودة في هذا البلد وإذا جاء رأس المال البلد أيضا سيأتي وهويعلم تماما ومسبقا أن عليه أن يحترم القوانين والتشريعات بل ويحترم رغبة المجتمع ككل وشكل المجتمع ككل ولا يأتي رأس المال الا بعد إعداد الدراسات الكافية التي تقول له إنه ذاهب إلى هذا البلد ولديه قبول لإختيارى بذلك البلد المستقبله أيضا لديه قبول به إنما حكاية دخول رأس المال الاجنبي من أجل السيطرة فإني استغرب هذا التعبير خاصة علينا في مصر فكيف يسيطر علينا رأس مال اجنبي ولماذا ترويج هذه المقولات في هذه الفترة بالذات خاصة أن لدينا مليون كيلو متر مربع وعمليات التنمية فيها محدودة جداً ومحدودة في مساحة صغيرة وإذا استطعنا أن نجذب أى حجم من الاستثمار الأجنبي فإن معدلات التنمية عندنا سترتفع ومعدلات ارتفاع مستوى دخل الفرد توصلنا لأن تقفز قفزة كبيرة في الفترة المقبلة - ولهذا كله لابد أن نشجع رأس المال الأجنبي ولابد أن نعطيه الضمانات الكافية وفي مقابل هذا لابد أن تكون عندنا ضمانات تحمي المجتمع وتحمي الأفراد وتحمي الدولة وهذا موجود فعلا لدينا.. وإلا فمعنى هذا إننا عاجزون عن المواجهة، آسف أن أقول أننا خفنا على نفسنا جدا من المواجهة مع انني مقتنع إننا لم نفشل أبدا في أية مواجهات مع الآخرين.. وماحدث في مفاوضات طابا هو اكبر دليل كنا خائفين كمجتمع اننا سنواجه قوما متحضرين ومنظمين ملفاتهم أحسن منا وسيفعلون كذا وكذا وإنما في المواجهة الحقيقية قد استطعنا أن نثبت حقوقنا وحصلنا على ماأردنا بصراحة دائما كسبنا المواجهات مع الآخر.. هذا يؤكده التاريخ والعبور دليل على ذلك ايضا .. كنا خائفين والبعض قال إن هذا مستحيل عسكريا ولكن عندما وضعنا الهدف ودرسناه عبرنا قناة السويس وبكفاءة نادرة إذن لماذا نخشى من عملية العبور الاقتصادى ؟!

أنا أدعي أن عملية العبور الاقتصادى حتى تتم في وقت سريع لابد من الاعتماد في عملية العبور الاقتصادي على إتاحة الفرصة لأى حجم من الإستثمار ليأتي لمصر من الخارج اهلا به ومرحبا في اى مجال واقول لكم بمنتهى الأمانة في اى مجال اهلا ومرحبا بالاستثمار الأجنبي بشرط أن الأمور في بيتك ؟!

هذا لم يحدث في اى بلد في العالم، واكبر بلد أمريكا نفسها تستقبل استثمارات أجنبية هل هذا لتقص من سلطة الأمريكان على بلدهم ولا على مقدرات اقتصادهم أبدا لم يحدث.

وفرنسا ايضا يمكنك أن تشترى فيها ملايين الأفدنة من الأراضي الزراعية ولن يعترضك أحد ولو حدث واعترضك أحد ضاعت الزراعة في فرنسا.

حدود

□ الأهرام : ولكن يجب أن تكون هناك محددات وحدود للاستثمارات الأجنبية فمثلا قطاع الخدمات من الصعب أن نترك رأس المال الأجنبي يستثمر فيه والحكومة المصرية ملتزمة بعدم خصخصة قطاع الخدمات حتى الآن؟

●● طبعا كل دولة تضع محددات وحدود للاستثمارات الأجنبية فيها.. فمثلا هناك مشروعات تتعلق بالأمن القومي لابد أن تكون ممنوعة على الأجانب هذا يحدث في كل الدول.. ولكن انا رأيي مع احترامي لرأى الحكومة ان تفتح قطاع الخدمات للاستثمارات الأجنبية.. رأيي أن جميع المجالات - فيما عدا مايتعلق بالأمن القومي - تكون مفتوحة للاستثمارات الأجنبية ويجب إلا نتخوف من دخوله اى مجال من المجالات.

عفريت الاستثمار الأجنبى

□ الأهرام : بصراحة تجربتنا تاريخيا مع رأس المال الأجنبي هي التي تجعلنا خائفين منه ومن مشاكله وبصراحة اكثر البعض لا يتصور أبدا أن رأس المال الأجنبي لا تحركه دوافع سياسية وأنت شخصيا كان لك دور في مسألة تسوية ديوننا العسكرية مع الأمريكان والروس، وحاليا ترتبط دعوة رأس المال الأجنبي بعمليات البيع المطروحة يعني رأس المال الأجنبي الآن يريد أن يشترى مشروعات جاهزة وماحدث في اندونيسيا وماليزيا عكس ماهو مطروح عندنا.. هناك معظم رؤوس الأموال الأجنبية تتجه لإنشاء استثمارات جديدة إنما هنا عندنا في مصر رغم دعوتنا للاستثمارات الأجنبية فإن المباشر منها لايزيد عن ٣٠٠ أو ٤٠٠ مليون دولار. فهل انت مقتنع شخصيا ان رأس المال الأجنبي ليست له أطماع سياسية!؟

●● أى رأس مال قادم من الخارج لابد أن تكون له أسبابه ودوافعه للقدوم وبصراحة فإن أسبابه هذه لاتهمني كثيرا ولا أستطيع أن أتحكم فيها، دعونا نبعد عن مثل هذه الأشياء.. التي لا نستطيع التحكم فيها.. ولكن نستطيع أن نحدد له مجالات معينة للاستثمار ونخضعه لقوانينا وتشريعاتنا.. والاستثمار الأجنبي يختلف عن الديون الأجنبية كثيرا ويجب الا تشكل هذه الأمور عقدة لدينا لكل ماهو أجنبي..

نحن خائفون من عفريت اسمه الاستثمار الأجنبي .. هذا خطأ وخوف لا مبرر له أبدا لأن «عفريت» الاستثمار الأجنبي الذي نخاف منه لن يظهر لنا أبدا، سيظهر لنا في حالة واحدة لو اننا تنازلنا عن حقوقنا في الرقابة والإشراف والتوجيه وإذا لم نتنازل عن حقوقنا فأبدا لن يظهر هذا العفريت !!

●●●

■ ويستمر الحوار.. ويظل الملف مفتوحا والقضية ساخنة.. وعلى مدى ٣ ساعات تناقشنا وتحاورنا ورصدنا وسجلنا ومع هذا لايزال في فكر الدكتور ابراهيم كامل الكثير الذي سننشره في فترة قادمة ويدور حول البورصة وإشكالية إقدام بعض رجال الاعمال المدينين للبنوك على شراء الشركات المطروحة للبيع، وقضايا اخرى حول مجلس الرئاسة المصرى - الامريكي، ومدى قدرة القطاع الخاص المصرى على لعب دور رئيسي في عملية الخصخصة والعلاقة بين السياسة والاقتصاد وجدلية ايهما يقود الآخر.

ولكن نستطيع الآن تحديد وحصر بعض الاولويات والمبادئ التي اتفقنا فيها حول قضية الساعة «الخصخصة» والتي نراها اساسية وضرورية لانجاح عملية التغيير الاقتصادى وتحقيق اهدافها المنشودة وهي :

■ الاسراع ببرنامج الخصخصة والتخلص فورا من عقدة الخوف من رأس المال الأجنبي.

■ ضرورة اقتناع المجتمع بكل فئاته بجدوى عملية الخصخصة.

■ ضرورة توفير وسائل معينة لتشجيع المدخر الصغير على اقتناء الاسهم وتوفير الضمانات الكافية لحمايته حتى يتحقق هدف ملكية الشعب لوسائل الانتاج.

■ لابد أن يقوم رجال الاعمال بدورهم الاجتماعي ولابد أن يلتزموا بقضية الحفاظ على حقوق العمال وزيادة استثماراتهم في الشركات المشتراة لايوفروا فرص عمل جديدة. هذه المبادئ نراها منهاجا عمل يجب ان يلتزم به الجميع.. وهذا ما قصدناه من هذا الحوار.

■ التغيير الاقتصادى القادم اذا لم يصحح أخطاء الماضى فلا داعى له والسلوك الاجتماعى المنتظر من رأس المال الخاص لم يتحقق حتى الآن.

■ اختلقنا ملايين الأسباب للدفاع عن شركات قطاع الأعمال الفاشلة ولهذا وقعنا في كارثة !

هكذا من الأصل

اللجنة العليا لتنمية سيناء فى اجتماعها أمس برئاسة الجنزورى:

تخصيص ٥٥٪ من أراضى سيناء للمشروعات الاستثمارية

تشكيل لجنة عليا للإشراف على المشروع وتحديد أولوياته

كتب ـ أسامة عبد العزيز:

حددت اللجنة العليا لتنمية سيناء فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء نسب توزيع واسعار الأراضي الخاصة بالمشروع القومي لتنمية سيناء على اساس طرح ٢٠٪ من اراضي المشروع لأبناء سيناء على أن يكون سعر الفدان ١٥٠٠ جنيه و٢٥٪ لصغار الملاك من باقي المحافظات بسعر الفدان ٣ آلاف جنيه، ٥٥٪ لمشروعات الشركات الاستثمارية بسعر ١٠ آلاف جنيه للفدان.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ـ فى تصريحات للصحفيين عقب اجتماع اللجنة ـ بأن شروط التمليك بالنسبة لأبناء سيناء وصغار الملاك شرط اساسي أن يكونوا مصريين يحملون الجنسية المصرية، لايجوز تملك اي اراضي داخله فى اطار هذا المشروع الا عن طريق القواعد التي سوف تطرح سواء بالنسبة لأبناء سيناء أو صغار الملاك أو المستثمرين ولايعتد بوضع اليد لأي قطعة تدخل فى نطاق هذا المشروع القومي، كما لايعتد بأى بيع أو تنازل باعتباره غير قانوني ويمثل تصرفا مخالفا للقانون، وانه قد اخطرت أجهزة وزارة العدل بعدم تسجيل أى عقد وبيع تمت للأراضي الداخلة فى اطار المشروع القومي لسيناء.

واضاف الوزير بأن اراضي المشروع القومي لسيناء تختلف اختلافا بينا عن الأراضي المنزرعة زراعة مستقرة عن الأراضي الصحراوية الواقعة خارج كردونات المدن و التي تقوم على الآبار. واكد ان على الجهات المختصة المحلية والادارية تنفيذ هذا القرار بكل حسم. وقال إن اللجنة اتخذت عدة قرارات حول الية المشروع القومي لتنمية سيناء حيث تقرر تشكيل لجنة دائمة تضم في عضويتها وزراء الادارة المحلية والري والتعليم والتعمير والسياحة والانتاج الحربي والبحث العلمي والدولة للتخطيط.

ويتبع اللجنة الدائمة امانة فنية تضم عناصر متفرغة وهي عناصر تمثل كافة الوزارات «الزراعة والنقل والإعلام والثقافة والكهرباء والدفاع والأمن القومي».

وتضم اللجنة المحافظين الخمسة الذين يدخلون المشروع القومي فى إطارهم وهم محافظو شمال وجنوب سيناء والإسماعيلية والسويس وبورسعيد.

وسيتم اختيار شخصية عامة لها خبرة فى مجال ادارة المشروعات القومية تتولى الاشراف على الأمانة العامة ا لتى تعمل على التنسيق مابين الوزارات ووضع الأولويات ورفع التقارير الخاصة بشأن المشروع إلى مجلس الوزراء.

وأشار صفوت الشريف إلى أن مسئولية الأمانة الفنية تحددت فى المتابعة الميدانية ودراسة المشروعات والاعداد والتجهيز لأعمال اللجنة الدائمة ودراسة الموازنات والاستثمارات الخاصة للمشروعات ومدى ملاءمتها لأولويات المشروعات المطروح ولاسيما فى مجال الخدمات لخلق التوازن بين المشروعات الخدمية سواء كانت ثقافية او فعلية او غيرها من خدمات الانتاج.

واكد الوزير ان الدكتور كمال الجنزورى قرر أن تجتمع اللجنة الدائمة مرة كل شهر على الأقل وبشكل دورى ومنظم.

وقال الشريف أن اللجنة العليا استعرضت تقريرا حول مشروعات ترعة السلام حيث اشار إلى معدلات التنفيذ بالنسبة لسحارة نقل المياه تحت القناة ومشروعات من الترع والمصارف باجمالي تكلفة ١.٥ مليار جنيه تم تنفيذ نصف مليار جنيه، وأوضح وزير الرى بأن الجزء الغربي من الترعة تم الانتهاء من كافة اعماله وهو ممتد من فرع دمياط حتى طريق بورسعيد الإسماعيلية والاعمال المرئية للسحارة تحت القناة تم الانتهاء وافتتاح النفق الأول. كما تم الانتهاء من النفق الثاني فى شهر مايو القادم والانتهاء من اعمال النفقين الثالث والرابع فى نهاية ٩٦.

وأشار إلى أن الاعتمادات الخاصة بالمشروع قد روعيت بخطة ٩٧/٩٦ بتكلفة مليار و٦٨٤ مليون جنيه إلى جانب مشروعات ٩٦/٩٥ بتكلفة مليار و٨١٩ مليون جنيه. وأشار إلى ان الأعوام المقبلة وفى اطار الدراسات والأولويات التى ستحددها اللجنة الدائمة للمشروع فانه يمكن زيادة هذه الاعتمادات مشيرا إلى أن الخطة الخمسية الرابعة سوف تشمل نسبة كبيرة من الاعتمادات لتحقيق طفرة فى المشروع القومي لسيناء مشيرا إلى أن حجم الاستثمارات التى تم تنفيذها خلال الخطط الخمسية المتتالية وصلت إلى ٣٢٨ مليار جنيه حتى نهاية ٩٦/٩٥ وأنه بتنفيذ خطة ٩٧/٩٦ بتكلفة ٤٤ مليار جنيه يكون اجمالي حجم الاستثمارات فى ٣ خطط ٣٧٢ مليار جنيه مصرى.

وأن نصيب القطاع الخاص منها ١٢٩ مليار جنيه حتى خطة ٩٦/٩٥ ويصل إلى ١٥١ مليار حتى الخطة الخمسية الثالثة.

فى المؤتمر الاقتصادى الخامس لجامعة المنصورة

د. والى: نستهدف الوصول بالاكتفاء الذاتى من القمح الى ٧٥٪ العام القادم



يوسف والى   صلاح الجندى

تابعت المؤتمر
آمال علام

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أنه من المستهدف أن تبلغ نسبة اكتفائنا الذاتي من القمح ٧٥٪ خلال العام القادم حيث سيصل انتاجنا من القمح خلال عام ١٩٩٧ الى ٦ ملايين طن مشيرا الى أن انتاج مصر من القمح من العام الماضي وصل الى ٥ ملايين طن مقابل ٢ مليون طن من عام ١٩٨٢ وكانت نسبة الاكتفاء الذاتي خلال العام الماضي ٥٥٪.

كما أكد أن مصر قد حققت المركز الأول من حيث الانتاجية العالمية من الأرز بنصيب ٤٫٣ طن للفدان.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة نائبا عن الدكتور يوسف والى فى افتتاح المؤتمر الخامس للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية الذى تنظمه كلية الزراعة جامعة المنصورة وتستمر اعماله يومين وافتتحه أمس الدكتور أحمد أمين حمزة رئيس الجامعة.

واكد الدكتور والى أن مساحة الأراضي المزروعة قد زادت من ٦.٢ مليون فدان عام ١٩٨٢ الى ٧.٧ مليون فدان العام الماضي بزيادة ١.٤ مليون فدان. كما تحسنت انتاجية جميع المحاصيل الزراعية حيث زاد انتاجنا من الحبوب من ٨ ملايين طن من عام ١٩٨٢ الى ١٧ مليون طن خلال عام ١٩٩٥ وقال إن الوزارة تستهدف تحقيق انتاج يصل الى ١٩ مليون طن خلال نهاية التسعينات ، وأشار الى انخفاض واردات مصر من القمح الى ٥ ملايين طن فقط بدلا من ٦ ملايين فى الأعوام السابقة.

واضاف أن مصر فى امكانها خلال العام القادم تصدير ٢.٥ مليون طن من الخضر والفاكهة ومليون طن من الأرز فى حين نستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من السكر فى نهاية التسعينات وذلك من خلال التوسع الرأسي فى قصب السكر التى تنتج حوالى ٤٦ طنا للفدان الواحد والتوسع الرأسي والأفقي فى زراعة بنجر السكر ونحن بصدد عقد اتفاقيتين مع هيئة المعونة الأمريكية لمشروعين يتضمن المشروع الأول نقل التكنولوجيا الزراعية بتكلفة ٥٠ مليون دولار بهدف تنمية السياسات الزراعية واستمرار برنامج الاصلاح الاقتصادى والثانية بمبلغ ٢٧٠ مليون دولار على مدى ٨ سنوات لدعم السياسة الزراعية فى مصر.

كما اكد الدكتور صلاح الجندى عميد كلية الزراعة جامعة المنصورة أن مصر تواجه تحديات خارجية متمثلة فى اتفاقية الجات والتكتلات الدولية واتفاق الشراكة مع كل من اوروبا وأمريكا وان من واجبنا دراسة هذه التحديات وانعكاساتها على الاقتصاد المصرى لمحاولة الاستفادة من مزاياها الى اقصى حد وتشكيل سلبياتها الى اقل درجة.

وقال إن زيادة الانتاج هو المفتاح الحقيقي لحل مشاكلنا وهو السبيل الوحيد لزيادة الصادرات مشيرا الى ضرورة التعاون العربي وانه لايمكن استبدال التعاون العربي بآخر اقليمي او تكتل شرق اوسطي مشيرا الى أن حجم التجارة العربية البينية لايتجاوز ٨٪ من حجم التجارة الخارجية العربية.

ويواصل المؤتمر اليوم اعماله لاصدار توصيات تتعلق بمحاور المؤتمر الستة وهى التجارة الخارجية وسياسات التصنيع واقتصاديات الموارد والاستهلاك والتصدير.

وزير الادارة المحلية:

النتائج الايجابية للتنمية البشرية فى مصر ستظهر العام القادم

كتب ـ ياسر صبحى:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية أن عام ١٩٩٧ سيكون عاما فاصلا بالنسبة للتنمية البشرية فى مصر، مؤكدا ان الجهود التى تمت فى السنوات القليلة الماضية فى مجال الصحة والتعليم وتحسين شئون البيئة ومياه الشرب والصرف سوف تؤدى إلى نتائج ايجابية فى العام القادم. وقال ـ فى افتتاح مناقشة تقرير التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومي أمس ـ إن المحور الأساسى فى برنامج التنمية الريفية المتكاملة هو المشاركة البشرية، وقد انتهت الدراسات والتجارب فى الفترة الماضية الى ضرورة مشاركة سكان القرى ليس فى تنفيذ المشروعات ولكن أيضا فى إطار تصحيح قاعدة المعلومات والبيانات التى تبدأ بها الوزارة. وأشار وزير الادارة المحلية الى أهمية تقرير التنمية البشرية الذى تصدره مجموعة العمل المصرية بالمشاركة مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة. وقد أظهرت الدراسة بعض النتائج المهمة من بينها صعود محافظة سوهاج من المركز الأخير ونزول المنيا بدلا منها. كذلك فان بعض المراكز والقرى فى المحافظات نالت عناية اكبر فى التنمية البشرية من عواصم المحافظات التى تتبعها كما هو الحال بالنسبة لمحافظات الفيوم والمنوفية وسوهاج. وقال الدكتور عثمان محمد مدير معهد التخطيط إن التقرير يرصد التنمية البشرية من خلال معدلات اداء النمو الاقتصادى وتأثيره فى رفع مستوى المعيشة. وأنه على الرغم من الاستثمار البشرى الذى زاد فى الفترة الماضية وحصول الخدمات البشرية على نصيب متزايد من ميزانية الحكومة الا أنه لايزال يوجد فرق كبير بين ماتم انجازه ومانسعى اليه وقال الدكتور جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية إن المؤشرات الايجابية لانخفاض العجز الداخلى فى الميزانية العامة او الخارجى من خلال ميزان المدفوعات يجب الا يغفل الثمن الذى دفع فى مجال الاستثمار وزيادة العجز التجارى

كما اشار الدكتور احمد الصفتى استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الى اهمية النشاط غير الرسمى فى الاقتصاد والذى تبعا لدراسات البنك الدولى يمثل ٤٠٪ من اجمالى حجم الناتج المحلى الاجمالى.

هيئة الاستثمار توافق على مشروعات جديدة تكلفتها ٤٣٨ مليون جنيه وتوفر ٣٠٠٠ فرصة عمل

كتب ـ محيى الدين فتحى:

وافقت الهيئة العامة للاستثمار على إقامة عدة مشروعات استثمارية جديدة وتوسعات تبلغ تكاليفها الاستثمارية ٤٣٨ مليون جنيه ورؤوس اموالها ١٩٠ مليون جنيه وتوفر المشروعات الجديدة فرصا لتشغيل ٣٠٠٠ عامل.

وصرح الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار بأن من اهم المشروعات التى أوصت اللجنة المشتركة بالهيئة على إقامتها مجمعا لتنمية الثروة الحيوانية بثلاث مواقع على مساحة ٢٧٢ فدانا بوادى النطرون، والثانى على مساحة ٢٣٧ فدانا بالكيلو ٦٣ طريق الاسكندرية ـ القاهرة الصحراوى، والموقع الثالث بالجيزة على مساحة ٨٠٠٠ متر مربع بتكاليف استثمارية قدرها ٣٠٠ مليون جنيه مصرى وبرأسمال قدره ١٢٠ مليون جنيه ويتيح المشروع ٥٠٠ فرصة عمل جديدة.

وأضاف ان اللجنة المشتركة بالهيئة قد وافقت على مشروع مصرى ـ سعودى لإنشاء مزرعة دواجن لانتاج مليون دجاجة سنويا ويقع المشروع شرق مدينة السادات وجنوب مديرية التحرير، وتبلغ تكاليفه الاستثمارية حوالى ٣ ملايين جنيه.

وأكد الدكتور ابراهيم فوزى أن اللجنة المشتركة أوصت بالموافقة على إقامة مشروع تجارى كبير يضم معارض ودور سينما ومطاعم ومركز ترفيهيا، على كورنيش النيل بمساحة قدرها عشرة الاف متر مربع، وتبلغ تكاليفه الاستثمارية ٤٠ مليون جنيه ورأسماله ٢٠ مليون جنيه.

وأشار إلى أن اللجنة المشتركة قد أوصت بالموافقة على مشروع لإقامة قرية سياحية مستوى ٣ نجوم بقطاع «السخنة» السياحى بمركز أم الجريفات شمالى الغريقة، بتكاليف استثمارية قدرها ٢٩ مليون جنيه ويبلغ رأسماله حوالى ١٤.٥ مليون جنيه، بالاضافة إلى مشروع اخر لاقامة قرية سياحية ٣ نجوم بشاطئ الرمانة بمحافظة شمال سيناء، وبتكاليف استثمارية قدرها ١٣.٥ مليون جنيه ويصل رأسماله إلى حوالى ٥ ملايين جنيه.

وقد تمت الموافقة كذلك على مشروع لتصنيع وطحن وتكسير المعادن اللافلزية بصحراء الصف بمحافظة الجيزة بتكاليف استثمارية قدرها ٥.٥ مليون جنيه ورأسمال قدره مليونا جنيه، كما أوصت اللجنة المشتركة فى اجتماعها الاخير بإقامة مشروع لتعمير الاراضى الصحراوية بمحافظة مطروح بتكاليف استثمارية قدرها نحو ١٠ ملايين جنيه..

وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى فى مؤتمر صحفى:

لا خلاف مع الصندوق والمباحثات مستمرة

٦٤٦ مليون دولار موارد جديدة للصندوق الاجتماعى

إرتفاع متوسط دخل الفرد فى مصر الى ٩١٠ دولار

نوال التطاوى

تابعت المؤتمر
نجلاء ذكرى

أعلنت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى أن برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى يسير بخطى متسارعة، وأن ماتحقق من انجازات محل تقدير المؤسسات الدولية والدول المانحة مؤكدة نجاح مفاوضات بروكسل الخاصة بالاجتماع الثانى للمانحين للصندوق الاجتماعى للتنمية والتى عقدت يومى ١٦ و١٧ ابريل الجارى من حيث حصول مصر على مساهمات للمرحلة الثانية لبرنامج الصندوق الاجتماعى تصل قيمتها ٦٤٦ مليون دولار قابلة للزيادة الى ٧٠٠ مليون دولار وأكدت الوزيرة أن نتائج المرحلة الأولى من عمل الصندوق وملحققه من نتائج ايجابية من حيث مساندة عملية الاصلاح الاقتصادى ودوره الفعال فى تخفيف الآثار الاجتماعية لسياسة الاصلاح الاقتصادى كانت دافعا لقناعة الدول المانحة وعلى رأسها الاتحاد الأوروبى والصناديق العربية فى استمرار دعم جهود الصندوق حيث قدم الاتحاد الأوروبى ٢٠٠ مليون دولار كما قدم البنك الدولى ١٢٠ مليون دولار والصندوق العربى للانماء ٧٠ مليون دولار، والصندوق الكويتى للتنمية ٥٠ مليون دولار، اضافة الى ١٠٠ مليون دولار من الحكومة المصرية، و٤ ملايين دولار معونة فنية من برنامج الأمم المتحدة للانماء. وأكدت الوزيرة استمرار اهداف الصندوق المعلن عنها فى اطار برنامج الاصلاح الاقتصادى مشيرة الى ان وجود فائض متبق يصل الى ٧٠ مليون دولار لعملية تحويل العمالة سيتم ضمها لهذا الهدف فى المرحلة الثانية مؤكدة أن قرار الحكومة المصرية بمضاعفة مساهمتها فى الصندوق الى ٣٥٠ مليون جنيه مصرى يأتى فى اطار خطة الدولة للتخفيف عن محدودى الدخل، وتوسيع شبكة الضمان الاجتماعى.

وأكدت الوزيرة أهمية دور القطاع الخاص فى التنمية حيث يشارك بنحو ٦٣٪ من الناتج المحلى الاجمالى، كما يصل نصيب مساهمته فى الاستثمارات نحو ٥٥٪، وأضافت بأن المباحثات مع الاتحاد الأوروبى للتوقيع على اتفاقية لتحرير التجارة مازالت مستمرة، وأن المفاوض المصرى حريص على جلب أكبر المنافع والتوصل لبروتوكولات وبرامج تساعد على تأهيل الاقتصاد المصرى فى مرحلة الشراكة التى تعتمد على فتح الأسواق بشروط وتقديرات وتوقيتات زمنية محددة مشيرة الى أن هناك برامج للتنمية الريفية والصحة والتعليم والبحث العلمي للنهوض بهذه المجالات لخدمة الاقتصاد المصرى بما يمكن معه للمشاركة بفاعلية فى تنفيذ احكام اتفاقيات تحرير التجارة المشتركة.

وأكدت استمرار محافظة الحكومة فى مشروع الموازنة على ماتحقق من انجازات من حيث خفض عجز الموازنة الى ١.٦٪ من الناتج المحلى الاجمالى، والنهوض بمعدلات النمو لتتراوح مابين ٥.٥٪ الى ٦٪ خلال العام المالى الجديد، وبحيث تصل الى ٨٪ عام ٢٠٠٠ مع الاستمرار فى توفير فرص عمل جديدة تصل الى ٤٠٠ الف فرصة عمل سنويا لمكافحة البطالة. واستمرار السياسات الحافزة على الاستثمار المحلى والأجنبى.

واكدت الوزيرة استمرار المفاوضات مع صندوق النقد الدولى حول ماتحقق من انجازات على المستوى الاقتصادى والاجتماعى ولا خلاف حول ذلك مع الصندوق. وأكدت ارتفاع متوسط دخل الفرد فى مصر الى ٩١٠ دولارات فى العام إلا أن مصر مازالت تتمتع بالقروض الميسرة لمؤسسة التمويل الدولية (الأيدا) وهى واحدة من مؤسسات البنك الدولى نظرا لأن المشروعات التى تتقدم بها مصر للمؤسسة تخدم اغراضها من حيث تحقيق التنمية فى الدول الأعضاء.

وأعلنت أنه لايوجد تعثر فى المباحثات مع الصندوق ولاتوجد نقاط خلاف مشيرة الى ثقة الحكومة فيما حققته من انجازات للاقتصاد المصرى وتوجهاته فى المرحلة القادمة. وأعلنت الوزيرة وجود برنامج زمنى دقيق على مراحل لتنفيذ ماأعلنته الحكومة فى برنامجها للخصخصة مؤكدة أن تذبذب أسعار بعض الأسهم فى البورصة دليل قوى على حرية السوق التى تحتكم الى العرض والطلب.

واكدت الوزيرة استمرار الدراسات حول تعديلات قانون البنوك والائتمان الذى يهدف لمزيد من المرونة فى العمل المصرفى مستقبلا، كما أشارت الى بدء برنامج لبيع مساهمات البنوك العامة وشركات التأمين فى البنوك المشتركة والشركات الأخرى والتى تقدر قيمتها بنحو ٢ مليارات جنيه.

٢٠٪ حجم مساهمة الانتاج الصناعى بالدخل القومى

اكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أن الانتاج الصناعى يساهم فى الدخل القومى بنسبة ٢٠٪.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير أمس مع وفد رجال الأعمال الأتراك. وأوضح الوزير أن سياسة الحكومة هى تقديم جميع التسهيلات للمستثمرين، وأشار إلى المميزات التى تتمتع بها المناطق الصناعية الجديدة.

أسعار التداول فى البورصة أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الإسكان ٨٪ ٩٥/٢٠١٠ اصدار ثالث عشر	٧٢,٥٠	٧٧,٠٠	٣٠٠-
سندات الإسكان ٨٪ ٩٦/٢٠١١ اصدار رابع عشر	٧٣,٠٠	٧٦,٠٠	٣٠٠
سندات اسكان ٨٪ ٩٧/٢٠١٢ اصدار خامس عشر	٧٢,٥٠	٧٥,٠٠	٢٥٠
سندات اسكان ٨٪ ٩٨/٢٠١٣ اصدار سادس عشر	٧٤,٠٠	٧٣,٠٠	١٠٠-
سندات الإسكان ٢٠١٤ اصدار يونية	٧٥,٠٠	٨٠,٠٠	٥٠٠
سندات خزانة ٢٠٠٠ مايو ٩٥	١١٠٥,٠٠	١١٠٥,١٠	١٠
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٤٢,٤٠	٤٢,٥٥	١٥
ابوقير للأسمدة والصناعة الكيماوية	٣٣,٠٣	٣٢,٩٠	١٣-
اسمنت العامرية	٤٣,١٠	٤٣,٥٠	٤٠
اسمنت بورتلاند حلوان	٣١,٣٦	٣١,١٨	١٨-
البنك التجارى الدولى مصر	٤١٠,٠٠	٤٠١,٩٩	١٩٩
البنك الوطنى المصرى	٢٥,٩٥	٢٥,٧١	٢٤-
البنك الوطنى للتنمية	١٥,٢٥	١٥,٠٠	٢٥-
البويات والصناعات الكيماوية	٦١٠,٠٠	٦١٣,٠٠	٣٠٠
التصاح للمشروعات السياحية	٢٣٥,٦٠	٢٩٠,٥٠	٥٤٩٠
الزيوت المستخلصة	٣٤,٣٣	٣٤,٠٠	٣٣-
السويس للاسمنت	٤١,٩٤	٤١,٩٩	٥
الشرق الأوسط الوطنية الليبوبية للخدمات	٤,٧٦	٤,٥٣	٢٣-
الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضى	١,٠٨	١,١٠	٢
الشرقية للدخان	٣٤,١٥	٣٤,٠٥	١٠-
الشمس للاسكان والتعمير	٤,٥٦	٤,٥٩	٨
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤,٤٧	٤,٥٠	٣
العامة لصناعة الورق (راكتا)	٢٦,٧٥	٢٥,٨١	٩٤-
العربية للخزف (راسكو)	٨,٥٠	٥,٨٠	٣٠
القاهرة للدواجن	١٣,٥٠	١٤,٠٠	٥٠
القومية لانتاج الاسمنت	١٠,٨٠	١٠,٨٥	٥
الكابلات الكهربائية المصرية	٨٢,٥٠	٨٢,١٥	٣٥-
المتحدة للاسكان والتعمير	١١,٩٠	١١,٦٠	٣٠-
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١١٠,٠٠	١٠٧,٠٠	٣٠٠-
المهندس للتأمين	٢٤,٢٥	٢٤,٠٠	٢٥-
الإسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٧٣,٠٠	٣٧٥,٥٠	٥٢
بنك مصر الدولى	٣٦٤,٠٠	٣٦,٢١	٣٧٩-
بنك مصر العربى الافريقى	١٦,٧٥	١٧,٢٠	٤٥
مصر لصناعة الكيماويات	١٤,١٥	١٤,٠٤	١١-
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية (مصروب)	٢٩,٠٠	٢٨,٠٠	١٠٠-
مطاحن شمال القاهرة	٨٤,٠٠	٨٢,٧٥	١٢٥-
يونيفرسال لصناعة منتجات مادة اللصق (يونيباك)	٥١,٠٠	٥٠,٥٠	٥٠-
البنك الوطنى للتنمية (دولار)	٢,٨٠	٢,٧٠	١٠- سنت

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الأسهم	الحجم
٦٨٢	٢٠٠٧٠٩	١٦١٣٤٩٨١

المؤشر الأسبوعى لسوق المال	١٩٩,٩١
مقدار التغير	٠.١٩ بنط

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٥٠٠٠	٣٣٩,٧٦٠٠	٣٣٩,٣٠	٣٣٩,٧٦
جنيه استرلينى	٥٠٧,٦٨٣١	٥٢٥,١٠١١	٥٠٧,١٧	٥٢٣,٥٦
مارك المانى	٢٢٠,٩٩٢٩	٢٢٧,٢٥٠٦	٢٢٠,٦٦	٢٢٦,٨٠
دولار كندى	٢٤٣,٠٨٥٥	٢٥٣,٦٦٣٣	٢٤٢,٥٩	٢٥٢,٥٤
فرنك سويسرى	٢٧٣,٦٨٧٧	٢٧٨,٥٠٠٤	٢٧٢,٤٤	٢٧٧,٢٨
١٠٠ ين يابانى	٣١٧,٤٤٤٣	٣٢٠,٦٢٠٢	٣١٣,٤٧	٣١٩,٨٣
مارك فنلندى	٦٩,٩٦٤٣	٧٢,١١١٥	٦٨,٧٩	٧١,٧٢
دينار كويتى	١٠٥٣,٦٣٤٧	١١٣٥,٥٨٢٦	١٠٥٣,٣٦	١١٣٥,٥٨
ريال سعودى	٩٠,٣٢٥٨	٩١,٥٩٣١	٩٠,٢٠	٩١,٢٨
درهم اماراتى	٩١,٦١٩٤	٩٥,٣٦٠٠	٩١,٣٨	٩٤,٧٧
دينار بحرينى	٨٨٤,٠٥٠٩	٩١٣,٨٥٥٣	٨٨١,٨٣	٩٠٨,٨٩
ريال عمانى	٨٨٥,٦٤٦٧	٨٩٤,٨١٦٧	٨٦٣,٤٦	٨٨٩,٩٦
ريال قطرى	٩١,٧٩٥٧	٩٤,٧٦٢٧	٩١,٤٤	٩٤,٢٥
دولار استرالى	٢٥٦,٥٥٢٨	٢٦٩,٢٤٧٩	٢٥٣,٢١	٢٦٧,٧٨

● أكلة لحوم البشر ●

اجتمـــاعيـــات

حفل افتتاح كومينيكا ٩٦

بقاعة المؤتمرات



بدأت فعاليات مؤتمر ومعرض كومنيكا ٩٦ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات الأحد ٢١ أبريل الحالى حيث تم عرض مشروع معلوماتى عملاق جديد . الذى يقدم الخدمات المعلوماتية فى مجال السوق التجارى الإلكترونى.
ويرى فى الصورة مستر اندرو هندرسون الملحق التجارى بالسفارة البريطانية بالقاهرة يقص الشريط ويجانبه الشيخ هاشم المحضار والكابتن صالح سليم رئيس النادى الأهلى والدكتور على فتحى نائب رئيس المجموعة



المنصورة تحتفل بالصعود إلى نهائي الكأس
الفريق يدخل فى معسكر مغلق استعدادا للأهلى

المنصورة ـ عطية عبد الحميد

للمرة الثانية خلال أسبوع واحد عاشت جماهير المنصورة فرحة غامرة بعد فوز فريقها على اتحاد عثمان ١/٣ فى اطار الدور قبل النهائى لكأس مصر ووصول الفريق لأول مرة في تاريخه الى نهائى الكأس ليلعب مع الاهلى يوم ٤ يوليو تضاعفت فرحة الجماهير بهذا الانجاز الذى حققه فريقها خاصة انه فى المتوقع أن يلعب فى كأس إفريقيا ممثلا لمصر، حتى لو فاز الأهلى بالكأس لاحتمال اعتذاره عن عدم الاشتراك فى البطولة الإفريقية. علما بان ايقاف الاتحاد الافريقي للاهلي ينتهى هذا العام

ومن ناحية أخرى يدخل الفريق الأول لكرة القدم بالمنصورة اليوم الأربعاء معسكرا مغلقا استعدادا لمباراة الأهلى المرتقبة للقرر اقامتها باستاد المنصورة يوم الجمعة فى اطار الأسبوع العشرين للدورى العام باشراف حسن مجاهد المدير الفنى ووجدى غزى مدرب الفريق وذلك بعد أن حصل لاعبو الفريق على أجازة قصيرة أمس تخللتها تدريبات خفيفة لفك العضلات ومحاضرة قصيرة عن مفاتيح اللعب فى الأهلى.

وكانت جماهير المنصورة قد احتشدت فى النادى تعبيرا عن الفرحة الكبيرة بوصول فريقها الى نهائى الكأس، واكد اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية أنه قرر زيادة مكافآت الفوز التى تمنحها المحافظة للاعبين من ٢٥٠ الى ٥٠٠ جنيه لكل لاعب. وقال فى لقائه مع اللاعبين إن هناك مكافآت كبيرة جداً بعد الحصول على الكأس.

وصرح سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى بأن كل لاعب سوف يحصل على ٥ آلاف جنيه من النادى ورجال الأعمال بالدقهلية والقاهرة فى حالة الفوز بكأس مصر.


لقطة من مباراة الصعود للنهائى بين المنصورة واتحاد عثمان

بطولة الأهرام الدولية للإسكواش:
اليوم: المؤتمر الصحفى العالمى وزيارة ميدانية للملعب الزجاجى العملاق

تم استكمال جميع الترتيبات لنجاح المؤتمر الصحفى العالمى حول بطولة الاهرام الدولية للإسكواش ـ المولود العملاق فى دنيا بطولات الإسكواش للمحترفين ـ والتى يتجاوز مجموع جوائزها اكثر من ١٠٠ الف دولار، ويبدأ المؤتمر اليوم فى تمام الخامسة والنصف بقاعة الحاكم فى فندق مينا هاوس بحضور الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ود. ممدوح البلتاجى وزير السياحة ود. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ود. عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة. ويسبق المؤتمر زيارة موقع العمل ومتابعة إنشاء الملعب الزجاجى العملاق والمدرجات بمنطقة ملعب الورد فوق هضبة الهرم يشارك فيها الصحفيون والمراسلون المصريون والأجانب حيث تنقل أتوبيسات خاصة الصحفيين فى الساعة الثالثة والنصف من أمام مبنى الأهرام وتمر بمبنى نقابة الصحفيين فى طريقها إلى مكان المؤتمر.

● محمود الخطيب مدير البطولة عقد اجتماعا ظهر أمس مع رؤساء اللجان الفرعية فى البطولة لبحث عمل جميع اللجان وترتيبات الإعداد لتظهر البطولة بما يتناسب مع مكانة مصر العالمية.

●● أمير وجيه كابتن منتخب مصر فى الإسكواش واللاعب رقم ٢٣ فى العالم هو اللاعب المصرى الوحيد الذى تأهل بفضل ترتيبه العالمى للمشاركة فى الدور الرئيسى للبطولة ويبذل قصارى جهده فى التدريب للاحتفاظ بلياقته وقيادة تدريبات منتخب مصر للشباب.

●● اليوم الختامى للبطولة سيشهد مباراة استعراضية ممتعة قبل إقامة المباراة النهائية للبطولة حيث ستلعب الاسترالية سارة فيتزجيرالد المصنفة رقم ٢ فى العالم امام الانجليزية كاسى جاكمان المصنفة رقم ٤ عالميا.

●● يشارك فى تحكيم البطولة أحسن ٤ حكام فى العالم وجميعهم يحملون الجنسية الانجليزية وهم ديفيد ستيفنسون وجراهام هوركيس وتونى باركر وجاك الين وسبق لهم ادارة مباريات النهائى فى بطولة العالم وبطولة انجلترا المفتوحة وتم تعيين حسام ناصر عضو مجلس ادارة اتحاد الاسكواش حكما عاما للبطولة كما يشارك فى تحكيمها افضل ١٦ حكما مصريا.

●● ٤ صحفيين انجليز تمت دعوتهم للمشاركة فى تغطية البطولة وهم كولين ماكويلان رئيس تحرير مجلة الاسكواش الانجليزية وريتشارد ايتن مراسل جريدة التايمز وستيفن لاتنز مصور الجارديان وجميع مطبوعات الاتحاد الانجليزى للاسكواش وفرينز بروشير المصور الصحفى بالديلى تليجراف والتايمز.

جولة جديدة من الخلافات بين الزمالك واتحاد الكرة
اجتماع طارىء لمجلس إدارة الزمالك لبحث شكاوى أجهزته من الاتحاد

تسود نادى الزمالك حالة من الاستياء من اتحاد كرة القدم، فبعد أن أعلن نبيل نصير مدير كرة القدم بالنادى عن رفضه لتجاوزات التحكيم وطالب باسناد جميع مباريات فريقه فى الدورى الى حكام أجانب وتحمله نفقاته، تقدم كل من أحمد مصطفى مدير قطاع الناشئين ومحمود الخولجة مدرب فريق تحت ٢٠ سنة بمذكرتين الى مجلس ادارة النادى تطالبان بانسحاب فريق تحت ٢٠ سنة من المسابقة بعد قرارات التحكيم العكسية فى مباراة المقاولون الاخيرة بالاضافة الى انسحاب فريقه أمام الاهلى بعد أن قررت لجنة المسابقات اقامة هذا اللقاء فى نفس موعد مباراة الزمالك مع المنصورة مما حرم بعض اللاعبين من فريقه لاشتراكهم مع الفريق الاول، وهو ما جعل المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى يقرر عقد اجتماع طارىء لمجلس ادارة النادى لبحث شكوى جهاز الكرة الاول من التحكيم واسناد مبارياته فى الدورى الى حكام أجانب بالاضافة الى الانسحاب من مسابقة تحت ٢٠ سنة بناء على طلب قطاع الناشئين. صرح بذلك اللواء أنور خيرى مدير عام نادى الزمالك.

وعلى صعيد آخر صرح أحمد رفعت المدير الفنى لفريق كرة القدم بأن الجهاز الفنى عقد اجتماعا مع قاسم قبل مرانه أمس حيث شارك [في] التدريب لمدة نصف الساعة، تقرر [فيه] ان يعقد مؤتمرا صحفيا خلال الساعات القليلة القادمة يعلن فيه قاسم رغبته [في] تجديد عقده سنة اضافية ليكون [لمدة] ثلاث سنوات بدون مقابل بعد أن أبدى اللاعب رغبته قبل سفره لتجديد عقده لمدة موسم آخر نظراً لعدم استفادة النادى من مجهوداته خلال هذا الموسم بسبب إصاباته المتكررة خلال هذه الفترة.

ويؤدى الفريق تدريبه فى الساعة الثالثة عصر اليوم بملعبه ويشارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم اللاعبون المصابون الذين تماثلوا للشفاء وعلى رأسهم اسماعيل يوسف واشرف قاسم وعصام مرعى.

نبيل نصير — أحمد مصطفى

المعاينة أثبتت صلاحية ملعب دمياط للمباريات

دمياط ـ من هشام الولى : يؤدى الفريق الأول لكرة القدم بنادى دمياط الرياضى مرانه الاخير اليوم الأربعاء بالساحة الشعبية بدمياط استعدادا للقائه القادم مع الزمالك والذى سيقام الجمعة باستاد القاهرة فى اطار مباريات الأسبوع الـ ٢٠ من مسابقة الدورى العام ويشارك فى المران جميع اللاعبين بمن فيهم اللاعبان الجديدان ايمانويل الغانى ومحمد ابراهيم لاعب الترسانة السابق والمحترف فى ألمانيا بعد قيدهما فى فريق دمياط، ويقود المران عادل طعيمة المدير الفنى ورضا عبد الرازق مدرب الفريق ويغيب عن الفريق ايمن الريالى وهانى البشبيشى لحصولهما على الانذار الثالث فى مباراة الألومنيوم

وعلى صعيد آخر انتهت مشكلة ملعب دمياط حيث قررت اللجنة المشكلة من اتحاد الكرة برئاسة اللواء محمود رستم أن الملعب صالح وبذلك ستقام عليه مباراة فريق دمياط والاسماعيلى يوم الثلاثاء القادم، وكان مدير الأمن قد عارض إقامة مباراة دمياط والاسماعيلى لعدم صلاحية الملعب الا أنه وافق على اقامة المباراة أمس بعد معاينة لجنة اتحاد الكرة!

معسكر دائم بالإسماعيلية للفريق الوطنى للناشئين استعدادا لمونديال الشباب ١٩٩٧

الإسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب:

تم الاتفاق بين الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية على اقامة معسكر دائم بالمدينة الرياضية الجديدة بالمحافظة لفريق مصر القومى للناشئين تحت ١٧ سنة استعدادا لخوض بطولة كأس العالم والتى ستنظمها مصر عام ١٩٩٧ فى اطار تحويل الاسماعيلية إلى مدينة للسياحة الرياضية. وقد وضع المجلس الاعلى للشباب والرياضة خطة لتفرغ اللاعبين للمعسكر تفرغا كاملا وتحويلهم من مدارسهم إلى مدارس بالاسماعيلية والاشراف الدراسى الكامل عليهم بجانب الاشراف الرياضى ويولى المحافظ اهتماما مطلقا باجراءات تنفيذ هذه الخطة.

واكد الدكتور رافت عبدالعظيم عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم عقب عودته من البرتغال بعد ان رافق الفريق فى رحلته التدريبية أن خطة المجلس الاعلى والمحافظة خطوة ايجابية وتأتى فى موعدها تماما بعد أن تأكد خلال رحلة البرتغال أن هذا الفريق يعتبر بحق أمل الوصول بكرة القدم المصرية إلى المستوى العالمى فهو فريق نموذجى بكل المقاييس ليس فقط من الناحية الفنية ولكن ايضا من ناحية الالتزام الاخلاقى والحب الذى يربط بين اللاعبين جميعهم من ناحية وبينهم وبين الجهازين الفنى والادارى من ناحية اخرى.

وعن الناحية الفنية قال الدكتور رافت عبدالعظيم ان الفريق قدم عروضا قوية امام فريق فرنسا الذى يضم حوالى ٩ لاعبين يلعبون فى أندية الدرجة الاولى واستطاع ان يحول الهزيمة خلال سير المباراة إلى فوز ٣/٢ ثم تعادل الفريق الفرنسى فى الوقت بدل الضائع ٣/٣ كما لعب الفريق مباراة رائعة مع فريق البرتغال الذى يضم المهاجم الاساسى لفريق بنفيكا البرتغالى. ويعد الكابتن حلمى طولان المدير الفنى للفريق ومعه الكابتن حسن على مدرب حراس المرمى والدكتور مدحت مصطفى طبيب الفريق بتفريخ اكثر من ٢٠ لاعبا قادرين على الاحتكاك والتمثيل الدولى القوى والمنافسة على البطولات الدولية فى خلال عام واحد بشرط استمرار الاحتكاك القوى مع الفرق القوية فى العالم على غرار ماحدث فى الفترة الماضية حيث لعب الفريق ١٢ مباراة مع فرق اوروبا وامريكا الجنوبية وافريقيا كانوا خلالها حديث للملاعب كلها.

نهائى الكأس ٤ يوليو..
والدورى القادم من مجموعتين!

قرر اتحاد كرة القدم فى اجتماعه الاخير اقامة مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم الموسم القادم من مجموعتين، تتكون كل منها من ٨ أندية، وذلك تنفيذا لتوصية كرول المدير الفنى بالا يزيد عمر الدورى القادم على ٢٤ أسبوعا نظرا للارتباطات الدولية المكثفة للمنتخب القومى فى تصفيات الامم الافريقية وكأس العالم.على جانب آخر رفض الاتحاد اقتراح لجنة المسابقات باقامة نهائى كأس مصر يوم ٥ مايو القادم، على أن يبقى الموعد الاول الذى أعلنه الاتحاد وهو الخميس ٤ يوليو بعد نهاية مسابقة الدورى.

كما وافق مجلس ادارة الاتحاد على اقامة معسكر خارجى للمنتخب القومى الاول خلال الفترة من ١٧ وحتى آخر مايو القادم فى غانا، حيث تم الاتفاق على اقامة مباراتين وديتين مع منتخب غانا يومى ٢٣و٢٦ مايو، كما تقرر تفرغ جميع لاعبى منتخبات الناشئين لارتباطات المنتخبات ومعسكراتها.

تعديل جديد على مباريات الأسبوع الـ٢٠ للدورى

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجراء تعديل على مباريات الاسبوع الـ٢٠ فى الدورى الممتاز لكرة القدم والتى ستبدأ يوم الجمعة المقبل بسبب أداء فريق المقاولون لمباراة الذهاب امام فريق سيمبا التنزانى ضمن بطولة أفريقيا للاندية ابطال الكئوس ـ دور الـ ١٦ ـ والتى ستقام بالعاصمة دار السلام، وتم تقديم موعد مباراتى السويس مع المقاولون وبلدية المحلة مع غزل المحلة لتقاما غدا الخميس بدلا من بعد غد الجمعة.

بطلا جنوب إفريقيا وكوريا فى المواجهة الأفروآسيوية

حدد الاتحاد الافريقى لكرة القدم موعد مباراتى البطولة الافروآسيوية بين بطلى الدورى فى القارتين وهما فريقا «أورلاندو بيرتس» من جنوب إفريقيا وعشون ماهاء من كوريا وتقرر أن تقام مباراة الذهاب بجوهانسبرج يوم ٤ مايو ومباراة العودة يوم ١٨ مايو بالعاصمة الكورية سول.

عمارة يدعم بطولة الأهرام الدولية للاسكواش

وافق الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على صرف مبلغ ٧٥ الف جنيه للمساهمة فى اقامة بطولة إفريقيا الأولى لناشئى الكاراتيه فى سبتمبر المقبل ومثلها لاتحاد كرة اليد لتنظيمه بطولة الأمم الإفريقية التاسعة للشباب..

كما وافق عمارة على مساهمة المجلس الأعلى بمبلغ ٢٠ الف جنيه لاستضافة بطولة كأس ديفيز للتنس.. مع دعم بطولة الاهرام الدولية للاسكواش بمبلغ مائة الف جنيه وتخصيص مبلغ مليون جنيه للجنة الأوليمبية لاعداد الفرق المشاركة فى دورة أتلانتا القادمة.

الأهلى يستأنف استعداده للقاء المنصورة فى الدورى

استأنف الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى تدريباته أمس على ملعبه باستاد مختار التتش استعدادا لمباراته بعد غد (الجمعة) مع المنصورة بالمنصورة ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٠ للدورى الممتاز.

وقد شارك فى المران جميع اللاعبين باستثناء هشام حنفى المصاب بكدمة وفيلكس الذى يقضى حاليا إجازة قصيرة فى غانا.

إقالة هانجيم الهولندى من تدريب الهلال السعودى تثير الزوابع!

جدة ـ من مكتب «الأهرام» : يتسلم المدرب الهولندى الشهير فان هانجيم جميع مستحقاته اليوم ـ الاربعاء ـ استعدادا للرحيل الى بلاده بعد أن تسلم أمس خطابا رسميا باعفائه من مهمته الرسمية بالاشراف الفنى على الفريق الاول لكرة القدم بالهلال بعد أن خرج من كأس ولى العهد السعودى فى أول مباراة يلعبها .وكان قرار اقالة هانجيم فى الظروف الحرجة التى يعيشها الفريق حاليا قد اثار جدلا واسعا بين الرأى العام الرياضى بالمملكة حيث انقسم الجميع بين مؤيد للقرار ومعارض للتوقيت الذى صدر فيه.. فالهلال يشارك في بطولة النخبة العربية الثانية التى ستقام بتونس يوم الثلاثاء القادم.

وقد تولى المدرب الوطنى الشاب عبدالعزيز العودة مهمة تدريب فريق الهلال بداية من أمس، حيث قام بالتركيز فى أول تدريب له على الاسماء التي سيتم اختيارها للمشاركة فى بطولة النخبة، كما قام باعادة جميع اللاعبين الموقوفين وفى مقدمتهم النجم الشاب يوسف الحيانى وبالرغم من تمسك ادارة الهلال بالمدرب الهولندى هانجيم الذى كان يتميز بشخصية صارمة وقوية، فإن اللاعبين عبروا عن فرحتهم باقالته

هل يصالح الإسماعيلى جماهيره على حساب الاتحاد؟

الإسماعيلية ـ من مكتب الاهرام : يؤدى فريق الاسماعيلى صباح اليوم مرانه الاساسى استعدادا لمباراته المهمة مع الاتحاد بعد ظهر الجمعة القادم فى الدورى العام.

يغيب عن صفوف الاسماعيلى عصام عبدالعال الذى أجرى جراحة استئصال اللوزتين هذا الاسبوع بالاضافة الى النجوم المصابين الصياد واحمد قناوى وأحمد رزق الذين ينتظر عودتهم خلال الاسابيع القليلة القادمة.

يحاول الجهاز الفنى خلال هذه المباراة مصالحة جماهيره الغاضبة على تدهور مستوى الاداء، منذ بداية الدور الثانى للدورى حيث لم يحقق الفريق خلال مباريات هذا الدور حتى الآن إلا فوزا واحدا على المحلة، واكتفى بسلسلة من التعادلات بالاضافة الى هزيمته غير المتوقعة من القناة.

يشارك فى المباراة أيمن الجمل العائد من الاصابة وبشير عبدالصمد العائد من الايقاف بالاضافة الى مجموعة من الناشئين.

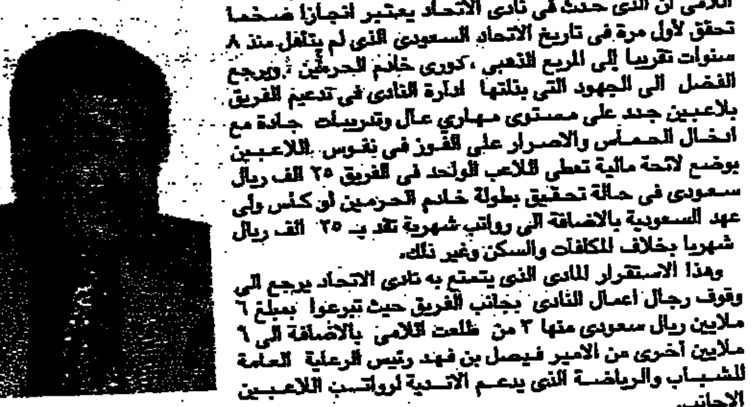
ومن ناحية اخرى ناقش مجلس الادارة فى اجتماع امس عدة موضوعات مهمة منها انخفاض مستوى الاداء، بصفة عامة وبالنسبة لبعض اللاعبين الاساسيين بصفة خاصة وانتهت المناقشات ببعض القرارات التى قرر مجلس الادارة سريتها حتى لا تؤدى الى آثار سيئة فى المباراة القادمة. كما قرر المجلس تأجيل مناقشة النتائج وأخطاء الجهاز الفنى التى أثارها الاعضاء حتى نهاية الموسم.

طلعت لامى رئيس نادى اتحاد جدة:
الأهلى والزمالك يوافقان على إقامة بطولة «سوبر» مصرية سعودية

كتب ـ خالد فؤاد:

وافق ناديا الاهلى والزمالك على طلب الشيخ طلعت لامى رئيس نادى اتحاد جدة السعودى على اقامة بطولة السوبر بين الاندية المصرية ونظيريهما من الاندية السعودية يشارك فيها فرق المقدمة بين البلدين خلال اقرب توقف للدورى العام.وصرح الشيخ طلعت لامى الذى يزور القاهرة حاليا بأن الكابتن صالح سليم رئيس النادى الاهلى والمستشارجلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك ابديا سعادتهما وموافقتهما على الاشتراك فى هذه البطولة التى تأتى فى إطار تدعيم الروابط والعلاقات الرياضية بين الاندية المصرية والسعودية خاصة ان هذه الاندية تتمتع بشعبية كبيرة داخل البلدين.بالاضافة الى ان هذه الاندية تضم العناصر الاساسية من لاعبى منتخبي البلدين، وسوف تقام هذه البطولة بين ٤ فرق هى والنصر والزمالك من مصر والاتحاد والاهلى من السعودية.وعن تأهل فريق اتحاد جدة قبل ٤ اسابيع من انتهاء التصفيات المؤهلة الى المربع الذهبى فى دورى خادم الحرمين قال الشيخ طلعت اللامى ان الذى حدث فى نادى الاتحاد يعتبر انجازا ضخما تحقق لأول مرة فى تاريخ الاتحاد السعودى الذى لم يتأهل منذ ٨ سنوات تقريبا إلى المربع الذهبى ،كورى خادم الحرمين ، ويرجع الفضل الى الجهود التى بذلتها ادارة النادى فى تدعيم الفريق بلاعبين جدد على مستوى مهارى عال وتدريبات جادة مع ادخال الحماس والاصرار على الفوز فى نفوس اللاعبين بوضع لائحة مالية تعطى اللاعب الواحد فى الفريق ٢٥ الف ريال سعودى فى حالة تحقيق بطولة خادم الحرمين او كأس ولى عهد السعودية بالاضافة الى رواتب شهرية تقدر بـ ٢٥ الف ريال شهريا بخلاف المكافآت والسكن وغير ذلك.

وهذا الاستقرار المادى الذى يتمتع به نادى الاتحاد يرجع الى وقوف رجال اعمال النادى بجانب الفريق حيث تبرعوا بمبلغ ٦ ملايين ريال سعودى منها ٣ من طلعت اللامى بالاضافة الى ٦ ملايين أخرى من الامير فيصل بن فهد رئيس الرعاية العامة للشباب والرياضة الذى يدعم الاندية لرواتب اللاعبين الاجانب.


طلعت لامى

مصر وتونس والجزائر في بطولة كأس العالم للشباب لكرة اليد

كتب ـ محمود صبري :

اختتمت أمس بطولة افريقيا لشباب كرة اليد التاسعة حيث لعبت تونس مع غينيا في المباراة الاولى، ومصر والجزائر في المباراة الثانية، والمباراتان لم تنتهيا حتى مثول الجريدة للطبع.

وكانت البطولة قد انطلقت الجمعة الماضي بمشاركة ثلاثة فرق هي مصر وتونس والجزائر واعتذرت باقي الدول لعدم اتفاق موعد البطولة مع برامجها وتريد البعض الآخر ومنها غينيا التي وصلت ثاني أيام البطولة والتي تقرر اجراؤها بنظام دوري من دورين بين الفرق الثلاثة. حيث لعبت مصر مع تونس في مباراة الافتتاح وتعادل الفريقان ٢٠/٢٠ في مباراة قوية من الطرفين اضاع فيها لاعبو مصر فوزا سهلا لاهدارهم اكثر من ٧ ضربات جزاء على مدى المباراة وحتى الدقيقة الـ ٢٩ من الشوط الثاني، وقد يكلف هذا التعادل المنتخب المصري الكثير. وفي ثاني ايام البطولة لعبت الجزائر مع غينيا مباراة من طرف واحد وفازت ٢٩/١٠. وكان واضحا أن الفريق الغيني يفتقد الى الناحية الفنية مما سمح لفريق الجزائر باحراز هذا الفوز الكبير. ولكن ما لبث أن تكشفت الامور في ثالث أيام البطولة عندما لعبت تونس والجزائر. وتوقع المتابعون أن تكون للمباراة صراعا قويا حتى لخر دقيقة، ولكن كشف المنتخب التونسي نظيره الجزائري وفاز عليه ٢٢/١٥ بفارق ٧ أهداف مما زاد ذلك من مهمة المنتخب المصري الذي لعب في نفس اليوم مع نظيره الغيني وفاز عليه ٣٦/١٥ في مباراة من جانب واحد.

والجدير بالذكر أن الثلاثة الاوائل سوف يمثلون افريقيا في بطولة كأس العالم والتي تستضيفها تركيا في سبتمبر من العام ١٩٩٧ والفرق المرشحة بالطبع هي مصر وتونس والجزائر.

الورد الأحمر في استقبال أبطال الأهلي للطائرة بعد فوزهم ببطولة افريقيا للرجال في كوت ديفوار

كتب ـ ماهر مقلد :

باقات الورد الحمراء التي حملتها جماهير النادي الاهلي امس في مطار القاهرة لم تكن هي التعبير الوحيد من الجماهير الغفيرة التي كانت في استقبال فريق الكرة الطائرة الاول والذي حصل على كأس بطولة الاندية الافريقية أبطال الدوري في كرة الطائرة وانما حملت الجماهير على الاعناق اللاعبين الابطال وجهازهم الفني ورددت هتافات التشجيع وسط مشاعر زهو حقيقية بالانجاز الذي تحقق.

وكانت بعثة النادي للكرة الطائرة قد عادت مساء امس قادمة من كوت ديفوار بعد فوزها بكأس البطولة الافريقية لابطال الدوري الخامسة عشرة والتي شارك فيها لاول مرة ١٥ فريقا.

وصرح اللواء سفير نور رئيس البعثة عقب وصوله الى المطار بأن ما تحقق هو بكل المقاييس انجاز كبير في مجال اللعبة على المستوى الافريقي، مشيرا الى ان فريق النادي الاهلي قدم مباريات قوية نالت تقدير جميع الفرق المنافسة واستطاع الفوز في جميع مبارياته على الرغم من قوة الفرق المنافسة.

وصرح الكابتن ابراهيم فخرالدين المدير الفني للفريق بأنه يعتبر الفوز بهذه البطولة احراز بطولتين لانها تضم اقوى الفرق العربية والافريقية. واضاف : أن فريقه قدم خلال البطولة مباريات قوية ولم يلق أية هزيمة خلال المباريات التي لعبها واستطاع أن يحقق الفوز على ناديي الترجي والنجم الساحلي وهما من اقوى الفرق ويمثلا معظم عناصر منتخب تونس في الكرة الطائرة. بجانب أن النجم الساحلي استعان بلاعبين محترفين من روسيا وبلغاريا، في حين اعتمد الاهلي على مجموعة لاعبيه المصريين الاكفاء وقدم اقوى عروض وفاز في المباراة النهائية بالكأس.

بمرتب مليون دولار سنويا «وياه» جدد عقده مع ميلان حتى سنة ١٩٩٩

بعد أن صار نادي ميلان هو الاقرب للفوز بالدوري للمرة الخامسة عشرة في تاريخه وبعد ان صار الليبيري جورج وياه احد اعمدة نجوم الفريق البارزة تم الاتفاق بين الاثنين على تجديد عقد اللاعب الذي ينتهي في يونيو ٩٧ إلى سنتين جديدتين ينتهي في يونيو ٩٩ مع زيادة مرتبه السنوي الخالص من الضرائب من ٨٥٠ الف دولار إلى مليون دولار.

وقد صرح «وياه» (٣٠ سنة) معقبا على تجديد العقد بقوله «كنت اتمنى ان العب بالوان ميلان حتى سنة ٢٠٠٠ بعد ان سحرتني المدينة ومشجعو النادي واتمنى ان أرد لهم الجميل بالفوز بجميع البطولات والكئوس في الاعوام القادمة» ثم اضاف معلقا على هزيمة سيلفيو برلسكوني في الانتخابات العامة التي جرت في ايطاليا يوم الاحد الماضي بقوله «لا اريد خلط الرياضة بالسياسة» إلا انه اضاف «نتيجة الانتخابات السياسية تتحدد بأصوات الشعب الايطالي وليس بأصوات مشجعي ولاعبي نادي ميلان فقط».

ومن ناحية اخرى فقد انتهت الانتخابات بنجاح لكثر من شخصية رياضية حجز كل منها مقعدا في مجلس النواب الايطالي في مقدمتها شيكي جوري صاحب ورئيس نادي فيورنتينا ونجم ميلان وايطاليا المعتزل جاني ريفيرا ونجم «اودينيزي» ويوفنتوس ونابولي ماسيمو ماورو، بالاضافة إلى زوجة نجم ايطاليا ويوفنتوس الراحل شيريا بينما أخفق الحكم الدولي اتيولين، وصاحب ذهبية اوليمبياد لوس انجلوس العداء البرتوكوفا.

أنسات الاهلي والزمالك هزمن الصيد وسموحة في السلة

الإسكندرية ـ عبدالقادر ابراهيم:

تستأنف مباريات الدورة المجمعة الاولى لآنسات كرة السلة المقامة حاليا بالاسكندرية حيث يلتقي الاهلي مع سموحة في الساعة الثانية بعد الظهر ثم تليها مباراة الزمالك مع الشمس والمباراة الثالثة بين الصيد وسبورتنج. وكانت نتائج اليوم الاول للبطولة قد أسفرت عن فوز الزمالك على سموحة ٥٥/٣١ بسهولة والاهلي على الصيد ٦٠/٤٩ بينما نجحت آنسات سبورتنج في هزيمة الشمس ٨٤/٥٧ بعد ان فزن بالشوط الاول ٥٤/٣٠.

ويعقد اتحاد كرة السلة اجتماعا غدا مع رؤساء وسكرتيري المناطق على مستوى الجمهورية لتحديد مواعيد الدورة المجمعة للرجال ومناقشة موضوع الانتخابات القادمة للاتحاد. ويذكر ان اللواء حسنين عمران الرئيس الحالي للاتحاد المصري والعربي لن يخوض انتخابات الاتحاد المصري القادمة طبقا للائحة المجلس الاعلى التي تمنع ترشيح كل من مر عليه ٨ سنوات.

نادي الشرقية للهوكي في بطولة أندية العالم

الشرقية من ـ طارق لبيب عقد الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية اجتماعا بمكتبه مع الجهاز الفني والاداري ولاعبي فريق الهوكي وذلك بعد أن وافق الاتحاد المصري على اختيار فريق الشرقية لتمثيل مصر في بطولة العالم للهوكي للاندية الأبطال التي ستقام في بنجلاديش خلال شهر نوفمبر القادم، وذلك بعد احتفاظ الفريق ببطولة الدوري للعام الـ ١١ على التوالي.

وصرح مجدي منصور مدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقية بأن الدكتور المحافظ ناقش مع اللاعبين الاستعدادات النهائية لاشتراك الفريق في البطولة، كما ناقش المذكرة المقدمة لجنة الاشراف على الهوكي برئاسة المستشار حسين البحيري وذلك للموافقة على الاشتراك في البطولة الـ ٩ للهوكي والنشاط المحلي.

اليوم مباراتان في بطولة الاسكندرية الودية للطائرة

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام:

تستأنف اليوم مباريات اليوم الثاني لبطولة الاسكندرية الودية للكرة الطائرة المقامة حاليا باستاد الاسكندرية تحت رعاية المحافظ حيث يلتقي في المباراة الاولى في الساعة مساء بصالة ستاد الاسكندرية فريقا عمشيت اللبناني مع منتخب القاهرة (أ) ومنتخب القاهرة (ب) مع نادي الاتحاد السكندري.

وكانت الدورة السكندرية قد تم افتتاحها مساء امس بالاسكندرية بحضور قنصل لبنان بالقاهرة جورج لحود وعدد من كبار الشخصيات القيادية والرياضية بالمحافظة.

وعقب حفل الافتتاح البسيط بدأت مباراة الاتحاد السكندري مع عمشيت اللبناني ثم مباراة منتخبي القاهرة أ وب.

مقتل إرهابيين خطيرين واستشهاد ٣ ضباط بينهم لواء وشقيقه ومجند

الإرهابيين القتلان من العناصر الخطيرة ويرجح تورطهما في الهجوم الإرهابي بالهرم

كتب ـ مريد صبحي وحجاج الحسيني ومحمد شمروخ

في جريمة إرهابية غادرة استشهد اللواء جمال فائق قائد عمليات الامن المركزي بمحافظة المنيا وشقيقه المقدم مجدي فائق الضابط بالأمن المركزي أيضا وملازم أول ومجند بينما لقي ارهابيان من أخطر عناصر الجناح العسكري للجماعة الاسلامية مصرعهما في معركة شرسة بإحدى قرى مركز ملوى عندما داهمت قوات الشرطة أحد اوكار الإرهابيين بالمنطقة في أطار الحملات الأمنية المكثفة التي تشنها جميع المحافظات لداهمة اوكار التطرف والإرهاب بحثا عن الإرهابيين الخمسة في جريمة الهجوم الإرهابي الوحشي على السائحين اليونانيين أمام فندق أوروبا بالهرم صباح الخميس الماضي.

وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأن الإرهابيين القتيلين من أخطر العناصر المسلحة في الجناح العسكري لتنظيم «مايسمى بالجماعة الاسلامية» وجار فحصهم للاشتباه في أن يكونا من بين الأرهابيين الخمسة الذين نفذوا مذبحة السائحين اليونانيين، وأضاف المصدر الأمني بأنه في اطار الخطة الأمنية بتنسيق الجهود الأمنية التي تشارك فيها جميع قطاعات الأمن بالمحافظات وفقا لتوجيهات السيد حسن الألفي وزير الداخلية بملاحقة الإرهابيين الهاربين ومداهمة أوكار التطرف بالزراعات والمناطق النائية بحثا عن السفاحين الخمسة في حادث الهرم، فقد وردت معلومات عن اتخاذ بعض الإرهابيين من زراعات القصب بمنطقة كوبري الزلط مابين قريتي اتقا والأشمونين التابعتين لمركز ملوى وكر للاختفاء به فتحركت قوة من الأمن شاركت فيها قوات الأمن المركزي وقوات مكافحة الإرهاب والعمليات الخاصة التي بدأت تمشيط ومداهمة الأوكار منذ السابعة من صباح أمس حيث عثرت على بعض ادوات المعيشة والمتعلقات الشخصية واوراق تنظيمية واثناء عمليات المداهمة فوجئت قوات الشرطة بوابل من الرصاص أطلقته العناصر الإرهابية من داخل وكرهم وسط زراعات القصب الكثيفة على القوات في محاولة «لفك» الحصار الأمني مما دفع رجال الشرطة بمبادلتهم أطلاق النيران في معركة شرسة غطتها النيران الكثيفة استمرت مايقرب من ٣ ساعات متواصلة. وأسفرت عن استشهاد اللواء جمال فائق مدير عمليات الامن المركزي والذي كان في المقدمة لإدارة المعركة وتوجيه عمليات الأمن وشقيقه المقدم مجدي فائق الضابط بعمليات الأمن المركزي وللملازم أول رضا والى بالأمن المركزي أيضا ومجند من القوات بينما عثرت قوات الشرطة داخل وكر الإرهابيين على جثتين لاثنين من اخطر عناصر الجناح العسكري لما يسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية وضبط بجوارهما بندقيتين آليتين ومسدس وكمية كبيرة من الذخيرة الحية وبعض العبوات الناسفة وأوراق تنظيمية هامة وأخرى مدون بها بعض الشخصيات المستهدفة من رجال الأمن والشخصيات العامة وايضا رسوم كروكية لعدد من الأماكن والمنشآت المستهدفة.واشار المصدر الأمني انه جار التعرف على شخصية الإرهابيين بعد ترديد معلومات بأن أحدهما يدعى سلامه عبدالحكيم رضوان وهو من أخطر العناصر المسلحة التي سبق تورطها في جرائم الارهاب ضد رجال الأمن والأهالي بالمنيا ومطلوب ضبطه في العديد من القضايا، واضاف المصدر الأمني بأنه جار أيضا تأكيد ما اذا كان الإرهابيان القتيلان من بين الجناة الخمسة الذين نفذوا جريمة الهرم من عدمه، خاصة ان ثلاثة من العناصر الإرهابية قتلوا سائقا بمنطقة مغاغة في المنيا في نفس يوم الهجوم الإرهابي على السائحين اليونانيين وسرقوا سيارته عند محاولته تضليلهم والسير في طريق آخر أثناء توصلهم إلى ملوى ثم تركوا السيارة وأجبروا سائقا آخر على توصيلهم إلا أنهم هربوا بمجرد رؤيتهم لكمين شرطة بالطريق وأوضح المصدر الأمني بأن مواطنين آخرين هما بكر توني ابراهيم وعبدالحميد فهمي محمد أصيبا برصاص العناصر الإرهابية حيث تصادف وجودهما بالقرب من وكر الإرهابيين وهما من سكان المنطقة، فضلا عن إصابة ضابطين برتبة ملازم أول ومجندين إثر انقلاب سيارة بهم بالقرب من منطقة الحادث، وأضاف المصدر الأمني بأن قوات الشرطة مستمرة في مداهمة أوكار الأرهابيين للقبض على العناصر الهاربة وسط زراعات القصب، ولم يستبعد المصدر الأمني العثور على جثث أخرى للعناصر الإرهابية وسط الزراعات وقد انتقل فريق من النيابة برئاسة محمد الأحمدي مدير نيابة ملوى ومحمد عبدالسلام وأسامة ابوصفير وخالد مجدي وكلاء النيابة لمعاينة مكان الحادث ومباشرة التحقيق.

جمال فايق — مجدى فايق — رضا والى

ضبط موظفين بهيئة التأمينات متلبسين بتقاضي ٣ آلاف جنيه رشوة من صاحب شركة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

القت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على موظفين بالهيئة العامة للتأمينات والمعاشات متلبسين بتقاضي ثلاثة آلاف جنيه رشوة من صاحب شركة للتجارة والانتاج مقابل انهاء لجراءات خاصة بشركته وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء عزالدين الاحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن تعمد بعض موظفي الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات عرقلة مصالح صاحب لحدى الشركات بقصد الحصول على مبالغ مالية وهدايا عينية وأكدت تحريات العميد جمال الجوهري مدير مكافحة جرائم الرشوة باشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير العام قيام مندوب تنفيذ ومفتش بالهيئة بعرقلة مصالح صاحب الشركة لإرغامه على دفع اتاوات ورشاوي لهما بحجة وجود مخالفات تأمينية داخل شركته كما أكدت التحريات صحة ماورد بالبلاغ بشأن طلب مبلغ الرشوة بالاضافة إلى هدايا عينية عبارة عن أشرطة فيديو مقابل انهاء لجراءات شركته. تمكن العقيد محسن اليماني والرائد نبيل حسن والمقدم محمد قاسم من ضبطهما بعد استئذان النيابة العامة وهما متلبسان بتقاضي ثلاثة الاف جنيه رشوة وتم عرضهما على نيابة الأزبكية التي تولت التحقيق.

عامل بصحة العياط يتزعم عصابة من الصبية لسرقة البطاقات لتزويرها واستخراج جوازات سفر بموجبها

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

القت مباحث الجوازات القبض على عامل بالادارة الصحية بالعياط تزعم مجموعة من الصبية تخصصوا في سرقة البطاقات الشخصية والعائلية من أصحابها لاستخدامها في استخراج جوازات سفر مزورة للخارجين عن القانون نظير تقاضيه مبلغ ألفي جنيه للجواز الواحد، وقد احاله اللواء إبراهيم الدسوقي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات للنيابة. وكانت المعلومات قد تجمعت امام العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات تفيد قيام عامل بالوحدة الصحية بالعياط باتخاذ مسكنه وكرا لتزوير المستندات الرسمية اللازمة لاعداد جوازات السفر فشكل فريق بحث قاده العقيد توفيق المصري حيث دلت تحريات العقيد طارق طوسون ان المتهم «٥١سنة» يقوم بتجنيد مجموعة من الصبية من صغار السن لسرقة البطاقات الشخصية من أصحابها، ثم يقوم بازالة بياناتها ووضع بيانات أخرى خاصة بمن يرغب في تزوير جواز السفر، كما يقوم المتهم باعداد جميع المستندات اللازمة لاستخراج جوازات السفر نظير تقاضيه ألفي جنيه. فتم اعداد كمين وداهمت قوة من المباحث بقيادة المقدم أحمد الشيراوي، والرائد محمد مراد مسكن المتهم حيث عثر على مجموعة كبيرة من البطاقات الشخصية المزورة وشهادات الميلاد، وأحيل الى النيابة.

ابراهيم الدسوقي

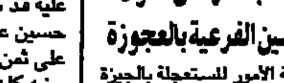
كشف غموض العثور على جثة موظف بالصف قتله تاجرا سلاح واستوليا على ١٢ ألف جنيه لخلافهم على ثمن بندقية

كتب ـ محمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة سر غموض العثور على موظف مقتول وملقاة جثته داخل احدى الترع بمنطقة الصف، حيث تبين أن تاجري سلاح قتلاه وفصلا رأسه عن جسده بعد أن اختلف معهما على ثمن بندقية آلية كان يريد شراءها واستوليا على مبلغ ١٢ ألف جنيه كانت بحوزته. صرح بذلك اللواء أحمد همام عطية مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة.

وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا الأسبوع الماضي بالعثور على جثة مصطفى محمد (٥٠ سنة) موظف داخل ترعة الصف وبه عدة طعنات فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد حسن ناجي وكيل المباحث لقطاع الجنوب، حيث أكدت تحريات العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شرق الجيزة بأن المجني عليه من منطقة البدرشين، وأنه كان يتردد على تاجري سلاح بالصف في الفترة الأخيرة لشراء بندقية منهما، وأضافت التحريات أن المجني عليه قد شوهد ليلة الحادث بمنزلهما، ولم يخرج بعدها وأنهما وراء الحادث وهما حسين علي (٧٠ سنة) وسيد حسن (٣٠ سنة) حيث قتلاه داخل منزلهما لاختلافهم على ثمن السلاح الذي كان قد اشتراه المجني عليه منهما، ثم سرقا مبلغ ١٢ ألف جنيه كان بحوزة المجني عليه وبعد الانتهاء من جريمتهما القيا جثته داخل الترعة، وفي كمين أعده المقدم ناصر عباس وكيل فرقة الشرق والنقيبان سيد الخولي، وحاتم ترك تم ضبط المتهمين.

أحمد همام



القبض على عصابة لسرقة خطوط كهرباء الإسكندرية

كتب ـ ناجي الجرجاوي

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الكهرباء من القبض على تاجر خردة «مسجل خطر سرقات» تزعم عصابة من ٣ افراد لسرقة خطوط الكهرباء بمنطقتي وادي النطرون والعامرية بالأسكندرية وأخفوها في مخزن سري تمهيدا لبيعها لأصحابها المسابك مقابل مبالغ كبيرة فألقي القبض عليهم وتم إحالتها إلى النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت توجيهات اللواء محمد عبد الفتاح عمر مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء تقضي بتكثيف جهود الإدارة لحماية وتأمين مرفق الكهرباء بجميع القطاعات وضبط العابثين واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم. حيث وردت معلومات للعميد حسن شاهين مدير المباحث عن نشاط احد تجار الخردة المنحرفين في تكوين تشكيل عصابي لسرقة مهمات الكهرباء بمحافظة الأسكندرية وبعرض المعلومات على اللواء السيد البدوي وكيل الإدارة أمر بتشكيل فريق بحث قاده العميد محمد عبد العزيز مفتش مباحث بحري دلت تحرياته أن المتهم واسمه محمد إبراهيم العريان وشهرته «محروس الدفنوش» سبق إتهامه في ٨ قضايا سرقة مهمات كهرباء يعاونه اثنان آخران هما محمد علي حسين «٣٩ سنة» ومحروس عبد السلام «٤٦ سنة». وأضافت تحريات العقيد مجدي خضير مفتش غرب الدلتا أن المتهمين وراء سرقة الكابل الرئيسي لشركة ماب بطريق النهضة بالعامرية والتي تقدر قيمته بمبلغ ٣٦ الف جنيه!! واضافت التحريات بأن المتهم الأول يمتلك مخزنا سريا بعزبة «رواق» بالعامرية لإخفاء المسروقات لبيعها خلسة للمتعاملين معهم، وبعد استئذان النيابة قاد المقدم علاء البيباني حملة على المخزن وتم ضبط المتهمين والمسروقات وبمواجهتهم اعترفوا وأحيلوا إلى النيابة التي تولت التحقيق.

محمد عبدالفتاح

ضبط إرهابيين هاربين من الإعدام بالبحيرة و٢٥٠ من المشتبه فيهم والهاربين من أحكام قضائية

البحيرة ـ من إبراهيم البليسي:

تمكنت مباحث أمن الدولة بالبحيرة بالاشتراك مع البحث الجنائي من ضبط إرهابيين مختبئين بجنوب التحرير تبين أنهما هاربان من حكم بالاعدام صدر من محكمة أمن الدولة العليا لتورطهما في قتل ضابط شرطة بأسيوط.

وكانت أجهزة الأمن قد قامت بحملة تمشيطية واسعة النطاق على الحدود الملاصقة لمحافظة الجيزة وذلك لضبط العناصر المتطرفة المشتبه فيها والخارجين عن القانون بقيادة العميد طه الزاهد مدير مباحث البحيرة والعقيد عادل سلامة وكيل ادارة البحث الجنائي والرائد عاطف صقر، وأسفرت الحملة عن ضبط ٢٥٠ هاربا من أحكام مختلفة.

كما تم ضبط بعض الأسلحة الآلية، وفي الوقت نفسه وردت معلومات سرية لمباحث أمن الدولة بالبحيرة عن هروب إرهابيين من الخطرين النازحين من أسيوط إلى مزارع جنوب التحرير، حيث تم عمل عدة أكمنة، والقي القبض عليهما وهما رجب السيد محمود ومجدي حمدين صالح، وتبين أنهما قد صدر ضدهما حكم بالاعدام من محكمة أمن الدولة العليا بأسيوط لتورطهما في اغتيال المقدم طلعت مهران الضابط بمباحث أمن الدولة بأسيوط.

وكان اللواء ساميكتات مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة قد كلف أجهزة البحث الجنائي بعمل حملات تمشيطية واسعة على ١٤ مركزا، والمناطق النائية بالمحافظة، وذلك لضبط جميع الهاربين من الأحكام والخارجين عن القانون. وبعرض الإرهابيين على محمد بركات مدير نيابة مركز كوم حمادة أمر باحالتهما فورا إلى نيابة أمن الدولة العليا لتقديمهما إلى محكمة أمن الدولة العليا بأسيوط لتنفيذ الحكم الصادر ضدهما.

ضبط ١٠٦ مزارع بانجو وخشخاش بسيناء واعدام ٣ ملايين شجرة قبل جنيها واعدادها للترويج

السويس ـ عمرو غنيمة:

تمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات من توجيه ضربة جديدة لمافيا زراعات المخدرات بسيناء حيث تم ضبط ١٠٦ مزارع على مساحة ٢٤ فدانا مزروعة بنباتات البانجو والخشخاش قبل ساعات من جني المحصول لإعداده للترويج بالمناطق السياحية بشواطيء سيناء والقاهرة ومحطات الدلتا خلال لجازة عيد الأضحى يقدر لنتاجها بـ ١٠ ملايين جنيه مستخدمين مياه الأمطار والآبار العميقة للري من خلال شبكة خراطيم بلاستيك باطوال ١٠ آلاف متر.

باشرت النيابة العامة برأس سدر التحقيق حيث انتقلت لمشاركة القوات عمليات الضبط بوادي الراحة «بصدر حطيان» بمدينة «رأس سدر».

وكان اللواء عصام الترساوي مدير الادارة العامة لمكافحة للخدرات قد أصدر توجيهاته بملاحقة زراعات المخدرات بسيناء لضرب هذه البؤر بالأودية والمناطق الجبلية شديدة الوعورة وتم اعداد خطة بالتنسيق مع اللواء مشرف على مشرف مدير أمن جنوب سيناء واللواء أحمد العزب مدير لدارة الأمن المركزي حيث تم اعداد قوات خاصة من فرق الأمن بالإسماعيلية وقوة أمنية من مدينة الطور، وتم التحرك في الساعات الأولى من الصباح في ٣ محاور من الإسماعيلية والسويس والطور لداهمة الزراعات حيث شاركت قوات قوامها ١٠٠ ضابط وجندي، وتم الدخول من المناطق الخلفية لمنطقة الضبط من مدقات خاصة حيث كان اللواء «محيي الجمال» مساعد مدير المكافحة لمنطقة القناة وسيناء قد اعد فرقا خاصة لعمليات الضبط بقيادة العميد علي فاروق رئيس منطقة مكافحة المخدرات بالسويس وسيناء شارك فيها العقيد جمال عبيد والمقدمان عادل حافظ وعلي عبدالرحمن حيث تم الاستعانة بقوات مكافحة الزراعات بالادارة، وقد حاول المزارعون القائمون عليها الهرب على قمم الجبال الصخرية التي تحيط منطقة الزراعات حيث كشفت قوات الضبط عن وجود ٧٠ مزرعة من القنب الهندي والبانجو على مساحة ٢٤ فدانا و٣٦ مزرعة مزروعة بالخشخاش على مساحة ١٠ أفدنة.

وتمكنت القوات تحت اشراف اللواء احمد الدهبي مساعد مدير مكافحة المخدرات من تدمير ٣ ابار عميقة كانت تستخدم في عمليات الري بالاضافة إلى ضبط ١٠ الاف متر من الخراطيم البلاستيك كانت معدة كشبكة أرضية للري.

وكشف العميد علي فاروق عن ٥ أفدنة في المناطق المتقدمة مزروعة بالقمح للتمويه عن زراعات المخدرات بالمناطق الوعرة داخل هذه الأودية، وقد تم القبض على سليمان سلامة جمعة «٦٠ سنة» وسليم سويلم عودة «٥٠ سنة» وعوده سعد الديري «٦٥ سنة» ونجله وعبدالله «٢٥ سنة».

وباشر احمد فرحان وكيل نيابة رأس سدر التحقيق تحت اشراف المستشار ثروت طه المحامي العام لنيابات السويس وسيناء وأمر باعدام جميع الزراعات والأشجار التي يصل عددها ٣ ملايين شجرة.

رجال الامن يحاصرون الزراعات المخدرة

الأمور المستعجلة ترفض دعوى نقابة المهندسين الفرعية بالعجوزة

قضت محكمة الأمور المستعجلة بالجيزة أمس بعدم اختصاصها بنظر دعوى نقابة المهندسين الفرعية بالعجوزة وأحالت الدعوى الى قاضي التنفيذ بمحكمة العجوزة الابتدائية. عقدت الجلسة برئاسة جمال السمري وامانة سر محمد نصر وقالت المحكمة أن دعوى المهندسين ببطلان تنفيذ الحكم الصادر بفرض الحراسة على مقر النقابة الرئيسي بشارع رمسيس والنقابة الفرعية بالعجوزة هي امور تنفيذية ليست من اختصاص القضاء المستعجل وأن النقابة الفرعية ذات شخصية اعتبارية منفصلة على النقابة العامة.

مصرع طفلة واصابة آخرين في انهيار منزلين بالجمالية

لقيت طفلة مصرعها وأصيب ٥ اخرون في حادث انهيار منزل بالجمالية على أثر سقوط منزل آخر فوقه.

وكان اللواء محسن الرساوي مدير الادارة العامة لنجدة القاهرة قد تلقى بلاغا بالحادث وعلى الفور أمر العميد أحمد يوسف مدير العمليات بتوجيه سيارة نجدة برئاسة الرائد حازم الشربيني حيث تبين سقوط الجانب الأيسر لمنزل مكون من ثلاثة طوابق وسبق صدور قرار بازالته على منزل ملاصق له ومكون من طابق واحد ونتج عن الحادث وفاة الطفلة هدى محمد «٥ سنوات» بينما اصيب كل من : هشام رمضان وأميرة أحمد وزين أحمد ونجلاء محمد واحلام عثمان وتم نقلهم لمستشفى الحسين الجامعي.. وتولت النيابة التحقيق

محاكمة مدير الشئون القانونية لحي المعادي

أصدر خطابات بتوصيل التيار الكهربائي لـ٧٤ عقارا مخالفا

كتب ـ محمد عياد

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على قرار الاتهام في قضية مخالفات حي المعادي، والذي أعده المستشار مدحت العطار المحامي العام لنيابة الأموال العامة العليا وتضمن إحالة عاصم حسن حسن فرج مدير الشئون القانونية لحي المعادي إلى محكمة امن الدولة العليا لاصداره خطابات امداد العقارات المخالفة بحي المعادي والبساتين بالتيار الكهربائي بدون وجه حق بعد أن سلب هذا الاختصاص من الادارة الهندسية للحي كما أمر ابراهيم مفتاح رئيس نيابة الأموال العامة العليا بنسخ صورة من التحقيقات خصصت لما هو منسوب لبعض مهندسي حي المعادي وعددهم ٥ مهندسين من أثبات بيانات مخالفة للحقيقة بمحاضر المخالفات

وقد ثبت من التحقيقات قيام المتهم باصدار العديد من شهادات الموافقة والمطابقة إلى ادارة كهرباء المعادي لامداد العقارات بالتيار الكهربائي رغم علمه بأن جميع تلك العقارات مخالفة لاشتراطات البناء والتراخيص

وقد انتهى تقرير اللجنة التي كلفتها النيابة بفحص اعمال المتهم الذي تبين انه أصدر ٧٤ موافقة لعقارات مخالفة لامدادها بالتيار الكهربائي.

وقد استمع ابراهيم مفتاح رئيس النيابة الذي باشر التحقيقات إلى شهادة كل من عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وصالح النشواني نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية وعبدالقادر مطاوع سكرتير عام محافظة القاهرة كذلك شهادة رئيس المجلس المحلي للمعادي ومدير عام الادارة الهندسية بالحي ومدير شركة كهرباء المعادي ونائبه

ضبط ١٨ كيلو بانجو وكميات من الحشيش مع ٣ تجار قبل ترويجها في العيد

كتب ـ عصام مليجي:

ضبطت ادارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة ٣ تجار مخدرات أحدهم من أكبر تجار المخدرات بمنطقة كوم السمن بالقليوبية، حيث ضبطت بحوزته كميات كبيرة من الحشيش أثناء محاولته بيعها بعين شمس. كما تم ضبط ١٨ كيلو بانجو مع تاجرين بالقاهرة، وأحيل المتهمون إلى النيابة التي أمرت بحبسهم.

تمت عملية الضبط في القضية الأولى إثر تحريات العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات باشراف العميد عبدالله الوتيدي مدير ادارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة بأن محمد سعيد عبدالمطلب حسان من منطقة كوم السمن بالقليوبية، وهو من كبار مروجي المخدرات بها تردد على القاهرة في الأونة الأخيرة وانه اتفق مع أحد تجار المخدرات بعين شمس لعقد صفقة من الحشيش ويتنكر في شخصية تاجر فاكهة. وفي الموعد المحدد تنكر الرائد هشام الخولي في زي ابن البلد، وتمكن من ضبطه وبحوزته كمية من الحشيش. ومن ناحية أخرى أكدت تحريات المقدم حسين والي رئيس قسم العمليات باشراف العقيد مجدي كمال وكيل الادارة أن كلا من سليم سلمان سليم وسليم هويمل سليمان اعدا كمية كبيرة من مخدر البانجو وانهما يحتفظان بها في منزلهما بمنطقتي المطرية والسلام وبعرض المعلومات امام فؤاد حسين مدير أمن القاهرة واللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة امرا بضبطهما وعثر بحوزتهما على ١٨ كيلو بانجو و٢٠ جرام هيروين.

براءة خمسة فنانين من تهمة الخروج عن النص بإحدى المسرحيات

المحكمة : الرقابة الاجتماعية لأهل الفن أشد وطأة من الرقابة القانونية

كتبت ـ إيمان خضير

قضت محكمة جنح الازبكية أمس ببراءة الفنانين دلال عبدالعزيز وسعاد نصر وكل من محمد فريد ومحمد ضياء وجمال أسماعيل من تهمة الخروج عن النص الذي أجازته الرقابة على المصنفات الفنية في احدى المسرحيات المعروفة. قالت المحكمة برئاسة محمد حجازي رئيس المحكمة وحضور محمد السيد خليفة وكيل النيابة أن الرقابة الشعبية والاجتماعية لأهل الفن قد تعد أشد وطأة من الرقابة القانونية وأدعى منها إلى الالتزام بالقيم والتقاليد واضافت المحكمة انه قد استقرت أحكام محكمة النقض بأنه إذا كان التعديل أو التحوير في المصنف الفني للمؤلف وحده ويأذن كتابي منه فإن المأذون له بالتعديل أو التحوير يجوز له إجراء هذا التعديل أو التحوير حسبما تقتضيه أصول الفن في اللون الذي حول إليه وانه لما كان الثابت أن المؤلف المسرحي للمسرحية قد قام بتحويل المصنف الفني الكتابي إلى مسرحية أجيزت رقابيا وبتصريح رسمي فإن مقتضى ذلك هو تحوير النص الكتابي إلى ماتقتضيه أصول الفن المسرحي وأنه بذلك يكون المؤلف وحده هو صاحب حق الشكوى حماية لمؤلفه بنص القانون ولكان الثابت أن المؤلف لم يتقدم بثمة شكوى مما ورد بتقرير الرقابة فإن المحكمة تستنتج من ذلك وبمقتضى ضروريات الإستنتاج المنطقي واللزوم العقلي بعدم خروج المتهمين عن النص المجاز رقابيا لاسيما وان محرر المحضر لم يقدم النسخة الرسمية من النص المسرحي الذي أجازته الرقابة بما يتعذر معه على محكمة الموضوع ـ وعلى فرض صحته إجراء المقارنة بين العبارات الأصلية الوارده بالنص المسرحي وبين العبارات الوارده بتقرير مفتش الرقابة.

دلال عبدالعزيز — محمد حجازي

الاسم :محمود عمر ابوالعلا محمد نصر
العنوان : نجع حمادي قصر الصياد
السن : ١٤ ت ٨٧٦٣
نجع حمادي
من يعثر عليه يتصل بعبد الحميد القط
الاهرام: ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠
داخلي ٩٨٢

هكذا منه الأصل

أنت معى وأنا معك!

بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

قرأتم فى هذه الصفحة يوم الأربعاء الماضى الرسالة التى تفضل الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، فبعث بها إلى يناقش ما جاء فى ردى على رسالة الأستاذ حسن نوح المنشورين يوم الأربعاء الأسبق.

وقد أعلن الدكتور عبد الصبور فى رسالته أنه يرفض معى كل سعى لإقامة الحكومة الدينية، إذا كان المقصود ولاية الفقهاء والمشايخ. لكنه يرى أن «استلهام الإسلام فى سياسة الحكم شىء لا يجوز رفضه» بل هو يتوقع منى أن أكون أول الداعين إليه.

والدكتور عبد الصبور يرى أن فى كلامى عن دولة دينية فى الإسلام خطأ منهجيا وتاريخيا، فليست الحكومة الدينية إلا حكم رجال الدين. والإسلام ليس فيه رجال دين.

وهو معى فى أن الطغاة يستغلون الدين ويغطون به استبدادهم، لكنه يرى أن هذا الذى جاز فى ديانات أخرى لا يجوز فى الإسلام الذى عرى الطغيان، وجعل أفضل الجهاد كلمة حق عن سلطان جائر. فإذا كان تاريخ الإسلام قد عرف أمثال الحجاج والسفاح ومعاوية. فهؤلاء لم يكونوا حكاما دينيين، ولم يكونوا يحكمون بالإسلام «بل لقد عدوا عليه، واستمر عدوانهم منذ أشعل معاوية (الفتنة الكبرى) التى لم تخب نارها إلى اليوم».

وأخيرا يرى الدكتور عبد الصبور أن الشورى التى جاء بها الإسلام «قبل أن يعرف العالم الديموقراطية» هى الحاجز الأعظم ضد الاستبداد، وأنها ملزمة للحاكم. أما الديمقراطية التى «تبيح للرجل أن يتزوج من الرجل» فهى احتكار للغربيين الذين يمارسون على العالم خارج ديارهم أبشع صنوف الطغيان.

●●●

وأنتم ترون أن الدكتور عبد الصبور مرزوق يتفق معى فى المسألة الجوهرية التى دار حولها حديثى. وهى رفض الحكومة الدينية، سواء كانت الولاية فيها للفقهاء والمشايخ، أو كانت للطغاة والمتطرفين والإرهابيين. وإذن يختلف معى؟

يقول إذا كان القصد هو رفض استلهام الإسلام فى سياسة الحكم فهذا ما لا يجوز رفضه.

وأنا لا أرفض استلهام الإسلام فى السياسة أو فى أى شأن آخر من شئون الحياة العامة أو الخاصة، إذا كان المقصود باستلهام الإسلام أن نكون أوفياء لجوهره الروحى ومثله العليا. فلا نعبد مع الله أحدا. ولا نقع فى الظلم أو الكذب أو النفاق، بل نتحرى الصدق والعدل والاستقامة. ونتراحم ونتآخى، ونخضع جميعا لقانون واحد نقف سواسية أمامه.

إذا كان هذا هو المقصود باستلهام الإسلام فى السياسة فأنا مع الدكتور عبد الصبور على طول الخط. لأن استلهام الإسلام على هذا النحو يجعلنا أقرب إلى حقيقيه، ويعطينا حرية أكبر فى فهم النصوص وتأويلها بما يتفق مع مقاصد الإسلام، ويلبى فى الوقت ذاته حاجاتنا التى تتطور يوما بعد يوم.

ومادام الجوهر الروحى للإسلام هو الغاية. فلا تناقض بينه وبين الجوهر الروحى لأى عقيدة أو نظام يسعيان لخير الإنسان. ولهذا كان إمامنا المستنير محمد عبده يقول إن الشرائع تتعدد، لكن الدين واحد. ولعله هو الذى كان يمتدح تقدم الأوروبيين فيقول إنه إسلام بغير مسلمين، وينتقد تخلفنا فيقول إننا مسلمون بغير إسلام!

ومن المستحيل أن يكون الخير فى الإسلام نقيضا للخير فى المسيحية، أو تكون المساواة فى الديمقراطية نقيضا للمساواة فى الإسلام. وباستطاعتنا إذن أن نستلهم الثقافات والنظم الأخرى، ونقتبس منها ما يساعدنا على تحقيق الخير والعدل والحرية والمساواة التى يدعو لها الإسلام. بل إن واجبنا كمسلمين يحتم علينا ذلك، لأننا بهذه السماحة نحيى فضائل الإسلام ونحقق مقاصده.

ويقول الدكتور عبد الصبور إن رفض الإسلام للكسروية والملك ليس رفضا للدولة فى الإسلام، ولكنه رفض لحكم الطغاة والمستبدين.

وأنا لم أقل إن الرسول رفض الدولة، فليس لرفض الدولة معنى إلا إيثار الفوضى ورفض النظام. بل قلت فقط إن الإسلام لم يأت بنظام سياسى محدد، فهو لم يدع إلى ملكية أو جمهورية، ولم يحدد طريقة معينة فى اختيار الحاكم، ولم ينظم علاقة الحكومة بالمعارضة، بل أطلق لنا حرية اختيار النظام الذى نرتضيه، وأطلق لنا حرية تغييره أو تطويره بما يلبى حاجات كل عصر، بشرط أن نسوى دائما بين الناس، وننصر الضعفاء، ونسعى للخير، ونغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، ونتحرى العدل، ونتحلى بالرفق والنزاهة، وهذه كلها أخلاق وليست نظاما سياسيا. ولهذا يتحدث الدكتور عبد الصبور عن «دولة فى الإسلام» لا عن «دولة إسلامية» لأنه يعلم أكثر منى أن الإسلام لم يفرض على المسلمين أى شكل من أشكال الدولة، وإن كان بديهيا أن المسلمين مثلهم مثل أى جماعة بشرية منظمة لابد أن يعيشوا فى ظل دولة توفر لهم الأمن والعدالة والحرية، دون أن تكون هذه الدولة دولة دينية.

وإذا كان القرآن الكريم يقول للرسول عليه السلام «وما أنت عليهم بوكيل»، ويقول له «وما أنت عليهم بجبار» ويقول له «لست عليهم بمصيطر». فكيف يزعم أى مسلم لنفسه امتيازا لم يكن للرسول نفسه؟

الإسلام لم يفرض على المسلمين نظاما سياسيا. وبالتالى فالحكومة بالنسبة للإسلام حكومة مدنية. ولهذا نرفض الحكومة الدينية، لأنها طغيان يتستر بستار الدين، بل إننا نرفضها ولو جاءت بحاكم عادل، لأن العدل بمعناه السياسى يتناقض كل التناقض مع الحكم الدينى. فالحاكم الدينى يزعم أن مرجعه هو الدين، ويسمى نفسه الحاكم بأمر الله، ويدعى أنه مسئول أمام الله وحده، وليس للمحكومين إلا أن يسمعوا ويطيعوا، وهذا هو الاستبداد بعينه. أما العدل بالمعنى السياسى فالمرجع فيه هو إرادة المحكومين الذين يختارون الحاكم، فهو مسئول أمامهم، ومن حقهم أن يراقبوه ويحاسبوه ويسقطوه ويحاكموه. فإذا قال قائل: ولكن المحكومين لا يستطيعون دائما أن يحاسبوا حكامهم. قلت له: إن لم يستطيعوا وهم أصحاب حق، فكيف يستطيعون بدون حق؟

ويخشى الدكتور عبد الصبور مرزوق أن تكون قراءاتى الغزيرة عن سلطان البابوات قد ملأت وجدانى نفورا من الحكم الدينى فسحبت صورته البشعة على الإسلام. وأنا أحب أن أطمئن الدكتور إلى أن قراءاتى عن الخلفاء والأمراء والسلاطين أغزر. وقد علمت منها أن الفرق هائل بين ما يدعو إليه الإسلام وما طبقه الذين حكموا باسمه والذين يحكمون باسمه حتى الآن. ويكفى أن نعود إلى السيوطى أو المسعودى أو ابن إياس لنرى الصورة البشعة لحكم الأمويين والعباسيين والمماليك والأتراك. ونحن نسىء إلى الإسلام إذا قلنا إن النظام الذى أقامه هؤلاء الطغاة كان نظاما إسلاميا. ولست أنا الذى يحمل الإسلام أخطاء الذين حكموا باسمه، وإنما يحمله هذه الأخطاء من يريدون إقحامه بالرغم منه فى الحكم والسياسة.

ونصل إلى مسألة الشورى والديمقراطية. فأذكر الدكتور بأن الديمقراطية نظام نشأ فى اليونان خلال الألف السابق على الميلاد. وهى ليست حكرا على الغرب، فهى النظام الذى يتمتع به اليابانيون والهنود والإسرائيليون أيضا! وقد كافحنا من أجل هذا النظام طيلة القرنين الأخيرين وأصبح لنا فيه تاريخ وضحايا، وإذن فقد مصرناه. والديمقراطية تتضمن لاشك معنى الشورى التى مازال الفقهاء والوعاظ يختلفون حولها. أما أن تكون الديمقراطية مسئولة عن الشذوذ الجنسى والجشع الرأسمالى فهذا ما لم أفهمه، فالشذوذ مرض تعانى منه كل المجتمعات، وله فى شعرنا القديم ديوان حافل. والديمقراطية تحمل الاشتراكيين إلى السلطة كما تحمل الرأسماليين إليها. وقد اتفقنا على أن التجارب البشرية تتعدد والغاية واحدة. فلا مبرر إذن لإقامة تناقض بين الديمقراطية والإسلام.

مركز النقد والإبداع

محمد البساطى: وللوقت موت



بقلم :
د. غالى شكرى

ليس القتل الجماعى ـ بالفعل أو بالموافقة الضمنية هو الموت الوحيد فى قصص محمد البساطى وليست القصة بالتالى مجرد حادثة استثنائية وانما يتناولها محوران هما منظومة القيم التى تنطق فى بقية البشر صمتا والغاية التى تضمرها عملية القتل الجماعى والاتفاق الاجماعى حولها.

ومن الملاحظ أن «الفداء» غاية مستبعدة، فالضحية لاتفتدى بدمائها نفسها او غيرها. انه نوع من الموت المجانى.. حتى فى قصة «الارامل» التى ينتشر فيها الموت من خلال الملابس السوداء، فإن استشهاد الضباط والجنود فى الحرب يظل مجموعة من الملفات المحفوظة فى الارشيف، وتبدو الأرملة الصغيرة الجميلة وسط الظلام المحيط لانها وردة من الأمل سرعان ماتقود «الصراف» الى منزله مرة اخرى.

ومعنى ذلك أن الحرب فى ذاتها غاية للقتل الجماعى لتكسر إرادة الارادة الأخرى، ولكن الضحية البشرية لاتحمل هذه الغاية فى تضاعيفها، بل فى ثنايا العلاقة المتبادلة بين الارملة الصغيرة واللون الاسود. وكذلك العلاقة المتبادلة بين بيت الصراف الذى لانعرف عنه شيئا والركوب فى السيارة عودة اليه

أما فى قصة «الجوال العائم» فالخطوط المتشابكة اكثر وضوحا فى امتدادها الراسى والافقى، وعلاقة الجوال بما هو خارج المياه حيث أن الجثة القتيلة تذكرنا بنفسها عبر الرجل الطويل صاحب العصا وعبر الملاءة الجاهزة عند الطلب وعبر العمدة المنوط به الضبط والربط وعبر الطبيعة ذاتها التى تقذف بالجوال هذه الناحية او تلك وعبر الجامع فى احدى تلك النواحى منه يخرج الرجل بعصاه وفيه ينام او يقضى ليلته ولابد فى اليوم الثالث ان تطفو الجثة. كما ان زوجة درويش تحاول عبثا ان تعرف صاحب او صاحبة الجثة فاننا نحن أيضا لانعرف او لانعرفها. والمؤلف والقارىء المضمر يدركان على نحو ما انها احدى العذارى الحوامل، اى أن شكلها الاخير ـ الذبيحة ـ هو الفداء غير المنسوب للشخص أو سواه. فالذبح هنا يناقض الموت فى اول القصة حيث تصادفنا جثة الجاموسة فيشرع درويش فى سلخها لتغدو طعاما للآكلين ـ وهو طعام سوف يصبح لحما ودما ولكن ليس نظيرا للذبيحة المسيحية اعترافا بفداء الضحية.

لا علاقة لمحمد البساطى باطروحة الفداء من قريب او بعيد، ولا علاقة له بتقدمة القربان كوسيلة لغاية الفداء سواء من الخطيئة الاصلية او غيرها من الخطايا اى ان محمد البساطى لايعرف «الخلاص بالموت» بل نحن لا نستشف منه محمد البساطى خلاصا من اى نوع، بل هو قد يكون مضادا لفكرة الخلاص ذاتها سواء أكان الخلاص المعنى فرديا او جماعيا. حتى اسطورة «عروس النيل» لاتخطر له على بال أى انه مادام القتل جماعيا فالخلاص ـ كما يفترض ـ يصبح جماعيا بالضرورة.

لا تسطع فكرة «القربان» عند البساطى ولا تلمع، وانما هى فكرة القيمة التى تلح عليه الحاحا متصلا، فالقتل نفسه هو الذى يعنيه كجريمة يشترك فيها الجميع دون احساس بالذنب، حتى القاتل نفسه الذى لا يعرفه احد يمارس هذا العمل بشجاعة ينعقد له فيها التأييد الجماعى صمتا أو كلاما، ولكنه فرحة مكتومة فى الضحية وشماتة دون أدنى توقع لمكافأة منتظرة سوى الفعل ذاته الذى هو لغة الجريمة غسيل العار بالدم بشرط ان يكون الدم من الذبيحة هذا الفعل هو دفاع دموى عن قيمة شائعة كالماء والهواء. وليست صدفة أن تدور القصة حول جوال عائم ليس بعيدا عن المسجد القائم فى احد البلدان التى تقع على الشاطىء.

ان محمد البساطى لايكلفنا عناء التفكير الفلسفى ولكنه يصوغ هذه المفردات فى جمال آسر حيث تتحول حركة الجوال العائم فى الماء الى بنية متشابكة الخطوط ممكنة الحل دون خوض فيما هو تحت سطح الماء من مكبوتات تخفى عن العيون، ولكنها واضحة غاية الوضوح فى تجلياتها التى تظهر للعيان انه كما ان للموت وقتا، فان للوقت موتا ايضا.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

فن العرض المسرحى

أحيانا يحلو للنقاد ترديد كلمة ـ أزمة ـ حيث لا توجد أزمة فى الواقع ويبدو أن كلمة ـ أزمة ـ أصبحت من الكلمات المعتادة التى ترد على ألسنة النقاد والإعلام والتى أوشكت أن تصبح إحدى مصطلحات النقد.

وهذا التوجه ينطبق بوضوح على ما يسمى الآن بأزمة المسرح فى وقت استطاع فيه مسرح الدولة أن يستعيد بريقه الجماهيرى الذى كان قد خبا منذ منتصف السبعينيات ومجرد إلقاء نظرة عابرة على العروض التى تقدم الآن لولى والساحرة وحمام شعبى والجنزير ومساء الخير يامصر والدنيا على قرن غزالة وحبيبتى بدرية بعد التحية وليالى الحسينية والقيامة قامت. هذه العروض التى جذبت قطاعات عريضة من الجمهور تؤكد انقشاع الأزمة التى لايزال النقاد يتحدثون عنها.

وعلى مستوى الدراسات المسرحية اختفت هذه الأزمة أيضا، ففى الأسبوع الماضى صدر عن الدار المصرية العالمية للنشر ـ لونجمان ـ كتاب جديد لاغنى عنه لكل مشتغل بالمسرح أو مهتم به وهو كتاب ـ فن العرض المسرحى ـ للروائى الناقد الدكتور نبيل راغب الذى بلور فيه حقيقة حيوية قد تغيب عن أذهان كثيرين وهى أن جوهر الصنعة المسرحية يظل القاعدة الراسخة التى تنهض عليها كل الإبداعات والإضافات الجديدة مهما تنوعت وتطورت بل وتطرفت فى التجريب والتغريب ومحاكاة التيارات الطليعية التى كثيرا ما تغرق شواطئ الحياة المسرحية، خاصة بعد أن أصبح عالمنا المعاصر مجرد قرية صغيرة ينتقل فيها مايحدث إلى كل أطرافها بالسرعة التى أحدثتها ثورة الاتصالات التكنولوجية الحديثة.

ويؤكد كتاب فن العرض المسرحى فى أن إجادة الفن المسرحى والنبوغ فيه رهن بالتمكن الكامل من أسرار صنعته فالعرض المسرحى لإبداع فنى مشروع بحرفيات وتقنيات متعارف عليها، ولايمكن أن يصل إلى الجمهور، إلا إذا كان الفنان واعيا بأدوات التوصيل، وقادرا على استخدامها الاستخدام الأمثل، فهى المفردات اللغوية التى ينطقها أمام الجمهور، وبدونها تنقطع صلته به.

ويأخذ الدكتور نبيل راغب القارئ فى رحلة تحليلية لقواعد اللعبة المسرحية وأسرار صنعتها فى ضوء التيارات والاجتهادات والابتكارات التى تركت بصماتها واضحة على مسيرة المسرح العالمى حتى أواخر القرن العشرين، وذلك من خلال فصول الكتاب الخمسة. التأليف والإخراج والتمثيل والتصميم والتلقى، وعلى الرغم من أن كل عنصر من هذه العناصر له قواعده وأصوله وأسراره الخاصة به فإن هذه العناصر مجتمعة تشكل منظومة واحدة لابد أن تتسم بالاتساق والتناغم من خلال التفاعل الإيجابى والمثمر فيما بينها، أى أن العرض المسرحى فى جوهره هو إبداع جماعى.

ويقول مؤلف الكتاب أن هذا الإبداع الجماعى سيحتم على كل فنان من الفنانين القائمين عليه فى مختلف عناصره، أن يكون واعيا على الأقل بعناصره الأخرى، هذا إذا لم يكن ممارسا بالفعل لعنصر أو اثنين ولاشك أن وعى الفنان بكل عناصر العرض المسرحى من شأنه أن يضاعف من قدرته التعبيرية، وأن يضيف مفردات عديدة إلى قاموسه المسرحى. فلا يقتصر المؤلف مثلا على التعبير بالحوار أو الحبكة أو الشخصيات. بل تمتد قدراته التعبيرية لتشمل الإخراج والتمثيل والتصميم والموسيقى بما يساعد زملاءه على إطلاق طاقاتهم التعبيرية بدورهم.

● ويرى الدكتور نبيل راغب فى كتابه ـ فن العرض المسرحى ـ أن الجودة اللغوية أو الأدبية البحتة للنص المسرحى لاتعد مقياسا وحيدا لتقييم العرض المسرحى. فالنص لا يكتب لينشر فحسب بل ليعرض أساسا. صحيح أن النص الأدبى الجيد ضرورة لايمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها لأنها قاعدة وطيدة يمكن أن ينهض عليها العرض المسرحى كله لكنه فى نفس الوقت ليس الضرورة الوحيدة، أو أخطر الضرورات على الإطلاق. ويؤكد الكتاب أن المسرحية التى تكتب بإتقان يمكن أن تعد عملا أدبيا عظيما، ولكن هذا لايعنى أن العمل الأدبى العظيم الذى يكتب على هيئة مسرحية يعد بالضرورة عرضا مسرحيا عظيما ويتوغل الكتاب الذى صدر فى ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط وخمسة أبواب ـ ليدخل بها إلى كل أسرار الصنعة المسرحية وأصولها التى لابد أن يستوعبها كل رجال المسرح وعشاقه مهما اختلفت اتجاهاتهم وتعددت ميولهم، وذلك من خلال سبعين مرجعا بالإنجليزية والفرنسية استعان بها المؤلف فى تحقيق رؤيته بالنسبة للمسرح.

تعقيب

بعد الرحلة التى طاف بها المؤلف فى هذا الكتاب عبر تاريخ المسرح الإنسانى وتقنياته المتعددة نستطيع القول بأنه مرجع نظرى وتطبيقى لكل المشتغلين بفنون المسرح والمحترفين فى مجاله فقد وضع به مؤلفه يد القارئ ودون معاناة فى البحث والتنقيب على أساسيات الحرفة المسرحية عبر العصور بصرف النظر عن المدارس والاتجاهات التى كانت تظهر بين الحين والآخر لتختفى وتحل محلها مدارس واتجاهات أخرى. ذلك أن د. نبيل راغب من واقع خبرته كأستاذ للنقد المسرحى بأكاديمية الفنون وكليات الآداب استطاع أن يفتح لنا وبسهولة بالغة نافذة على المسرح العالمى وربما قصد بذلك أن تستفيد الأجيال الجديدة من المسرحيين بالذات وتتفق معا حول أصول هذه الصنعة، وبذلك يمكنها أن تنطلق وتجرب ماشاءت لها التجربة طالما تدين لها وبشكل واضح وأساسى أن قاعدة الانطلاق صوب أفق التجريب قاعدة علمية ونظرية وتطبيقية راسخة إذ أن التجريب بدون وعى بهذه القاعدة يتحول إلى مجرد صفحات من شأنها أن تدخل المسرح المصرى فى متاهات جانبية وبؤر مفرغة وطرق مسدودة هو فى غنى عنها، وفى النهاية ما بين كتاب فن العرض المسرحى سلاح جيد فى المعركة الدائرة والصيحات المدوية الآن من أجل الارتفاع بمستوى المسرح المصرى حتى تعود له ريادته الأصيلة بعيدا عن الانزلاق فى هوة المسرح التجارى الخاص الذى جعل من هذا الفن الرفيع والعريق مجرد سلعة رخيصة لدغدغة الغرائز والتمسح بالأذواق الهابطة.

استجابة سريعة

تلقيت اتصالا هاتفيا من المستشار يحيى البهنساوى محافظ اسيوط بشأن دعوتنا بضرورة أن يطوف معرض الفنان محمد سليمة ـ الرسام الصحفى ـ بمحافظاتنا وجامعاتنا الاقليمية، وقال إن اسيوط ستكون أول محافظة تستضيف المعرض، وهو ما أكده أيضا حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وقال إن المعرض ستتخلله محاضرات فى الفن التشكيلى يلقيها الفنان محمد سليمة بعد إجازة العيد مباشرة، ومن ناحية أخرى أبدى رئيس هيئة الاستعلامات نبيل عثمان استعداده لطبع لوحات المعرض فى كتيب يوزع على مكاتبنا الإعلامية فى الخارج.

إسرائيل ـ أمريكا:
السلام.. والتفوق العسكرى أيضا

كيف نفسر ذلك الارتباط اللافت بين الحركة تجاه عملية التسوية من ناحية، وبين تضخم الآلة العسكرية الإسرائيلية بدعم أمريكي غير محدود.. من ناحية أخرى؟ وهو الأمر الذي يمثل «انحرافا استثنائيا» عن القاعدة العامة للعلاقات الدولية الخاصة بصنع السلام. كاتب مقال اليوم يناقش هذه القضية المهمة ويطرح من وجهة نظره الاجابة على السؤال

د. محمد السيد سعيد

كل خطوة تخطوها إسرائيل على طريق السلام مع العرب تقبض ثمنها مقدما من العرب والأمريكيين. فهي لا تحرك قدمها الثقيلة على هذا الطريق قبل أن تتأكد من أنهـا تحصل على المزيد من الدعم الاقتصادي الأمريكي. والأهم أنها لا تخطو خطوة على هذا الفريق قبل أن تضمن المزيد من التفوق العسكري على العرب أجمعين من خلال المزيد من المعونات والدعم التسليحي والعسكري الأمريكي.

هذا ما لا يلاحظه المراقبون العرب والغربيون على السواء. وهذا هو ما يرد على الذهن لدى تحليل المفاوضات الأمريكية الإسرائيلية حول توسيع نطاق وتعميق التحالف الاستراتيجي بين الطرفين وفقا لنماذج مختلفة. الأرجح أنها لم تحسم بعد. فرغم استبعاد توقيع سريع على معاهدة أو «اتفاق» تحالف استراتيجي أو دفاع مشترك، فإن الطرفين يتجهان في كل الأحوال إلى تأخير وتوسيع وتعميق هذا التحالف على نحو أو آخر.

وكأننا أمام نمط مثير وفريد من الارتباط بين الحركة تجاه السلام من ناحية، وتضخم الدولاب العسكري الإسرائيلي بفضل استعداد أمريكي غير محدود لاغداق المعونات العسكرية على إسرائيل من ناحية أخرى.

كيف نفسر هذا النمط الذي يكاد يكون استثناء وحيدا من قاعدة عامة وعالمية للارتباط بين السلام وتخفيض حجم الاستعداد العسكري؟

يبدو أن لدينا أربع نظريات رئيسية لتفسير هذا الانحراف الاستثنائي عن القاعدة العامة للعلاقات الدولية الخاصة بصنع السلام.

● النظرية الأولى تقوم على المنطق الأمريكي الذي يبرر القفزات في مستوى الدعم الاقتصادي والعسكري لإسرائيل، بالحاجة على تشجيعها على التقدم على طريق السـلام، وإبداء المرونة في المفاوضات مع الأطراف العربية. فإسرائيل تحرص على إظهار كل خطوة أو التزام بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، وكأنها تفريط شديد في أمنها. فإذا كانت الولايات المتحدة راغبة بمزيد من الدعم العسكري والدفاعي إضافة إلى تحمل الأعباء الاقتصادية والعسكرية للترتيبات الأمنية المرتبطة بأي انسحاب من الأراضي المحتلة. وهذا هو ما فعلته أمريكا بعد توقيع المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية عام ١٩٧٩، والتي ترتب عليها إعادة نشر القوات الإسرائيلية وتعويض إسرائيل عما خسرته من مطارات ومنشآت عسكرية في سيناء. إضافة للدعم الاقتصادي والاستراتيجي الخالص والذي يمعن في ضمان تفوق إسرائيل الاستراتيجي. وبالتالي لم يترتب على السلام المصري ـ الإسرائيلي تخفيض ملموس في مستوى الاستعداد العسكري الإسرائيلي. بل كان العكس هو ما حدث.

غير أن هذا المنطق الأمريكي ينفي قيمته في الممارسة العملية. إذ بدلا من أن يشجع الدعم الاستراتيجي والاقتصادي الأمريكي إسرائيل على إبداء المرونة، فإنه قد أدى إلى العكس والنقيض بالضبط: أي شجعها على المزيد من التعنت والتشدد، والعنف. فما كادت إسرائيل تستوعب القفزة الكبيرة في الدعم الأمريكي بعد توقيع المعاهدة المصرية ـ الإسرائيلية حتى اجتاحت لبنان عام ١٩٨٢. وما كانت تحصل على مذكرات التفاهم الخاصة بالتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة عام ١٩٨٣ حتى أغرقت في التعنت. ولم يستطع الأمريكيون دفع إسرائيل للتفاوض الجاد مع العرب، إلا بعد نحو عشر سنوات من توقيع مذكرة التفاهم هذه. وعندما شرعت الولايات المتحدة كل ما مر على ذهن إسرائيل من شروط للتفاوض. وهو ما ترجمته صيغة مدريد.

● النظرية الثانية تقوم على منطق عكسي: وهو منطق الامبريالية. ووفقا لهذه النظرية، فإن الولايات المتحدة ذاتها لا ترغب في أن يكون السلام العربي ـ الإسرائيلي مناسبة لعملية شاملة لفك التعبئة العسكرية في إسرائيل. بل إننا نحرص على إبقاء إسرائيل كموقع عسكري متقدم وجاهز دائما لحماية المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط بوسائل عسكرية. وهذا هو ما قد يفسر أن التحالف الاستراتيجي بين الطرفين قد تضمن تخزين عتاد عسكري أمريكي في إسرائيل.

غير أن هذه النظرية بدورها لا تبدو معقولة من وجهة نظر الممارسة العملية. فالقول بأن إسرائيل هي موقع متقدم وجاهز للتدخل لصالح الامبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط يتناقض مع ما حدث فعلا في غضون أهم أزمة واجهت المصالح الأمريكية طوال تاريخها في الشرق الأوسط: وهي أزمة الخليج الثانية. فقد كان ضمان عدم تدخل إسرائيل في الأزمة والحرب، أحد أهم جوانب الإدارة الأمريكية لهذه الأزمة. ومن ناحية أخرى، فإن بلدا عربيا مثل العراق هو الذي خدم المصالح الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية الأمريكية إبان أزمة الخليج الأولى والتي انفجرت في أعقاب أزمة الرهائن الأمريكيين في إيران مباشرة. والواقع هو أن إسرائيل قد «خدمت» المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط سلبا لا إيجابا، ودائما وليس في لحظة أو مرحلة دون أخرى.

● النظرية الثالثة تركز على الجوانب السيكلوجية مشيرة إلى العقدة اليهودية ـ الإسرائيلية تحديدا. تبعا لهذه النظرية يبدو أن إسرائيل تخشى من أن يؤدي السلام مع العرب إلى تحولها إلى جيتو يهودي وسط بيئة عربية ـ إسلامية. وهو ما يوقظ لديها عقدة الجيتو: أي الخشية من عدوان البيئة المغايرة المحيطة. ويدفعها بالتالي إلى التحوط بمزيد من الاستعداد العسكري. هذه النظرية قد تجد بعض التأييد من المناظرات الجارية حول السلام داخل إسرائيل، وكذا داخل المحافل الثقافية العربية. فعلى حين يخشى الإسرائيليون أن يفضي السلام إلى تفجر التناقضات الداخلية، يراهن العرب على أن السلام قد يفك تركيبة إسرائيل كقلعة عسكرية؟ ويحولها من مجتمع عسكري استيطاني في إحلاله إلى مجتمع مدني طبيعي.

غير أن هذه النظرية بدورها تتناقض مع المنطق في مجالات كثيرة. فعلى حين أن السلام ليس هو العامل الوحيد والمحدد لمستوى التماسك الداخلي والازدهار الاقتصادي، فإن الواقع يقول إن إسرائيل لم تشهد ازدهارا في جميع المجالات مماثلا لما حصلت عليه في غضون السلام النسبي خلال السنوات الست الأخيرة منذ بدء عملية مدريد.

● أما النظرية الرابعة فتقول بعكس المنطق الأخير: أي أن إسرائيل تطمح لأن يكون السلام هو طريقها للهيمنة على الشرق الأوسط لا من الناحية الاقتصادية فحسب، بل ومن الناحية الاستراتيجية ـ العسكرية ـ أيضا. وهي بالتالي تسعى لتفوق عسكري كاسح في الوقت الذي تحقق فيه العائد الاقتصادي للسلام دون أن يقلل هذا من ذاك. هنا أيضا نجد بعض المظاهر التي تؤيد هذه النظرية. فالنمو الهائل في التسليح الإسرائيلي خلال السنوات القليلة الماضية لم يقلل من معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة التي حققتها إسرائيل خلال هذه المرحلة. ويرجع ذلك لكون الجانب الأساسي من الإنفاق العسكري الاستثماري لإسرائيل مدفوعا أمريكيا. والحرية المذهلة لإسرائيل في تصدير السلاح، حتى الأمريكي منه. استثناء مما تحرص الولايات المتحدة على تحقيقه في سياستها العسكرية العالمية.

غير أن هذه النظرة لا تتفق بدورها مع الحساب الاقتصادي الدقيق الذي يتعمق في دراسة العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي والاجتماعي، والذي يبرهن على وجود نتائج أو علاقة ارتباط عكسية بين الأمرين في إسرائيل.

ثمة تفسير آخر لهذا النمط الذي ينهض على ديناميكية التحول الأيديولوجي، الخاصة بالصهيونية وتكوين المجتمع الإسرائيلي على أساسها. فالصهيونية هي في الأصل عقيدة أسطورية عسكرية ذات مضمون سابق على الرأسمالية والحداثة عموما. وكانت مثل هذه العقيدة صالحة لتأسيس دولة ـ قلعة في محيط معاد، لفترة طويلة. غير أنها تتناقض مع متطلبات عصرنة المجتمع والدولة وأقلمتها مع معطيات نظام دولي مغاير تهبط فيه قيمة التفوق العسكري الإسرائيلي ـ بما في ذلك السلام مع العرب ـ يحتم تحولات أيديولوجية أيضا. غير أن نخبة الحكم الإسرائيلي، وخاصة جناحها الأشد يمينية، تواجه حتمية التحول الأيديولوجي بوجس بل وبرعب شديد، لما يتضمنه من نفي لشروعيتها وتماسكها السياسي والثقافي. ويصير التمسك بأسس الصهيونية السياسية، بل ومحاولة بعثها وضخ المياه فيها من جديد أحد القواسم الجوهرية للمحافظة على تماسكها. ويترتب على ذلك محاولة إسرائيل الجمع بين التأقلم الضروري لعصرنة ومدنية المجتمع من ناحية وإحياء الأسطورية الصهيونية من ناحية أخرى. والترجمة الضرورية لآلام التحول الأيديولوجي، ثبت أنها ممكنة: أي الازدهار الاقتصادي مع دعم التفوق العسكري وثقافة العنف □

(كاتب هذا المقال، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام □

وجهة نظر

جاءنا بالفاكس وجهة نظر كل من عبد الحميد البكوش (رئيس وزراء ليبيا الأسبق قبل ١٩٦٩) بعنوان «مأزق السلام مع إسرائيل» و د. محمد عامر (الأستاذ بكلية العلوم ـ جامعة القاهرة) بعنوان «عن السلام والأمن». وينشرهما «الحوار القومي» ـ وفقا لتقاليده ـ بصرف النظر عن اختلافه أو اتفاقه مع بعض المفاهيم أو الآراء أو المفردات:

مأزق السلام مع إسرائيل

عبد الحميد البكوش

يجد الواحد منا نفسه مدفوعا إلى التذكير بحقائق قديمة جديدة كلما اقبل على الحديث عن سلام العرب مع إسرائيل. والمدهش، اننا نتجاهل تلك الحقائق بنفس القدر من الهمة الذي نكرر بها الحديث عنها.

من بين الحقائق التي نتجاهلها اننا لم نقبل على الحرب بجدية عندما كان علينا أن نقبل عليها. كما لم نقبل على السلام بالجرأة اللازمة كلما قررنا أن نقبل عليه. فساد بيننا سلوك المسالمين عند الحرب ودعاوى المحاربين حين السلام. والحق أننا لم نكن موفقين في تحديد اختيارنا إزاء قضية فلسطين منذ اللحظة الأولى.

فقد ظللنا نفضل الخيار الخطأ في الزمن. فنادينا باستخدام القوة دون جدية أو اعداد. ونادينا بالسلام بغير القدر الكافي من الاستعداد للمضي فيه وتحمل آثاره. لدرجة أننا بدونا طول الوقت وكأننا لا نحسن الاختيار.

والواقع أنه من الصعوبة أن نجد من يختلف مع حقيقة أنه كان علينا، خصوصا بعد عام ١٩٦٧، أن نقرر ما إذا كنا نقبل بمسالمة إسرائيل أولا نقبل. ولو كنا قررنا المضي في رفض التسويات السلمية لتحملنا بالطبع تبعة تأجيل حل القضية إلى امد غير محسوب. ولكنه خيار على كل حال. أما وقد قررنا المضي في طريق السلام، فإن علينا ألا نمضي فيه ونحن ندق طبول المنتصرين.

إننا لابد لنا وقد قررنا اختيار السلام أن نعترف بالحقائق التي اتخذنا في ضوئها أو في ظلها ذلك القرار. فنحن مفاوضون من أجل السلام لهم حقوق ولكنهم ليسوا الذين انتصروا في حرب الحقوق. وإذا لم يكن لنا أن نتجاهل جدوى الجهود الدبلوماسية ولا جدوى للعب بالمصالح والعلاقات، إلا أن قدرة المفاوض المسالم على تحقيق مكاسب معينة تتوقف على مدى إدراكه لحقيقة أنه ليس الطرف المنتصر وليس الطرف القادر على التهديد.

المهم أنه وما أن اتبع الفلسطينيون مسلك بعض العرب وقرروا تبني خيار السلام حتى شرع عرب آخرون في دق طبول الرفض. غير أنه في هذه المرة صار رفضا من أجل السلام بعد أن كان رفضا من أجل الحرب. وصرنا نسمع دوى المناداة بخرق أمن إسرائيل حتى تندفع نحو السلام.

لقد اقدم عرفات على قيادة مسيرة سلام الفلسطينيين مدركا لحقيقة يشترك معه الكثيرون في إدراكها. وهي أن ضمان أمن إسرائيل شرط جوهري لأي سلام مع أي عرب. لكنه اقدم مدركا لحقيقة أخرى تغيب عنا. حقيقة عثرت عليها شخصيا ضمن من عثروا عليها لدى مستويات عالية المسئولية منذ عام ١٩٤٨. وهي أن لإسرائيل امنين: عسكرى خارجي تجاه الجيوش العربية، وهي كفيلة بتحقيقه والحفاظ عليه في المستقبل المنظور وأمن شعبي داخلي يتمثل في الحيلولة دون الاعتداء غير المتوقع على السلامة اليومية للسكان. وإسرائيل تشعر أنها كفيلة بانجاز الأمن الأول. أما الأمن الثاني فلا يتحقق إلا بقبول عربي شعبي من القلب باليهود كجيران وشركاء. وترى إسرائيل أن ذلك لا يتحقق بتوقيع الاتفاقيات المكتوبة، بل عن طريق الممارسة الفعلية لعلاقات الجوار. وهذا أمر يصعب التأكد منه إلا عبر مضي الأيام. ومن هنا ظهرت فكرة تقسيط الأراضي مقابل تقسيط السلام.

سار عرفات في الطريق الذي كان لابد له أولغيره من السير فيه. فظهر له من يقنع إسرائيل بأن امنها الشعبي اليومي لن يتحقق مادامت التركيبة الفلسطينية على ما هي عليه من خلاف. وهنا لابد أن يخيب أمل اليهود في السلام. ويتوقفون عن المضي في إجراءاته مما يفتح الفرصة لكل الاحتمالات.

إنني لا أرغب في الدعوة إلى تفضيل خيار على خيار. لكنه يصبح علينا وقد قررنا خيار السلام أن نعترف لأنفسنا بحقيقة أننا لسنا أصحاب النصر. ولسنا القادرين على التهديد. وأن ندرك مطالب الخصم ونقرر استعدادنا للقبول بها أو عدم القبول. حتى لا نضيع ما يمكن أن نجنيه من ثمار المفاوضات، مثلما أضعنا ما كان يمكن أن نجني من ثمار الحرب □

عن السلام والأمن

د. محمد عامر

في مدينة شرم الشيخ المصرية، على مقربة من الترسانة النووية الإسرائيلية، انعقدت «قمة صانعي السلام» وعلى كثرة المتحدثين في الجلسات والمؤتمرات الصحفية، لم يرد اى ذكر في احاديثهم، ولا في بيانهم «التاريخي» لهذه الترسانة النووية. وهذا يوضح مدى انفصام هذه القمة عن الواقع، ومدى التزامها، أو بالأحرى عدم التزامها، بالسلام، إلا إذا كان المقصود «السلام» الذي تخرس فيه العصا النووية الإسرائيلية الألسنة، وتصم الآذان، وتعمى الأبصار، وتشل الأيدي والعقول. وما أن انفضت القمة حتى هرع رئيسها المشترك، الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى القدس المحتلة ليؤكد «التزام أمريكا بحماية أمن إسرائيل، وليعد مزيدا من الاتفاقات ويخصص مزيدا من الأموال لحماية هذا الأمن.

ورغم كل هذا فالإسرائيليون لا يشعرون بالأمن. لماذا؟ لأن خوفهم نابع من الداخل. فهم يدركون في قرارة نفوسهم أنهم غزاة معتدون مغتصبون. ولذا فإنهم لن يتحرروا من الخوف إلا بتحررهم من عدوانهم على الآخرين. وعلى الحريصين على أمن الإسرائيليين أن يعملوا على تحريرهم من عدوانهم هذا. والسبيل واضح: تفكيك الكيان الصهيوني العنصري الذي يقال له إسرائيل، لتقوم على كامل التراب الفلسطيني دولة ديمقراطية تشارك في البناء والتنمية والتقدم، تاسو جراح المقهورين، وتطهر المعتدين من عدوانهم وتعيد إليهم آدميتهم.. على غرار ما يجرى الآن في جنوب أفريقيا.

وكما كان أن دولة جنوب إفريقيا القائمة على العنصرية ضد أمن سكانها من سود وبيض، فإن أمن إسرائيل ضد أمن الإسرائيليين، كما أنه ضد أمن الفلسطينيين ـ فأمن إسرائيل يعني تكريس العنصرية والقهر، يعني مزيدا من تجريد الإسرائيليين من آدميتهم، ومزيدا من عدوانهم على غيرهم، وبالتالي مزيدا من الخوف واحتقار الذات اللذين يولدهما العدوان في قلوب المعتدين.

ويلاحظ أن القوة الاستعمارية التي تتحدث اليوم عن أمن اسرائيل هي امتداد للقوى الاستعمارية التي اقامت إسرائيل، بعد أن ظلت تبحث أمر اقامتها، وتخطط له سنوات طويلة تمتد إلى ما قبل المؤتمر الصهيوني الأول (بازل ١٨٩٧) بل إلى ما قبل ميلاد تيودور هرتزل نفسه. وليس هذا لحب اليهود، بل لاستخدام اليهود لقهرنا وإجهاض نهضتنا تحقيقا لمصالحهم الاستعمارية.

هذا هو الواقع الذي يجب أن يواجهه، لا أن يقفز عليه، كل من يسعى جادا إلى السلام والأمن والتنمية والتقدم والحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

تحية إلى الأشقاء الفلسطينيين واللبنانيين الذين يقاومون العدوان. ولتضع كل القوى المحبة للحق والخير والسلام ايديها في ايديهم ولتستمر المقاومة ما استمر العدوان حتى يستمر الأمل في مستقبل الإنسان □

حركة الأحداث

■ إسرائيل ـ لبنان:
حسابات معقدة

شهد العدوان الإسرائيلي على لبنان ارتكاب العديد من الجرائم البربرية ضد المدنيين اللبنانيين وصلت إلى الذروة بقصف قرية «قانا» التي أدت إلى استشهاد أكثر من مائة مواطن لبناني. ويجري كل ذلك تحت دعوى تأمين الحماية لسكان المستعمرات الإسرائيلية الشمالية ـ منطقة الجليل ـ وهي نفس الحجة التي استخدمت في تبرير الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والذي وصل إلى حد دخول العاصمة بيروت.

وجاء العدوان الإسرائيلي هذه المرة بقرار من حكومة حزب «العمل» اليسارية ـ وقبيل بضعة أسابيع من إجراء الانتخابات الإسرائيلية بعد أن عجزت عن إنجاز اتفاق ما على صعيد عملية التسوية مع سوريا أو لبنان، يمكن أن تقدمه في برنامجها الانتخابي. ونظرا للتردد والمراوغة الإسرائيلية في اتمام التسوية على المسارات المختلفة بما فيها فلسطين، جرت بعض العمليات الاستشهادية التي تدخل في إطار الكفاح المسلح المشروع للحصول على الحقوق الوطنية المشروعة. وهي العمليات التي قامت بها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أواخر فبراير وأوائل مارس ١٩٩٦، الأمر الذي افقد المواطن الإسرائيلي أي احساس بالأمن. وشعرت الحكومة الإسرائيلية بحرج موقفها الانتخابي، وبدلا من البحث عن صيغة لتنشيط عملية التسوية والوصول إلى سلام شامل وعادل يمنح الأمن لجميع الأطراف، انساقت وراء الاتهامات اليمينية بالضعف والتردد و«التفريط» في أمن إسرائيل. ولم تفهم الحكومة الإسرائيلية فحوى رسالة مؤتمر صانعي السلام الذي عقد في شرم الشيخ، وفهمت تماما الضوء الأخضر الأمريكي في مؤتمر المتابعة الذي عقد في واشنطن بعد ذلك حيث نجحت الإدارة الأمريكية في تحويله إلى مؤتمر مواجهة ما أسمته «الارهاب الأصولي» وكان هذا المؤتمر بمثابة الضوء الأخضر لبدء العدوان الإسرائيلي على لبنان.

ومنذ بدء العدوان في الحادي عشر من الشهر الجاري، بسطت الولايات المتحدة حمايتها السياسية على العدوان الإسرائيلي وهددت باستخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن ضد أي مشروع لقرار يطالب إسرائيل بوقف عدوانها أو يحمل شبه إدانة لهذا العدوان، وهو الأمر الذي أجهض مشروع الدول غير المنحازة ووضع العقبات أمام المشروع الفرنسي.

وبدا واضحا الصدام في الرؤية بين الموقف الأمريكي من ناحية، والمواقف الفرنسية والروسية والصينية من ناحية أخرى، لاسيما بعد أن رفضت الولايات المتحدة المشروع الفرنسي، وصاغت مشروعا مضادا سعى إلى إلغاء قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ بالدعوة إلى مفاوضات جديدة بين إسرائيل ولبنان للنظر في شأن الانسحاب من جنوب لبنان. وبدت فرنسا أكثر تفهما لمواقف لبنان والدول العربية على النحو الذي انعكس في وجود وزير الخارجية الفرنسي في المنطقة بتكليف من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وتبلور قناتين للوساطة، الأولى فرنسية باتجاه لبنان، ودمشق والثانية امريكية باتجاه تل أبيب.

ويكشف العدوان الإسرائيلي والتفهم الأمريكي له ورعايته، والدور الفرنسي الايجابي، عن الحاجة العربية لاتخاذ خطوات جديدة على طريق تفعيل العمل العربي المشترك، وإعادة صياغة شبكة التفاعلات العربية مع القوى الدولية الفاعلة باتجاه تنشيطها مع فرنسا وروسيا والصين، والحد من انفراد الرعاية الأمريكية بعملية التسوية في المنطقة، بعد أن بدا واضحا أن الولايات المتحدة أبعد ما تكون عن اتخاذ مواقف معتدلة تجاه الأطراف المختلفة. إذ أنها اختارت مواصلة طريق الانحياز المطلق لإسرائيل وقررت تتويجه بمعاهدة تحالف تدافع بموجبها القوات الأمريكية عن إسرائيل إذا تعرضت لأي هجوم □

عماد جاد

برقية

جاءنا بالفاكس نص البرقية التي أرسلها لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي ـ الفلسطيني إلى شيمون بيريز رئيس الحكومة الإسرائيلية حول مجزرتي «قانا» و«النبطية»:

مجزرتا قانا والنبطية:
وصمة عار على جبين إسرائيل

اننا لا نجد الكلمات لكي نعبر عن غضبنا العميق واستنكارنا الشديد لمجزرتي قانا والنبطية التي ذهب ضحيتهما ما يزيد على المائة قتيل، بالاضافة إلى عشرات الجرحى من بين السكان اللبنانيين العزل نتيجة القصف الإجرامي للجيش الإسرائيلي.

إن هذه الجرائم المنكرة تشكل وصمة عار اخرى على جبين إسرائيل خاصة وانت، شيمون بيريز رئيس الحكومة، لم تطلب الصفح والغفران من عائلات الضحايا الأبرياء بل اكتفيت بابداء اسفك!

اننا نعود ونكرر مطالبتنا بايقاف هذه الحرب القذرة فورا والدخول بمفاوضات مع حكومتي سوريا ولبنان للتوصل إلى اتفاقية سلمية ينسحب بموجبها الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان إلى الحدود الدولية، مما سيؤدي إلى ايقاف عمليات العنف وتوفير الأمن والهدوء لسكان إسرائيل ولبنان □

السياحة.. والرصيف المعذب!

عبدالجواد علي

ليس من رأى كمن سمع.. فقد قامت لجنة السياحة في مجلس الشعب بزيارة ميدانية إلى محافظة البحر الأحمر لتفقد الأنشطة السياحية هناك، والوقوف على مشكلاتها وكيفية علاجها، وكان دافع اللجنة في هذه الزيارة التي قادها صلاح الطاروطي، هو أن البحر الأحمر بسواحله الممتدة أصبح يمثل المستقبل الواعد للسياحة الترفيهية، والاستجمام كجزء مكمل للسياحة الثقافية والدينية المتمثلة في الآثار والمساجد والكنائس، ولقد كانت منطقة البحر الأحمر زاخرة بالحركة السياحية في وقت امتدت فيه قوى الشر الغاشم لتضرب حركة السياحة إلى مصر تحت ستار العنف والإرهاب في المناطق السياحية التقليدية بوادي النيل. وهو ما كان له أثره السيء على حركة السياحة إلى مصر، وقد أضر هذا كثيرا بالنشاط السياحي الذي كان قد وصل إلى ذروة مجده لصالح الاقتصاد الوطني. أما البحر الأحمر فقد حافظ على حد أدنى من استمرار حركة السياحة حتى عادت إلى سيرتها الأولى والحمد لله.

صلاح الطاروطي

ولقد كان تحرك اللجنة البرلمانية ممتدا في المنطقة التي تقع فيها الغردقة والقصير، حيث تزخر بأنشطة سياحية جيدة تشمل قرى وفنادق سياحية على أحدث المستويات العالمية وتشهد حركة سياحية مزدحمة بالسياح القادمين من أوروبا خاصة من خلال رحلات الطيران العارض «الشارتر» وإذا كان هذا المشهد العام إلا أن المحافظة عليه تكبد أصحاب القرى والفنادق السياحية عبئا ثقيلا في توفير مياه الشرب لمختلف الأغراض لأن هذه المناطق السياحية تعاني من نقص في المياه لعدم كفاية الكميات التي ينقلها خط المياه الوحيد المنشأ منذ السبعينات من قنا إلى سفاجا ثم الغردقة، وقد حاول أصحاب بعض القرى التغلب على المشكلة بإنشاء عدة محطات لإزالة ملوحة مياه البحر. لكن هذا الأمر يعد مكلفا للغاية، ويتم في إطار محدود ولايستطيع أن يواجه الرغبات الطموحة للمستثمرين في إقامة مناطق سياحية كبيرة تمتد بطول هذا الساحل البكر في نقائه وجمال طبيعته الخلابة!

وقد تبين للجنة البرلمانية أن الدولة لم تغفل عن حل هذه المشكلة فقررت إقامة خط عملاق لنقل مياه النيل من منطقة الكريمات إلى الغردقة لحل مشكلة مياه الشرب بالبحر الأحمر كله حلا جذريا، ومواجهة احتياجات التوسع العمراني حاليا ومستقبلا، وكذلك تلبية احتياجات مشروعات التوسع السياحي أيضا، وكان مقررا الانتهاء من هذا الخط في عام ١٩٩٠. ولكن تبين أن نسبة التنفيذ فيه حتى الآن لم تتجاوز ٤٠٪ بسبب عدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة له، وهذا يعني أن هذا الخط لن يتم تشغيله قبل عدة سنوات وهو الأمر الذي يخشى منه على مستقبل النشاط السياحي الواعد بالبحر الأحمر لأن أزمة نقص المياه أصبحت من الخطورة بمكان وهو مايهدد نشاط القرى والفنادق السياحية ويضربه في مقتل!

ولذا كانت اللجنة البرلمانية قد عبرت في هذه الزيارة الميدانية عن حرصها الشديد على مستقبل السياحة وحركتها في البحر الأحمر، إلا أن حرصها الأشد كان على ضرورة أن تكون هناك خطة متكاملة للحفاظ على بيئة المنطقة من التلوث، وإن هذا يتطلب إقامة شبكات جيدة للصرف الصحي ومحطات حديثة لتنقية المياه الخاصة بالصرف الصحي في أعماق الصحراء، وإعادة استخدامها في أغراض زراعة بعض الأشجار الخشبية، الأمر الذي يسهم في الاستفادة من مياه الصرف، وحماية البيئة من التلوث خشية أن تتسرب هذه المياه إلى البحر فتؤدي إلى تلوثه ويكون هذا سببا كافيا للقضاء على الميزة النسبية التي تتمتع بها شواطئ البحر الأحمر الآن، والتي تجعله منطقة جذب جيدة للسياحة حيث الباحثون عن مناطق سياحية طبيعية خالية من أي تلوث أو مؤثرات صناعية وبيئية ضارة!!

ولاشك أن الحفاظ على بيئة منطقة البحر الأحمر سليمة، إنما هو أمر يستلزم في المقام الأول كما كشفت عنه اللجنة البرلمانية للسياحة إلى النظافة العامة بالمدن والشواطئ والقرى والفنادق السياحية بحيث يتم إنشاء جهاز متخصص في النظافة يتولى تنظيم عمليات جمع القمامة والتخلص منها بأسلوب علمي يحقق الاستفادة منها ولايضر بالبيئة أو يلوث الهواء. ولقد كان حافز اللجنة إلى طرق هذا المجال هو ملاحظتها للتباين الحاد في مستوى النظافة حيث ترتقي النظافة في القرى والمنشآت السياحية إلى حد المثالية، وعلى بعد خطوات من هذه المنشآت، وفي داخل المدن والأحياء التي يسكنها المواطنون تتناثر القمامة ومخلفات المباني والأتربة في الشوارع والطرق الأمر الذي يترك أثرا غير حميد كانطباع عام عن مدن البحر الأحمر مهما يكن جمال ونظافة القرى السياحية بالمنطقة!!

وفي هذا السياق يروي صلاح الطاروطي رئيس اللجنة البرلمانية للسياحة عن مشاهداته داخل شوارع مدينة الغردقة فيقول أنه رأى تخطيطا غير علمي لشوارع المدينة حيث تم وضع أحواض ضخمة لنباتات الزينة على أرصفة الشوارع الرئيسية بالمدينة، وهذه الأحواض أصبحت تمثل عقبة أمام سير المواطنين أو السياح عليها إذ يتحتم على الإنسان الذي يستخدم الرصيف أن ينزل إلى حرم الطريق معرضا نفسه لخطر السيارات المسرعة لكي يتجاوز هذا الحاجز الخرساني الضخم الموضوع لتجميل الشارع، ولكنه يضر بحركة المشاة. ثم يضيف الطاروطي قائلا: يبدو أن الرصيف في مدن مصر قد أصبح هو المحك لإظهار نشاط كل محافظ جديد في محافظته، فهذا يهدمه تارة باسم التجميل وإزالة ما أقامه المحافظ السابق عليه ثم يقوم المحافظ الجديد باسم التجميل أيضا بصياغة شكل جديد للرصيف لايخرج كثيرا عن الهدف السابق منه وهو إعاقة حركة المشاة، وبذلك صار الرصيف في شوارع مدن مصر جديرا بأن نطلق عليه «الرصيف المعذب» من كثرة حركة البناء والهدم التي تجرى عليه بين الحين والآخر باسم التجميل، ولكن التجميل عنه بعيد بعيد!!

وفي نظرة مستقبلية حرصت اللجنة البرلمانية للسياحة على زيارة المطار والوقوف على مدى قدرته على استيعاب حركة السياحة حاليا ومستقبلا، وقد خرجت اللجنة في هذا الشأن بتوصية تطالب فيها بضرورة تطوير مطار الغردقة وتحويله إلى مطار دولي عملاق لاستقبال الطيران الضخم ليلا ونهارا لمواجهة تزايد النشاط السياحي إلى المنطقة، وأن يتم إنشاء مطار جديد في القصير لاستقبال الطائرات المدنية التي تقل السائحين لخدمة الأنشطة السياحية الجديدة الممتدة فيما بين القصير وحلايب وشلاتين.

وأخيرا أكدت لجنة السياحة برئاسة صلاح الطاروطي أن تنمية منطقة البحر الأحمر تعد أمرا ضروريا لخدمة حركة التنمية الشاملة للصعيد إذ أنه يمكن تحقيق ذلك عن طريق إنشاء طرق عرضية فيما بين شواطئ البحر الأحمر ومحافظات الصعيد لتكون امتداداتها العمرانية تجاه الشرق حتى البحر الأحمر وبحيث تكون كل محافظة مسئولة عن تعمير المنطقة المواجهة لها شرقا، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على تحقيق المزيد من فرص العمل لأبناء محافظات الوجه القبلي تحقيقا لخطة الدولة في توفير فرص العمل لأبناء هذه المحافظات، والحد من أزمة البطالة ودعم حركة التنمية الشاملة في الوجه القبلي.

ومضات

● بالأرقام.. تضم المنشآت السياحية على شواطئ البحر الأحمر الآن ١١ ألف غرفة بها ٢٢ ألف سرير، ومع المشروعات التوسعية الجارية فإنه من المنتظر أن يزيد الرقم في عام ١٩٩٧ إلى ١٦ ألف غرفة بها ٣٢ ألف سرير، مع العلم بأن هذه الأرقام الإحصائية لم تشمل الفنادق الشعبية والشقق المفروشة بمدن محافظة البحر الأحمر، كما تبين للجنة السياحة خلال زيارتها الميدانية الأخيرة برئاسة صلاح الطاروطي.

● للوقاية من أخطار السيول.. طالبت لجنة السياحة في مجلس الشعب بأن يراعي جهاز التخطيط للمجتمعات العمرانية الجديدة أن يكون موقع مدينة مرسى علم الجديدة على البحر الأحمر بعيدا عن مخرات السيول حتى لاتحدث كارثة في المستقبل!!

● برغم جدية المناقشات وحماسها في اجتماعات لجنة السياحة وخاصة عند الحديث عن مستقبل السياحة إلا أن الأعضاء انفرجت أساريرهم بعد المداعبة الظريفة من جانب صلاح الطاروطي رئيس اللجنة حينما وجه حديثه تعليقا على أحد التقارير التي يعدها أمين اللجنة البيه البهنساوي: مش عارف ليه إنت دائما بتكتب كلمة «التنفيذية» قبل كلمة «الشعبية» مع إني نبهتك كثيرا إلى ضرورة كتابة كلمة «الشعبية» الأول باعتبار أن السلطة الشعبية التي يمثلها مجلس الشعب الذي نحن فيه لها الأسبقية في الترتيب طبقا للدستور، وباعتبارها أكبر السلطات.. (وضحك الأعضاء).. لكن الطاروطي أردف قائلا: التمس لك العذر في ذلك لأنك موظف تنفيذي تعطي التنفيذ أولوية من وجهة نظرك أما مثلي فعضو في مجلس الشعب أمثل الشعب الذي هو مصدر السلطات جميعا.. يعني كل واحد منا يغني على ليلاه (وضحك الأعضاء طويلا)!!

● من يتحمل مسئولية تبديد أملاك وأموال الدولة؟!.. هذا هو موضوع السؤال العاجل الذي تقدم به النائب المستقل عبدالمنعم العليمي إلى وزير قطاع الأعمال العام حول قيام شركة سياحية كبرى مملوكة للدولة بتبديد أموالها في عمليات تصالح مع أحد المستثمرين العرب وشراء أرض بالساحل الشمالي من هذا المستثمر هي محل نزاع قضائي تم الحكم فيه لغير صالح هذا المستثمر فضاعت الملايين على هذه الشركة!!

هل نحن في حاجة إلى جبهة وطنية؟

نهال شكري

نادت بعض صحف المعارضة بضرورة تشكيل جبهة وطنية من الأمة المصرية لمواجهة أعدائها المتمثلين في التحالف الاستراتيجي الأمريكي الإسرائيلي، وحددت هذه الصحف نقاطا أساسية وشروطا لابد من توافرها مع تشكيل هذه الجبهة في المقام الأول.

وتتضمن أهم هذه الشروط أن يبادر الرئيس مبارك إلى علاج ما تم في الانتخابات الأخيرة بفتح باب الحوار والشورى مع تأمين حق المواطنين في المشاركة دون تهديد من الطوارئ، وسجونها، مع العمل على إجراء لقاءات مع الأحزاب لتدارس جميع المشاكل وإيجاد الحلول اللازمة لها، والعمل أيضا على توسيع الديمقراطية أمام الأحزاب. ومع هذه الشروط يمكن أن تتحقق وحدة الأمة المصرية.

وأرجعت هذه الصحف دعوتها نتيجة للتصريحات التي أدلى بها السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وهي التصريحات التي تعارض بشدة التحالف الأمريكي الإسرائيلي وتندد به.

وهنا كان لابد لنا أن نتساءل: من هو وزير خارجية مصر؟.. وما هي سياسته؟.. وهل هذه السياسة يقررها بذاته أم أنها سياسة الدولة المعلنة؟..

وبالطبع علينا أيضا أن نقرر هنا أن سياسة وزير خارجية مصر إنما هي سياسة جمهورية مصر العربية المعلنة، وعندما أدلى وزير خارجية مصر بتصريحاته في هذا الشأن إنما كان يعبر عن موقف الحكومة المصرية وليس موقفا شخصيا يختص به وزير الخارجية كفرد محدد في المجتمع، وعندما أعلن عن هذه السياسة لم فإنه لم يحتج في هذا التوقيت إلى تشكيل جبهة وطنية لمساندته في تصريحاته، ولم تكن صورة مصر ممزقة لتحتاج إلى الوحدة لمساندة القرار المصري، وإنما تصدر التوجيهات ويصدر القرار المصري تجاه جميع القضايا وطنيا خالصا قويا وليس في حاجة لمساندة جبهة وطنية لأنه قرار وطني بالفعل وتوجه وطني خالص.. وإنما كل مايحتاجه هو الفهم والمساندة الفكرية والتعبير عنها.

وحول ما قيل عن فتح باب الحوار والشورى، فإن السؤال يفرض نفسه هنا: ومن الذي أغلق باب الحوار والشورى؟.. أو هل من المفترض ألا يكون الحوار حوارا إلا مع رئيس الجمهورية مباشرة؟.. لقد ظهرت الصورة واضحة وتجلت مع تولي الحكومة الجديدة الحكم، وذلك منذ أن بدأ الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في إجراء لقاءات مع ممثلي الأحزاب ليشرح لهم السياسات الحكومية الجديدة، وهو الأمر الذي نادت به الأحزاب طويلا.. ولكن وبعد أن دأب رئيس الوزراء على إجراء هذا التقليد الجديد طالعتنا صحف المعارضة بأقوال لبعض رؤسائها ينتقدون هذه الحوارات، ويقولون عنها أنها حوارات من طرف واحد، وهو الحكومة، وأنهم لايحبون أن تكون مناقشاتهم ردود أفعال لمواقف الحكومة وسياساتها.. وهنا يجب القول أنه لم يتم حرمان أي حزب من الأحزاب من إبداء رأيه في أي وقت من الأوقات في صحفه، أو عن طريق إرسال مذكرة إلى رئيس الوزراء، ولم يحدث أن رفض رئيس الوزراء مذكرة بهذا الشكل أو المضمون..

وحول ما قيل عن تأمين المواطنين ضد الطوارئ والسجون، وهنا أيضا يفرض السؤال نفسه: ومن قال إن قانون الطوارئ وضع لأهل الفكر والقلم؟.. ولكن البلاد تواجه أعداء مأجورين والأحزاب جميعها تعلم تلك الأمر، حتى ولو لم تتحدث عنه وهناك حاجة شديدة إلى إجراءات فورية في مواقف عنيفة لمواجهة هؤلاء. وهنا نتساءل أيضا: أولم يقم قانون الطوارئ بمواجهة تجار المخدرات في سيناء، ولو كانت تطبق عليهم القوانين الأخرى لما قبض عليهم ولما قدموا للمحاكمة، وذلك ما أعلنه وزير الداخلية على لسانه حيث أكد أن الأرض التي زرع بها نبات الخشخاش في سيناء لاتوجد بها سندات ملكية لأحد من هؤلاء التجار، وبذلك لايمكن إثبات الجرم عليهم بالقوانين الأخرى، ولم يكن يمكن القبض عليهم والقضاء على هذه التجارة في هذه المنطقة إلا بقانون الطوارئ.. وحول توسيع قاعدة الديمقراطية والمطالبة بذلك، فإنه لايستطيع أحد القول بأنه لايرغب في مزيد من الديمقراطية، بل إن حلم الديمقراطية يظل حلما سماؤه مفتوحة إلى الأبد.. ولكن مع وجود ١٤ حزبا على الساحة السياسية بصحفها وبرامجها ومنابرها، هل نعتبر هذه الصورة تحتاج إلى المزيد من الديمقراطية؟..

إن الديمقراطية كانت دائما مطلبا لشعوب الأرض، تبدأ من المنزل ثم المدرسة ثم المجتمع بمنابره السياسية ومؤسساته. ولا يستطيع أحد أن يرفض هذا الحلم، ولكن لايستطيع أحد أيضا أن ينكر مساحة الديمقراطية التي تتمتع بها مصر والتي تزهو بها في العالم العربي أجمع أولا، ثم بين الشعوب النامية.. ولم أقل بين الشعوب كافة أيضا..

وأخيرا لابد من القول والتأكيد أن مصر ليست ضعيفة ولا أهلها ضعفاء، ولا يحتاجون إلى جبهة وطنية لمساندة قراراتها الوطنية، ولا يفتقرون إلى قدوة سياسية لأنهم هم صناعها.. ولا يحتمون برؤى ماض بعيد يكفل لهم الأمل والحلم دون الواقع والحقيقة. ولكن ما تحتاجه الأحزاب المصرية - وليس شعب مصر - هو التكاتف والتساند وراء القرار الوطني المصري دون دعوة وبدون تردد..

عمرو موسى

وزير الزوابع: لن أتخلى عن.. الآثار!

أجرى الحوار: أكرم عيسوي

لعلنا نستطيع القول بأن الوزير الفنان فاروق حسني وزير الثقافة هو أكثر الوزراء شهرة في الحكومة الماضية والحالية ليس لكونه فنانا تشكيليا فقط ولكن لأنه يكاد يكون الوزير الوحيد الذي سجلت له مضبطة مجلس الشعب أكبر كم من الأسئلة والاستجوابات وطلبات الاحاطة حول الكثير من القضايا الخاصة بالوزارة والتي أثارت الكثير من الزوابع.. إلا أنه على الوجه الآخر كانت لديه القدرة على استيعاب هذه الزوابع والرد عليها بمنتهى الاقتدار.. وآخر هذه الزوابع التي أعتقد أنها لن تكون الأخيرة هي طلب مقدم من بعض الأعضاء بضم الآثار إلى وزارة السياحة؟ الأمر الذي دفعنا في صفحتي «أحزاب ونواب» إلى إجراء هذا الحوار مع الوزير الفنان فاروق حسني حول بعض القضايا المهمة التي تشغل الرأي العام.

«الآثار.. سلعة أم تراث»

■ هناك بعض طلبات الإحاطة والأسئلة المقدمة من بعض أعضاء مجلس الشعب بضم هيئة الآثار لوزارة السياحة فما رأيك؟

■ كيف يحدث هذا، أنا أتصور أن من يطالب بذلك لديه شركة سياحة وهنا يتبادر إلى الذهن سؤال هل الآثار سلعة أم تراث ثقافي وحضاري وإنساني يجب أن نحافظ عليه؟ فالتعامل مع الأثر مسألة علمية بحتة وأن تصبح الآثار مناطق سياحية فهذا مجاز يسيء للأثر فالمفروض أن يكون هناك حلم للآثار لايستخدمها كسلعة ويقوم بترميمها بالشكل العلمي. أيضا هناك من نادى بأن تكون للآثار وزارة مستقلة. كيف ونحن لدينا مجلس أعلى للآثار مثلها مثل المجلس الأعلى للثقافة. وهذا المجلس يضم صفوة العلماء وهناك مجلس إدارة يتحكم قبل الشخص المسئول. وهناك لجان دائمة وهناك خمسة قطاعات وكل قطاع يرأسه وكيل أول وزارة وأريد أن أقول أن الدولة واعية جدا وفاروق حسني لن يخلد في الوزارة لذلك فإني أقولها صراحة وبأعلى صوت أن هيئة الآثار أو المجلس الأعلى للآثار يجب ألا ينفصل عن هويته الثقافية لأن الرؤية الثقافية والفنية للآثار لابد أن تحكمها نظرة حضارية شاملة وأريد أن أؤكد أن هناك فارقا بين العالم الأثري ومدير الأثر، أيضا لم يحدث في مصر عمليات ترميم بهذا الكم الذي تشهده الآثار حاليا، ولابد أن من يطالب بهذا لايعرف معنى الهرم أو أبو الهول وبالتالي فإن له مطلق الحرية أن يقول مايشاء حسب رؤيته وتفكيره إلا أنه لايقرأ سوى المعارضة فقط. فلم يشهد عصر من العصور هذا الكم الرهيب فليته يذهب ليرى بنفسه على الطبيعة وأنا مستعد للرد على أي إنسان بالإرقام.

■ هناك أيضا إتهام موجه لك بأنك تعطي الإهتمام للآثار الفرعونية فقط فهل هذا صحيح؟

■ هذا اعتقاد خاطئ، وأكبر دليل على ذلك مدينة «فوة» فكل أثرا إسلاميا وهناك ١٨ أثر إسلامي جاهزة للإفتتاح منذ ٨ أشهر وكل آثار رشيد. الزلزال أثر على ٢١٦ أثرا تم ترميم ١٧٠ أثرا منها حتى الآن وجار ترميم الباقي. فهل نسينا ترميم بيت الهراوي والسحيمي وزينب خاتون، السناري وقلعة صلاح الدين ومحكى القلعة..

آثارنا.. المنهوبة!

■ أيضا كثرت الشكوى من تعرض الآثار للسرقة والنهب.

■ أريد أن أقول أن السرقة في كل مكان في العالم، في فرنسا سرقوا الكثير وفي هولندا وبعض الدول الأخرى بالرغم من وجود أجهزة الإنذار التي تكشف عن السرقات. هذا في الدول التي بها متاحف. فتعالى نتكلم عن مليون كيلو متر مربع كان يعيش عليها الفراعنة وشيدوا بيوتهم ومعابدهم في كل مكان، وهنا المشكلة أن كل من بنى بيتا ووجد تحته آثارا لايبلغ عنها، ويقوم ببيعها وتهريبها للخارج. إلا أننا أحكمنا السيطرة على المنافذ وهذا ما تؤكده الأخبار المتلاحقة عن ضبط الكثير من عمليات تهريب الآثار. وهذا لم نكن نسمع عنه من قبل. فغريب أنه عندما بدأت الشرطة في إحباط عمليات السرقة والتهريب تقوم الدنيا. ياسيدي الحرامي موجود من الأزل وإلى نهاية الدنيا ودور الشرطة هو تعقبه وضبطه ولكن الصعوبة هنا أن الآثار ليست محددة في منطقة معينة ولكنها منتشرة ومترامية في جميع أنحاء مصر وبالتالي فنحن نتعامل مع أرض مفتوحة والدليل على ذلك أننا اكتشفنا قرية كاملة بيوتها بالكامل يقبع تحتها مئات المقابر ولسنا قادرين على رفعها بالطرق الرسمية! فكل ماعليك أن تكون يقظا بصفة مستمرة لتستطيع حماية هذا التراث الإنساني.

«لاتوجد شبهة تقصير»

■ وماذا عن سرقة المخطوطات التي أثيرت منذ فترة قصيرة؟

■ هناك خطاب ذهب إلى الجمارك يقول أن هناك لجنة سوف تحضر إليكم لتقييم هذه المخطوطات فمنعوا اللجنة مرة واثنتين وفي الثالثة قالوا لهم أن المخطوطات سافرت فقدمت اللجنة تقريرا وبلاغا للنيابة الإدارية، فماذا سوف يفعل المجلس الأعلى للآثار أكثر من هذا وبالتالي فلا توجد شبهة تقصير من رئيس الهيئة وعلى الرغم من ذلك فقد حولت الموضوع للتحقيق وجاءت نتيجته عن طريق المستشار القانوني والنيابة الإدارية حيث طلبت الإقصاء، أو كذا أو كذا. وهنا إخترت أبسط شيء، وهو لفت النظر وهذا جزاء شديد على موظف كبير بالدولة على أساس المتابعة، ولكن حول وجود تقصير مباشر أو متعمد فهذا لم يحدث. وكان من الطبيعي أن نلجأ إلى تحقيق محايد فيه رغبة قوية في التأكد من صحة المعلومات لأن هذا يعطي راحة المجتمع.

■ بعد صدور قانون تملك الأراضي الصحراوية بالمجان للمستثمرين، هل أعدت الوزارة خريطة بها حصر شامل لجميع الآثار؟

■ بالتأكيد لدينا خريطة إلا أنني أريد أن أؤكد أن هناك نوعين من التنقيب، تنقيب بالصدفة والتنقيب العلمي لأن أرض مصر كلها أثرية إلى أن يثبت العكس لأنها نفس المساحة التي عاشت عليها الحقب التاريخية وبالتالي فأنت تنقب في مناطق لك فيها نظرة علمية وهناك تنقيب بالصدفة وهو ما حدث في عين شمس أثناء إحدى عمليات البناء عندما عثر على بعض الآثار فهل أحد كان يصدق أن هذه المنطقة بها آثار، ولكننا نقول أن الناس لابد أن يحكمهم الضمير الوطني فمن يعثر على أية آثار عليه بإبلاغ الوزارة لأنها تعوضه بشكل جيد وبالتالي فعلى كل مستثمر أن يقوم بعملية جس الأرض على حسابه وإذا ثبت أنها تحتوي على أية آثار فعليه أن يتسلمها وإذا لم يجد يحصل عليها فورا.

فاروق حسني

«تحديث.. الثقافة»

■ كيف تستعد وزارة الثقافة لاستقبال القرن القادم مثلها مثل باقي الوزارات خلال تحديث الثقافة المصرية؟

■ منذ فترة القرن القادم فمنذ جئت إلى الوزارة وأنا أهتم بتحديث الآلة الثقافية والدور الثقافية والنشاط الثقافي والإتصال بالعالم فاليوم لدينا فرق على أعلى مستوى ولنستقبل أعظم الفرق في العالم، لدينا متاحف تقام على أعلى مستوى ومكتبات على أفضل مستوى في كل القرى والنجوع لأنه لابد أن يكون هناك إحتكاك بالعالم من حولنا وعليه فلابد أن نضع أمامنا مرآة ضخمة لكي نرى كيف نحن الآن من العالم وأريد أن أقول أنني لا أنافس في مصر ولكني أنافس في أعتى العواصم الثقافية ويكفينا أن شيراك عندما جاء في زيارته الأخيرة لمصر قال أن ماراه في القاهرة يذكره بنيويورك كثقافة مش كعمل، لأن نيويورك تشتهر بأنها أكثر العواصم الثقافية توهجا وقد شاهد التحديث الذي يجري فالتغيرات هنا في الفكر والحضارة، تعتني بالإبداع الحديث وتحترم التراث القديم.

ماذا يعمل.. الوزير

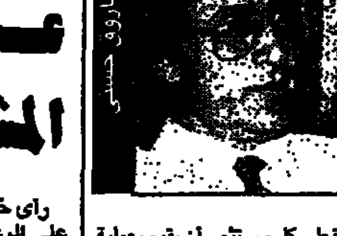
■ أسرار الخلاف بينك وبين مديرة الرقابة

■ أولا الدكتورة درية شرف الدين سيدة فاضلة أعتز بها وأحترم فكرها فهي واجهة مريحة وعليه فأنا الذي طلبت نديها ولما كانت لديها النية في عدم الاستمرار فكان عليها أن تبلغنا منذ فترة وليس في آخر لحظة وهي كانت تواجه صعوبات في توفيق وجهات النظر مع أقرانها ورؤسائها وأنا لست على استعداد أن أضحي بإدارة من أجل شخص فوزير الثقافة مثلا لو زادت مشاكله فعليه أن يذهب! وأيضا أريد أن أقول أنه إذا كان هناك اختلاف مع سياسة الوزير فماذا سوف يعمل الوزير إذا كان الموظفون هم الذين سوف يرسمون سياساته. الوزارة هل يجلس في مقاعد المتفرجين؟ ولماذا حدثت المشاكل فجأة في الرقابة خلال هذا العام في حين أن الرقابة مر عليها أشخاص عظام أمثال نجيب محفوظ ومصطفى درويش واعتدال ممتاز.

خالد محيي الدين:

عشرون عاما من التعددية أتاحت لنا المشاركة في القرار ولكن بتأثير محدود!

عبد العظيم درويش



خالد محيي الدين

رأى خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع أنه على الرغم من أن التعددية السياسية التي بلغت الآن سن العشرين قد أفسحت مجالا لمشاركة الرأي الآخر في صياغة القرار السياسي فإن تأثيرها لايزال محدودا.

ورصد محيي الدين غياب وسائل التعبير التي تؤثر في صياغة القرار السياسي - من وجهة نظره - إذ قال: «ليس مسموحا بالمسيرات أو الاضرابات أو الاعتصامات إضافة إلى غياب اللافتات والملصقات المختلفة من الشوارع - وهي كلها عوامل تساعد في التأثير في القرار السياسي».

واعتبر رئيس حزب التجمع أن نظام القائمة الحزبية المطلقة التي أجريت بها انتخابات المجالس الشعبية المحلية منذ تأسيسها في الثمانينات قد أفرغ هذه المجالس من فاعليتها وتأثيرها في صياغة القرار السياسي.

وفي رده على سؤال حول مدى استعداد الأحزاب المصرية - بعد ٢٠ عاما من وجودها على الساحة الرسمية - لتداول السلطة، قال رئيس حزب التجمع أن بعض الأحزاب السياسية جاهزة نظريا لتداول السلطة.

«ولكن عمليا فإن هذا الأمر غير ممكن».

وأرجع صعوبة تطبيق مبدأ تداول السلطة بين الأحزاب إلى ذات الأسباب التي ذكرها مسبقا والتي أدت إلى محدودية تأثير الرأي الآخر في صياغة القرار السياسي.

واستبعد محيي الدين أن يكون تخوف حزبه من تكرار الصراع الذي واجهه الناصريون مؤخرا بها دافعا لمحاولة حزبه التدخل لإنهاء الصراع بين الحرس القديم وجيل الشباب في الحزب الناصري «فلا يوجد لدينا مثل هذه المشكلات ولدينا أيضا آراء واختلافات ولكننا نعالجها بطريقتنا الخاصة».

وكشف في هذا الصدد عن رفض الناصريين تدخل التجمع في أزمة حزبهم «فقد قالوا لنا أن ديموقراطيتنا قادرة على حل المشاكل التي تواجهها».

وفي مواجهته بتفسير البعض لتدخل حزبه في شئون الناصريين الداخلية بأنه محاولة من جانب التجمع للالتفاف حول المأزق الذي يواجه اليسار حاليا والذي يتبلور في غيابه عن الجماهير، قال محيي الدين: «لسنا غائبين عن الجماهير ولا نواجه أي مأزق في هذا الشأن، بل إننا نواجه المأزق العادي الذي تواجهه الأحزاب السياسية في المجتمع بما فيها الحزب الوطني نفسه».

واعتبر رئيس حزب التجمع محدودية تأثير الأحزاب السياسية جماهيريا هو جوهر المأزق الذي تواجهه هذه الأحزاب «فحتى تأثير الحزب الوطني نفسه في الجماهير محدود وإن قوته تتلخص فقط في امتلاكه السلطة التي بدونها يصبح كغيره من الأحزاب ذي تأثير محدود في الجماهير».

عن انفراد حزبه بمأزق - دون غيره من الأحزاب - يتلخص في مثله حاليا باتجاه مايمكن تسميته بالمعارضة المستأنسة تحت قبة البرلمان، قال محيي الدين: «لانعارض بصورة مستأنسة وإنما نحن نمثل المعارضة الحقيقية تحت قبة البرلمان.. وموقفنا من بيان الحكومة ورفضنا له ورفضنا لسياسة بيع القطاع العام أمر يؤكد موضوعية معارضتنا».

للمواطن رأي

انقذوا بحيرة المنزلة

● الفئات يمثلون الفئات والعمال كذلك، والفلاح يمثل الفلاحين ولكن الصيادين من يمثلهم في مجلس الشعب. إن حالة التدهور التي أصابت بحيرات مصر وصيادي مصر بسبب عدم وجود من يمثلهم في مجلس الشعب، ولذلك أرجو من الحكومة أن تلبي طلب نائب بحيرة المنزلة عبد الرحمن الريس المتمثل في تخصيص ٥٠ مليون جنيه لتطهير بحيرة المنزلة وإنقاذها من الموت، فهي تكاد تلفظ أنفاسها الأخيرة، والقتلة متربصون بها وهم مياه الصرف الصحي والصناعي والزراعي والتجفيف وتجار الأراضي. ياسادة هل من منقذ. وهل يلبي طلب نائب الصيادين.. يارب.

طارق محمود عبد الرازق

المبادرة

● يعجبني دائما الدكتور زكريا عزمي - نائب دائرة الزيتون في مجلس الشعب - فعلى الرغم من انتمائه للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم - إلا أنه يملك (الرأي الحر) الذي يجعلنا ندرك أنه رجل صاحب موقف يحب الحق والحقيقة أكثر من حبه للحزب الوطني الذي ينتمي إليه، وهذه هي الوطنية الحقة. إنه ليس من حملة المباخر أو «المطبلاتية» الذين يؤيدون الحزب على طول الخط ويلتمسون له الأعذار والمبررات، ويدافعون عنه باستمرار حتى عند الخطأ.

إن احترامنا وتقديرنا لهذا الرجل - ينبع من كونه يمثل جبهة المعارضة داخل الحزب، وكانت آخر مواقفه المشرفة عندما طالب الحكومة بمنع طوفان التهاني في الصحف والمجلات لكل من (هب) و(دب) لزوم (شيلني وأشيلك) و(يابخت من نفع واستنفع) وكلها على حساب الشعب الغلبان المطحون بنار الديون، وارتفاع الأسعار.

(عوض الفقي)
من رجال التعليم بكفر الشيخ

الانتخاب والتعيين

● في جلسة مجلس الشعب التي عقدت يوم الاثنين ١٩٩٤/٥/٣٠ في دورته الماضية، أطاح حزب الأغلبية بقانون انتخاب عمداء الكليات والمعاهد ليصبح اختيار عمداء الكليات والمعاهد «بالتعيين» بدلا من الانتخاب. ونحن نرى أن هذا القانون يعتبر «ردة» عن الديمقراطية لأنه يحرم أعضاء هيئة التدريس من حق اختيار عمداء كلياتهم، ويحرم الجامعات من استقلالها.

لذا فنحن نرى ضرورة إعداد تشريع جديد ليعيد الحق لأعضاء هيئة التدريس في اختيار عمداء كلياتهم.

خالد أحمد برهام
السنبلاوين - دقهلية

رد الجميل

تكلم الكثير من نواب الوجه البحري تحت قبة البرلمان مشكورين عن ضرورة الاهتمام بالصعيد وتنميته وحل مشاكله وترجوا من نوابنا بالصعيد مشكورين أيضا برد الجميل، للوجه البحري وبحث مشاكله، تحت قبة البرلمان، وهذا واجب.

بشرى فرح توفيق
مجلس نقادة - قنا

الرعب

لدينا جهاز مركزي للمحاسبات. أتذكر وقت أن كنت أعمل بالحكومة حيث كان قدوم موظفي الجهاز إلى أي مصلحة كفيلا بإثارة الرعب بين العاملين خوفا من مخالفات يكتشفها الجهاز. والآن لم يعد أحد يخشاه، لا أدري هل لأن الوداعة أصبحت من طبعه أم لأن موظفيه قد فقدوا حماسهم وهم يجدون تقاريرهم يطويها النسيان في أدراج مجلس الشعب.

صيدلي/ محمد هاشم حبيب

دورات تدريبية

[illegible] مناقشة أحد المواضيع المهمة سواء [illegible] أو الرقابي تلمع في وجوه بعض [illegible] من الاستغراب والدهشة [illegible] نظرا لأنهم [illegible] الموافقة على مطارح [illegible] بالموافقة أو بالرفض. ولكن [illegible] هذا هو الحال. لذا يجب على الأمانة العامة لمجلس الشعب عقد دورات تدريبية للسادة الأعضاء الذين لم يكن لهم حظ من المعرفة الثقافية والقانونية حتى يكونوا على دراية بما [illegible] وحتى يسهموا مساهمة فعالة في إبداء الرأي [illegible] القانوني تجنبا لتمرير بعض القوانين التي يتم [illegible]

عماد الشحات صقر
ميت طاهر - دقهلية

الفئات والعمال

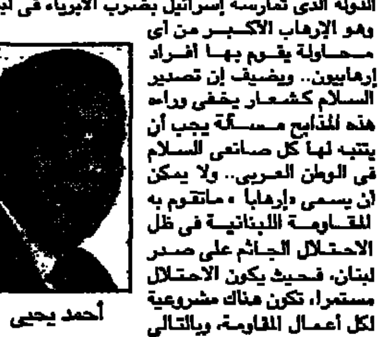
● من المؤكد أن تصريح الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المنشور بإحدى الصحف القومية سيكون من نتائجه ازدياد هجرة المتعلمين والمثقفين لصناديق الانتخابات. فلقد صرح سيادته بأن «تعريف العامل أصبح واسعا ويمكن لأستاذ الجامعة وغيره أن يرشح نفسه كعامل إذا كان قد اشتغل قبل حصوله على البكالوريوس، ولم يكن عضوا في نقابة مهنية»

ولو أخذنا بتفسير سيادته لأصبح ٩٩٪ من مواطني أوروبا والولايات المتحدة واليابان - مثلا - يقعون تحت تصنيف (عامل). لأنه من المعروف أن مواطني هذه البلاد يعملون قبل الحصول على البكالوريوس مع التفضل بإحاطة سيادته علما بأن القرن العشرين ينتهي بعد أربع سنوات فقط. ومازلنا مصنفين: فئات - عامل - فلاح.

محاسب/ ممدوح الاتربي
مينا للاستشارات الهندسية والتعمير

دماء الأبرياء في مزاد الانتخابات!

بصفته رئيسا لأكبر حركة شعبية لمقاومة الإرهاب في مصر وجه المستشار أحمد يحيى نداء لكل التنظيمات العربية الرسمية والشعبية بمواجهة إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل بضرب الأبرياء في لبنان وهو الإرهاب الأكبر من أي محاولة يقوم بها أفراد إرهابيون.. ويضيف إن تصدير السلام كشعار يخفي وراءه هذه المذابح مسألة يجب أن يتنبه لها كل صانعي السلام في الوطن العربي.. ولا يمكن أن يسمى «إرهابا» ماتقوم به المقاومة اللبنانية في ظل الاحتلال الجاثم على صدر لبنان، فحيث يكون الاحتلال مستمرا، تكون هناك مشروعية لكل أعمال المقاومة، وبالتالي فإن إسرائيل تقع في مغالطة حينما تصف هذه الأعمال بأنها محاولة لضرب السلام، لكن الذي حدث أن إسرائيل استغلت الدعم التي تلقته من مؤتمر شرم الشيخ الذي كان حريصا على السلام وليس حريصا على ضرب الأبرياء.. إننا مع السلام، لكننا لسنا مع من يستخدمه كشعار ليكون الذريعة لارتكاب المجازر ضد الأبرياء..



أحمد يحيى

من هنا وبصفته أحد كبار المستشارين في اتحاد البرلمانيين العرب، قال أحمد يحيى إن الدورة الطارئة للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب قد انعقدت في القاهرة لتنبه الرأي العام العالمي والعربي لخطر المذابح التي ترتكبها إسرائيل في الوقت الحالي وصولا إلى هدف محدود جدا وهو المعارك الانتخابية في إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، والتي يدفع ثمنها الأبرياء ولا يجوز أن تكون دماء اللبنانيين ثمنا لنجاح بيريز أو كلينتون.. وقد كشفت الدورة الطارئة زيف الإدعاء الإسرائيلي الواضح لتغطية المذبحة فقد اشترط بيريز لوقف إطلاق النار نزع سلاح حزب الله مع أنه يعلم تماما أن النظام في لبنان لايقوى على نزع سلاح حزب الله بدليل أنه عندما أريد نزع سلاح الميليشيات اللبنانية لم يستطع الجيش اللبناني.. وقال المستشار أحمد يحيى أن استمرار الإرهاب الإسرائيلي في ضرب الأبرياء هو الذي يشجع الحركات الإرهابية في المنطقة والتي يروح ضحاياها الأبرياء أيضا من السائحين..

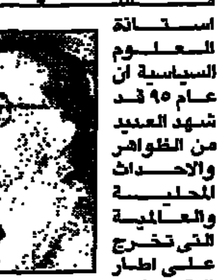
انتخابات ٩٥ في الميزان!

مازالت أحداث انتخابات ٩٥، ماثلة في الأذهان وهذا مادفع الوزراء والنواب مؤيدين ومعارضين ليطالبوا بمهلة تعقب صدور قانون المحليات حتى تلتئم الجراح ونحاول جميعا أن ننسى أو أضعف الإيمان أن نتناسى ماحدث!

ولكن هل هذه المدة كافية وبعدها تصبح آثار انتخابات ٩٥ كأن شيئا لم يكن أم النار ستظل تحت الرماد؟ سؤال يقلق كل الغيورين على هذا الوطن وكل المهتمين بالعمل العام وعندما عزت الإجابة وجدنا السلوى في المهلة التي ستسبق انتخابات المحليات ولم نكن نعلم أن الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قد أعد العدة أملا في أن يبدد حيرتنا ولذلك فقد كلف فريقا من الباحثين برئاسة الدكتور كمال المنوفي وكيل كلية الاقتصاد لدراسة انتخابات ٩٥ من مختلف النواحي..

وأخيرا تم عقد أول وأكبر مؤتمر موسع لدراسة هذه الانتخابات شارك فيه أكثر من ٣٠ من الباحثين المهتمين بهذه القضية من مختلف الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة ووصفه الدكتور عبدالملك عودة بأنه ضرورة حتمية في هذه المرحلة ومايدعو للأمل هو اشتراك أجيال جديدة من شباب المهتمين بالعلوم السياسية.

وفي بداية المؤتمر أكد الدكتور علي الدين هلال أن الذين يرون أن الحل في ترك مسألة الانتخابات وأحداثها لمدة حتى تزول آثارها يرتكبون خطأ كبيرا لأن هذا الأسلوب هو دعوة لاستفحال المرض فالأسلوب الأمثل لحل المشاكل هو التشخيص السليم من قبل المحايدين وبعيدا عن التحريض والأهواء الشخصية وهذا مافعلناه في التعامل مع هذه القضية واستطعنا أن نكشف عن العديد من العادات والأمراض الاجتماعية التي انعكس أثرها على الانتخابات فكان ماحدث.



د. علي الدين هلال — د. عبد العاطي محمد

وحول البيئة التي تمت فيها الانتخابات أكدت الدكتورة نيفين مسعد أستاذة العلوم السياسية أن عام ٩٥ قد شهد العديد من الظواهر والأحداث المحلية والعالمية التي تخرج على إطار التقليدية مما كان لها عظيم الأثر في تلك الانتخابات منها قضية قتل الأسرى المصريين في حربي ٥٦ و٦٧ والخصخصة وتطوير التعليم وقضايا الحسبة والعلاقة بين المالك والمستأجر ورفض إسرائيل التوقيع على المعاهدة النووية واتفاقية الجات.

ثم تطرقت الدكتورة نيفين لبرامج الأحزاب وبعض المتناقضات ومنها أن حزب الوفد تحمس للدفاع عن العمال ودعا لإتاحة الفرصة أمام الشباب رغم أن الكثير من قياداته تجاوزوا السبعين والثمانين.

كما أن حزب الأمة كان أكثر كرما بأن طالب بزيادة الأجور والمرتبات سنويا بنسبة ١٠٠٪!!

وأكد د.حمدي عبدالرحمن أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة في دراسته عن المرشحين أن هذه الانتخابات تقدم لها ٣٩٥٤ مرشحا للتنافس على ٤٤٤ مقعدا وبذلك فإن كل مقعد تنافس عليه ٨.٩ مرشح وهو أمر أدى لسخونة المعركة وبلغت النسبة أقصاها في محافظة أسوان (١٦.٢) مرشح لكل مقعد وانخفضت إلى ٤ مرشحين لكل مقعد في مطروح في حين أنه في انتخابات ٩٠ تنافس ٦ مرشحين على كل مقعد.

وذكر الدكتور نصر عارف أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة أن سلاح المال استخدم بدرجة خطيرة ووصل الأمر بأن عرض محامي أحد المرشحين على أحد المنافسين نصف مليون جنيه مقابل التنازل، كما أن سماسرة الانتخابات استغلوا أحوال بعض - وليس كل - البسطاء في شراء الصوت مقابل مبالغ تبدأ من ٥٠ إلى ٢٠٠ جنيه وحدث أن أعد أحد المرشحين غرفة وجلس بداخلها رجل معمم ووضع مصحفا لـ «تحليف» الناخب ومنحه المبلغ أملا في الصوت!!

وأشار الدكتور عبدالعاطي محمد الكاتب الصحفي بالأهرام إلى أن الممارسات الخاطئة لمرشحي التيار الإسلامي أدت إلى النتائج التي حصلوا عليها فقد استفزوا باقي الأحزاب خلال الدعاية وتحدثوا عن نتائج وهمية سوف يحصلون عليها، كما أنهم لم يستطيعوا التحالف مع حزب العمل بالصورة التي تمت في انتخابات ٨٤، ٨٧ إضافة إلى أنهم ركزوا مرشحيهم في الدوائر التي يوجد بها منافسون أقوياء يتمتعون بالشعبية.

وعن العنف في انتخابات ٩٥ قال الدكتور عبدالهادي الجوهري أستاذ علم الاجتماع وعميد آداب المنيا أن سبب هذه الظاهرة يرجع إلى الجماعات التي أرادت أن تفرض الرأي بالقوة ومارست السطو المسلح وكل أعمال العنف وكان هذا الأمر جديدا على المجتمع إضافة إلى ضآلة الوعي السياسي وغياب برامج المرشحين ومحاولة بعض الصحف الإثارة وتوجيه الاتهامات بالباطل وزيادة أعداد المرشحين واستفزاز رأس المال ولجوء بعض المرشحين للعنف بسبب شعورهم بخسارة المعركة.

وأكدت الدكتورة سلوى شعراوي جمعة أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة في دراستها عن تحليل الانتخابات أن نسبة من أدلوا بأصواتهم في الانتخابات الأخيرة بلغ ٤٧٪ بينما بلغت النسبة ٤٠٪ عام ٩٠ وحصل الحزب الوطني على ٣١٧ مقعدا بنسبة ٧١.٥٪ قبل انضمام المستقلين بينما بلغت النسبة ٧٩.٥٠٪ عام ٩٠ وقد وصف الدكتور أسامة الغزالي حرب الكاتب الصحفي بالأهرام أن هذا الأمر يحسب للتطور الديمقراطي بوجه عام ووسط مناخ تدهورت فيه أوضاع أغلب الأحزاب ولم يستطيعوا تقديم مرشحين أقوياء لهم القدرة على الفوز.

والحل؟

أجاب د.وحيد عبدالمجيد الخبير بمركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام أن الحل الحتمي والعاجل للحفاظ على تطور الحياة الديمقراطية هو العودة لنظام الانتخاب بالقائمة في انتخابات مجلس الشعب وإن لم نبادر بذلك فسندفع الديمقراطية الثمن.

وطالب الدكتور علي الصاوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة بضرورة أن نكون على مستوى المسئولية في انتخابات المحليات القادمة خاصة وأن الحكومة أحسنت صنعا بالاستجابة لحكم القضاء بضرورة أن تجري بنظام القائمة.

وبعيدا عن وقائع المؤتمر الذي كشف عن سلبيات اجتماعية خطيرة يبقى لنا أن نتساءل: هل آن لنا أن ننأى بالممارسة الديمقراطية بعيدا عن المهاترة والعنف والإرهاب بمختلف صوره أملا في أن تستمر مسيرة الإصلاح الاقتصادي والتنمية؟

مجرد سؤال نتمنى أن تكون إجابته بالفعل لا بالقول.

خالد الديب

المستشار العمالي بالسفارة المصرية:

٢٠٪ زيادة في عدد العاملين بالإمارات خلال عام

اكثر من ٩٦ الف مصري يعملون حاليا بدولة الامارات بزيادة نحو ٢٠٪ على عددهم في عام ١٩٩٤. وينتشرون في جميع الأنشطة الاقتصادية والوظيفية وإن كان معظمهم يعملون في التربية والتعليم والصحة والتشييد والبناء وغيرها.. وتتمتع الجالية المصرية في الامارات بسمعة طيبة على المستوى الأمني والمروري والاجتماعي.. وبالطبع على مستوى العمل والأداء الوظيفي.. وكان لزيادة عدد الشركات المصرية العاملة في الامارات خلال العامين الماضيين من ٤ عام ٩٤ الى اكثر من ١٥ شركة حتى الآن اثر واضح في زيادة عدد المصريين العاملين في الامارات.. إلا انه في مقابل ذلك لوحظ انخفاض عدد المصريين العاملين في الامارات نتيجة زيادة الاعباء المالية المفروضة على الخدمات كالصحة والتعليم والنقل والمواصلات والكهرباء والماء والاقامة حيث تراوحت نسبة الزيادة بين ١٠٠٪ و٥٠٠٪.. بينما ارتفع مستوى المعيشة بوجه عام بما في ذلك تكاليف السكن بنسب متفاوتة دون ارتفاع مستويات الاجور والمرتبات مما دفع كثيرا من المصريين للاقامة بمفردهم ونزوح اسرهم للاقامة في مصر توفيرا للنفقات.

دبي :
فريد وجدى

وفي لقاء مع السيد كمال حمدي قناوي المستشار العمالي بالسفارة المصرية بأبوظبي قال لـ «الأهرام» ان دخول شركات المقاولات المصرية واسناد اعمال اليها ادى الى الاتفاق مع المكتب العمالي على الاستعانة بالعمالة المصرية لانجاز المشاريع المسندة اليها مما اسهم مساهمة كبيرة في زيادة اعداد المصريين في الامارات بالنسبة المذكورة ورأى ان فرص العمل مازالت متاحة امام المصريين من أصحاب العلم والخبرة في الامارات رغم الدعوة الموجهة لتوطين الوظائف لتصحيح الخلل في التركيبة السكانية نظرا لاستمرار حركة التنمية بمعدلات عالية تتراوح من ٦٪ الى ٨٪ سنويا بالاضافة الى ان اتجاهات هجرة العمالة الى دولة الامارات منذ عام ٩٥ وحتى الآن اظهرت مؤشرات جديدة لصالح العمالة المصرية نتيجة ازدياد الطلب عليها من قبل أصحاب الاعمال والدوائر الحكومية فاحتلت العمالة المصرية المرتبة الثالثة والعمالة الموردة الى الامارات بعد العمالة الهندية والباكستانية وكانت العمالة المصرية في المركز الخامس خلال عام ٩٤ وذلك وفقا لاحصائيات التأشيرات الصادرة لاستقدام العمالة الجماعية والفردية من وزارة العمل والشئون الاجتماعية الاماراتية.

وذكر أن اجمالي عدد سكان الامارات بنهاية عام ٩٥ بلغ ٢ مليون و٣٧٧ الفا و٤٥٣ نسمة منهم مليون و٣٠٥ الاف عامل تمثل العمالة الوافدة نحو ١٠٪ منها.. كما تبين وجود ١٥ الفا و٥٩٤ اماراتيا مسجلين بكشوف طالبي العمل ٣٨.د٪ منهم ذكور و٦١.٥٪ اناث و٣٣.٤٪ منهم بأبوظبي و١٧.٧٪ بالشارقة و١٤.٩٪ بدبي و١٣.٢٪ برأس الخيمة و١١.١٪ بالفجيرة و٦.٣٪ بعجمان و٣.٤٪ بأم القيوين.. إلا انه لاحظ ان الفا و٥٢٩ شخصا منهم مؤهلون من دبلوم بعد الثانوية العامة وحتى الدكتوراة والباقون يتدرجون من مستوى بدون مؤهل وحتى المؤهل الثانوي.. ومنهم أيضا ٤ حملة دكتوراة و٢٧ ماجستيرا و٤٥ دبلوما بعد الجامعة والف و٢٣٥ جامعيا و٢١٨ دبلوما بعد الثانوية العامة.

وفيما يتعلق بالفئات العمرية يأتي ٥.٤٪ فوق الستين ٧.٢٪ من ٥٠ الى ٥٩ سنة ويتركز الاغلبية في الفئة العمرية من ١٨ الى ٣٩ سنة بنسبة ٥٣.٦٪ باجمالي ٨ آلاف و٣٦٢ شخصا.

وقال قناوي أن ٧٠٪ من اجمالي العمالة في الامارات اسيوية و٣٠٪ محلية ومن جنسيات عربية واخرى إلا انه لاحظ أيضا ان عام ٩٥ شهد بجهود من وزارتي الداخلية والعمل والشئون الاجتماعية بالامارات انخفاضا في نسبة التأشيرات الصادرة للعمالة الاسيوية مقابل ارتفاع في نسبة التأشيرات التي صدرت للعمالة العربية.. وذلك رغم استمرار تمسك القطاع الخاص الاماراتي بالعمالة الاسيوية بسبب تدني اجر العامل الاسيوي بالمقارنة بالعربي وتمتعه بالطاعة وتحمل ظروف العمل اكثر من غيره اضافة الى سهولة ويسر استقدام هذه العمالة ووجود وكالات للتشغيل في الدول الآسيوية المصدرة للعمالة خصوصا الهند وباكستان والفلبين وبنجالاديش وسريلانكا وتايلاند حيث ساهمت في اغراق سوق العمل بالعمال من هذه الجنسيات التي تقبل بالاعمال حتى المتدنية منها التي لاتقبل بها العمالة العربية مثل الخدمة والنظافة.

العمالة المصرية في المرتبة الثالثة وارتفاع الطلب عليها في الأعوام القادمة

ورأى المستشار العمالي قناوي ان أبرز المعوقات التي تظهر امام وجود العمالة المصرية في الامارات تتمثل في أن بعض الجهات الحكومية المصرية مازالت تضع العراقيل امام تجديد الاجازات للمصريين العاملين في الامارات مما يضطر كثيرين ممن لاتتم الموافقة على تجديد الاجازات لهم على ترك الامارات للعودة لاعمالهم الاصلية في مصر وذلك رغم صدور التعليمات الخاصة باطلاق الاجازات بدون مرتب سواء من رئيس الوزراء أو الجهاز المركزي للتنظيم والادارة أو وزير قطاع الاعمال وغيرها واقترح لتشجيع وزيادة العمالة المصرية في الامارات توجيه شركات إلحاق العمالة المصرية بالخارج لاجراء اتصالات مباشرة مع أصحاب الاعمال الخاصة في الامارات وتسهيل اجراءات سفر العمالة والحرص على تدريب العمالة الراغبة في السفر وفقا لاحتياجات سوق العمل الاماراتية مؤكدا أن سوق عمل المصريين في الامارات تتسم باستقرار علاقات العمل حيث يعمل اغلب المصريين في الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة التي تعمل وفقا لقوانين ونظم تحكم علاقات العمل.

وفي نفس الوقت يتمتع المصريون العاملون بالقطاع الخاص الاماراتي باستقرار كبير حيث لم يتلق المستشار العمالي سوى شكوى عمالية جماعية من ٢٥ عاملا مصريا خلال العام الماضي... وأغلب هذه المشاكل يتسبب فيها السماسرة وتجار التأشيرات عديمو الضمير الذين يستقدمون عمالا دون أن يكون لهم عمل او بايهامهم بوجود فرص للبحث عن العمل والحصول عليه باجور غير واقعية مما يعرضهم لمشاكل.. اضافة الى العمال الذين يأتون بما يسمى تأشيرة حرة يحصل عليها العامل نظير دفع مبلغ مالي محدد وهي تخالف القوانين والنظم المعمول بها في البلدين وبالتالي يواجه أصحابها المشاكل.

وذكر المستشار قناوي ان المكتب العمالي المصري بالسفارة المصرية بأبوظبي يتلقى الدعوة من اربع شركات اماراتية عامة وخاصة لاستقدام عمال مصريين خلال الفترة الماضية حيث تم التنسيق مع وزارة القوى العاملة لتوفير احتياجاتها. وكانت ابرز هذه الشركات مؤسسة الامارات للاتصالات (الهاتفية) وهي اقوى المؤسسات الاماراتية التجارية على الاطلاق. وفيما يتعلق بالرعاية فقد تم الاتفاق مع احدى شركات التأمين الوطنية في الامارات على عمل بوليصة تأمين جماعية للمصريين العاملين بالامارات بهدف تقديم العون المادي لاسرة العامل الذي يتعرض للوفاة الطبيعية او نتيجة حادث وكذلك العجز الكلي نتيجة حادث او مرض ويمتد اثر البوليصة اثناء قيام العامل باجازته في بلده، وذلك مقابل قسط سنوي ٧.٦ دولار (٢٨ درهما).

وأضاف المستشار قناوي ان المكتب العمالي المصري تدخل خلال العام الماضي للمساعدة في الحصول على مستحقات المصريين العاملين في الامارات الى ٧٧٥ الف دولار (٢.٨٥ مليون درهم) منها ٣٦٧ الف دولار تمثل قيمة دية وفاة ٩ مصريين (١.٣٥ مليون درهم) بالاضافة الى تحصيل نحو ٤٠٨ الاف دولار (١.٥ مليون درهم) مستحقات نتيجة منازعات عمالية تم تحصيلها بالتسوية الودية.□


زيادة الطلب على العمالة المصرية في الامارات

مشروعات سكنية للمصريين العاملين بالسعودية

جدة :
أحمد عصمت

تقرر تنفيذ مشروع ضخم لإسكان الشباب بتوفير الشقق السكنية والاراضي التي تلائم محدودي الدخل وبالتقسيط في امتداد منطقة مدينة نصر مع تنفيذ تجربة جديدة باتاحة الفرصة امام أبناء الجالية المصرية العاملين بالسعودية للحصول على هذه الاراضي والوحدات ويقام المشروع بنظام المدن النموذجية على مساحة تمتد إلى حوالي ١٥٠٠ فدان في أول منطقة بالتجمع الخامس بجوار منشآت اكاديمية الشرطة على الطريق الدائري.

وصرح سامي زكي مدير المبيعات بشركة الاسكندرية للاستثمار العقاري بفرع السعودية بأن هذا المشروع يجسد الدور الفعال للقطاع الخاص في القيام بدوره في التصدي لمشاكل المجتمع وفي مقدمتها مشكلة الاسكان مشيرا الى ان المشروع يقدم اكثر من بديل امام الراغبين في إيجاد مسكن حديث تتوفر به جميع المواصفات العمرانية والبيئية السليمة وذلك إما بالحصول على شقق اسكان مميز بمساحات متفاوتة تبدأ من ٨٥ مترا وتزداد الى اكثر من ١٦٠ مترا حسب رغبة الحاجزين كما تتاح الفرصة لاختيار مواد التشطيب أيضا وتمتد الوحدات السكنية في صورة عمارات تتكون كل منها من دور ارضي و٤ طوابق تتخللها مسطحات خضراء تزيد على ٤٠٪ من المساحة وتتوافر بها المنشآت التي تقدم جميع الخدمات التعليمية والطبية والخدمية كما ستخصص قطعة ارض بالمشروع لتكون فرعا لاحدى الجامعات المصرية كما سيتخلل المنطقة شوارع متسعة تصلح لمسارات خطوط المواصلات العامة وحركة السيارات التي ستقطع المسافة بين المشروع وبين كل من مصر الجديدة ومدينة نصر في مالايزيد على ١٠ دقائق.

أما بالنسبة للراغبين في البناء بمعرفتهم في هذه المنطقة فيمكن حصولهم على مسطحات في حدود ٤٠٠ متر من الاراضي الكاملة المرافق والخدمات وبأسعار في متناول الجميع وبنفس التسهيلات بالسداد بالتقسيط ويتم البناء وفق الارتفاعات المسموح بها في المنطقة على ٦٠٪ من المساحة ويمكن للراغبين الاستعانة بفرع الشركة الموجود بالمنطقة في البناء لحساب اصحاب تلك الاراضي بالاستفادة بالتصميمات الموجودة والمعدات في مواقع التنفيذ مما يقلل بشكل كبير من تكاليف البناء.

وحول الدافع من طرح هذه الوحدات والاراضي للمصريين بالسعودية يقول سامي زكي بحماس ان هذا الاتجاه قد جاء إيمانا منا بضخامة حجم الجالية المصرية وحرصنا على اتاحة الفرصة لهم ليستفيدوا بنفس الفرص المتاحة امام المصريين الموجودين داخل الوطن ولهذا فقد فتحنا فرعا للشركة بمدينة جدة واتاحة الفرصة امام هؤلاء للتعرف على تفاصيل مشروعاتنا والتعاقد عليها مشيرا الى ان هذه المشروعات لاتقتصر على منطقة التجمع الخامس فقط وانما هناك مشروعات نموذجية اخرى وتشمل مشروع مدينة الربوة بمشروع الشيخ زايد بمدينة ٦ اكتوبر ويتكون من ٥٨٤ فيلا مقامة على ٨٪ فقط من الأراضي والباقي حدائق وخدمات وهو يبعد عن مدينة المهندسين مدة ١٠ دقائق فقط عبر الطريق الجديد من امتداد شارع ٢٦ يوليو وأيضا مشروع مدينة الشروق شرق مطار القاهرة ويتكون من ٢٥٣ فيلا. كما يتم الإعداد لطرح احدث منتجع سياحي مصري يتكون من ٤٠ فيلا و٣٠ شاليها وفندقا فاخرا في شرم الشيخ وسوف تدير هذا المشروع المجموعة الفندقية «فورسيزونز» العالمية ويمكن للملاك الاستمتاع بالوحدة أو اسناد ادارتها وتأجيرها للشركة العالمية.

وتعتبر شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري احدى شركات مجموعة طلعت مصطفى والتي سبق ان اقامت عدة مشروعات ضخمة في الساحل الشمالي منها مشروع فرجينيا بيتشي على مسطح ٧٠ فدانا وقرية الروضة الخضراء في أبو يوسف.□

المؤتمر الـ٢٥ للاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية يعقد بالقاهرة

ينظم الاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية Iftdo مؤتمره الخامس والعشرين وذلك بالقاهرة خلال نوفمبر القادم، وذلك بالتعاون مع الخبراء العرب في الهندسة والإدارة Team وموضوعه «التحديث والتنمية في القرن الحادي والعشرين».

صرح بذلك د. حلمي سلام رئيس الاتحاد الدولي "لمنظمات التدريب والتنمية"، واضاف أن هذا المؤتمر يعتبر بمثابة الملتقى الرسمي الكبير لكل خبراء الإدارة والممارسين والأكاديميين المهتمين بتطوير القوى البشرية على مستوى العالم وهو يعقد لأول مرة في المنطقة العربية والشرق الأوسط حيث كانت جميع مؤتمراته السابقة تعقد في أوروبا وأمريكا يشارك في المؤتمر أكثر من ألفي عضو من مختلف دول العالم و٢٠٠ هيئة عالمية ومصرية وعربية متخصصة في التدريب والتكنولوجيا المصاحبة لها ويتحدث فيه ٤٠ متحدثا من امريكا وانجلترا وكندا واستراليا ومصر والدول العربية.

وقال د. حلمي سلام انه سيتم عقد حوار بواسطة الأقمار الصناعية اثناء جلسات المؤتمر مع بعض الشخصيات المهمة، وهي في دولها (حوار عن بعد). ويناقش المؤتمر عدة موضوعات منها تصور لمستقبل العالم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في القرن الـ ٢١، وموضوع تنمية الموارد البشرية في ضوء السوبر تكنولوجي. حيث يناقش موضوع التعليم في المستقبل بالاضافة الى مناقشة دور الاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية البشرية في تطوير المنظمات المهنية الإقليمية، وتنظيمها استعدادا لدخول القرن المقبل.□

د. حلمي سلام

ارتفاع موجودات البنوك العمانية إلى ٢ مليار ريال

بلغت قيمة السيولة المحلية لدى البنوك العاملة بالسلطنة حتى نهاية العام الماضي حوالي ١٥١١.٩ مليون ريال عماني بالمقارنة مع ١٤٠٤.١ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤.

وأوضحت النشرة الاقتصادية الصادرة عن البنك المركزي العماني ان هذه الزيادة في قيمة السيولة المحلية جاءت نتيجة الارتفاع في قيمة شبه النقد حيث بلغت حوالي ١٠٤٢.٩ مليون ريال عماني بينما كانت حتى نهاية نفس الفترة من عام ١٩٩٤ حوالي ٩٢٣.٢ مليون ريال عماني اما بالنسبة لقيمة عرض النقد فقد بلغت نهاية العام الماضي ١٩٩٥ حوالي ٤٦٩ مليون ريال عماني في حين كانت القيمة حتى نهاية نفس الفترة من عام ١٩٩٤ حوالي ٤٧٠.٩ مليون ريال عماني.

وعن قيمة صافي الموجودات الاجنبية في البنوك التجارية في السلطنة فقد ذكرت النشرة انها شهدت ارتفاعا في قيمتها حيث بلغت ٩٤٣.٣ مليون ريال عماني حتى نهاية العام الماضي بينما كانت خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤ حوالي ٨٩٦.٤ مليون ريال عماني كما ارتفعت الموجودات المحلية حيث بلغت قيمتها حتى نهاية العام الماضي لتصل الى ٥٦٨.٦ مليون ريال عماني في حين كانت قيمتها خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤ حوالي ٥٠٧.٧ مليون ريال عماني.

وذكرت النشرة الاقتصادية للبنك المركزي العماني ان قيمة الموجودات حسب الميزانية الاجمالية للبنوك التجارية بلغت حتى نهاية ديسمبر من العام الماضي حوالي ٣٠٤٧.٥ مليون ريال عماني منها ١٦٦٢.٢ مليون ريال عماني مقيم و ٣٨٤.٣ مليون ريال عماني غير مقيم في حين كانت قيمتها خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤ حوالي ١٩٨٩.٦ مليون ريال عماني منها ١٦٥٧.٦ مليون ريال عماني مقيم و ٣٣٢ مليون ريال عماني غير مقيم

اما بالنسبة للودائع الخاصة لدى البنوك التجارية في السلطنة فقد اوضحت النشرة ان القيمة الاجمالية لهذه الودائع بلغت حتى نهاية ديسمبر من العام الماضي حوالي ١١٨٩.٥ مليون ريال عماني منها ماقيمته حوالي ٦٣٠.٤ مليون ريال عماني ودائع الاجل وماقيمته ٣٣٧.٦ مليون ريال عماني ودائع التوفير وماقيمته ٢٤١.٥ مليون ريال عماني ودائع تحت الطلب.

وقالت النشرة ان القيمة الاجمالية لتلك الودائع ١١٨٩.٥ مليون ريال عماني منها حوالي ٩٧٦.٢ مليون ريال عماني و ٢١٣.٣ مليون بالعملات الأجنبية.

وعن المؤشرات المصرفية للبنوك التجارية بالنسبة المئوية حتى نهاية ديسمبر من العام الماضي فقد أوضحت النشرة ان نسبة مجموع النقد والمقاصة إلى الودائع بالريال العماني بلغ مقدارها ٥ بالمائة في حين بلغت نسبة مجموع النقد والمقاصة الى اجمالي الودائع ٤.٢ بالمئة بينما بلغت نسبة مجموع القروض الى الودائع ٩٩.٣ بالمئة.

اما بالنسبة لنسبة الودائع بالعملة الاجنبية الى اجمالي الودائع فقد بلغ مقدارها ١٥.٤ بالمئة في حين بلغت نسبة الموجودات الاجنبية الى اجمالي الموجودات ١٨.٨ بالمئة.

وعن نسبة المطلوبات الاجنبية الى اجمالي المطلوبات فقد بلغت ٨.٣ بالمئة بينما بلغت نسبة الودائع تحت الطلب الخاصة الى جملة الودائع الخاصة حوالي ٢٠.٢ بالمئة بينما بلغت نسبة رأس المال والاحتياط الى اجمالي الودائع حوالي ١٢.٢ بالمئة في حين بلغت نسبة المخصصات والفوائد المحتجزة الى اجمالي القروض حوالي ١٠.٣ بالمئة.

ويبلغ عدد البنوك المحلية والاجنبية والمتخصصة العاملة بالسلطنة حتى نهاية ديسمبر من العام الماضي حوالي ٢١ بنكا منها تسعة بنوك محلية هي بنك عمان الدولي والبنك الوطني العماني وبنك عمان والبحرين والكويت وبنك مسقط والاهلي العماني وبنك عمان التجاري وبنك عمان العربي اضافة الى بنك ظفار الفرنسي.

في حين بلغت البنوك الاجنبية حوالي ١١ بنكا وهي حبيب بنك المحدود وحبيب بنك زيورخ وستاندرد تشارترد بنك والبنك البريطاني للشرق الاوسط وبنك برودا وبنك كرينليز المحدود وبنك صادرات ايران وبنك ملي ايران وبنك بانوراب وبنك أبو ظبي الوطني وسيتي بنك.

وهناك ثلاثة بنوك متخصصة هي بنك عمان للزراعة والاسماك وبنك الاسكان العماني بالإضافة إلى بنك تنمية عمان.

تجدر الاشارة الى ان عدد الفروع المرخصة لتلك البنوك حتى نهاية ديسمبر من العام الماضي بلغت حوالي ٤٠٦ فروع منها ٣٩٩ فرعا عاملة.□

في ندوة الهندسة المالية ببيروت: مناقشة مخاطر المشتقات استثمارا ومتاجرة

تنهي ندوة الهندسة المالية التي ينظمها اتحاد المصارف العربية اعمالها بعد غد الجمعة والتي تشارك في عقدها نخبة متميزة من أصحاب الاختصاص والخبراء من عدة دول عربية والعاملين في مؤسسات مصرفية مرموقة مثل المؤسسة العربية المصرفية.

وتأتي هذه الندوة لتسلط الضوء، بالدراسة والتحليل وعرض الخبرات والتجارب، على مفهوم الهندسة المالية وعملياتها واستراتيجياتها ومنتجاتها مع التركيز على قطاع المشتقات المالية بمختلف أنواعها. من أجل تعريف المشاركين الذين لم يخوضوا بعد تجربة الادوات المالية الجديدة بهذا الميدان المالي المستحدث، وتنمية مهارات وخبرات المشاركين الذين يعملون في هذا القطاع المالي الهام في تنمية وتطوير أسواق المال العربية.

وقال الأمين العام لاتحاد المصارف العربية د. عدنان الهندي ان الندوة طرحت على مدار خمسة أيام عددا من الموضوعات ذات الصلة بموضوع الهندسة المالية مع التركيز على أنشطة المشتقات مثل: العقود الآجلة أو المستقبلية FORWARDS و FUTURES. واتفاقات أسعار الفائدة المستقبلية أو الآجلة، والخيارات OPTions، وخيارات أسعار الفائدة والصرف، والمبادلات Swaps وغيرها.

وأضاف انه من المتوقع ان يجني المشاركون في الندوة فوائد جمة من جراء تعريفهم بمفهوم الهندسة المالية وعملياتها واستراتيجياتها والظروف التي ساهمت وعجلت في ظهورها واحاطتهم بعمق، بالمخاطر الموجودة في أسواق القطع وأسواق النقد وأسواق رأس المال، لاسيما من جراء استخدام المشتقات استثمارا ومتاجرة وتدريبهم على مختلف الطرق المستخدمة في الهندسة المالية، لاسيما التحوط (Hedging) والمراجحة (Arbitrage) من أجل استخدامها لإدارة المخاطر المالية المتنوعة.□

د. عدنان الهندى

٤٥ مليون دينار قرضا من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لتونس

تم بالعاصمة التونسية التوقيع على اتفاقيتي قرض بين الجمهورية التونسية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.. وتبلغ القيمة الإجمالية للقرضين ٤٥ مليون دينار تونسي (مايعادل نفس المقدار تقريبا بالدولار الامريكي) بفائدة سنوية قدرها ٤.٥٪ وتسدد على مدى ٢٢ عاما بما فيها فترة امهال مدتها خمس سنوات وتتعلق الاتفاقية الاولى بالمساهمة في تمويل مشروع المركب الجامعي بقفصة (الجنوب الغربي) وتبلغ قيمة القرض ٣٠ مليون دينار تونسي.

اما الاتفاقية الثانية فتتعلق بالمساهمة في تمويل المرحلة الثالثة من مشروع الوكايل (مساكن جماعية قديمة) وتبلغ قيمة القرض ١٥ مليون دينار ويشتمل المشروع على عدة عناصر رئيسية منها إعادة الاسكان وإعادة إعمار وترميم وصيانة الوكايل المتداعية.□

٥٧٠ مليون دولار مساعدات من الاتحاد الأوروبي للمغرب

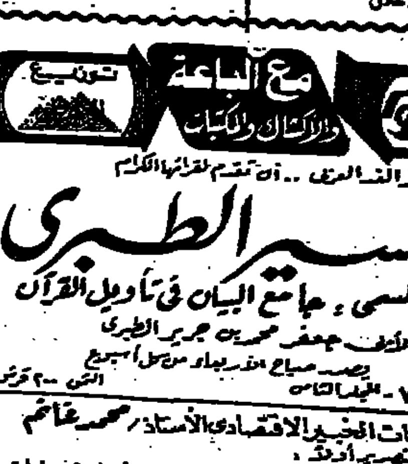
كتبت ـ حنان حلوي

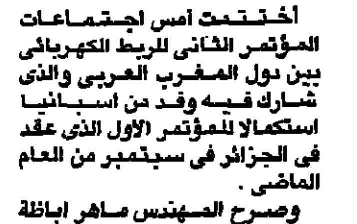
منح الاتحاد الاوروبي [illegible] ٤٥٠ مليون إيكو (٥٧٠ مليون دولار) كمساعدات لاعادة بناء الصناعات المحلية لمواجهة تحديات المنافسة الاوروبية.

ذكرت مجلة ميد في عددها الاخير [illegible] التوصل الى اتفاق على [illegible] الاستثمار الاوروبي [illegible] وتطوير العمالة في الشركات [illegible] استعدادا لاقامة منطقة تجارة حرة بين المغرب والاتحاد الاوروبي.

وذكر تقرير المجلة ان اجمالي [illegible] منحها لدول حوض المتوسط خلال الفترة القادمة تبلغ ٦ ٤ مليار إيكو (٩.٥ مليار دولار) على ان يتم بدء سداد القروض بعد عام ١٩٩٩ بنسبة تتراوح بين ٢٥ - ٣٠٪ وسيكون نصيب كل دولة من المنح [illegible] حسب سيرها في برنامج التنمية الخاص بها والبرامج الأخرى التي تهدف إلى التقدم نحو تحرير التجارة ومنها الخصخصة على ان تقدم المنح والمساعدات للبنية الاساسية والمشروعات الصناعية الناجحة.

وسيقرر المجلس الاستشاري الاوروبي من خلال اجتماعاته الدورية كل شهر حجم المساعدات المقررة لكل دولة والمساعدة على مزيد من التعاون بين البلاد على جانب المتوسط وذلك كبداية لخطوة اساسية تسعى لها اوروبا وهو مبدأ المشاركة.□





مباحثات مصرية تونسية لتبادل الخبرات فى الكهرباء والطاقة والصناعة

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بدء الاجراءات التنفيذية للتعاون بين مصر وتونس في مجالات الكهرباء والطاقة والصناعة فى اطار مقررات اللجنة العليا المصرية التونسية المشتركة التى عقدت مؤخرا بالقاهرة برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين

قال الوزير انه تم حصر مجالات التعاون بين البلدين فى المرحلة المقبلة وتتضمن اقامة مشروعات مشتركة ومناطق تجارية حرة لاقامة صناعات للمعدات والمهمات الكهربائية وعمل تكامل بين البلدين فى هذه الصناعات وخلق فرص تصديرية للصناعات المتميزة فى البلدين وفتح الفرص امامها فى الاسواق الاوروبية والعربية والافريقية.

واكد الوزيران ان البلدين متفقان تماما على فتح مجالات العمل والانتاج امام القطاع الخاص والمستثمرين فى البلدين وفتح الاسواق امامهما وان نظرتنا اقتصادية بعيدا عن الايديولوجيات وان اقتصاد البلدين يسير نحو اقتصاد السوق. اعلن ذلك الوزير امس عقب انتهاء جلسة المباحثات المصرية التونسية للتعاون الفنى بين البلدين فى مجالات الكهرباء

وقال الوزير: تم خلال الاجتماع استعراض شامل لامكانيات مصر فى مجالات تصنيع المعدات والمهمات الكهربائية وامكانية تحقيق التكامل فى هذا المجال بين البلدين حيث ابدى الجانب التونسى حرصه على الاستفادة بالخبرة والامكانات المصرية فى هذا المجال.

أباظة يستقبل وفد جمعية الصداقة الألمانية المصرية

استقبل المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وفد جمعية الصداقة المصرية الألمانية والذى يزور القاهرة حاليا برئاسة الدكتورة رونيتا بن وسكى. وصرح الدكتور رضا شتا المستشار الاعلامى المصرى فى بون والذى رافق الوفد خلال المقابلة بأن المهندس ماهر اباظة استعرض مع الوفد التعاون المصرى الألمانى فى مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية والآفاق المستقبلية لهذا التعاون.

وقال ان الوفد الألمانى أشاد خلال المقابلة بقطاع الكهرباء لتنفيذه الخطط والبرامج اللازمة لتوفير الطاقة فى مواعيدها واستخدامه لكافة المنح الألمانية المقدمة للقطاع.

ووصف الوفد التعاون المصرى الألمانى بانه نموذج يحتذى به فى سجال العلاقات الدولية التى تهدف تحقيق المصلحة المشتركة للشعبين.

مؤتمر الربط الكهربائى بين دول المغرب العربى يعقد لأول مرة فى مصر

المهندس أباظة:

الربط الكهربائى بين مصر ودول المغرب العربى سيشهد طفرة خلال المرحلة القادمة

■ إشادة بدور الصندوق العربى للانماء فى مجال الربط المغربى

والصندوق العربى للانماء قدم ٥٠ مليون دولار للربط بين ليبيا وتونس

اختتمت امس اجتماعات المؤتمر الثانى للربط الكهربائى بين دول المغرب العربى والذى شارك فيه وفد من اسبانيا استكمالا للمؤتمر الاول الذى عقد فى الجزائر فى سبتمبر من العام الماضى .

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة:عقب الجلسة الأولى للاجتماعات ان انعقاد المؤتمر فى القاهرة لاول مرة بحضور وفود من ٦ دول يؤكد الحاجة الشديدة الى خلق قاعدة من التعاون والتنسيق بين هذه الدول فى مجال الكهرباء والطاقة .

وقال: ان الآفاق المستقبلية للتعاون بين دول المغرب العربى لاتمثل فقط فى الربط بين شبكاتنا وانما فى التعاون على تجميع الامكانات المتوفرة فى افريقيا من مصادر الطاقة النظيفة الاقتصادية واستغلالها فى انتاج الكهرباء ثم نقلها الى دول شمال افريقيا ومنها الى اوروبا عن طريق اسبانيا غربا وتركيا شرقا واضاف الوزير: بأن امتداد شواطئنا على ساحل البحر المتوسط وتوافر الشمس على مدار السنة يدفعنا الى دراسة استغلال الطاقة الشمسية المتوفرة من مصر حتى المغرب فى انشاء محطات توليد تعتمد على الطاقة الشمسية خلال النهار والغاز الطبيعى اثناء الليل.

واشاد الوزير بالدور الهام والحيوى للصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى فى تشجيع ودعم مشاريع الربط الكهربائى بين الدول العربية حيث قدم ٥٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع الربط الكهربائى بين كل من ليبيا وتونس لانهاء المرحلة الاولى للمشروع فى عام ١٩٩٧.

وذكر: انه يمكن تحقيق المزيد من التعاون والاستفادة من الامكانات الهائلة المتوفرة فى بلادنا من طاقة بشرية ذات خبرة عالية ومراكز تدريب ذات تقنية متقدمة فى خدمة ورفع كفاءة مؤسسات الكهرباء فى دولنا والتكامل فيما بينها .

وكما تحدث صلاح الدين بوقرة وزير الطاقة والبترول التونسى :

تعد الطاقة منذ الزمن البعيد ذات بعد استراتيجى ولعل الظاهرة الجديدة التى تتميز بها هو دورها كعنصر للتعاون الجهوى والاندماج الاقتصادى بين البلدان وهى تتصدر طليعة الانجازات المجسمة للتعاون العضوى .

ان هذا الملتقى الذى يجمع بلداننا من ضفتى البحر المتوسط يعود بنا الى المسيرة القائمة فى سياق ندوة برشلونة بوات الطاقة مقاما متميزا لكن اتساع رقعة التعاون الى اوروبا هى امتداد لتمشى قائم منذ سنين على الصعيد المغاربى والجهوى .

ولابد هنا من التذكير: بأن أول ربط بين تونس والجزائر يعود الى بداية الخمسينيات وهو متواصل بصورة مثالية لفائدة كل الاطراف .

وقد تقرر أخيرا اقامة ربط جديد بين شبكتى البلدين تاهبا للربط بين شبكات الضفتين عن طريق المغرب .

ومن المعلوم: أن الربط الثنائى بين شبكات الكهرباء قد اوشك على الاكتمال من المغرب الى المشرق اذ لم تبق الا حلقة الربط بين تونس والجماهيرية التى لم تتم الى حد الآن نظرا لبعد المسافة الفاصلة بين الشبكة الداخلية التونسية ونقطة الربط.

ونحن متدرجون بطبيعة الامور نحو موعد إنجاز هذا الربط الذى نامل تحقيقه فى اقرب الآجال.

لكن ماينتظرنا من افاق هو اوسع بكثير من الربط الثنائى وهو الربط الجهوى الذى له شروطه ومقوماته ومن بينها تدعيم الشبكات الداخلية بما يضمن الاستقرار فى الانتاج والتزويد وتركيز اليات تنسيق تقنية وتجارية .

ومن جهة أخرى وبينما اقتصر التعاون الحالى على الاسعاف المتبادل فإن المرحلة القادمة سوف تفتح المجال لترشيد استعمال البنية الاساسية بما يضمن الضغط على الكلفة انتاجا واستثمارا صاحب المعالى.. أصحاب السعادة :

إن من أهم أسس سياستنا الطاقية فى تونس هى تعميم الطاقة وخاصة منها الطاقة الكهربائية حيث بلغت نسبة التنوير ١٠٠٪ فى المدن وناهزت ٨٠٪ بالمناطق الريفية.

ومن أسس أهدافنا تعميم التنوير على كافة المواطنين وسعيا وراء هذا الهدف نعمل على تضمين مصادر التزويد على المدى الطويل بالاعتماد على التعاون الجهوى أولا وبالذات اذ نعتبره:

- أفضل ضمان لاستمرارية التزود . وسيلة للضغط على تكلفة الطاقة

- ضف الى ذلك مايمكن أن ينجم عن التعاون الطاقى من فرص للاستثمار فى مجالات أخرى باعتبار الدور المنمى للصناعات الطاقية .

وهكذا فان لمجال الطاقة دورا رياديا فى ارساء التعاون والترابط بين بلداننا.

وبينما كان الربط الكهربائى سباقا لدفع التعاون فإننا نعتبر أن المجال مفتوحا امام المصادر الطاقية الاخرى .

ونحن نؤمن بضرورة العمل على على توسيع والادماج شبكات نقل بالغاز التى شهدت تطورا ملموسا بين الجنوب والشمال ولايزال الربط الافقى يحتاج الى دفع يضمن استكمال الشبكة الموحدة كما هو الشأن فى اوروبا ويكرس التكامل الواضح الذى تمتاز به بلدان منطقتنا بين بلدان مصدرة وبلدان موردة.

وبصفة عامة فإننا ندعو الى فتح اسواقنا فى وجه منتجات الجهة ومستثمريها مما يرسى ترابط المصالح على أسس عضوية هى من أضمن سبل التقارب والتعاون .

وفى هذا الشأن يتعين علينا اعتماد البعد الجهوى فى وضع سياساتنا الطاقية وفى هذا الإطار فإننا نعتبر تدعيم التعاون بين بلدان جنوب المتوسط من شأنه: ان يخدم قدرتنا على الحوار مع بلدان الضفة الشمالية .

كما تحدث رئيس الوفد الجزائرى:

اسمحوا لى اولا أن اشكر أشقاءنا المصريين على حفاوة الاستقبال التى حظينا بها بمناسبة انعقاد الاجتماع الثانى المخصص للربط الكهربائى بين بلداننا ويأتى هذا تبعا للاجتماع الذى انعقد فى الجزائر فى سبتمبر ١٩٩٥ .

وكما اود ان انقل لمعالى الوزراء وكل الوفود الحاضرة تحيات معالى السيد عمار مخلوفى وزير الطاقة والمناجم والذى لم يتمكن من المشاركة فى هذا الاجتماع نظرا لالتزاماته الحكومية فى الفترة الاخيرة وقد كلفنى: بأن انقل لكم تعلقه وكذا الاهمية التى يعطيها لهذا الانجاز الكبير واود بهذه المناسبة أن اشكر الخبراء الذين تمكنوا من ترجمة توجيهات اجتماع الجزائر فى سبتمبر ١٩٩٥ بغرض انجاز خطة العمل المتعلقة بمشروع الربط الكهربائى .

واسجل اليوم الاهمية التى تعطيها الجزائر للطاقة بصفة عامة وللكهرباء بصفة خاصة باعتبارها طرفا تساهما بين دول جنوب حوض المتوسط وتعبر كذلك عن تمنياتها: بان هذا التضامن سيتحقق كليا فى المراحل القادمة التى تتحدد فى اجتماعنا هذا .

ان الربط الكهربائى الذى يساهم فى تلبية حاجيات الطاقة الكهربائية لبلداننا والذى من المقرر: أن يضاعف فى سنة ٢٠١٠ يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الاشكالية الطاقوية الجهوية لهذا فان وسائل الانتاج التى تستعمل على سبيل المثال الغاز الطبيعى والفحم والطاقات المتجددة لايجب التقليل من اهميتها وفى هذا الاطار فانه يجب البدء فى دراسات لتحديد المستويات الممكنة من الطاقة الكهربائية ومن اصل مائى والذى يمكن نقله من افريقيا الوسطى حتى اسبانيا مرورا بالمغرب .

هذه الدراسات ستكمل الدراسات التى تم انجازها والتى تتعلق بالربط الكهربائى بين - الزائير - مصر - اوروبا .

هذه الطريقة ستسمح لنا بتلبية حاجيات الطاقة لكل واحد ووضع نمو اقتصادى واجتماعى متوازن يواجه بالخصوص الحاجيات الصناعية التى تستوجب اكبر من اى وقت مضى تموينا دائما .

هكذا فانه لايسعنا الا أن نساهم فى كل عملية من شأنها وضع تعاون وأمن طاقوى معزز لبلداننا وكذا مساندة شركاتنا الكهربائية للدراسة المقدمة من قبل فريق الخبراء اتمنى ان تكون هذه الدراسة بداية لتبادلات أخرى ستكون دون شك فى مستوى التحديات على المدى البعيد الذى يشملها تبادل الطاقة الكهربائية الذى يعبر عن الثقة فى مستقبل مشترك .

كما تحدث رئيس الوفد الليبى :

أيها الاخوة الاعزاء ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بجمهورية مصر العربية ،رؤساء الوفود نيابة عن نفسى وعن وفد الجماهيرية العظمى يسرنى: ان اتقدم بالشكر والتقدير لمعاليكم واعوانكم فى وزارة الكهرباء وذلك لحسن الاعداد لهذه الدورة وتوفير كافة الظروف الملائمة لانجاح أعمالها .

أيها الاخوة: لاشك ان اجتماعنا هذا يأتى تكملة لاجتماع الجزائر والذى تم خلاله التوجيه للخبراء لدراسة وتقييم برامج ومشروعات الربط الكهربائى القائم بين مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب واسبانيا ومواصلة الدراسات الاقتصادية والفنية لتنمية وتطوير الربط الكهربائى بين الدول الست ونعتقد: ان الخبراء قد انجزوا المهام التى كلفوا بها وقدموا البرامج والمقترحات والتى سوف تعرض علينا فى هذا الاجتماع لكى نقوم بتقييمها والتوجيه لما ينبغى القيام به من اجراءات لتنفيذها .

وبنظرة شاملة الى منطقتنا فاننا لاشك قد بلغنا شوطا كبيرا فى تنمية التعاون الاقتصادى والفنى بين بلداننا حيث: ان الربط الكهربائى لم يعد بالنسبة لنا خيالا بل هو واقع ملموس حيث الربط الكهربائى بين معظم بلداننا المغاربية كما ان مشروعات جديدة فى طور الانجاز وسوف تنتهى قريبا كالربط الكهربائى بين الجماهيرية العظمى وجمهورية مصر العربية والمغرب واسبانيا .

وبنظرة فاحصة الى اوضاع الطاقة الكهربائية فى بلداننا سواء فى مجال الانتاج ومصادر الوقود وتطور الطلب على الطاقة. فان هناك دواعى هامة لتنمية وتطوير التعاون والربط الكهربائى لفوائده المتعددة والتى نذكر منها:

- التخفيض فى الاحتياطى الدوار المطلوب وبالتالى التوفير فى تكاليف المحروقات

- يمكن من التشغيل الامثل لوحدات الانتاج وتبادل الطاقة اثناء ساعات الاختلاف فى زمن الذروة .

- والى عوامل معنية واقتصادية اخرى هامة كل ذلك يقصد تحسين نوعية الخدمات وضمان تغذية الاحمال مع تخفيض فى الاستثمارات الموجهة الى برامج تطوير الانتاج والتى تتطلب توفير تمويلات كبيرة قد يصعب توفيرها فى بعض الاحيان .

ايها الاخوة:

ان بلداننا بموقعها الاستراتيجى الهام وبما تزخر به من امكانيات فى مجال الطاقة سواء توفر مصادر الوقود من نفط وغاز طبيعى ومصادر الطاقة الاولية الاخرى سوف يمكنها: ان تلعب دورا هاما فى مستقبل الطاقة لدول شمال وجنوب البحر الابيض المتوسط لذا يلزمنا كمجموعة العمل معا على ايجاد السبل لاستثمار تلك المصادر بشكل اقتصادى والعمل على تقوية الربط الكهربائى بين بلداننا سواء كان ذلك بتعزيز خطوط الربط الحالية او رفع مستوى الجهد بما يحقق زيادة فى سعات التبادل .

وهنا لايفوتنى: ان احيط حضراتكم علما بما اتخذته الجماهيرية العظمى من اجراءات بشأن تطوير نظام النقل الكهربائى ورفع الجهد الى ٤٠٠ ك ف حيث تم التعاقد مع إحدى الهيئات الاستشارية المتخصصة لدراسة وتصميم شبكة الجهد الفائق وذلك بقصد تعزيز الربط الكهربائى الوطنى والربط الكهربائى مع الدول المجاورة، حيث يتوقع دخول اول خط جهد فائق مرحلة التشغيل خلال العام ١٩٩٩ .

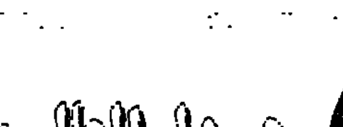
كما ينبغى الاشارة الى: انه تم الاتفاق خلال الاسابيع الماضية مع الاخوة فى الجزائر على الشروع فى دراسة الربط الكهربائى بين البلدين كما تم الاتفاق مع الاخوة فى جمهورية مصر العربية بشأن الشروع فى دراسات الربط المرحلة الثانية على الجهد العالى ٤٠٠ - ٥٠٠ ك ف

وبالنظر للاهمية البالغة لهذه الموضوعات: فانه ينبغى الا نتركها بين ايدى الخبراء فقط دون ان نعطيها الرعاية والدعم اللازمين .

كما: انه لانجاح هذه البرامج يتطلب والتنسيق المحكم للانتهاء من الدراسات الاقتصادية والفنية وفق برنامج عمل محكم كما ينبغى العمل من كافة الاطراف لتوفير التمويل اللازم وبالتنسيق مع المؤسسات المالية المهتمة بدعم مشروعات الربط الكهربائى ان هذه الاجتماعات وعلى هذا المستوى الرفيع سوف يكون لها بالغ الاثر فى تحسين ودعم اقتصاديات بلداننا .

وفى الختام نشكر كافة الحاضرين وأخص الاخوة فى وزارة الكهرباء والطاقة لحسن الضيافة وكرم الاستقبال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المهندس ماهر أباظة أثناء القاء كلمته فى افتتاحية المؤتمر




إعداد : م . عادل اللقانى

جهود كبيرة للحكومة الفلسطينية فى الاهتمام بالطاقة الشمسية

تم مؤخرا افتتاح أول مستشفى يعتمد على نظام الطاقة الشمسية فى توليد الكهرباء فى الضفة الغربية وغزة وقد جاء فى النشرة الدورية لمركز معلومات الطاقة المصرى أن مركز فلسطين لبحوث الطاقة هو الذى قام بتنفيذ هذا النظام ضمن جهود الحكومة الفلسطينية بالاهتمام بالطاقة الشمسية كمصدر بديل للطاقة التقليدية فى امداد المنازل والمنشات التجارية بالطاقة والتى تتضمن ايضا امداد كل المدارس والمراكز الصحية بالطاقة الشمسية بالتعاون مع الحكومة الالمانية خلال العشر سنوات القادمة. ايضا تم اعداد دراسة جدوى لانشاء مصنع لانتاج الخلايا الشمسية فى الضفة الغربية ويؤكد المسئولون ان هناك املا كبيرا فى استغلال الطاقة الشمسية فى امداد المناطق النائية بالكهرباء وحيث يعيش ثلث السكان.

تعاون تركى روسى لنقل الغاز إلى إسرائيل

ذكرت مصادر صحفية انه يتم الان بحث انشاء مشروع تقدر تكاليفه بـ ٢.٣٠٥ مليار دولار لنقل كميات من الغاز الطبيعى الروسى تقدر بحوالى ١٦ مليار متر مكعب إلى إسرائيل سنويا عن طريق مد انبوب غاز يقيمه كونسرتيوم دولى يمتد عبر اراضى جورجيا وأرمينيا وتركيا ثم تحت مياه البحر الابيض المتوسط إلى إسرائيل.

يجدر بالذكر ان إسرائيل فقيرة فى مصادر الطاقة التقليدية وهى تسعى للتنويع فى حصولها على مصادر الطاقة خاصة النفط والغاز من دول من الشرق الاوسط وروسيا ومناطق أخرى فى العالم.

إيران تفتتح محطة كهربائية فى جزيرة طنب المحتلة

افتتحت إيران فى منتصف الشهر الجارى محطة للطاقة الكهربائية على جزيرة طنب الكبرى إحدى جزر الامارات الثلاث المحتلة وقالت وكالة الانباء الإيرانية ان إيران بدات يوم الاثنين قبل الماضى بتشغيل المحطة التى تبلغ طاقتها ١.٦ ميجاوات.

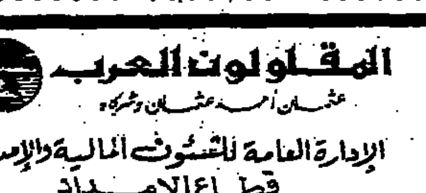
مؤتمر فيينا يوصى باغلاق المحطات النووية الخطرة

اوصى مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذى عقد فى فيينا الاسبوع قبل الماضى بحضور حوالى الف خبير باغلاق جميع المحطات النووية التى لاتصل إلى مستوى دولى مقبول من حيث معايير السلامة اذا لم يمكن تحسين هذه المعايير بشكل ملائم إلا ان المؤتمر لم يعلن عن مقترحات محددة بصدد اغلاق المحطات المعنية ويعرف الخبراء هذه المحطات من طراز محطة تشرنوبيل والتى توجد فى بلغاريا وارمينيا وسلوفاكيا.

يأتى ذلك وبعد مرور عشر سنوات على أكبر كارثة نووية فى المجال المدنى.

مساعدة فنية مصرية لبرنامج تطوير الطاقة فى نيبال

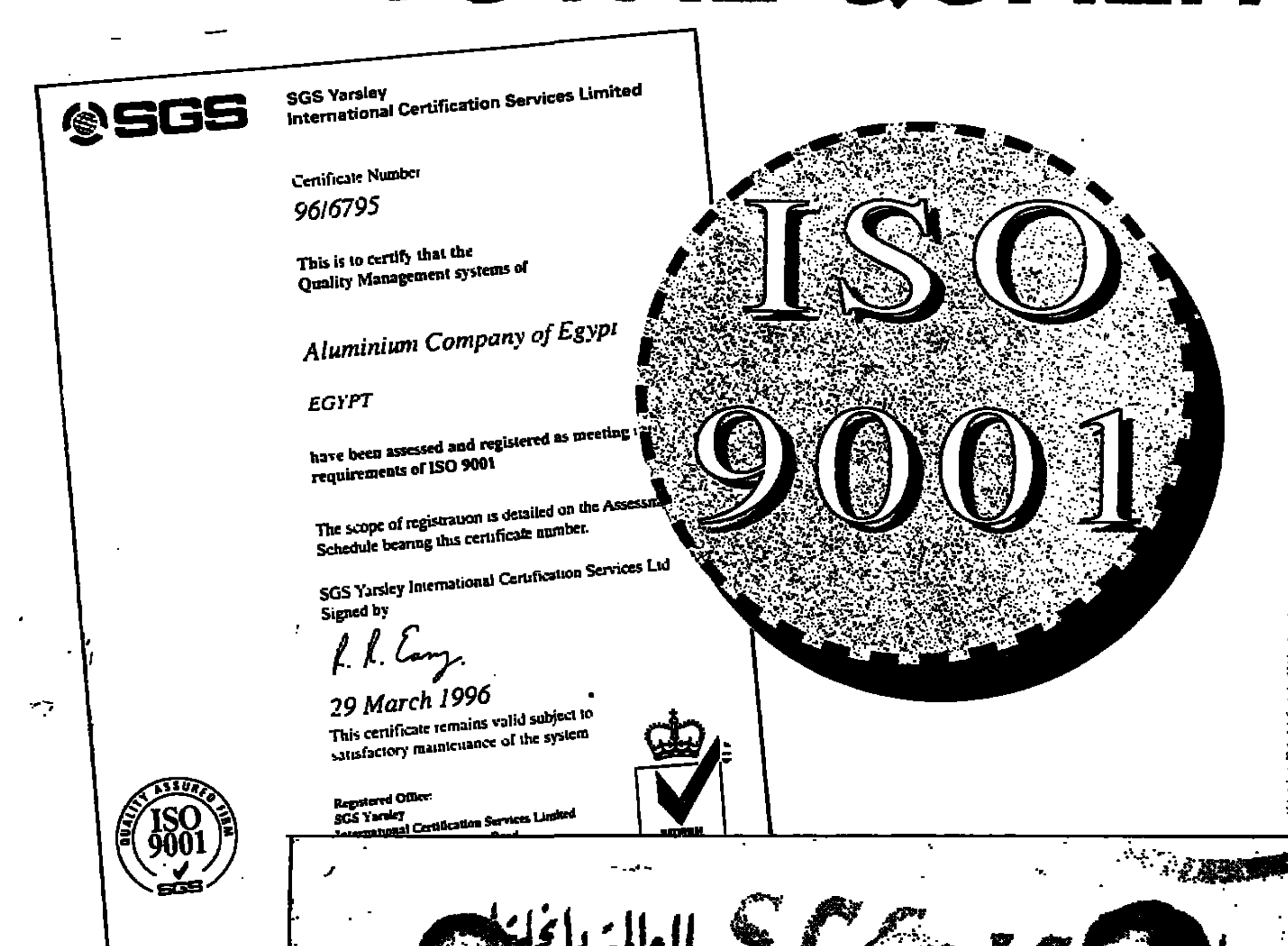
بموجب اتفاق تم توقيعه فى الاسبوع الاول من الشهر الماضى وبعد مباحثات بين وزير الكهرباء والطاقة المصرى ووزير موارد المياه النيبالى أثناء انعقاد مؤتمر عن الطاقة فى اسيا ستقوم مصر بتقديم المساعدة الفنية لبرنامج تطوير الطاقة فى نيبال.. حيث ستقوم مصر بمساعدة المملكة فى توليد الطاقة ونقلها وصيانة منشاتها كما ستتعاون فى تصميم وتركيب وتشغيل شبكة كهرباء ريفية مع تزويد نيبال بالمعدات اللازمة هذا اضافة إلى تدريب عدد من المهندسين النيباليين فى مصر.







شركة مصر للألومنيوم
و
TOTAL QUALITY MANAGEMENT


SGS Yarsley
International Certification Services Limited

Certificate Number
96/6795

This is to certify that the
Quality Management systems of

Aluminium Company of Egypt

EGYPT

have been assessed and registered as meeting the
requirements of ISO 9001

The scope of registration is detailed on the Assessment
Schedule bearing this certificate number.

SGS Yarsley International Certification Services Ltd
Signed by

29 March 1996
This certificate remains valid subject to
satisfactory maintenance of the system

Registered Office:
SGS Yarsley
International Certification Services Limited

الجودة الشاملة .. أساس العمل
لكل العاملين وتوجيه طاقتهم إلى
المستقبل الصناعى والاقتصادى
لخدمة السوق المحلى والعالمى

مصر للألومنيوم ...

× والتصدير
× والعائد على الاقتصاد القومى
× والبيئة
× والتنمية الاجتماعية
× وتقليل البطالة

قيمة نظام الجودة لمصر للألومنيوم :

× أصبحت الجودة جزءامتكاملا من قيم الشركة .
× زيادة فعالية وكفاءة التنظيم .
× خفض التكلفة .
× تحقيق توقعات واحتياجات الزبون .
× زيادة ثقة الزبون فى كفاءة المنتج والخدمة .

مصر للألومنيوم ... المستقبل :

من خلال عملية التأهيل
لنظام الجودة الشاملة .
MISSION - VISION - STRATEGY

وقد قامت شركة SGS YARSLEY العالمية بمراجعة نظام الجودة ومنحت شركة مصر للألومنيوم شهادة الأيزو ٩٠٠١

ونحن نشكر كل العاملين على الجهود المخلصة فى بناء هذا النظام والعمل به .. ونؤكد عزمنا على الاستمرارية والتطوير .

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس / زكى عبده بسيونى

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الرحلة والمزاد

احب السفر وأعشق الترحال.. ما ان اعود من رحلة حتى أبدأ فى الترتيب لما بعدها. وهذا الأسبوع استعد لرحلة فريدة .. فهى ليست رحلة للعمل ولا رحلة للترفيه ولا لأداء الواجب إنما هى رحلة الى الله.. فانا استعد لأداء فريضة الحج وزيارة بيت الله الحرام ومسجد النبى الكريم عليه الصلاة السلام.. وقبل ان افكر فيما ساحمله معى فى هذه الرحلة من متاع فكرت فى الزاد(وتزودوا فإن خير الزاد التقوى)

لهذا فإن حقيبتى لم تضم ملابسى المتنوعة ولا متطلباتى الحياتية بل ضمت ملابس الإحرام البسيطة ونسخة من كتاب الله ونسخة من كتاب للأدعية.

فالرحلة مختلفة والهدف مختلف.. رحلة لن اضع انا برنامجها ولن احدد بنفسى الأماكن التى سازورها .. بل ساكون فردا ضمن ملايين المسلمين الذين تركوا وراءهم الحياة بما فيها من مسئوليات ومافيها من رفاهية ومافيها من عمل يهدف الى الربح والكسب .. تركوا كل هذا وانضموا مثلى الى قافلة الهدى المتجهة الى قبلة الحق.

ساكون واحدة ضمن سرب الطيور المهاجرة الى النور المحلقة فى سماء الصفاء المرتوية من نبع الحب الطاعمة من خير الرحمة.

ساكون واحدة ضمن الجمع الطاهر الذى قصد الأرض المباركة لتادية المناسك تلبية لدعوة ابينا ابراهيم عليه السلام.

ومنذ اللحظة التى قررت فيها السفر الى هذه الرحلة أعيش حالة من اللهفة.. فنفسى تتوق الى الرحيل وتستعجله وقلبى يتعطش الى اللحظة التى افترش فيها أرض المسجد الحرام.. اعفر جبهتى بترابها واردد:

«... ربنا إننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار»

صدق أو لا تصدق

عندما فازت «جرير جارسون» بجائزة الأوسكار الأمريكية ألقت خطابا فى الاحتفال استغرقه ساعة كاملة ومن يومها وهى تحتفظ بلقب صاحبة أطول خطاب

أطول سور فى العالم هو الذى شيده رعاة الأغنام فى استراليا بطول ..٩٦٠٠ كم ليعزل المراعى عن السهول العشبية للحيلولة دون ضياع الخراف.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ وقت مناسب لمعالج قضية طرأت عليك حديثا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ الكتابة فى هذا المساء مفيدة جدا
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم يعطيك فكرة عميقة حول مهنتك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ يوم مناسب لشراء الحاجيات ولتوقيع الاتفاقيات
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تشعر بانك سعيد وتحب ان تسلى الجميع
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ وقت مناسب للانطلاق تمتع بحياتك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ وضع الاساسات لعمل اليوم نافع وناجح
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ عقلك مركز اليوم على قضايا عملية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ رحلة قصيرة اليوم تتم بزيارة للجيران
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم هناك تجرى الامور حسنة مع الناس
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ يوم مناسب للقيام بكل الأعمال وعقد الصفقات
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ مرة اخرى تبعدك الظروف عمن تحب

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٠٠ تاسيس مكتبة الكونجرس فى واشنطن.
● ١٩٥٠ وضع الضفة الغربية لنهر الأردن تحت الادارة الأردنية
● ١٩٦٥ قيام الحرب الأهلية بجمهورية الدومنيكان
● ١٩٨٦ وفاة دوقة وندسور واليس سيمسون (٨٩ عاما) ارملة الملك ادوارد الثامن الذى تنازل عن التاج البريطانى من أجلها.
● ١٩٩٥ الاحتفال بالذكرى الاربعين لمؤتمر النرويج.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مؤسس لاذاعة القرآن الكريم
٢ - رئيس النادى الأهلى.
٣ - حصل عليها/ روائى فرنسى.
٤ - اغنية لليلى مراد.
٥ - للتخيير/ انثى جمل.
٦ - فيلم لاخراج الفريد هتشكوك/ تلهب واضطرم (معكوسة)
٧ - اغنية لعبد الحليم.
٨ - توجع/ (فاليلى--) عالم نووى سوفيتى.
٩ - عاصمة ألمانيا/ سال الماء وانصب.
١٠ - مفكر مصرى.

الكلمات الرأسية:

١ - مشروب منبه/ عودة.
٢ - الأحمق.
٣ - ما يحقن به الجسم ليكسب مناعة تقيه الإصابة من مرض/ التهاب فى بطش (معكوسة)/ وشى.
٤ - بالغ فى الهيل (معكوسة)/ ماركة القال.
٥ - (عبد الرحمن--) شاعر مصرى.
٦ - لاصق القرابة/ طائرة فرنسية مقاتلة (معكوسة)
٧ - حسب وكفى/ دنا/ اخطأ.
٨ - التمنى (معكوسة)/ متشابهان/ جامع.
٩ - ذو وجاهة (معكوسة)/ ولد الكلب.
١٠ - يفضل/ جمع كفن.

حل مسابقة أمس

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الأستاذ
سمير نصيف العمدة



تتقدم الأسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو النشر أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور بطرس بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء والمحافظين والسادة أعضاء مجلسى الشعب والشورى بالقاهرة والجيزة ورجال المخابرات العامة ورجال أمن الدولة والأمن العام ورجال القوات المسلحة ورجال القضاء والنيابة ورجال الشرطة والمرور والسادة الأطباء وتخص بالشكر السيد الأستاذ الدكتور مصطفى المنيلاوى ومستشفى مصر الدولى والصيادلة والصحافة والإعلام والمحامين والمحاسبين ورجال الدين الإسلامى والمسيحى وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والسيد رئيس مجلس إدارة شركة ميدكو ايجيبت وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بها وجميع التجار ورجال الأعمال بشارع الجمهورية ونجيب الريحانى والقللى والسبتية وشبرا ووكالة البلح والساحل وامبابة وشارع بولاق الجديد بالسلطان أبوالعلا والاسكندرية والغنايم

وتدعو الأسرة جميع الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٤/٢٥ بالكنسية المرقسية الكبرى بكلوت بك

تلغرافيا شريف وعصام سمير نصيف العمدة ١٠٥ شارع الجمهورية بالقاهرة
تلغرافيا جمال وجميل نصيف العمدة ٩ شارع نجيب الريحانى بالقاهرة

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والعرفان لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الآباء والمطارنة والأساقفة والأنبا فيليبس مطران الدقهلية والقس مكارى بالدقهلية والقمص مكارى يونان والقس ميخائيل والقس غبريال رعاة الكنيسة المرقسية بكلوت بك بالأزبكية والقس إبراهيم راعى كنيسة القديس اثناسيوس الرسولى بقليوب المحطة والقس ميخائيل راعى كنيسة السيدة العذراء بالقللى والقس ساويرس راعى كنيسة مارى جرجس بروض الفرج والدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية والمعلم إبراهيم عياد وشمامسة الكنيسة وسائر الآباء القمامصة والقساوسة والرهبان بالقاهرة وجميع المحافظات

زوجى وشريك عمرى/ سمير
شريك حياتى جوهرة ثمينة اختطفها الموت منى كنت مثالا للحنان والعطاء فاحبك الجميع فانعم بالفردوس واذكرنى امام عرش النعمة
زوجتك الحزينة

أبى الحبيب / سمير
برحيلك المفاجىء انطفأت شمعتنا سنبكيك طوال العمر ولم تعوضنا السنين محبتك . ذكراك ستظل بقلوبنا إلى الأبد
إبنك الحزين شريف

أبى الحبيب/ سمير
ماأصعب اليوم الذى أرثك فيه عشت أسطورة بمجيد أعمالك وعظيم بكريم افعالك وقوى براسخ إيمانك حتى النفس الأخير . فانعم بأحضان القديسين
إبنك الحزين عصام

أبى الحبيب / سمير
عشت فى شموخ الجبل رغم الآلام والمرض ورحلت فى هدوء وايمان وطهارة
ابنك الحزين ماجد

أبى الحبيب/ سمير
نهر الحب والعطاء تركت عالم الفناء وفضلت عالم البقاء وباعمالك الصالحة ربحت السماء ستظل ذكراك بقلبى حتى اللقاء
إبنتك الحزينة نيفين

أبى الحبيب/ سمير
أضحى فراقك دائى وبقيت وحدى والدموع دوائى لا أصدق انك رحلت للأبد . سابكيك حتى القاك
إبنتك الحزينة عبير

ابنى وحبيبى / سمير العمدة
زهرة فى بستان العائلة قطفت بدون اوان خسارتنا كبيرة فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا فتنعم بالمسيح
خالك الحزين المعلم / جابر الحناوى

اخى / سمير الغالى
ماأقسى الحياة بدونك يامن كنت مثال المحبة والتضحية تضرعنا لأجلك بالشفاء وعجلت بإنطلاقك للسماء عزاؤنا إنك بأحضان القديسين
أخيك الحزين/ كامل نصيف العمدة

اخى/ سمير الغالى
عشت كالشمعة أضاءت بحكمتها حياتنا سيرتك تاج على رؤسنا وأحلامك هدفنا وبمبادئك طريقنا لينيح الرب نفسك وليلهمنا الصبر والسلوان والاحتمال
أخيك الحزين / نبيل نصيف العمدة

ابن عمتى / سمير العمدة
كنت نعم الأخ والصديق مثالا للوفاء والاخلاص والقلب الطاهر والإيمان العميق بالرب أطلب لنا من رب المجد ان يلهمنا الصبر والعزاء الى أن نلتقى حول عرش الحبيب المسيح
ابن عمتك / رجائى وحرمه جميلة نصيف العمدة

اخى سمير الغالى
كنت ابا وأخا وصديقا وكنت صاحب الابتسامة الحلوة وكنت تملىء مجلسك بهجة وسرور وعشت للواجب مسرعا ومشاركا للجميع افراحهم والالامهم . فمهما طال الزمن إسمك منحوت بين الضلوع ذكرى بقلبى لايكفيها بحر الدموع إذا كيف ارثيك وأنت حى بقلوبنا بمحبتك وتواضعك وإخلاصك ووفائك وأعمالك المجيدة وسيرتك العطرة تركتنا ونحن باشد الحاجة الى سندك ومشورتك وحكمتك وإن الزمن صعب أن يجود بمثلك فى ابوتك وإخويتك وحنانك وأعاهدك ان أسير على منوالك وهداك وهذه إرادة الله عزائى انك مع المسيح
أخيك الحزين جمال نصيف العمدة

اخى سمير الغالى
سريعة لحظات إنتقالك وقاسية مرارة فراقك ثمر الأيام حزينة ودموعى لن تجف صورتك لم تفارق خيالى وأعمالك الطيبة ستظل معنايا أعز الرجال والأحباب والاخوة الخالدة عزائى نوالك أكليل البر مع المسيح
أخيك الحزين جميل نصيف العمدة وحرمه

عمى الحبيب/ سمير العمدة
قلب كبير خسرناه وحب غالى فقدناه فإنتقلت من عالم الشقاء الى عالم الهناء صورتك بخيالى وصوتك باذنى وحبك بقلبى
عماد جميل العمدة

عمى الحبيب/ سمير العمدة
كنت لنا أبا حنونا رحيلك المفاجىء حطم قلوبنا وكنت نبع الحب والحنان تاناسبنا وبالبسمة تلاقينا . فهنيئا لك بالمسيح فابينا . ذكراك باقية الى الابد فى القلب
رامى جميل العمدة

عمى الحبيب / سمير العمدة
نداء غالى حرمت منه قبل ان ينطقه لسانى حبك الفياض وصورتك الحلوة ستظل بقلبى تألمت كثيرا بصمت وإيمان قلبى جريح ونفسى حزينة لفراقك
نرمين جميل العمدة

أخى / سمير الغالى
بعد عشرة حلوة واخوة وصداقة غالية تركتنا فجاة فحزننا عميق كنت عفيف اللسان وفيا غارسا للمحبة بدل الاحقاد فسلاما لروحك الطاهرة يا أوفى الاحباب
أخيك الحزين / سامى نصيف وأولاده

ابن عمتى / سمير العمدة
فراقك المفاجىء قاسيا على نفوسنا وهز مشاعرنا رحلت بدون وداع بقلوبنا الحزينة نبكيك فهنيئا بالرب يسوع
ابن عمتك الحزين / كرم جابر الحناوى وأولاده

خالنا وحبيبنا/ سمير العمدة
فراقك المفاجىء عز علينا وزلزل كياننا كنت صاحب الراى السديد فلم ولن ننساك فراقك أدمى قلوبنا الجريحة ورحيلك ترك الحسرة والأحزان فانعم بيسوع المسيح ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع ولن ننساك
رانيا وريمون ورامز رجائى الحناوى

ابن عمتى / سمير العمدة
عاشرناك ولوداعك احببناك وبالدموع ودعناك كنت مثالا عظيما للمحبة والحكمة . كيف نحزن وانت مع المسيح وكيف نتعزى وفراقك يعصر قلوبنا عزاؤنا ميراثنا من المبادىء فصلى لاجلنا
ابن عمتك الحزين / رومانى جابر الحناوى وأولاده

ابنى وحبيبى الغالى/ سمير العمدة
إنطلقت لتكون فى المجد مع المسيح محبتك الفياضة وصورتك الحلوة ستظل بقلبى فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا . تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالملائكة والقديسين
خالك الحزين المعلم / تامر الحناوى

ابنى عمتى الغالى وحبيبى /سمير العمدة
سراج انصفا ونور إختبا ياينبع حب إفتقدناه وقلب كبير خسرناه أعطيت بسخاء وتالمت فى صمت . دموعى لم تجف عليك لانك جوهرة ثمينة إختطفها الموت ولن انساك ماحييت الى ان القاك امام عرش النعمة شمعتنا إنطفات ولم تعوضنا السنين محبتك لان سيرتك تاج على رؤسنا وستظل كلماتك حية فى قلوبنا وافكارك نابضة فى عقولنا ذكراك العطرة باقية لانك علمتنا معانى الحب والعطاء فستحققت إكليل السماء فهنيئا مع القديسين فى أحضان فادينا يسوع المسيح
ابن عمتك / تيمور تامر الحناوى

ابنى عمتى الغالى وحبيبى / سمير العمدة
بطيبة القلب عشت وبالتضحية عشت وبالوداعة رحلت وتركت دنيا الدموع لتستريح مع يسوع فى ملكوت السماء
ابن عمتك / توتو تامر الحناوى

ابن عمتى الغالى وحبيبى / سمير العمدة
قلبى مجروح ونفسى حزينة لفراقك ويعجز الكلام لرثائك ذكراك ومحبتك ستظل بقلبى للقاء فهنيئا بالفردوس
ابن عمتك تونى تامر الحناوى

نسيبى وحبيبى/ سمير العمدة
بكل الصفات الجميلة وصفت وبالقلوب تربعت وبمحبة الجميع تمتعت صورتك لاتزال تملأ قلوبنا وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع المسيح المسيح
نسيبك/ لمعى حنين وحرمه نادية نصيف العمدة

مدرسة اللغات التجريبية بالالومنيوم نجع حمادى
تنعى بمزيد الحزن الزميلة المرحومة
حميدة عبدالسميع
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

خالى الغالى / سمير العمدة
كنت مثالا للحب والعطاء تألمنا لفراقك عشت حياة الاطهار ورقدت مع الابرار عزاؤنا أنك مع القديسين فهنيئا بالفردوس
ابن اختك / هانى لمعى حنين

خالى الغالى / سمير العمدة
أربعون يوما مضت لإنتقالك طلبت لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئا لك بالفردوس والقديسين
ابن أختك / سامح لمعى حنين

خالى الغالى / سمير العمدة
كنت أبا وخالا وصديقا ذكراك بقلبى لايكفيها بحر الدموع وانت حى بقلبى بمحبتك وتواضعك واخلاصك ووفائك وأعمالك المجيدة عزائى انك مع المسيح
ابن أختك / كيندى لمعى حنين

خالنا الغالى/ سمير العمدة
فراقك المفاجىء قاسيا على نفوسنا وهز مشاعرنا ونحن فى أشد الحاجة الى سندك ومشورتك وحكمتك وانت حى بقلوبنا بمحبتك وتواضعك ووفائك وأعمالك المجيدة ولن ننسى محبتك للجميع فانعم بالمسيح

ابن خالى العزيز / سمير العمدة
كنت نبع الحنان للجميع فانعم بالسماء
ماهر الحناوى وحرمه اولاده

ابن خالى الحبيب سمير العمدة
جوهره ثمينة فقدناها وللمسيح او دعناها وذكراك بقلوبنا
الفونس الحناوى وحرمه واولادى

زوج خالتى الحبيب سمير العمدة
بعد عشرة حلوة واخوة وصداقة غالية تركتنا فجاة فحزننا عميق كنت عفيف اللسان وفيا غارسا للمحبة بدل الاحقاد فسلاما لروحك الطاهره ياأوفى الاحباب
اولاد المرحوم نبيل سند

لخى وصديقى سمير العمدة
كنت نعم الاخ والصديق مثالا للوفاء والاخلاص والقلب الطاهر والايمان العميق بالرب اطلب لنا من رب المجد ان يلهمنا الصبر والعزاء الى ان نلتقى حول عرش الحبيب المسيح
المعلم حبيب شنودة وحرمه

عمى الحبيب سمير العمدة
فراقك احزن قلوبنا وابكى عيوننا ستظل نذكرك طوال حياتنا فانعم بالمسيح
سامح حبيب شنودة

الخواجة بولس شنودة واولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

حلمى شنوده واولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم
سمير نصيف العمدة

سمير لبيب شنودة
يشارك الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى سمير نصيف العمدة

المقدس لمعى فلتس
يشارك الاسرة فى بستان عائلتهم الفقيد الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

جورج لمعى فلتس
يشارك الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

فكتور لمعى فلتس
يشارك الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

هشام لمعى فلتس يشارك الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

مشيل لمعى فلتس يشارك الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

هاملت لمعى فلتس
يشارك الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

سند فلتس اولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

جميل سند فلتس واولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

ممدوح سند فلتس واولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

المعلم حلمى اخنوخ واولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

صموئيل عوض مكارى واولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

زكى معوض واولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

فريد زكى معوض واولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى

صلاح الدين محمد خرما

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز الغالى سواء بالحضور او النشر او البرق او الهاتف من داخل البلاد وخارجها وتخص بالشكر فخامة السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى ومجلس الوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ورؤساء الوزراء السابقين والسادة الوزراء والمحافظين والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسى وقيادات القوات المسلحة والشرطة وقيادات التليفزيون والفنانين والسينمائيين وجميع رجال الاعمال والبنوك والفنادق والاندية والاتحادات والجمعيات واعضاء هيئات التدريس

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة آيات الذكر الحكيم يوم الخميس ١٩٩٦/٤/٢٥ بمنزل الاسرة بالزمالك

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

نادى عبد المسيح واولاده
يشاركون ذكرى عزيزهم المرحوم سمير نصيف العمدة

المعلم نوريس ونا واولاده
يشاركون ذكرى المرحوم سمير نصيف العمدة

محروس بسالة اولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

ناجى صادق عبيد اولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

اولاد المرحوم صبحى شنودة
يشاركون الاسرة فى ذكرى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

صابر عبد الملاك واولاده
يشاركون الاسرة فى ذكرى المرحوم سمير نصيف العمدة

وليد فوزى مدير محلات مون ايز باليمامة سنتر وخالته السيدة عليه عبد الرازق يشارك الاسرة ذكرى المرحوم سمير نصيف العمدة

زكريا عبد المسيح واولاده
يشاركون ذكرى المرحوم سمير نصيف العمدة

مجدى شوقى واولاده
يشاركون ذكرى المرحوم سمير نصيف العمدة

بخيت حكيم واولاده
يشاركون ذكرى المرحوم سمير نصيف العمدة

جمال حسين خميس واخوته
يشاركون ذكرى المرحوم سمير نصيف العمدة

كامل خليفة مقار واولاده
يشاركون ذكرى المرحوم سمير نصيف العمدة

دكتور اكرم كرم عطية
يشارك ذكرى المرحوم سمير نصيف العمدة

ميلاد نظير اولاده
يشاركون ذكرى عزيزهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

صفوت ثابت اندراوس
يشارك ذكرى المرحوم الغالى سمير نصيف العمدة

المعلم انور عبيد واخوته
يشاركون ذكرى عزيزهم المرحوم سمير نصيف العمدة

رومانى شوقى واولاده
يشاركون ذكرى عزيزهم المرحوم سمير نصيف العمدة

اسرة العاملين بمؤسسة العدد الميكانيكية والالات الهندسية يبكون الدمع على فقيدهم الغالى سمير نصيف العمدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
باسيوط
للأب الحنون
هلال صدقى بسنتى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح غد الخميس ٩٦/٤/٢٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط تلغرافيا محب ومجدى باسيوط

هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شهداء الواجب
المرحوم اللواء
جمال محمد فايق
وكيل المنطقة الجنوبية للعمليات بالامن المركزى
المرحوم المقدم
مجدى محمد فايق
الضابط بالامن المركزى
المرحوم ملازم اول
رضا السيد محمد
الضابط بالامن المركزى
المرحوم مجند
حسن على عبد الله
بالامن المركزى
الذين اغتالتهم ايد اثمه غادره وهم يؤدون واجبهم فى خدمة رسالة الامن تغمد الله شهداءنا الابرار بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنهم خيرا

اسرة العاملين بالشركة العالمية للتجارة والتوريدات يبكون الدمع على فقيدهم الغالى سمير نصيف العمدة

اسرة العاملين بالمؤسسة اللاسلكية للتجارة يبكون الدمع على فقيدهم الغالى
سمير نصيف العمدة

اسرة العاملين بمؤسسة الطاهرة للعدد والالات بجميع فروعها يبكون الدمع على فقيدهم الغالى
سمير نصيف العمدة

الاستاذ عماد جورج غبريال المحامى واسرته ينعون الفقيد ويشاطرون الأسرة فى فقيدهم الغالى المرحوم سمير نصيف العمدة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم الذكرى السنوية للحبيب الغالى
المهندس
ناجى
فهيم
سعد
تقيم العائلة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الثامنه صباحا بكنيسة جورجيوس والانبا انطونيوس بميدان الحجاز

شريك عمرى الغالى - قلبى يقطر دماً وناراً حرمانى منك يحرق نفسى صلى لاجلى - زوجتك الحزينة

حبيبنا - مريرة وقاسية الايام بدونك لن ننسى محبتك الفياضة وتضحياتك الكثيرة وابتسامتك الحلوة وقلبك الطيب اذكرنا امام عرش النعمة - والديك

فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا الايام مريرة والاحزان عميقة لرحيلك اذكرنا فى صلاتك - نجوى وانورد

اخى وحبيبى بطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت عزاؤنا انك مع القديسين - نادر وانوار والابناء

رحلت عنا بالجسد ولم تفارق قلوبنا فهنيئا بالفردوس - نللى ونادر

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
مارى ايوب خليل
حرم المرحوم المهندس عزيز يتى يدعو ابناؤها المهندس جورج والاستاذ عاطف الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الحبيبة الغالية الثامنة والنصف صباح الخميس ٤/٢٥ بكاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بالجلاة

تحيي اسرة اللواء

أمين فؤاد دسوقي

الذكرى الغالي لوفاته غدا

الخميس ٢٥ ابريل بمنزله ١٦٣ شارع الحجاز - مصر الجديدة

اولئك يارب الذين اخذت نفوسهم نيحهم في فردوس النعيم آمين

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الزوجة الغالية والام الحنون

ايزيس رياض ميخائيل

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة الخميس ٤/٢٥ الحادية عشرة صباحا بكنيسة الملاك حدائق القبة

علقم مر كاس فراقك حبيبتي وشريكة حياتي كيف اعيش بدونك وانا باشد الحاجة اليك في شيخوختي فاستريحي باحضان القديسين حتى القاك - زوجك الحزين كمال باقي

امي لنعمي بملكوت السموات مع المسيح هاني وامال وساندي ومونيكا

ماما الحبيبة يا من غمرتينا بحبك نشعر باحتياجنا اليك دائما لن ننساك ممدوح وجيهان وميرنا

ماما الحبيبة عشت قلب حنون وتركت حبا يدوم شريف والعائلة

امي الغالية مثال الحب والحنان ذكراك في قلبي محفورة خسرتك باحضان القديسين ابنك المهندس سامر

الذكرى السنوية للمغفور لها

فتحية هانم حسيب

حرم المرحوم احمد بك حنفي احيتها الاسرة امس

شكر وذكرى الاربعين

عزت شاروبيم واسرة المرحوم

بشرى شاروبيم عبيد

يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس هيئة تنشيط السياحة ورؤساء واعضاء مجالس ادارة والمديرين والعاملين ببنوك الائتمان الدولي مصر وقناة السويس والمهندس والشركة الهندسية للتجارة (كانون) وشركة مقلتي تريد والمصرية للتجارة والتسويق و٦ اكتوبر للمطاحن ومجموعة شركات كيا واشيا موتورز وجميع تجار المصوغات والجوهرات وجميع وتجار مواد البناء والمواد الغذائية وجميع رجال الاعمال بالقاهرة والاسكندرية كما تشكر الحاج محمد القريب والاخوة الاساتذة ابراهيم جرجس جريس ومحمد العزب ومحمد مصطفى ومحمد سعد وحسن الجيار وابراهيم نصحي داعين الله الا يريهم مكروها لديهم وتقيم الاسرة قداس الاربعين على روحه الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٢٥/٤/٩٦ بكنيسة الملاك ميخائيل بشيراتون هليوبوليس

شكر خاص للكنيسة

تتوجه الاسرة بخالص شكرها وتقديرها لقداسة البابا شنودة الثالث وقداسة الانبا صرابامون وجميع الآباء المطارنة والاساقفة ورؤساء ورهبان ديرة الانبا بيشوى والسريان ومارمينا وكهنة وشمامسة الملاك ميخائيل بشيراتون ومارمرقص كليوباترا

بابا الحبيب بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت كنت زوجا فاضلا وابا حنونا ورمزا للعطاء فاهنأ بالسماء نبيلة نيفين مجدى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم البار

منير سمعان بطرس

تقدم الاسرة خالص شكرها لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا بنيامين النائب البابوي والانبا فيلبس مطران الدقهلية والانبا اشعياء أسقف طهطا وجهينة ورهبان دير البراموس وكهنة الاسكندرية والسادة اطباء طهطا واسرة بنك القاهرة واسرة بنك الدلتا وموظفي شركة مصر لنكو ومدرسة فوزى معاذ بنات صباحي ومسائي وجميع من تفضل بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء كليوباترا حمامات صباح الخميس ٤/٢٥

شريك عمري صعب على فراقك المفاجيء صلى لحبيبك يسوع والسيدة العذراء ليهبوا الشفاء لابنتنا الحبيبة ماري زوجتك سميرة صادق

ابى الحبيب الغالي تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ابنك القس صموئيل - راعوث - روبير - دميانة

بابا الحبيب انتقلت كالنسمة للسماء ونحن بجوارك صعب علينا فراقك لذكرنا امام عرش الرب ابنتك مرجريت ماجد واحفادك رودى ساندى

ابى الحنون انتقلت سريعا دون وداع فراقك قاسيا اذكرنا امام المسيح والقديسين ماري سمير سيلفانا بيتا

بالوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت دكتور وجيه كوكو امير مشير

طوبى للاموات الذين يموتون في الرب دكتور ملاك ايفا جورج

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم حنا شاكر

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الخميس ٢٥ ابريل صباحا بكنيسة القديس ابكلوج بالفنت تلغرافيا اسرة الدهان بالفنت

ابينا واخونا العزيز حنا شاكر عشت محبا فاحببناك ورحلت عنا فلن ننساك طلبنا لك الشفاء لبيت السماء لتنعم مع القديسين والملك ولخوتك وزوجاتهم ولولادهم وشاريك

شكر وذكرى الاربعين للمغفور له

محمد عبد الغني حسين عبد الهادي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها في فقيدها العزيز وستحيي ذكراه غدا الخميس ٤/٢٥ صباحا بمدافن الاسرة ومساء بمنزله

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي للرحوم الخواجة

يوسف حنا وزير

تتقدم الاسرة بخالص الشكر المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الجمعة ٤/٢٦ بكنيسة الأرمن الكاثوليك ٢٣ ش رشيد ١١١/٥ ص

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة

سحر صلاح الدين زايد

حرم المقدم محمد العجيزي

تتقدم العائلة بخالص الشكر والتقدير بكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالية سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد/ رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسيد وزير الداخلية وجميع الوزراء الحاليين والسابقين والسيد اللواء مدير شرطة النقل والمواصلات وضباط الادارة وستقام الذكرى غدا الخميس ٤/٢٥ / ٩٦ بمنزل الأسرة ١٠ ميدان الجيش العباسية صباحا للسيدات ومساء للرجال

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور

منير وبصاف فانوس

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها بالبرق والحضور للعزاء وسيقام القداس الألهي على روحه الطاهرة بكنيسة العذراء بمدينة نصر الجمعة ٤/٢٦ الساعة الثامنة صباحا بالكنيسة الصغرى

وضعت يدى على فمي وصمت لانك يارب فعلت

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب المهندس

ناجي منير حبشي

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الخميس ٤/٢٥ الساعة الحادية عشرة صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة

المرحومه بهيه يوسف حبشي

حرم المرحوم عريان صليب

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة غدا الخميس ٤/٢٥ الساعة التاسعة صباحا بمطرانية الجيزة شارع مراد بالجيزة

الابرار يضيئون كالشمس في الملكوت

شكر وذكرى الاربعين

للمقدس المهندس المرحوم

عادل بانوب اسكندر

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٩٦/٤/٢٦ بكنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية - الاسكندرية

زوجي الحبيب وشريك عمري بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ستظل عيوني تبكيك وحزن عمري لايكفيك ويارب عزاء حتى القاك زوجتك الحبيبة

ابي الحبيب الغالي بحنانك ربيتني وبانتقالك اميتني عزائي انك بروحك معي عماد

بابا وجدي الغالي يااغلى نداء فقدناه ولحن قلب خسرتاه رحلت عنا دون وداع هنيئا لك مع المسيح

ايناس - انطوان - ميرنا

فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين والدتك واختك عايدة

تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعم بيسوع - مدحت وناهد

بالفرحة والبسمة كنت تلاقينا وبالمحبة والحنان كنت تجمعنا تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها اسرة المرحوم للمهندس صلاح خليل

طوبى للاموات الذين يموتون في الرب فانعم بالفردوس حسني وماري

تركت ارض الالام وربحت ملكوت السموات صوفي - نشوى - عماد

شكر وذكرى الاربعين بالمنيا للمرحومة السيدة

مريم حبيب مجلي

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٤,٢٦ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

زوجتي الغالية بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمي بالفردوس - زوجك

كنت شمعة اضاءت حياتنا فانعمي بالفردوس - اسحق واميه وانجي ومريم

ماما اغلى واحن ام افتقدنا حضنك الدافيء اذكرينا امام المسيح اشرف وسهاير وكيرلس وسامح ومنى

ماما رحيلك ادمى قلوبنا ودعناك بالدموع سهير وثروت وليلى ويونان

تركتينا وربحت السماء قاسية مرارة فراقك عفاف ونصحي ووفاء وموريس

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم أسرة المغفور له

الأستاذ الدكتور حسين مؤنس

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او البرق او بالنشر او بالهاتف من داخل البلاد وخارجها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين وشيخ الازهر ورجال الكنيسة البطريركية وامين عام جامعة الدول العربية ورئيس المجالس القومية المتخصصة وامين عام المجلس الاعلى للثقافة والصحافة ورئيس الاذاعة والتليفزيون ونوابه ورجال الصحافة والاعلام والادباء ورجال الفكر والسلك الدبلوماسي واساتذة الجامعات ورؤساء الاحزاب وتتقدم بشكر خاص للسيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ونوابه وعميد كلية الآداب واساتذتها وقسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة واسرتي مجلة اكتوبر والهلال وتخص بالشكر ايضا امير منطقة الرياض ونائبه ويقتصر العزاء على تلاوة القران في مدافن الأسرة صباح غد الخميس «إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين

مات لأجل الجميع ليعيش الاحياء للحبيب الغالي المقدس




جراندى رزق الله جودة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا الخميس السابعة والنصف صباحا بكنيسة ماري جرجس هليوبوليس على منبج الانبابشوى - تلغرافيا جابى - الماظة

زوجي الغالي والاب الحنون سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك رحلت وتركتني للدموع فانعم باحضان يسوع الى ان القاك زوجتك الحزينة

بابا الغالي افتقدتك ياصديقي ومعلمي وقد وقى ان فراقك زلزل حياتي احبت واحبك بسخاء ومحبة نحونا هنيئالك بالفردوس صلى لاجلنا ابنك جابى - ورشا

بابا الحبيب حرمتني الغربة من وداعك وقلبي يعتصر لفراقك وحزن العمر لايكفيك وعزائي انك مع يسوع المسيح ابنتك جيهان وفريد بامريكا

حبيبي بابا كانت صدمة رحيلك المفاجيء قاسية علينا صورتك امامنا لاتفارقنا ذكراك العطرة في قلبنا للابد ابنتك جاكلين وميشو

جرندى برحيلك فقدنا حنانك عشت ملاكا فانعم بالفردوس نادية وناصر

خالنا العزيز فراقك ادمى قلوبنا فهنيئا لك بالملكوت - محب وماجد ومخلص

عمنا الحبيب فرحت السماء بلقائك وتألمنا لفراقك - فيكتور وفايز ووالدتهم

عمنا الغالي عشت بالمحبة والعطاء حتى اختارتك السماء فهنيئا بالفردوس فيوليت والقمص ارميا - فيكتوريا واسامة

عمنا الغالي بفراقك فقدنا قلبا محبا كبيرا عزاؤنا انك مع يسوع فيفيان وبرسوم - فايق وسلوى

تركت الارض بالتعابها فربحت امجاد السماء - سيف بولس شوقي - هدى

حبيبنا جدو وحشتنا لن ننسى محبتك لنا وابتسامتك في وجوهنا يفرح قلبك عندنا نجتمع عنك صلي لاجلنا - احفادك هايدى ومارينا فريد ايرين - مايكل - مريم ميشو - مارجريت جودة

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت جميل شفيق

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

محمد محمود مكرم

استاذ القانون الدولي سابقا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او بالبرق وتتقدم الاسرة باحياء ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٢٥ ابريل في منزل الفقيد ٢٨ ش جزيرة بدران شبرا ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين اسرة المرحوم

عاطق محمد عثمان

المدير الفني والمالي لشركة الشروق تشكر الاسرة كل من واساها في فقيدها الغالي ومصابها الفادح بالحضور او بالبرق وستقام ذكرى الاربعين بدار المناسبات بالدقي بجوار مديرية امن الجيزة اليوم الاربعاء

استدراك

سقط سهوا من نعي السيدة

نعيمة شفيق احمد

انها شقيقة المرحومة السيدة بسيمة شفيق احمد زوجة المرحوم الاستاذ سعد السباعي والسيدةنبيله شفيق احمد زوجة الاستاذ مختار هاني ووالدة زوج الدكتورة ليلى صلاح سعده مدرس الباثولوجي بطب بنها وزوج السيدة نجوى الجندي السكرتير التنفيذي بهيئة النقل بالامارات وجدة كل من احمد واخوته بمدرسة طيبه وسامح واخيه بمدرسة مواكب بالامارات

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ الدكتور أحمد يوسف مالك

استاذ الفسيولوجيا بطب القصر العيني زوج السيدة هند محروس محمد صابر ووالد كل من الدكتور عمرو مالك زوج السيدة ايمان فريد عقل والدكتور اسامة مالك زوج السيدة امل فريد عقل وشقيق كل من الحاج عز الدين مالك والمرحوم عبدالمنعم مالك والحاج محمد مالك والحاج سعيد مالك والاستاذ محمود مالك وحرم المرحوم توفيق مالك والمهندس احمد زكي حسن والاستاذ فؤاد مالك ونسيب اللواء المرحوم فاروق محروس صابر وعديل المهندس عبد المنعم صابر واللواء على طلعت والدكتور شوقي على محمد وقريب ونسيب عائلات صابر وطلعت وعلى محمد وعقل وابو حرام والعزاء بمسجد عمر مكرم يوم الخميس ٤/٢٥

تلغرافيا ١٩ شارع سعد زغلول بالقصر العيني

فقيد آل البنا

سوف تشيع اليوم الأربعاء ٤/٢٤ جنازة

المرحوم حسين يوسف البنا

صاحب مكتب للنقل والتجارة بالاسكندرية والد هالة حرم المهندس شريف محيي الدين ومنى حرم المحاسب حسن رفقي المدير ببنك مصر الدولي بالقاهرة وإيمان حرم عادل النبوي ومديحة حرم هشام منصور المدير بشيراتون المنتزه والدكتورة أميرة حرم المحاسب وليد المهيلمي وشقيق صلاح المقاول وعبدالحميد بامريكا وحرم المرحوم توفيق الرحيمي التاجر بالأزهر وحرم اللواء إسماعيل الليثي وابن عم المرحوم عبدالفتاح البنا واخوته وابنة خال أحمد وعاطف نورالدين النجار بالمحلة والمهندس عبدالرؤف المعناوي واخوته واليماني زهدي بالمعاش وابن عمة الكيماني سامي نورالدين واخوته المهندس عبدالحميد نورالدين واخوته وعم امل صلاح البنا وعلاء بامريكا وحرم المحاسب مكين ابوشجرة وخال حامد ومجدي الرحيمي النجار ودكتور سمير الرحيمي والمهندسة قدرية الرحيمي والمهندسة ماجدة الرحيمي حرم المهندس توفيق عبدالمنعم بامريكا والمحاسبة وفاء حرم العميد ممدوح الجندي والمحاسبة غادة حرم المحاسب شريف حسن وسحر وسامر الصايغ ومحمد الليثي بالكلية الحربية واخوته وقريب ونسيب عائلات نورالدين والبخاري والتمراوي والقليوبي والجندي ومحيي الدين ورفقي ومنصور والرحيمي والليثي وسوف يقام العزاء مساء

اليوم الأربعاء بمسجد إبراهيم بمحطة الرمل بالإسكندرية تلغرافيا شارع الزركش الأزاريطة

لي اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت للامجاد السمائية الام البارة

السيدة ليزه ميخائيل جرجس

كريمة المتنيح القمص ميخائيل جرجس

وحرم المرحوم جبره متى

بحكومة السودان سابقا

والدة امير جبره مدير الاضاءه بالتليفزيون زوج السيدة سميرة دميان المستشار بالهيئة العامة للاستعلامات والمهندس سمير جبره صاحب ومدير سمير جبره للاخشاب والموبليا زوج المهندسة سامية ابوسيف بمدرسة سانت كلير والدكتور نعيم جبره بكندا زوج المهندسة رجاء نجيب بالمكتب العربي والاستاذه ميرفا جبره مدير ادارة بهيئة كهرباء مصر حرم المهندس سمير الوزان صاحب شركة سفنكس للتجارة والاستثمار والمهندسة نايه جبره بالهيئة العامة للتجميل ونظافة القاهرة حرم الدكتور عطيه عبدالباقي بالشركة المتحدة للانتاج الداجني وشقيقة المهندس عزيز ميخائيل بكندا والمرحوم لويس ميخائيل والمرحومة نرجس حرم المرحوم رياض قيس والسيدة استير حرم الاستاذ نجيب بطرس وكيل الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات سابقا وابنة شقيقة المرحوم اللواء عازر جرجس واخوته وزوجة شقيق المرحوم صموئيل متى والمرحوم حلمي متى وحرم المرحوم فانوس متى وجده كل من د. فيفيان بهيئة الرقابة الدوائيه ومينا وريمون سمير الوزان ورامي ورانيا امير ومايكل ومونيكا وماري ومينا عطيه وسارة وساندرا سمير ورانو ورفيق نعيم وخالة كل من الأم مريم رياض رئيسه دير العذراء بحاره زويله والدكتور ماهر رياض واخوته والدكتورة مريم نجيب واخوتها وعمه عادل عزيز واخوته بكندا وسمر لويس حرم الدكتور ناجي فخري بالكويت وزوجه عم وخال ميشيل صموئيل واخوته والدكتور منير حلمي واخوته والمرحوم صبحي فانوس واخوته ونسيبة عائلات نظيم الوزان ودميان تادرس ومرقس ابوسيف وعبدالباقي عطيه ونجيب تادرس وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارمرقص بمصر الجديدة بشارع كليوباترا مساء تلغرافيا أمير جبره واخوته مصر الجديدة

ارجعي يانفسي الى موضع راحتك فإن الرب قد أحسن اليك

انتقل الى الأمجاد السماوية المرحوم

زكى فهيم حنس

صاحب ومدير مدارس رمسيس الخاصة بالزيتون زوج السيدة مارتا امين حنس ووالد كمال وسامي ومارينا حرم فايز جميل وسامية

وشيعت الجنازة أمس

تلغرافيا أسرة المرحوم زكي فهيم مدينة نصر

توفى الى رحمة الله تعالى رجل الأعمال

الحاج يوسف شاهين

صاحب مصنع شاهين للبلاط زوج السيدة ليلى سليمان شقيقة المهندس نبيل وشقيق رجل الاعمال حسن شاهين ووالد كل من المحاسب محمد بلندن والمحاسب بهجت والمحامي ثروت والمحاسبة سحر والمهندس رافت بامريكا ونسيب كل من الدكتور حلمي عبدالشافي والاستاذ حسنين نافع

والعزاء اليوم بمسجد نصر الدين بالهرم

تلغرافيا ٢٩ شارع عمر بن الخطاب جيزة

وكل من يقرأ النعي قراءة الفاتحه

فقيدة الاشراف بقنا

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة حرم المرحوم عبد الحميد مبارك والدة المهندس الاستشاري عبد الفتاح مبارك والخبير على مبارك والاستاذ حسين مبارك وحرم المرحوم عبد الرحيم الشريف وحرم الاستاذ محمد مبارك وشقيقة الاستاذ ابراهيم ابو اصبع والمهندس اسماعيل ابو اصبع وحرم المرحوم الحاج نصارى مبارك وقريبة ونسيبة آل ابو اصبع ومهنا وحامد ورشيدى ومرعي ومساعد وابو زيد ووشاحي وابو السرور والنقيب وسعودي والخطيب وجميع عائلات الاشراف بقنا والقاهرة والبحر الاحمر والسويس والعزاء بديوان العائلة بالمنشية بقنا تلغرافيا آل مبارك بقنا

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

محمد احمد نوار

بوزارة الاقتصاد سابقا

نجل المرحوم الشيخ احمد البرعى نوار وزوج كريمة المرحوم محمد توفيق بدران ووالد كل من الاستاذ عاصم نوار المحاسب بجهاز المحاسبات سابقا والمهندس الاستشاري عادل نوار بالكويت سابقا والاستاذ رياض نوار الموجه بادارة مدينة نصر والمهندس محمد نجيب نوار بالكويت وحرم الدكتور مهندس على نوار بكندا وشقيق كل من المرحوم المهندس حلمي نوار والمهندس عبد العزيز نوار والمرحومة حرم المرحوم امين فهمي والمرحومة حرم المرحوم محمد على نوار والمرحومة حر المرحوم محمد العوضي وزوج شقيقة الاستاذ الدكتور مصطفى بدران وعم وخال كل من الدكتور احمد حلمي نوار مدير معهد البحوث المائية بالغردقة واخوته والمهندس عصام عبد العزيز نوار بدبي واخوته والمرحوم اسماعيل فهمي المحاسب واخوته والاستاذ الدكتور نبيل العوضي بزراعة عين شمس واخوته والمهندس احمد محمد نوار بشركة شندلر للمصاعد واخوته ونسيب وقريب عائلات نوار وجميع عائلات ميت ابو عربى بالشرقية وهداية والعجيزى والدماطي وبدران وزيان والشريف بطنطا وخفاجي ورشاد ببني سويف وابراهيم عثمان ومرسى بالقاهرة وزغلو بالمنوفية وكريم بملوى والزواوى بالسعودية وعبد الرحمن خميس بالمنيا والصايم بوادى النطرون ومحيي الدين بكفر شكر والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم بالتحرير ولا عزاء للسيدات تلغرافيا آل نوار مكتب دار الحكمة القصر العيني القاهرة

مصاب آل الشاروني

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة حرم

رزق الله الشاروني

والدة المهندس طلعت ورافت وعزت وحرم رؤوف الشاروني وشقيقة ثابت وسرور وصلاح وابنة شقيق المهندس فضل الشاروني وقريبة ونسيبة جميع عائلات الاخصاص وعجمي وسيد اروس بدهشور وحنا وندا بغمازة الكبرى وواصف سعد بالفهميين والعزاء بديوان العائلة بالاخصاص تلغرافيا الاخصاص الصف

فقيد الحواتكة ومنفلوط

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الخواجا

جورجي عبدالمسيح

والد فخري وشوقي وكلاء الوزارة بالاسكان والمالية سابقا والمهندس عبدالمسيح بشركة الخدمات الزراعية والمرحوم المهندس موريس وزوجات الاساتذة سعد مينا والمرحوم موريس يوسف وحليم نوس ومتي رزق وانجالهم المهندس عادل والدكاترة زاهر ووجيه ويسري والاساتذة برسوم وماهر ويوسف ورسمي وصلاح واخوتهم وشقيق نصيف وقريب الساده عزيز واسحق ويوسف رزق ووديع زرابي وعائلات جرجس سعيد ورياض عياد والمرحوم حبيب فرج ورمزى وزرابي وهرقللي ونخلة وحنين بولس وسنس وفتيان ورزق وعزني نصيف وفوزي جرس بأوسيم وعبدالمسيح عريان وموسى مسعد تلغرافيا الحواتكة

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

المهندس نبيل فرج السكرى

مدير عام ترميم اثار الاسكندرية زوج السيدة كاميليا ابراهيم وكيله راس التين الثانوية والد كريم بالثانوي ونشوى بالاداب وكارولين بالثانوي وابن السيدة جانيت القوطه وشقيق مجدي باليسيه سابقا وحرمه الين المصري وهدى بالضرائب وحرم الدكتور جورج حنا وابن شقيق الاستاذ سعد السكري وابن شقيقة السيدة مرجريت القوطه ونسيب الاساتذه جورج وجان واجن ومجدى ومدحت بطنطا وقريب عائلات السكري والقوطه والمصري بالبتانون وطوخ بلكه وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٥ بابليون كامب شيزار

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم

عبدالله محمد حسن

زوج السيدة احسان محمد اسماعيل وشقيق سليمان محمد حسن مدير الشئون المالية بمعهد بحوث الاراضي ومصطفى محمد حسن بوكالة الاهرام للاعلان وحرم محمد جمال بلندن وهلال سليمان رئيس القطاع المالي بالخزف والصيني والمهندس احمد سليمان وابن خال وخالة ابراهيم محمد احمد وعبدالله علي حسن واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات مسجد خالد بن الوليد بالكيت كات تلغرافيا ١٨ شارع عبدالحميد محرم كيت كات امبابة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

فقيدة آل منصور والفكهاني

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

خضرة محمد منصور

والدة محمد عبدالله الفكهاني بالادارة الهندسية بقليوب بالاهرام ووالدة الحاجة فوزية وفاطمة وشادية وعواطف ونسيبة الحاج حسين والحاج اسامة والحاج محمد وقريبة الحاج علي عبدالحليم والحاج ابراهيم والحاج عكاشة برقيا ١٩ ش حسن طه - متفرع من كمال حمزة البطراوي - امبابة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المغفور له

اللواء محمد احمد بليغ

نائب مدير امن بورسعيد سابقا والمستشار الرياضي بوزارة الداخلية زوج السيدة اكرام النقيب ووالد السيدة هدى بشركة توماس كوك حرم الاستاذ احمد العسقلاني بالسعودية والانسة منى وشقيق السيدة حرم الدكتور عبد العزيز الشال وقريب ونسيب اللواء عزت النقيب وعائلات جوهر والشال والعزاء مساء اليوم الاربعاء بدار مناسبات يوسف الصحابي بميدان الحجاز تلغرافيا ١ ميدان الحجاز مصر الجديدة

مباحث امن الدولة

مساعد اول وزير الداخلية

والسادة مديرو الادارات والضباط والقوات والعاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم اللواء محمد احمد بليغ

الذى كان مثالا للخلق والعطاء ويدعون الله ان يتغمده برحمته ويلهم اله الصبر والسلوان

مع المسيح ذاك افضل جدا

توفيت الى رحمة الله السيدة

فايقة ميخائيل فرج

حرم المرحوم نجيب سعد مسيحة ناظر ثانوى سابقا والدة المهندس فؤاد نجيب سعد مدير مصانع الاسكا زوج الدكتورة نادية كامل سعد بالتأمين الصحي والسيدة ليلى نجيب سعد بامريكا حرم الجيولوجي سمير كامل مسيحة وجدة اشرف فؤاد بالهندسة ومريان فؤاد بالصيدلة وسالي سمير حرم بيدر ليند بلوم وشيرى سمير حرم الدكتور ماهر حنا سبراك ومايكل سمير وشقيقة المهندس يوسف ميخائيل فرج والمرحومين فرج ميخائيل وعزيز ميخائيل وطلعت ميخائيل وحرم كل من المرحومين كامل ديمتري والاديوس ميخائيل وسعد معوض واسكندر حبيب وقريبة الانبا تادرس اسقف بورسعيد والراهب اخنوخ بدير الانبا بيشوى وحرم شقيق المرحوم المهندس عبد الملك سعد وزير المواصلات السابق زوج السيدة منيرة صادق واخوته وخالة وعمة الاستاذ عدلي كامل ديمتري والاستاذ بديع كامل والسيدة ليلى كامل والمرحوم اللواء شوقي اقلاديوس ميخائيل ودكتور مهندس سامي اقلاديوس والاستاذ وصفي اقلاديوس والمهندس فؤاد اسكندر حبيب والاستاذ سمير عزيز ميخائيل والسيدة ماجدة عزيز ونسيبة عائلات الدكتور كامل سعد يوسف والمرحوم كامل مسيحة دميان وشيعت الجنازة بالامس والعزاء مساء اليوم الاربعاء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا فؤاد نجيب نادي الشمس

الابرار يضيئون في ملكوت ابيهم

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

فؤاد صموئيل

من رواد التعليم والموجه الاول للعلوم ومدير الفرنسيسكان بالفيوم سابقا زوج المرحومة ثريا ولسلي ووالد الدكتور ناجي بمستشفى الشرطة زوج الدكتورة مهجه حنا بالتأمين الصحي والمحاسبة نازك زوجة المهندس بشرى حليم والمهندس منصف بدبي زوج السيدة بلانش فايق والمحاسب نجيب زوج السيدة ايمان صموئيل وجد المهندسين هاني ووسام بشرى وايهاب وباسم منصف ومينا وفادى نجيب وعم الاستاذ سمير مهني واخوته الاستاذ فايز والسيدات مارى ولويزة وايفيت وخال المهندس فخري مسعد واخوته الاستاذ فاروق بالفيوم والسيدات فايزة وفوزية والمهندس رمزى الديرى واخوته الاستاذ عزيز والسيدة نوال زوجة المهندس الفونس ولسلي بالفيوم وزوج شقيقة الاساتذة كمال ولسلي واخوته فريد والفونس بالفيوم وبديع والمرحومة زوجة الاستاذ صبحي اسكندر ونسيب المرحوم المهندس حنا جرجس باسيوط والمرحوم الاستاذ حليم بطرس بالفيوم والدكتور فايق نصر والمرحوم المهندس صموئيل فرج وستشيع الجنازة الخميس ٢ ظهرا من كنيسة مارجرجس بالفيوم ومساء بقاعة الكنيسة والجمعة مساء بقاعة كنيسة مارجرجس بهليوبوليس تلغرافيا الدكتور ناجي (الماظه)

البقاء لله

فقيد آل الامام والاشراف بابوتيج المرحوم

على حسن الامام المحامى

امين اتحاد القانونيين المصريين ووكيل المجلس المحلي بالقاهرة سابقا

والد حسين المحاسب بالبنك الاهلي وزينب المحاسبة بالبنك الوطني المصري وزوج السيدة نبيلة عبدالهادي خليل بشركة النصر للاستيراد والتصدير سابقا وشقيق محمد المدير بالتعليم ومحمود ناظر القاهرة الدولية وفاروق المدير بالبنك الاهلي بالمنيا والدكتور احمد بجامعة حلوان وشقيق حرم المرحوم حسن الشريف ومحمد صلاح الدين وعاطف العمدة وزوج شقيقة المرحوم عبداللطيف والمرحوم عبدالسميع والمهندس عبدالعزيز والاستاذ شفيق والدكتور نبيل والمهندس حسين وحرم الاستاذ محمد ابوعلم والمهندس سيد غالب وقريب ونسيب جميع عائلات ابوتيج والاشراف بطما وجاد الله بالاقادمة ويونس بالمسعودي وخليل بكوم النور وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بعمر مكرم وابوتيج ونسالكم قراءة الفاتحة تلغرافيا ٩ ب شارع الطيران مدينة نصر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج احمد العاصى

صاحب مؤسسة

أحمد العاصى للمقاولات العمومية

وشيعت الجنازة والعزاء بمنزل الاسرة بحدائق القبة

وتلغرافيا ابو بكر احمد العاصى حدائق القبة

الحاج محمد عمر واولاده

الحاج عامر محمد عمر

الاستاذ محمد عبد الرحيم

ينعون بمزيد الحزن فقيدهم الغالي

الحاج احمد العاصى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلات حده وغانم بابا البلد واسنا وقفط والعويضات والقاهرة والاسكندرية وبني سويف

توفى لرحمة الله الحاج

طاهر الشوربجي حده

والد المقدم طلعت والمحاسب احمد وحسن وعادل التجار وجد دكتور وليد وشقيق الحاج فؤاد وقريب ونسيب جميع عائلات ابا البلد والالفي وايوب بالشيخ زياد والعناكفه بالعدوة والريان بسمسطا وابو العزم وايمن وسعد والشافعي والوراد ونبيل مختار بالقاهرة والقوصي بمنفلوط وآل عمارة بابو عزيز ورمضان ببني خالد والدبيكي ببني واللمس وضيف الله وعبد المجيد ببني وركان والاشراف وعبد الباقي بدهروط ومطاوع والشافعي بطمبدي وعبد الرازق ومنطش والشال بقفاده وعوف وحزين ببني سويف والسيد وعمار بسدس والقاضي بالجرنوس وامبابي بميانه والزوايد والصوالح بشم وعبد الصمد بالبرقي والقصبي ومنصور ببني مزار تلغرافيا ابا البلد

فقيد آل المنيسى

بفاقوس شرقية

توفى لرحمة الله المرحوم العميد

محمد زكى حسن

نجل المرحوم الحاج حسن المنيسى من كبار رجال التعليم وشقيق شهيد الطب والجامعة احمد فهمي المنيسى وشيعت الجنازة اول أمس والعزاء تلغرافيا شارع الشهيد المنيسى فاقوس

انتقلت للامجاد السماوية

المرحومة مارى اسكندر

حرم الاستاذ الفريد عبدالملك وكيل وزارة التموين سابقا ووالدة السيدة امال حرم الدكتور صبحي واصف والسيدة الهام حرم الدكتور امير جرجس متى باستراليا وشقيقة المرحومين لويس وموريس وماتلدا اسكندر وجدة الدكتور وائل والانسة ونام وشيرى ورامز وعمة وخالة الاساتذة داويد واخوته وماجد وشقيقته ومحسن واخوته وقريبة ونسيبة الدكتور وديع عبدالملك والمهندس نصيف عبدالملك والدكاترة نبيل وعادل نوار وعائلات حنين والمصري وخزام وعوض الله وقد شيعت الجنازة أمس الثلاثاء والعزاء تلغرافيا عبدالملك النزهة بمصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية

المهندس

فريد قلد غالى

زوج المرحومة ماري فخري عبد النور والد السيدة ليزا غالي حرم الدكتور هاني ميشيل بشركة سيبا جايجي بسويسرا وجد كريم هاني وشقيق المرحومات السيدات مارجريت وسمير غالي وخال السيدة نادية عدلي وصفي وابن شقيقة المرحومة السيدة نظيرة توفيق خليل وابن خالة المهندس سمير توفيق والسيدة ليلى توفيق بامريكا وابن عم المرحوم الدكتور شكري المراغي واخوته والمرحومين نصيف ولبيب غالي وانجالهم بالمراغة والاسكندرية ونسيب الاستاذ ميشيل اسحق وبقية عائلات غالي بالمراغة والمرحوم فخري بك عبد النور والمرحوم يوسف باشا وهبه

وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح الاربعاء ٩٦/٤/٢٤ بكنيسة المرعشلي بالزمالك والعزاء السابعة مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا ٤٩ ش محمد مظهر بالزمالك

استدراك

سقط سهوا في نعي المرحومة الحاجة وداد محمد سيد

انها قريبة ونسيبة عائلتي عبدالحليم عبد العاطي ومحمد فقير بملوى

مصاب آل دغيم والدهان

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

سعاد الدهان

حرم الحاج عبدالهادي دغيم التاجر بالازهر ووالدة كل من الشهيد النقيب علي والحاج عادل رجل الاعمال وحرم كل من كمال دغيم وفؤاد الدهان وعلى الخضري ومصطفى حامد وحسين الحسيني التجار بالسيدة والازهر وجدة اشرف دغيم رئيس المحكمة بالنقض والمحاسب عصام وكريم وعمرو ورجاء بالثانوي وعلي واحمد بتجارة عين شمس وعمة كل من الحاج فكرى والحاج سمير والحاج بلبل ووجدى ومجدى وصلاح وعصام الدهان واخوتهم وخالة المرحوم الحاج مرجان والمهندس مجدى والحاج سامي الدهان واخوتهم وحرم شقيق كل من المرحومين الحاج احمد وكمال ومحمد وفايزة دغيم والحاج نجيب وربيع دغيم التاجرين بالازهر وحرم ابن عم وابن خال محمد غنيم واخوته واحمد دغيم واخوته والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات دغيم وغنيم والحسيني والخضري وحامد والدهان والشعبيني وعمارة وموسى والكومي والمليجي وفهمي

والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد صلاح الدين بالمنيل امام كوبري الجامعة

تلغرافيا دغيم - المنيل

فقيد آل سليمان بسمسطا

توفى امس الى رحمة الله

الحاج عبد العظيم ابراهيم سليمان

عميد العائلة زوج كريمة المرحوم احمد ابراهيم سليمان ووالد فيصل واحمد بكهرباء سمسطا وحرم الشيخ عبد الرحمن محمد الموجه بالازهر وحرم احمد سعيد المدرس بالفشن وحرم محمود على سعد بالكنيسة وحرم المهندس محمد محمود جودة بادما بابو ظبي وشقيق محمد زغلول بمجلس مدينة سمسطا وحرم الاستاذ عبد الرحمن عبد الحفيظ المدير بالمعاش وحرم الحاج عبد الودود عبد الكريم بصفت راشين وحرم المرحوم محمد حسين سليمان وحرم المرحوم طه عبد العليم دياب وحرم المرحوم صابق على معوض ببهل وابن عم الاستاذ الدكتور احمد عبد الحفيظ عضو مجلس الشورى والمستشار حافظ رئيس الاستئناف والدكتور عبد المجيد وكيل حقوق بني سويف وصالح محمد عمدة مشناة سليمان والمهندس محمود سليمان عضو مجلس الشعب والحاج عبد القادر احمد وسيف النصر والمهندس سيف الاسلام واللواء حسني سليمان واخوته واحمد على ولخوته واحمد ابراهيم ولخوته وعمرو حسن سكرتير مجلس المدينة ولخوته والمستشار سمير سليمان واخوته والاستاذ رشوان محمود والمهندس محمد حسني واخوته واحمد النحاس واخوته والاستاذ فاروق عبد الصمد بالمقاولين العرب واخوته ومحمد طه وكيل وزارة بمصر للطيران بالمعاش واخوته وسليمان حسن حسين واخوته وعزت فؤاد بالمحكمة واخوته وعم وخال المحاسب ابراهيم زغلول بجدود الدواجن وحرم اشرف عبد الرحمن بالازهر والاستاذ حسن سليمان برى سمسطا واخوته والاستاذ علاء سليمان المحامي واخوته ولحمد عبد الودود ولخوته والاستاذ احمد جمال المحامي وحرم المقدم هشام عبد الوهاب بامن الدولة وخالد محفوظ ببنك القاهرة ولخوته والدكتور عمرو سليمان والمحاسب محمود حسين وشامل صالح المدرس واخوته والدكتور حافظ احمد بطب الازهر واخوته ومحمد حافظ وكيل نيابة بولاق ومحمد عبد الحميد بالاعدادى وعادل عبد القادر بالكهرباء ولخوته وادهم سيف النصر بامريكا والمهندس وليبسيف الاسلام واخوته وعبد العزيز محفوظ المدرس ولخوته وخال وابن خالة الاستاذ طه ابو كرم بمشناة الحج والعميد سعيد عبد السلام بامن الدولة بلاظوغلي واخوته والدكتور احمد الشاهد والعمدة ابراهيم جاب الله ولخوته والدكتور محمد عاطف والمحاسب مجدى معارك وقريب ونسيب جميع عائلات مركز سمسطا ومحافظة بني سويف والمأتم والعزاء بديوان العائلة وتلغرافيا سمسطا

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمة الله

المرحومة الحاجة حميدة احمد مصطفى

حرم المرحوم حسن السيد بكفر زين الدين المنوفية والدة المهندس عبدالعال حسن رجل الاعمال والحاج السيد حسن بالكويت والاستاذ محمد يحيى المدرس بالاورمان الثانوية بنات وفاروق حسن المحاسب وعادل حسن بامريكا والسيدة خيرية حسن المدرسة بابن رشد زوجة المحاسب محمود يوسف بالطاقة الذريه والحاج احمد السيد ضابط بالمعاش وجدة كل من المهندس عمرو عبدالعال رجل اعمال والدكتورة نهي حرم المهندس اسماعيل المدني ونشوى عبدالعال بتكنولوجيا العاشر ونهلة بالتجارة الخارجية ولؤى السيد بالطب البيطرى وشريف بالسياحة والفنادق وريهام بهندسة القاهرة والاء بالثانوية وعادل ومنى فاروق ومحمود ومريم يحيى والاستاذ محمد محمود مهندس كمبيوتر والمهندسات خلود وعبير محمود وسيقام العزاء مساء الاربعاءبدار المناسبات بجامع رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ٤٠ ش حمودة محمود مدينة نصر

انتقلت الى الامجاد السماوية

اليس غالى يوسف

زوجة المهندس نجيب حنا بالمعاش ووالدة الدكتور فيكتور وحرمه دكتورة نادية رشدي وسامي وحرمه صفاء منير وناجي واوديت ومنال وزوجها صبري سخى وشقيقة رشدي غالي المحامي وزوجة شقيق حلمي حنا وحرمه امرة وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا نجيب حنا شبرا مصر

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

إلى.... عرفات الله

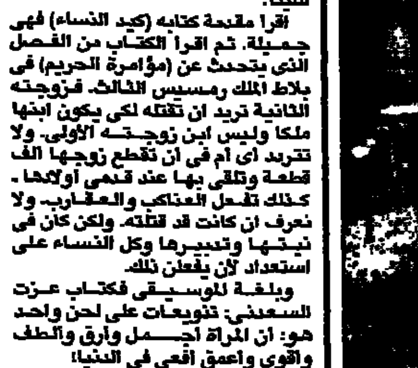
ضيوف الرحمن لقاء الحب والمغفرة

«وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» صدق الله العظيم

دار الزمان دورته .. وبعد يومين يقف الحجيج على جبل عرفات يلبون ويكبرون.. اللقاء الأول مع الكعبة فيه رهبة ممزوجة بالحب .. انت هنا أمام حقيقة نفسك بعد ان اسقطت وراءك كل شواغل الدنيا وهمومها .. هنا التجرد لله وحده.. لاجدال فى الحج .. المؤمنون هنا اخوة .. مؤتمر اسلامي كبير يجتمع فيه المسلمون من كل بقاع الأرض .. القلوب مع القلوب والحلم واحد.. أن يعود الجميع كيوم ولدتهم امهاتهم .. تصفو النفوس وتتسامى الأرواح، ويجتمع المسلمون على قلب رجل واحد.

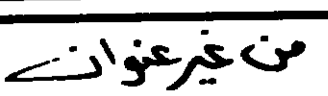
ثم يبدأ المسلمون طوافهم وسعيهم وتتوالى المناسك مع بعض المشقة وبعض التزاحم وكثير من الامل فى غد افضل من اليوم والأمس.

محمد وسيم









□ ١٩٩٦/٤/٢٤ □

مواقف

رأى الأستاذ عزت السعدنى فى المرأة (زى الزفت).

ولكنه يحشره فى زفة عروس وكوشة وورد وبخور هندى تخرج منه افعى ترقص وتختفى لتقتل مليونا، ثم تعود وكأنها لم تفعل شيئا.

أقرأ مقدمة كتابه (كيد النساء) فهى جميلة. ثم اقرأ الكتاب من الفصل الذى يتحدث عن (مؤامرة الحريم) فى بلاط الملك رمسيس الثالث. فزوجته الثانية تريد أن تقتله لكى يكون ابنها ملكا وليس ابن زوجته الأولى. ولا تتردد اى أم فى أن تقطع زوجها الف قطعة وتلقى بها عند قدمى أولادها. كذلك تفعل العناكب والعقارب. ولا نعرف ان كانت قد قتلته. ولكن كان فى نيتها وتدبيرها وكل النساء على استعداد لأن يفعلن ذلك.

وبلغة الموسيقى فكتاب عزت السعدنى: تنويعات على لحن واحد هو: ان المرأة أجمل وأرق وألطف وأقوى وأعمق أفعى فى الدنيا!

وفى مقدمة الكتاب ينقل عن سيدنا على قوله: شر كلهن وأسوأ ما فيهن الحاجة إليهن!

ويقول الامام على أيضا: فى المرأة ثلاث خصال من خصال اليهود: يحلفن وهن الكاذبات، ويتظلمن وهن الظالمات، ويتمنعن وهن الراغبات.. فاستعينوا بالله من شرارهن وكونوا من خيارهن على حذر!!

يعنى ان نستعيذ بالله من المرأة الشريرة ومن المرأة الخيرة أيضا.

ونستثنى من كل هذه الشرور ام موسى وام عيسى وبنات النبى صلى الله عليه وسلم وآسيا فرعون.. وزوجات الأنبياء والمرسلين.. فيما عدا زوجتى لوط ونوح.

وجعل كتابه حوارا بينه وبين سيدات جميلات فى مكتبه لم يتوقف عن الغزل والنظر إليهن.. وقال وكال.. قال أحلى الكلام، وكال أشد السموم.. وضحك منهن وعليهن.. وعلينا ايضا.

وهناك تفسيرات فلكية جديدة لبعض القصص التى جاء بها فى هذا الكتاب اللذيذ، وخاصة قصة زوجة لوط. فهناك تفسير أن امرأة لوط منعوها.. لانعرف لماذا؟ من النظر وراءها.. وطبيعى أن تنظر لما أصاب المدينة وأهلها.. مع أنه حب استطلاع عادى.. ويقال إنها تحولت إلى عمود من الملح. أما التفسير الجديد فهو أن إنفجارا نوويا (!!) قد وقع فى ذلك الوقت.. وإنها تحولت إلى هذا الملح بسبب ذلك الانفجار الذى أصاب مدينتى صودوم وعموره ويقال نيزك هبط من السماء.. ويقال سفينة فضائية ارتطمت بهذه المنطقة.

ولكن القصة القديمة تفى بالهدف الأخلاقى المنشود.. فالمرأة من الممكن أن تنحرف حتى لو كان زوجها نبيا.. والمثل يقول: كل نبى فى وطنه وأهله: مهان!

أنيس منصور

نجوم الفن يتبرعون لصالح ضحايا الجنوب اللبنانى

كتب - محمود حسونة :

★توافد أهل الخير من أبناء الشعب المصرى أمس الأول على مقر السفارة اللبنانية بالقاهرة للتبرع لصالح ضحايا العدوان الإسرائيلى على الجنوب اللبنانى وشملت التبرعات مبالغ نقدية وملابس ومفروشات.

وقد حضر عادل إمام من الإسكندرية للتبرع وبصحبته ابنائه الثلاثة رامى وسارة ومحمد وقال : إننى هنا كمواطن مصرى عربى وليس كفنان، جئت للتعبير عن الرفض الكامل لما يتعرض له الإطفال والنساء، وهذا ليس بجديد على إسرائيل فما زالت مذبحة بحر البقر خالدة فى ضمير الإنسانية.

أما المخرج يوسف شاهين فقد حضر بصحبته خالد النبوى والسيناريست خالد يوسف وقال : إن مايتعرض له الجنوب اللبنانى يؤكد أنه لاتطبيع مع إسرائيل.

المطرب اللبنانى المصرى وديع الصافى قال : لقد قدمنا الكثير من الأغانى عن جنوب لبنان الذى دفع دم أبريائه من الإطفال بلا مبرر، وأنا عندما اشاهد طفلاً مقتولاً ابكى واتخيل أحفادى مكانه.

الفنانة ماجدة قالت : أشارك فى هذا اليوم لتسجيل احتجاجى ضد مذبحة لبنان لأن مايحدث مفزع وغير أدمى، أما نادية لطفى فقد قالت : أشارك اليوم من منطلق أن الوطن العربى لايتجزأ ولابد من موقف جماعى ضد الإرهاب، ووجه سمير صبرى الدعوة لجميع الفنانين لاتخاذ موقف أمام العالم لمواجهة ما يحدث.

وكان من بين الحاضرين المخرج عادل عوض وزوجته راندا والشاعر جمال بخيت والفنان التشكيلى أحمد شيحا الذى إتفق مع السفير اللبنانى هشام دمشقية وقنصل لبنان على عجمى على إقامة مزاد بمقر السفارة لـ ١٥ لوحة من اعماله الأحد بعد القادم لصالح ضحايا قرية قانا التى دمرها القصف الإسرائيلى بجنوب لبنان.

كان من بين رواد السفارة للتبرع تلميذات إحدى المدارس وربات بيوت ورجال اعمال.

يوسف شاهين ووديع الصافى فى حوار حول مأساة لبنان وبينهما نادية لطفى
[تصوير : حسن التونى]

وتلميذات المدارس شاركن ايضا فى حملة التبرعات
[تصوير : مصطفى السنوسى]

مكتبتان للطفل فى الغربية

★انتهى صندوق التنمية الثقافية من إنشاء وتجهيز مكتبتين للطفل فى محافظة الغربية الأولى باسم مكتبة «محلة حسن» للأطفال والشباب وسيتم إفتتاحها الشهر القادم ضمن الأنشطة الثقافية المتنوعة التى يدعمها الصندوق فى الغربية وتبلغ مساحتها ١٨٠٠ متراً وتضم ٣ قاعات رئيسية.

صرح بذلك سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية واضاف أن المكتبة الثانية سيتم افتتاحها بحديقة طنطا وهى أول مكتبة سابقة التجهيز يقيمها الصندوق وتبلغ مساحتها ٢٥ متراً مربعاً، وتتسع ١٨ طفلاً.

«حب بالمقلوب» يجمع الشرقاوى وابنته عبير


جلال الشرقاوى بين عبير ووائل نور فى مشهد من المسلسل

★المخرج جلال الشرقاوى إنتهى من تمثيل مشاهد المسلسل التليفزيونى «حب بالمقلوب» والذى يمثل بطولته أمام ابنته عبير ووائل نور وكريمة مختار قصة وسيناريو وحوار إبراهيم مسعود وإخراج حمدى الأبراشى

المسلسل تدور أحداثه فى اطار كوميدى حول أب لفتاة وأم لشاب ويقاومان قصة الحب التى تنشأ بين الفتاة والشاب فيقعان فى قصة حب.

أخبار الصباح

● الأميرة ديانا حضرت أمس جراحة دقيقة استغرقت ٤ ساعات أجراها الطبيب المصرى مجدى يعقوب بمستشفى شمال لندن لإصلاح ثقب فى قلب طفل من الكاميرون عمره ٧ سنوات.

● «تنمية الحس الجمالى والتذوق الفنى للطفل» موضوع ندوة يعقدها المجلس الأعلى للثقافة ٧ الشهر القادم ويتحدث فيها الدكاترة حمدى عبدالله وعبلة إبراهيم وعبدالرحيم إبراهيم والمصور على رزق الله وتديرها سرية صدقى.

● «القيادات الدينية داخل الثورة الإيرانية» موضوع ندوة يقيمها ٥ بعد ظهر اليوم مركز الدراسات القانونية الفرنسى بالمهندسين وتتحدث فيها د. آمال السبكى أستاذة التاريخ بجامعة بنها.

● كونشيرتو الكمان لبيتهوفن يقدمه أوركسترا القاهرة السيمفونى بمصاحبة عازف الكمان د. حسن شرارة ٨ مساء بعد غد بالمسرح الكبير بالأوبرا.

● عن أحدث الوسائل المستخدمة فى التحاليل الطبية نالت الباحثة أميرة رأفت درجة الدكتوراه من كلية طب الزقازيق.

● مسرحية «أوديب ملكاً» لسوفوكليس يقرؤها ٨,٣٠ الليلة بالمسرح القومى أشرف عبد الغفور وحمزة الشيمى وعباس منصور أمام الجمهور.

● د.عبدالمجيد فراج عميد معهد الاحصاء الأسبق والاستاذ بكلية اقتصاد القاهرة تم انتخابه عضوا عاملا بالمجمع العلمى المصرى

● الاتجاهات الحديثة فى التربية بين النظرية والتطبيق، موضوع مؤتمر ينظمه مركز طيبة للدراسات التربوية اليوم وغدا.

● «الصديقان» مسلسل تليفزيونى انتهى تصويره قصة محمد الحموى وإخراج وائل حسن بطولة محمود ياسين وجيهان نصر ورجاء الجداوى وحاتم ذوالفقار وصلاح عبدالله.

● التفكير العلمى والمجتمع المصرى : موضوع ندوة تعقد ٧ مساء غد بقصر ثقافة الانفوشى يتحدث فيها الدكاترة : احمد ابوزيد وعادل ابوزهوة وحامد عمار.

● الجمعية الكندية الفرنسية تعقد مؤتمرها الدولى للعلوم فى باريس ١٣ الشهر القادم تشارك فيه كريستين اسكندر استاذة اللغويات بقسم اللغة الفرنسية بآداب القاهرة.

● موشحات وقصائد وطقاطيق وادوار تقدمها فرقة الموسيقى العربية والإنشاد الدينى بقيادة المايسترو صلاح غباشى مساء غد بالمسرح الصغير بدار الأوبرا إحتفالا بذكرى الراحلين محمد القصبجى ومحمود الشريف.

عرائس القاهرة فى مهرجان «القادمون من البحر»

★تعرض فرقة مسرح القاهرة للعرائس من اليوم ولمدة أسبوع فى الكويت مسرحية «الليلة الكبيرة» للشاعر الراحل صلاح جاهين وإخراج صلاح السقا.

وسوف تشارك الفرقة فى مهرجان «القادمون من البحر» بجزيرة سردينيا بايطاليا فى أغسطس القادم.

الإسكندرية تحتفل بيوم «الشاعر»

★تحتفل مدينة الإسكندرية مساء غد بيوم الشاعر من خلال الحفل الذى تقيمه جمعية الكتاب والادباء فى جمعية «الشبان المسلمين» بالشاطبى برئاسة د. اسماعيل حلمى والذى يتم خلاله تكريم فاروق جويدة ومحمد التهامى وجمال الشاعر وسيد حجاب وعدد من الشعراء.

وبهذه المناسبة يتم اصدار الجزء الاول من أول معجم مصرى للشعر والذى يضم نماذج من قصائد عدد من الشعراء المصريين مع البيانات الكاملة عن كل واحد منهم، ويضم المعجم فى عدة أجزاء سيرة ٦٨٠٠ شاعر مصرى وعلى هامش الاحتفال يفتتح رئيس جمعية الكتاب والادباء معرضا للفنانة عبير عنتر حربى.


المشير حسين طنطاوى يستقبل الجندى محمد إسماعيل الفائز بالمركز الثانى فى مسابقة القران الكريم

وزير الدفاع يستقبل الفائزين بمسابقة القرآن الكريم

كتب - أحمد فؤاد :

★استقبل المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى بمكتبه أمس الفائزين فى مسابقة القرآن الكريم العالمية التى أقيمت فى باكستان ١٢ الشهر الحالى، وحصل فيها على المركز الأول العقيد عبد اللطيف الشمرتى «حفظ القرآن» والجندى محمد إسماعيل بالمركز الثانى «تلاوة القرآن».

وكانت هذه المجموعة قد حصلت على المركز الأول فى مسابقة القرآن الكريم التى نظمتها ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة واعتمدت نتائجها لجنة من علماء الأزهر.

أسيوط تقيم جمعية لمحاربة الضوضاء

★يجرى حاليا فى أسيوط تأسيس جمعية قومية لمقاومة الضوضاء هدفها التوعية بأضرار الصخب والضجيج وأهمية خفض معدلات الضوضاء، وقد انضم للجمعية ٥٠٠ عضو من جامعات أسيوط والمنيا وجنوب الوادى والمهتمين والمسئولين عن البيئة من محافظات أسيوط والمنيا وسوهاج والبحر الأحمر والقاهرة، وقامت بـ ٣ حملات توعية هذا العام.



